تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ ، مليم وبشارة تقلا
رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: ش الجلاء - ت: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
الرقم البريدي: ١١٥١١
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ FAX: 5786023
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١
www.ahram.org.eg
E-mail:ahram@ahram.org.eg

٤٠ صفحة
٥٠ قرشا

الثلاثاء: ٢١ من رجب ١٤١٩ هـ - ١٠ نوفمبر (تشرين ثان) ١٩٩٨ - ١ هاتور ١٧١٥ | السنة ١٢٣ - العدد ٤٠٨٨١ | 10 Nov. 1998 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

نيتانياهو يرفض التقيد بجدول زمني لتنفيذ اتفاق «واي بلانتيشن»

٥ تجمعات استيطانية إسرائيلية جديدة في الضفة الغربية

السلطة الفلسطينية تبدأ حوارا مع حركتي «حماس» و«الجهاد» لاحتواء التوتر

الجامعة العربية تتحرك للضغط على إسرائيل لإلزامها بتنفيذ الاتفاق

غزة - من طارق حسن - القدس - وكالات الأنباء:

دخلت الجهود المبذولة لتنفيذ بنود اتفاق «واي بلانتيشن» بين الفلسطينيين والإسرائيليين مرحلة حرجة أمس عقب إعلان مصادر إسرائيلية انه لن يكون بوسع الحكومة الإسرائيلية التقيد بالجدول الزمني المحدد في الاتفاق، وما يتضمنه من الانسحاب من مساحة ٢٪ من أراضي الضفة الغربية في ١٦ نوفمبر الجاري، بزعم أن وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت لم تحدد موعدا لبدء تطبيق الاتفاق، كما انها لم تعلن عن رأيها تجاه تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني وحذف البنود المناوئة لإسرائيل به.

وقد تزامنت هذه التطورات مع قيام المستوطنين الإسرائيليين بتكثيف نشاطاتهم الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة بإنشاء خمسة تجمعات استيطانية جديدة - على الأقل - بينما صعدت الأحزاب المتطرفة في إسرائيل من ضغوطها القوية على حكومة الليكود لمنعها من الإقدام على أي خطوات رسمية في تنفيذ الاتفاق. وعلى الجانب الآخر، كشفت مصادر مطلعة في غزة عن بدء حوار بين السلطة الفلسطينية وحركة «حماس» وجماعة «الجهاد» لاحتواء التوتر الناجم عن التطورات الأخيرة وبهدف دعم الموقف الفلسطيني.

وقالت المصادر لمراسل «الأهرام» في غزة إن السلطة عقدت جلسة حوار مع عناصر قيادية في «حماس» أعقبتها جلسة مماثلة مع «الجهاد» وبمشاركة مسئولين كبار من السلطة الفلسطينية. وقد تناول الحوار مطالب السلطة بوقف العمليات العسكرية التي تقوم بها عناصر الحركتين ضد إسرائيل، والالتزام بالعمل السياسي فقط بالإضافة إلى مناقشة مطالب الجماعتين بإطلاق سراح المعتقلين التابعين لهما لدى السلطة، واستئناف عمل مؤسساتها المدنية والأهلية، ورفع الإقامة الجبرية المفروضة - حاليا - على زعيم «حماس» الشيخ أحمد ياسين.

في تطور لاحق، ذكرت مصادر إسرائيلية أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو أوضح للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أن تأخرا سيطرأ على مواعيد تطبيق اتفاق «واي بلانتيشن» بسبب صعوبات تواجه إقراره في مجلس الوزراء على حد زعمه. وكان يوم أمس موعدا لتنفيذ الاتفاق الخاص بافتتاح الممر الآمن من الجهة الجنوبية بين الخليل وقطاع غزة، ولم تلتزم إسرائيل بتحقيق ذلك، وأصرت جهاتها الأمنية على إجراء تفتيش أمني على المركبات الفلسطينية المتجهة بين القطاعين. وذكر مصدر أمني فلسطيني أنه سيتم عقد اجتماع لهذا الغرض في الأسبوع المقبل.

وفي الوقت نفسه، أكد الدكتور صائب عريقات وزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية أن الجانب الفلسطيني يرفض الشروط التي يريدها نيتانياهو، مؤكدا أن هناك اتفاقا قد تم التوقيع عليه، ويجب أن تصدق عليه حكومة الليكود، وتبدأ في التنفيذ وفقا للبرنامج الزمني المحدد به.

وفي القاهرة، أكد الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية الدعم الكامل الذي تقدمه الدول العربية لتنفيذ الاتفاق الفلسطيني - الإسرائيلي، وأن الجامعة تتحرك في اتجاه تشكيل قوى ضغط عربية على إسرائيل لإجبارها على تنفيذ الاتفاق، جاء ذلك خلال الاجتماع الطارئ لمجلس الجامعة العربية أمس.

ومن ناحية أخرى استقبل السيد عمرو موسى وزير الخارجية أمس زيفي نازيل سفير إسرائيل في القاهرة، وصرح السفير عقب اللقاء بأنه نقل إلى موسى رسالة شفهية من إريل شارون وزير الخارجية الإسرائيلية تتعلق بتطورات عملية السلام واتفاق «واي بلانتيشن» وأكد السفير أن مجلس الوزراء الإسرائيلي سيستكمل بحث الاتفاق خلال الأيام الثلاثة المقبلة، وانه من المنتظر أن ينعقد المجلس غدا. وأن يبدأ تنفيذ الاتفاق حسب قوله خلال أسبوع أو اسبوعين.

[تفاصيل أخرى ص ٨]

على الرغم من إرجاء كلينتون قرار الرد على العراق
بريطانيا تؤكد أن خيار اللجوء إلى القوة قائم

الكويت - واشنطن - وكالات الأنباء: في تحذير شديد اللهجة أكد وزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون أن خيار اللجوء إلى القوة العسكرية ضد العراق مؤكد إذا أطال الرئيس العراقي صدام حسين زمن المواجهة مع الأمم المتحدة.

وقال روبرتسون - في تصريحات أدلى بها في الكويت أمس - إن صدام يرتكب خطأ جسيما إذا كان يعتقد أن بإمكانه المماطلة، مشيرا إلى أن المجتمع الدولي مصمم بقوة على ضرورة استئناف بغداد تعاونها مع المفتشين الدوليين.

وأضاف روبرتسون أن صدام ليس أمامه الكثير من الوقت للمماطلة، ويتعين عليه الانصياع لقرارات مجلس الأمن لتجنب التعرض لضربة عسكرية. وشدد الوزير البريطاني في الوقت نفسه على انه مازال هناك مجال لحل دبلوماسي للأزمة، لكن خيار اللجوء للقوة قائم إذا أطال الرئيس العراقي زمن المواجهة. وكان الرئيس الأمريكي بيل كلينتون قد أرجأ خلال اجتماعه مع كبار مستشاريه الليلة قبل الماضية اتخاذ قرار بشأن الأزمة العراقية.

[تفاصيل أخرى ٩]

٣ ملايين دولار دعما من الأمير فيصل لمركز الملك فهد لعلاج الكلى

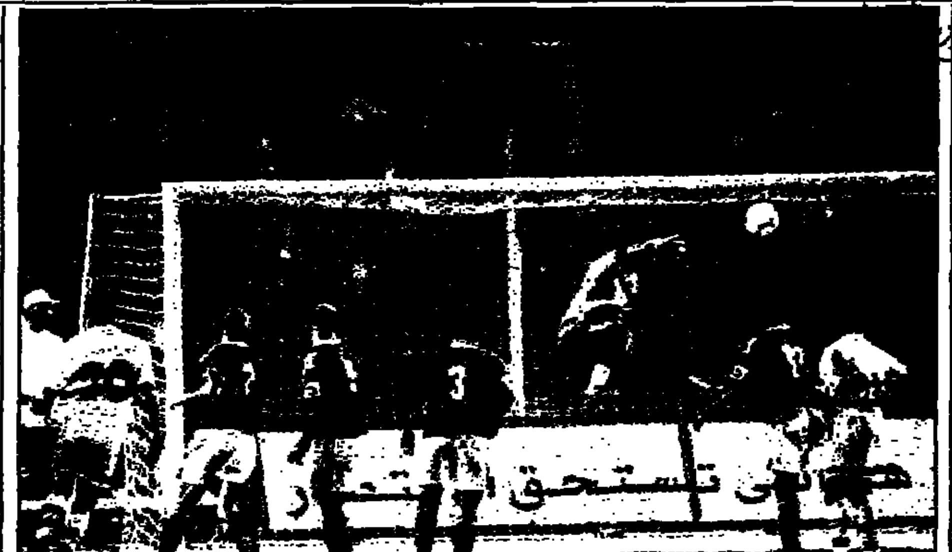


أعلن الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب في المملكة العربية السعودية تقديم مبلغ ثلاثة ملايين دولار دعما ماليا لمركز الملك فهد لعلاج أمراض الكلى في مستشفى قصر العيني، جاء ذلك خلال زيارة قام بها الأمير فيصل للمركز، حيث تفقد أعماله، وقال إن ما يقدمه من دعم يعد تعبيرا عما يكنه من محبة وتقدير لمصر قيادة وشعبا.

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز قد قدم دعما ماليا للمركز في يونيو الماضي قيمته ثلاثة ملايين دولار. ويعد المركز من أكبر المراكز الطبية في الشرق الأوسط.

شركاء عيد الميلاد
د. مصطفى الفقي ص ٢٤

داخل العدد
على ورق فاخر ٤ ألوان
السيارة نيسان من مودرن للمناطق الحرة
توزع في بعض مناطق القاهرة والإسكندرية
طبقا للتخطيط الجغرافي للحملة.



عصام الحضري ينقذ قذيفة في المباراة التي فاز بها الأهلي أمس الأول واحتل القمة

في مسابقة الدوري الممتاز برعاية «كليك جي.إس.إم»
٢٠٠٠ جنيه مكافأة إضافية لكل لاعب في الأهلي
درويش: الزمالك لم يخسر البطولة ولا تفكير في التغيير

واصلت جماهير الأهلي حتى صباح أمس احتفالاتها بفوز فريقها على فريق الزمالك مساء أمس الأول ٢/١ في بطولة الدوري الممتاز لكرة القدم، وقررت إدارة النادي الأهلي صرف مكافأة إضافية لكل لاعب قدرها ٢٠٠٠ جنيه إلى جانب مكافأة الفوز وقدرها ١٥٠٠ جنيه. وفي الزمالك صرح الدكتور كمال درويش رئيس النادي بأنه لاتفكير في التغيير، وانه يميل إلى عدم هز استقرار الفريق، خصوصا أن بطولة الدوري لا تزال ممتدة إلى ١٤ أسبوعا أخرى، ولم تحسم بعد. وجاءت هذه التصريحات وسط أصوات تطالب بإقالة المدير الفني رود كرول واستبداله بمحمود الجوهري أو فاروق جعفر.

[الرياضة ص ١٦ و ١٧ و ١٩ و ٢٠]

نيتانياهو يزعم أن مبارك يعفي السلطة الفلسطينية من مسئولية التصدي للإرهاب

زعم بيان صدر أمس عن ديوان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو أن الرئيس حسني مبارك يعفي السلطة الفلسطينية من مسئوليتها عن التصدي للإرهاب الذي يقوم به «المتطرفون الإسلاميون» حسب وصف البيان.

وذكر البيان - الذي أذيع تعقيبا على التصريحات التي أدلى بها الرئيس مبارك إلى وفد الصحف الألمانية أمس الأول - أن الاتفاقات لاتلزم طرفا واحدا أي إسرائيل!

وكان الرئيس مبارك قد صرح - في لقاء مع ممثلي عدد من الصحف القومية والإقليمية الألمانية الكبرى أمس الأول - بأنه لا توجد دولة تستطيع قيادتها أن تتعهد بوقف الإرهاب نهائيا، ولاسيما إذا كان الشعب الفلسطيني يضم فئات متباينة في اتجاهاتها.

واختتم بيان ديوان رئيس الوزراء الإسرائيلي بالقول إن الحكومة الإسرائيلية ترفض التعقيب على ما نسب إلى الرئيس مبارك من قوله إن حكومة نيتانياهو قد تلغي اتفاقات السلام مع مصر.

تعليق الأهرام: مزاعم نيتانياهو ومجافاة المنطق!

يأبى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو إلا أن يفسر الموقف المصري وفقا لأهوائه، وإلا أن يعيد ترديد مزاعمه التي لم تعد تقنع أحدا لأنها تجافي المنطق والواقع، وذلك ما حدث تماما مع تصريحات الرئيس حسني مبارك في لقائه أمس الأول مع وفد الصحف الألمانية.

فلقد أكد الرئيس مبارك - في تصريحاته - عدة حقائق أولاها أن العمليات الإرهابية لن تتوقف إلا باستعادة الفلسطينيين حقوقهم المشروعة والكاملة، والثانية أن طلب إسرائيل مزيدا من الإجراءات الأمنية من جانب السلطة الفلسطينية يضعف عرفات أمام شعبه، وثالثتها أن مصر لا مصلحة لها سوى تحقيق السلام الشامل والدائم، وأنها لا تنحاز للفلسطينيين أو تقف ضد الإسرائيليين، وإنما تنحاز فقط للسلام العادل. والحقيقة الأخيرة التي أكدها مبارك أن عدم تنفيذ الاتفاقات يعمق الكراهية بين الشعوب، ويعرقل عمليات التطبيع.

ذلك ما قاله الرئيس مبارك، ولكن نيتانياهو كعادته أساء الفهم.. أو تعمده لكي يعيد ترديد مزاعمه وافتراءاته.

ففي بيان صدر عن ديوان رئيس الوزراء الإسرائيلي، زعم نيتانياهو أن الرئيس مبارك يعفي السلطة الفلسطينية من المسئولية عن التصدي للإرهاب، ووصلت مزاعم نيتانياهو إلى حد الافتراء بترويج أن الرئيس مبارك قال إن حكومة نيتانياهو قد تلغي اتفاقات السلام مع مصر.

والواضح هو أن بيان ديوان نيتانياهو لم يفهم أو فهم بسوء نية تصريحات مبارك، وأنه حرفها لتكرار مزاعمه عن انحياز مصر وضغطها على السلطة الفلسطينية للتشدد مع إسرائيل. فتأكيدات مبارك بأن توقف الإرهاب مرتبط باستعادة الحقوق الفلسطينية الكاملة وبأن طلب إسرائيل مزيدا من الإجراءات الأمنية يضعف موقف الرئيس الفلسطيني قد تحولت وفقا لمنطق نيتانياهو إلى انحياز مصري، في حين أن تصريح مبارك كان واضحا بأن مصر تنحاز إلى السلام العادل. وانقلب تأكيد الرئيس مبارك بأن عدم تنفيذ الاتفاقات يعمق الكراهية بين الشعوب ويوقف التطبيع إلى كلام عن إلغاء الاتفاقات بين مصر وإسرائيل.

وهكذا يرد نيتانياهو على نفسه.. وليس على تصريحات الرئيس مبارك، وهدفه المفضوح هو تكرار مزاعمه التي تجافي المنطق والحقيقة.

بدء إنتاج الحديد في جنوب أسوان خلال عام
٢٠٪ عائد الاستثمار والاكتتاب في ٣٠٪ من رأس المال

استعرضت المجموعة الوزارية للمشروعات الكبرى تقريرا كاملا حول معدلات التنفيذ في مشروع حديد جنوب أسوان، بما يتضمنه من موقع المنجم، والمنطقة السكنية والمزرعة المخصصة للعاملين في المشروع. وفي ختام اجتماع المجموعة أمس برئاسة الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء، صرح المستشار طلعت حماد وزير شئون مجلس الوزراء والمتابعة بأن المصنع سيبدأ خلال أقل من عام في إنتاج أنابيب الغاز الطبيعي المستخدمة في توصيل الغاز إلى المصانع، والمنازل في شبكة تصل مساحتها إلى نحو ألف كيلومتر، مشيرا إلى أن جميع الدراسات تؤكد جودة خام الحديد في المنطقة. وأوضح المستشار حماد أن تشغيل المصنع سوف يراعي الاشتراطات البيئية، وقال إن الجهات المشاركة في المشروع عرضت - في الاجتماع - دراسات الجدوى الاقتصادية من إقامته التي يصل عائد الاستثمار فيها إلى نسبة ٢٠٪، بالإضافة إلى توافر التمويل من جانب البنوك والشركات العالمية الكبرى، والاكتتاب العام في الأسهم التي سيتم طرحها بنسبة ٣٠٪ من إجمالي رأس مال المشروع.

■ قرينة الرئيس: المكتبات شهدت طفرة هائلة

أكدت السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية أن المكتبات شهدت طفرة هائلة خلال السنوات القليلة الماضية في مصر، بالإضافة إلى حركة تجديد لم تعرفها من قبل بدءا من المكتبات المدرسية إلى العامة، ووصولا إلى المكتبة الأم، وهي مكتبة دار الكتب المصرية التي سيتم افتتاحها الأسبوع المقبل.

[تفاصيل أخرى ص ١٣]

مقال إبراهيم نافع «بهدوء» في الصفحات الأولى للصحف الفلسطينية

غزة - من طارق حسن: أعادت ثلاث صحف فلسطينية - هي: «القدس» و«الأيام» و«الحياة الجديدة» أمس نشر مقال الأستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس الإدارة ورئيس تحرير الأهرام «بهدوء» المنشور يوم الجمعة الماضي بعنوان «حتى لا تضيع فرص أخرى».

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قد طلب من الصحف الفلسطينية إعادة نشر المقال لقيمته الكبيرة في مساندة القضية الفلسطينية، وبعث برسالة شكر خاصة إلى كاتبه.

المحكمة الدستورية تحكم برفض الدعوى بعدم دستورية بعض مواد قانون ضريبة المبيعات

حكمت المحكمة الدستورية العليا بعدم قبول الدعوى بعدم دستورية نص الفقرتين «٢» و «٣» من المادة الثالثة من قانون الضريبة العامة على المبيعات.

وبصدور هذا الحكم من المحكمة الدستورية العليا تنتهي المنازعات بين مصلحة الضرائب على المبيعات والممولين الخاضعين لضريبة خدمات التشغيل للغير لصالح وزارة المالية، ويصبح لزاما عليهم تسجيل أنفسهم في سجلات المصلحة، وسداد ما عليهم من ضرائب مبيعات، بما في ذلك المقاولون.

[تفاصيل أخرى ص ١٥]

لندن - من عبدالله عبدالسلام: حذر علماء الفلك أمس من أن الأرض ستتعرض خلال الأسبوع المقبل لظاهرة أطلقوا عليها اسم «الألعاب النارية في الفضاء» والتي من شأنها تعريض الأقمار الصناعية للخطر.

وأشار العلماء - في تقرير نشرته مجلة «الفلك» الملكية البريطانية - إلى أن كوكب الأرض سيمر الأسبوع المقبل في الطريق نفسه الذي مر فيه المذنب المعروف باسم «تمبل - تاتل» مما سيؤدي إلى تساقط النيازك بشكل يومي فيما يشبه الألعاب النارية. وكانت الأرض قد مرت بمسار ذلك المذنب لآخر مرة في عام ١٩٦٦، إلا أن العلماء ذكروا أن الأمر مختلف الآن، فهناك حاليا ٥٠٠ قمر صناعي تتحرك في الفضاء مقابل عدد قليل للغاية كان في الفضاء في عام ١٩٦٦. وأشاروا إلى أن هذه النيازك المتساقطة يمكن أن تؤدي إلى إصابة الأقمار الصناعية بفتحات وثقوب، وربما تؤدي إلى تعطيل الاتصالات، وبعض المعدات الموجودة فيها.

دالاس - وكالات الأنباء: أحدث الأبحاث الطبية أشار إلى إمكان تجديد خلايا القلب، وبالتالي إمكان علاج أمراض القلب عن طريق التحكم في الجينات، وذلك بعد أن كان معروفا طبيا أن خلايا عضلة القلب تتوقف عن التكاثر والتجديد بعد الولادة. العالم الأمريكي روب ماكميلان من جامعة كاليفورنيا قال إنه تم إجراء تجربة على عدد من الفئران جرى خلالها إلغاء نشاط أحد الجينات المسئولة عن إنتاج نوع من البروتينات يسهم في وقف تجدد الخلايا، وقد لوحظ بعد هذه التجربة أن خلايا عضلة القلب في الفئران الخاضعة للتجارب قد استمرت في التكاثر لفترة أطول من الفئران العادية.

وفي بشرى أخرى لمرضى القلب قال أحد الجراحين الأمريكيين إنه تم تطوير جراحة لعلاج احتقان القلب وفشله، وذلك بإصلاح أحد الصمامات، مما يساعد على مواصلة الحياة لفترة أطول لدى المصابين بهذا المرض.

هل تحكم بريطانيا «مافيا الشواذ»؟!

لندن - من مكتب «الأهرام»: في إطار الجدل الأخلاقي الواسع حول الشواذ اتهمت صحيفة «صن» البريطانية واسعة الانتشار إلى الحملة الإعلامية الشرسة ضد الحكومة البريطانية في أعقاب الكشف عن وجود أربعة وزراء شواذ بها.

وتساءلت الصحيفة باستنكار على صدر صفحتها الأولى قائلة: أخبرنا بصراحة يا رئيس الوزراء.. هل تحكم بريطانيا مافيا من الشواذ؟. في إشارة إلى وزراء الصناعة، والزراعة، والثقافة، ووزير شئون ويلز السابق.

ودعت الصحيفة الحكومة البريطانية برئاسة توني بلير إلى كشف الحقيقة كاملة، والإفصاح عن العدد الحقيقي للشواذ في المراكز الحساسة بالحكومة!

وفي أغرب اقتراح من نوعه طالب عضو في مجلس العموم البريطاني بإصدار عفو عام عن جميع الشواذ من نواب البرلمان، بحيث يمكنهم الاعتراف بآثامهم دون الخوف من الفضيحة، وذلك بهدف وقف الحملة الإعلامية البريطانية.

مبارك يرأس اليوم اجتماعا لتسمية هيئة مكتب مجلس الشعب

تعقد الهيئة البرلمانية للحزب الوطني اجتماعها اليوم برئاسة الرئيس حسني مبارك بصفته رئيسا للحزب لمناقشة قضايا العمل الوطني بمناسبة بدء الدورة البرلمانية الجديدة.

ستتم خلال الاجتماع تسمية أعضاء هيئة مكتب مجلس الشعب، حيث يتجه الرأي إلى إعادة ترشيح الدكتور أحمد فتحي سرور رئيسا للمجلس في دورته الجديدة، وكل من الدكتورة آمال عثمان والسيد راشد وكيلين، وستعرض الأمانة العامة للحزب الوطني الديمقراطي خلال الاجتماع قائمة المرشحين لهيئات مكاتب اللجان النوعية في مجلس الشعب.

من ناحية أخرى يعقد مجلسا الشعب والشورى أولى جلساتهما صباح غد، وسيقوم مجلس الشعب بانتخاب هيئة مكتبه بالاقتراع السري المباشر، كما يجتمع مجلس الشورى برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمي لعرض قرار الرئيس بدعوة المجلس إلى الانعقاد، وعرض تقرير اللجنة العامة بشأن الموضوعات المطروحة للمناقشة خلال الدورة الجديدة.

مباحثات الجنزوري وموسى مع الحريري تتناول الأوضاع العربية والعلاقات المصرية - اللبنانية

استقبل الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء أمس السيد رفيق الحريري رئيس مجلس الوزراء اللبناني الذي يقوم بزيارة خاصة لمصر بدعوة من جامعة القاهرة. وعقب المقابلة صرح الحريري بأنه استعرض مع الجنزوري فرص دعم العلاقات الثنائية بين مصر ولبنان في جميع المجالات، خاصة الجانب الاقتصادي والتجاري منها، في ضوء اتفاقية منطقة التجارة الحرة الذي تم التوقيع عليها بين البلدين منذ شهرين. من ناحية أخرى التقى رئيس مجلس الوزراء اللبناني بمقر إقامته في القاهرة مع السيد عمرو موسى وزير الخارجية. وصرح السيد عمرو موسى بأن المباحثات تركزت على الأوضاع العربية، والعلاقات الثنائية، ومتابعة الاتفاقيات المبرمة بين البلدين.

وردا على سؤال حول ما إذا كانت المباحثات قد تطرقت إلى الاتفاق الأخير بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل قال موسى: «إنه تم التطرق إلى هذا الاتفاق بالفعل، وإننا نرى أن السياسة الإسرائيلية لا تتجه في الواقع إلى السلام، ولا تحترم الاتفاقات التي توقعها. وأضاف وزير الخارجية: نحن جميعا ننتظر لنرى ما سيكون عليه التطبيق، مشيرا إلى أن كل الخطوات الأخرى التي يمكن أن تتخذ في إطار عملية السلام متوقفة.

وعن كيفية وضع إسرائيل أمام مسئوليتها قال موسى: إن المسألة تتوقف على تنفيذ الانسحاب الإسرائيلي، واحترام الفلسطينيين، والتعامل معهم كشعب يوازي الشعب الإسرائيلي ولا يقل عنه في شيء.

الدكتور الجنزوري يستقبل رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري
[تصوير: نور صبيح]

تسيير مترو الأنفاق تحت النيل حتى جامعة القاهرة في أبريل
مد الشبكة من إمبابة إلى مطار القاهرة عبر مدينة نصر

في أول تجربة لتشغيل المرحلة الثالثة لمترو الأنفاق تحت نهر النيل، استقل المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات أمس، يرافقه رؤساء تحرير الصحف القومية والحزبية، أول قطار للمترو يتم تسييره من محطة الأوبرا مرورا بمحطة السادات حتى محطة جامعة القاهرة، وذلك تمهيدا لافتتاح هذه المرحلة للجمهور في شهر أبريل المقبل.

وصرح وزير النقل والمواصلات بأن المرحلة الرابعة للخط الثاني لمترو الأنفاق التي تمتد من جامعة القاهرة إلى ضواحي الجيزة سيتم تشغيلها في النصف الأول من عام ٢٠٠٠ لربط محافظات القاهرة والقليوبية والجيزة بأول شبكة لمترو الأنفاق في الشرق الأوسط وإفريقيا.

وقال المهندس سليمان متولي إنه سيتم الانتهاء من الدراسات الفنية لمد الخط الثالث للمترو في القاهرة الكبرى من إمبابة إلى مطار القاهرة عبر مدينة نصر خلال عامين.

[تفاصيل أخرى ص ١٣]



تسمع وتشاهد

ظهرا: أشعار وألحان

□ يستضيف برنامج (اشعار والحان) ظهرا على القناة الثانية الشاعر عبد اللطيف عبد الحليم ليتحدث عن قصيدة «همسة حائرة» الذى غناها عبد الوهاب من أشعار عزيز أباظة من مسرحية «قيس ولبنى»، حيث يتحدث عن القصيدة والشعر المسرحى. البرنامج أعداد حمدى فتحى وتقديم هدى الجندى واخراج حمدى خطاب.

حبيبى دائما: ق١

نور الشريف

□ تعرض القناة الأولى فى السهرة فيلم (حبيبى دائما) بطولة نور الشريف ويوسى وسعيد عبدالغنى ونعيمة وصفى وإخراج حسين كمال وفيه تخضع فريدة لضغط والدها وتتزوج من رجل الأعمال أسامة رغم حبها لابراهيم الذى ينجح فى عمله ويصبح طبيبا كبيرا ويتم طلاق فريدة وتسقط مريضة ويكتشف ابراهيم انها مصابة بالسرطان ويخفى عنها الحقيقة، ويتزوجان ويسافران للخارج وتجرى فريدة تحاليل ويفاجئها الطبيب بحقيقة مرضها وتموت.

دخان بلا نار

إيمان الطوخى

□ تعرض القناة السابعة فى السهرة فيلم (دخان بلا نار) بطولة مجدى وهبة وإيمان الطوخى وإخراج نور الدمرداش.

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,٤٦
الشروق	٦,١٦
الظهر	١١,٣٩
العصر	٢,٤١
المغرب	٥,٠٢
العشاء	٦,٢١

الفن بين الماضى والحاضر

□ تعرض القناة الأولى فى الجزء الثانى من سهرتها برنامج الفن بين الماضى والحاضر ويناقش كيفية تطوير الموسيقى العربية مع الاحتفاظ بالاصالة العربية ويستضيف نادية مصطفى وسامى نصير وصلاح غباشى.

بكل صراحة

□ يقدم برنامج (بكل صراحة) الليلة على القناة الثانية حلقة تتضمن توعية بصحة الام والابنة وثقافة عروس المستقبل قبل الزواج ودور المدرسة والام والمجتمع. البرنامج تقديم منى الحسينى.

على زين العابدين بن الحسين

□ يقدم البرنامج الثقافى ١٢,٢٥ بعد منتصف الليل برنامجا خاصا بعنوان (على زين العابدين بن الحسين) تأليف درويش الزقتاوى وبطولة ميرفت سعيد وحسين البنا وفاروق الدمرداش وشريف خاطر وسوسن ربيع ووحيد عزت واخراج احمد سليم.

الحساسية وتغيير الفصول

□ تستضيف اذاعة القاهرة الكبرى فى فترتها المفتوحة من ٥,٠٠ عصرا ولمدة ساعتين على الهواء د.محمود عبد الحكيم استاذ الامراض الصدرية والحساسية بطب القاهرة ليتحدث عن الجديد فى هذا المجال وتأثير تغيير الفصول على الصدر، ويرد على اسئلة المستمعين على تليفونى ٣٩٢٢٧١١ ، ٣٩٢١٤٢٧. البرنامج اعداد سعيد ومحمد عبد التواب واخراج حسام عبدالمنعم.

المنتدى الثقافى

□ يواصل برنامج (المنتدى الثقافى) ١٠,٣٠ الليلة من البرنامج الثقافى تقديم الحلقات العلمية عن توشكى حيث يتحدث د.محمد الشهاوى أستاذ الفلك والارصاد بعلوم القاهرة عن الظروف المناخية فى المنطقة ود.حمدى النجار الاستاذ بالمركز القومى للبحوث عن التنمية. البرنامج تقديم عبد اللطيف زيدان.

القناة الأولى

- ٥,٤٥ الافتتاح
- ٦,٠٠ للأطباء فقط
- ٧,٠٠ صباح الخير يامصر
- ١٠,٠٥ اطلب واتمنى
- ١٠,٤٥ هى وعالمها
- ١١,٠٠ انت وطفلك
- ١١,١٥ شباب×شباب
- ١١,٣٠ البساط السحرى
- ١٢,٠٠ نشرة الأخبار
- ١٢,١٥ فى بيوت الله
- ١٢,٣٠ أمانى واغانى
- ١,٠٥ مصريات
- ١,١٠ الفن الشعبى
- ١,٣٠ صندوق الدنيا
- ٢,٠٠ مسلسل «يعيش يامبيس» بطولة فؤاد المهندس وشيرين وجدى
- ٢,٢٥ معلومة فى رحلة
- ٢,٤٥ فنون صغيرة
- ٣,٠٠ البرامج التعليمية كيمياء ث/ع جغرافيا ٢/ث احصاء ث/ع
- ٤,٠٥ مساء الخير
- ٦,٠٠ نشرة الأخبار
- ٦,٣٥ رسالة مهرجان الموسيقى العربية
- ٧,٥٠ المسلسل العربى «جمهورية زفتى»
- ٨,٥٠ حديث الروح
- ٩,٠٠ نشرة الأخبار وبرنامج وجها لوجه
- ١١,٤٠ الفيلم العربى «حبيبى دائما»
- ١,٣٥ بانوراما الصحافة
- ٢,٠٠ بين الماضى والحاضر
- ٣,٠٠ أغنية رسالة من تحت الماء لعبدالحليم حافظ
- ٣,٥٠ أوتار الليل
- ٣,٥٥ القرآن الكريم والختام

القناة الثانية

- ٧,٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية
- ١٠,٠٠ فى نور القرآن الكريم
- ١٠,١٨ صحى ومفيد
- ١٠,٣٠ حلقة اجنبية
- ١١,٠٠ الفترة المفتوحة تقدم منوعات واكروبات وكارتون
- ١١,٢٥ بانوراما رياضية
- ١١,٤٠ دنيا الاطفال
- ١٢,١٠ ما يطلبه الاطفال
- ١٢,٣٥ سلامتك
- ١٢,٥٠ الرياضة للجميع
- ١,٠٥ اشعار والحان
- ١,٥٠ دليل الشباب
- ٢,١٥ عالم النباتات
- ٢,٤٥ رسالة مهرجان الموسيقى العربية
- ٣,٠٠ موجز الانباء
- ٣,١٥ حلقة اجنبية
- ٤,٠٠ بدون مقابل
- ٤,٢٠ ضيف ومكتبة
- ٤,٥٠ فتاوى واحكام
- ٥,١٥ مصر التى فى خاطرى
- ٥,٥٠ البرامج التعليمية علوم ابتدائى ورياضيات اعدادى
- ٦,١٥ المسلسل العربى الأيام
- ٧,٠٠ النشرة بالفرنسية
- ٧,١٥ التيليه
- ٧,٣٠ تكنولوجيا
- ٨,٠٠ النشرة الانجليزية
- ٨,١٥ أمسية ثقافية
- ٨,٥٠ بكل صراحة حول عروس المستقبل
- ٩,٣٠ المسلسل الأجنبى
- ١٠,٣٠ اوراق على الهواء مع المخرج عمر عبد العزيز
- ١١,٠٠ بانوراما فرنسية
- ١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
- ١,٢٠ معك فى الأوبرا
- ٢,٠٥ من ذاكرة الأدب
- ٣,٣٥ المسلسل الأجنبى
- ٤,١٥ القرآن الكريم

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١٠,١٥ عالم الكارتون ١١,٠٠ حدوتة توته ١١,١٥ خطوط والوان ١١,٣٥ هيا نتعلم ١١,٥٥ اليوم المفتوح ٣,١٥ اتعلم اتنور ٤,١٥ البرامج التعليمية رياضة ٣د/ع أحياء ٢ ع/ع ٥,٥٥ ريبورتاج ٦,٤٥ عزيزى المواطن حقك ايه ٧,١٠ قراءة واستفسار ٧,٣٠ النشرة الاخبارية ١٠,١٥ هنا القاهرة ١٠,٣٠ المسلسل العربى ١٢,١٥ بانوراما مصرية ١,٠٠ ليالى القاهرة ٢,٠٠ أعمال لاتنسى ٣,٣٠ كلمات.

القناة الرابعة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٢٥ زهور ١٢,٠٠ سباق الزهور ١٢,١٥ ركننا الاخضر ١٢,٣٠ صندوق المستقبل ١,٠٠ الفيلم العربى ٣,٣٠ حواء حواء ٤,٠٠ لقاء الابناء ٤,٤٥ معلومة على الماشى ٥,٥٥ بانوراما سينما ٦,٤٠ المسلسل العربى ٧,٤٠ من تسجيلات ق٤ ٨,٠٠ العلم نور ٨,٣٠ دعوة على الهواء ١٠,١٠ أوتار الشرق ١١,٣٠ ضحكة ورد غطاها ١٢,٣٠ ق ٤ معاك على الخط ١,٥٠ القناة الرياضية

القناة الخامسة

٢,٠٠ الافتتاح ٢,١٠ كتاب يقرؤه الجميع ٢,٢٠ شبيك لبيك ٣,٢٠ البحر وأسراره ٣,٥٠ الأرض عمار ٤,١٠ دروب البادية ٦,١٥ طاقية الاخفاء ٦,٥٠ ان كنت ناسى ٨,١٠ حقى وحقك ٩,٠٥ عفوا ياعزيزى الرجل ٩,٣٠ مساء الخير ١١,١٠ عاجل جدا ١٢,٢٠ تيك اواى والسوبر فايف.

القناة السادسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ مسلسل الأطفال ١,١٠ حصاد اكتوبر ٢,٠٠ بانوراما حرب اكتوبر ٤,٠٠ الفيلم العربى ٦,٤٥ سر الأرض ٧,٠٠ أغنية أبناء مصر ٨,٣٠ حواديت القطاقيط ٩,٠٠ المسلسل العربى حلم الليل والنهار ٩,٤٥ اغانى من حفلات الدلتا ١١,١٥ الحوار المفتوح ٢,٠٠ على الضحكاية ٢,١٥ نغمات وكلمات.

القناة السابعة

١٠,٠٠ الإفتتاح ١٠,٤٠ فقرات غنائية ١٢,٣٠ الاطفال يتحاورون ٣,٢٠ العبور العظيم ٦,٣٠ نشرة الاخبار الانجليزية ٦,٤٥ من اللى قال ٧,١٥ العلم نور ٨,١٥ سبق التنوير ٨,٤٥ جولة فى قرية ٩,١٥ الامل ١٠,٢٠ جوز وفرد ١٠,٥٠ السابعة تكسب ١١,٢٠ المسلسل العربى ١٢,١٥ الفيلم العربى (دخان بلا نار) ٢,١٥ كل يوم رياضة ٢,٢٥ فرفشة ٣,٠٠ اللهم تقبل.

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ برامج الأطفال ٢,٢٠ علم نفسك ٢,٥٠ باحث ورسالة ٣,١٠ المجلة العلمية ٣,٢٠ المجلة السكانية ٤,٥٠ كلمة فى معنى ٥,٣٠ طرائف لغوية ٧,١٥ فرصة ثانية ٧,٤٥ الجنوب والمستقبل ٨,١٥ خيال× خيال ٨,٤٥ عالم أسرار ٩,١٥ قطار المنوعات ٩,٤٥ نزهة ثقافية ١٠,٢٠ المسلسل العربى ١٠,٤٠ مساء الخير ياجنوب ١١,١٠ حكاية ورأى ١١,٣٢ سياحة وطيران ١,١٠ همسة الجنوب.

إذاعة القرآن الكريم

□ حديث فضيلة الشيخ الشعراوى: ١٠,١٥ مساء وخواطره الايمانية حول الآيات من ١: ٤ من سورة الجاثية.

الفضائية المصرية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,٣٠ شباب دائم ١٠,٤٥ مسلسل الأطفال ١١,١٥ المسلسل العربى ١٢,٤٠ برنامج ليستنى اكون ١,٤٠ بيفيليه ٢,١٥ مايطلبه المشاهدون ٣,٠٠ الفيلم العربى ٦,١٥ المسلسل العربى ٨,٠٠ نشرة الأخبار ١١,٢٥ عرب ونجوم طرب ١٢,٠٠ المسلسل العربى ١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة ١,٥٠ حواديت سينما ٢,٥٠ الفيلم العربى ٤,٢٠ عالم الحيوان.

قناة النيل الدولية

٧,٠٠ الأخبار بالانجليزية ٧,٤٥ العائلة ٨,٣٠ أرابيسك ٨,٤٥ نوبتو ٩,٢٠ بلوف ٩,٤٥ فنون ١٠,٣٠ المجلة الافريقية ٣,٠٠ فضلنيات ٥,٢٥ المسلسل العربى ٦,٢٠ المرأة فى دائرة الضوء ٧,٣٠ بالون ٧,٤٥ كوكتيل ٨,٢٠ نايل هيتس ١١,٣٠ تذكريات ١١,٤٢ المجلة الافريقية ١٢,١٠ الحان.

صندوق الدنيا

صورة فجة

وصلت إلى هذه الرسالة من د. صلاح عز

الأستاذ/ أحمد بهجت

تحية طيبة وبعد..

تعكس قضية قانون الاضطهاد الدينى الذى أقره الكونجرس أخيرا صورة فجة للوجهين اللذين تتعامل بهما معنا المؤسسة الأمريكية.. الأول سافر والثانى مقنع. فالوجه غير الرسمى (الاعلام اساسا) يختلق الوقائع الكاذبة او يتلقفها من مصادر مغرضة ليصيغ منها تقارير استفزازية ومقالات تحريضية، كما جرى مع احداث قرية الكشح التى تناولتها صحف نيويورك تايمز (١٠/٢) بمقال الصهيونى ايب روزنتال وبوسطن جلوب (١٠/١٥) وصنداى تليجراف (١٠/٢٥)، واوريجونيان (١٠/٢٨) الصادرة فى مدينة بورتلاند على الساحل الغربى، وكريستيان جورنال (١١/٥) التابعة للتحالف المسيحى الصهيونى، اما واشنطن تايمز (١١/٤) فتقول فى افتتاحيتها إن مصر تفقد مصداقيتها كطرف فى العملية السلمية وهى تدير ظهرها لانتهاك حقوق الاقباط.

إن أساس الخبر الصحفى هو النقل الأمين للواقع والتحقيق المباشر فى موقع الحدث، هذه القاعدة التى يلتزمون بها فى قضاياهم الداخلية يتجاهلونها فى التعامل معنا، فيمتزج الخبر بالهوى، وتصبح كل التقارير نسخة كربونية من منشور واحد يتنافسون على اشاعة اكاذيبه كما فى مسألة الاقباط من.. صلبه تعذيبه خطف. اغتصاب.. الخ

اما الوجه الرسمى المهادن فهو مقيد باعتبارات عدة تفرض عليه مرحليا أن يظهر غير مايبطن، فامريكا مثلا فى حاجة إلى مصر لمكافأة إسرائيل على توقيع اتفاق تماطل فى تطبيق بنوده على أمل أن يؤدى ذلك إلى إشعال حرب اهلية فلسطينية، وعليه فقد نقلت الأهرام (١٠/٣٠) عن السفير الأمريكى تأكيده أن قانون مكافحة الاضطهاد الدينى ليس موجها إلى مصر.. وهو مايتناقض مع التالى:

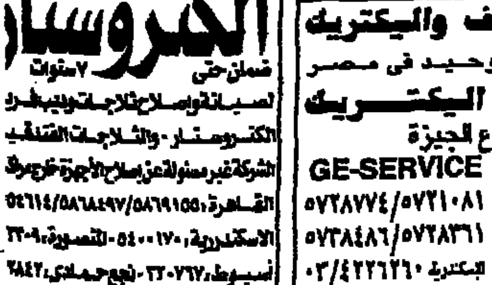
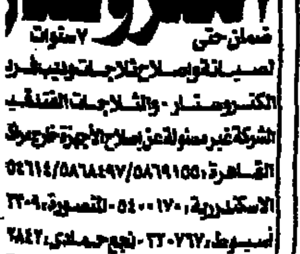
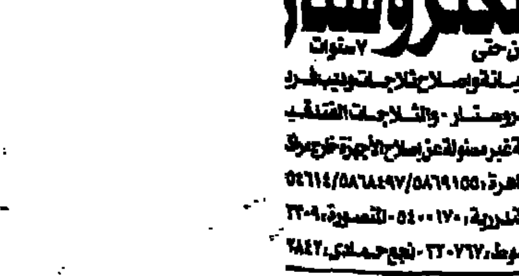
نورمان كمبستر مراسل لوس انجلوس تايمز (٩/٢٢) يذكر ١٢ دولة يستهدفها هذا القانون، وهذه القائمة تشمل ٧ دول إسلامية من بينها مصر وليس فيها صربيا أو إسرائيل.. مارك أوكيف مراسل الأوريجونيان يقول إن الخارجية الأمريكية قد ترى فى انتهاك حقوق الأقباط مايكفى لتبرير فرض عقوبات طبقا للقانون الجديد.. اما ايب روزنتال فلا تخلو مقالاته المسمومة من إشارة لمصر كواحدة من اهم الدول المستهدفة.

الواضح إذن أن هذا القانون المغرض الذى تدعمه بلطجة إعلامية من الطراز الأول يدفعه فيما يتعلق بمصر أمران.. السياسة المصرية الرامية إلى تحجيم النفوذ الإسرائيلى، والمقاومة الوطنية من جانب شعب أثبت رغم بساطته انه حائط منيع محصن ضد التطبيع مع كيان عنصرى شاذ سيبقى ملفوظا مهما تعالى جبروته وتعاظم إرهابه.

أحمد بهجت

إعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليها مع مكتب الأهرام والاشتراكات مائة وخمسة وتسعون جنيها مصريا للسنة وثمانية وتسعون جنيها لستة اشهر وخمسون جنيها لثلاثة اشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الأهرام ت. مباشر: ٣٣٩١٠٩٠

مشروع مبارك للنهضة الكبرى ١٧

الكهــــرباء سر التقــدم

لأن الكهرباء هى مصدر الطاقة الرئيسى للتنمية الصناعية والزراعية والعمرانية، فقد كان من الضرورى الاهتمام بها وتطويرها لمواكبة ماحدث من طفرة فى هذه المجالات.

مشروعات عديدة أقيمت لتوليد الطاقة الكهربائية من المصادر المختلفة حتى أصبح لدنيا فائض يكفى للتصدير بما قيمته ٣٦ مليار جنيه خلال العام المقبل.

ويعتبر مشروع الربط الكهربائى بين مصر والاردن من بين الانجازات المهمة التى تحققت فى هذا المجال حيث سيتم ربط شبكتى البلدين فى إطار مشروع الربط الكهربائى لدول المشرق والمغرب العربى وأوروبا.

المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة يشير إلى طرح أول شركة كهرباء فى البورصة برأسمال ٢٠ مليار دولار مما يجذب المستثمرين الاجانب للدخول فى السوق المصرية حيث يتسم الاستثمار فى هذا المجال بالربحية المؤكدة، كما سيتم طرح اسهم ٧ شركات أخرى بالبورصة فى المرحلة الأولى دون أن يؤثر ذلك على نظام تعريفة الكهرباء واسعارها للمستهلكين الذين يبلغ تعدادهم ١٣ مليون مستهلك.

وأضاف: سوف يقوم القطاع الخاص ببناء ٣ محطات للطاقة فى سيدى كرير وخليج السويس، وشرق بورسعيد بنظام «B.O.T»، كما سيتم التعاقد على بيع وتشغيل ٣ محطات اخرى فى توشكى وشرم الشيخ ومرسى علم.

ويعتبر دخول القطاع الخاص والاستثمارات الأجنبية المباشرة فى مجال الكهرباء تطورا ايجابيا يحقق العديد من المزايا والفوائد للاقتصاد المصرى بما يسهم فى الارتفاع بمستوى معيشة المواطنين.

وستقام اكبر محطة توليد كهرباء فى الشرق الأوسط فى منطقة سيدى كرير بقدرة ٦٥٠ ميجاوات وتتكلف ٤٢٠ مليون دولار وهى أول محطة يقيمها القطاع الخاص وتعمل بنظام «B.O.T» وستؤول ملكيتها للقطاع الخاص لمدة ٢٠ عاما فقط ثم تعود ملكيتها للحكومة ويعد ذلك أول استثمار اجنبى فى مجال الكهرباء منذ ٣٧ عاما كما أن هناك خطة لطرح ١٥ محطة توليد كهرباء بنظام «B.O.T» على القطاع الخاص الذى يعد دخوله فى مجال الكهرباء خطوة ناجحة ستوفر الكهرباء بارخص الإسعار وتوفر التكنولوجيا المتقدمة وتوفر فرصا لتشغيل العمالة واعفاء موازنة الدولة من اعباء اقامة مثل هذه المشروعات.

التصنيع المحلى

ولقد استطاع قطاع الكهرباء والطاقة منذ الثمانينات ان يحقق انجازات عديدة فى مجال التصنيع المحلى للمعدات الكهربائية بالتنسيق والتعاون وهيئات وشركات الصناعة المحلية العاملة فى هذا المجال وامكن تصنيع جميع مهمات محطات المحولات والخطوط الكهربائية حتى جهد ٢٢ كيلو فولت، وكذلك تصنيع معدات الطاقة الجديدة والمتجددة والتى تشمل السخانات الشمسية وتربينات الرياح، كما ان شركة النصر لصناعة المحولات لها خبرة طويلة اكثر من ٤٠ عاما فى صناعة المحولات وقد قامت خلال السنوات العشر الأخيرة بتصدير ١١,٥ الف محول بقيمة ٣٤ مليون دولار لدول عربية وإفريقية فلقد طلبت دولة اليمن الاستفادة من الخبرة المصرية فى انارة الريف اليمنى وتم توقيع عقد توريد محولات توزيع لليمن بمبلغ ١٥ مليون جنيه وذلك على سبيل المثال.

واعتبارا من العام المقبل ستصل صادرات مصر من الكهرباء إلى ٣٦ مليار جنيه لأن الاهتمام بالتصنيع المحلى هو سمة المرحلة الحالية والمقبلة.

وستتبنى الوزارة مشروع اقامة اكبر مركز تحكم اقليمى بالشرق الأوسط وإفريقيا لخدمة شبكات ومحطات التوليد والمحولات وكذلك اقامة مراكز اقليمية للتنبؤ بالاعطال الكهربائية وإصلاحها وعدة مشروعات لتأمين التغذية الكهربائية واستقرارها والقضاء على الاعطال فى الشبكات وسيتم تقسيم الجمهورية إلى ٧ مناطق كما يتم تحديث وتطوير المركز القومى للتحكم فى الشبكة الموحدة بتكلفة ٢٧ مليون دولار.

ولقد تم توفير الطاقة للمشروعات القومية لتنمية سيناء وجنوب الوادى وشرق التفريعة وزادت الطاقة المولدة إلى ٦٧,٣ كيلو وات ساعة بمعدل ٧,٣٪ وبتكلفة ٣,١ مليار جنيه استثمارات منها ٥٠٠ مليون جنيه للقطاع الخاص، كما زادت نسبة الطاقة المستخدمة فى القطاع الزراعى بنسبة ٩٢٪ بمتوسط يبلغ ٧٪ ويعتبر ذلك المعدل مرتفعا بالمقارنة بالمعدلات العالمية الامر الذى يعكس الجهود المكثفة التى يبذلها قطاع الكهرباء لملاحقة متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد.

كهربة الريف

يقول المهندس حسن قدرى - نائب رئيس هيئة كهربة الريف لقد اهتمت الدولة بكهربة الريف المصرى واستهدفت مشروعا قوميا لتوصيل التيار الكهربائى إلى جميع المناطق الريفية وصدر قرار رئيس الجمهورية رقم ٤٧٠ لسنة ١٩٧١ بانشاء هيئة كهربة الريف لتتولى تنفيذ جميع الاعمال المتعلقة بمشروع كهربة الريف وتطويره وتدعيم شبكات التوزيع القائمة ويشمل ذلك جميع محطات المحولات والخطوط الهوائية من الجهود المنخفضة والمتوسطة والعالية حتى جهد ٦٦ك.ف وكذلك القيام بجميع اعمال التوصيلات الكهربائية لمشروعات المصالح الحكومية والهيئات ومافى حكمها فى المدن والقرى والمناطق الريفية ومناطق التعمير والاستصلاح وذلك فيما عدا القاهرة والاسكندرية بالاضافة إلى وضع الخطط وإجراء الدراسات فى مجال اختصاصات الهيئة.

وفى هذا المجال روعى الأسس الفنية للتخطيط الديناميكى الأمثل لشبكات التوزيع واتبعت الاساليب الحديثة بالاستعانة بالخبرات من الدول المتقدمة فى هذا المجال سواء من ناحية تكنولوجيا المعلومات والحاسب الآلى الذى له اكبر الأثر فى تيسير اعمال التخطيط والتحليل المالى والاقتصادى لمشروعات الهيئة وامداد العاملين بالبيانات الاحصائية وبيانات تصميم شبكات القرى حتى يكون التصميم واقعيا. وفى خلال السبعة عشر عاما الماضية فى الفترة من عام ١٩٨١ وحتى ١٩٩٨/٦/٣٠ قامت الهيئة بتنفيذ العديد من المشروعات الحيوية والتى تتصل اتصالا مباشرا بالقاعدة العريضة من جموع الشعب المصرى خصوصا المحافظات الريفية.



ماهر اباظة

ويقول المهندس حسن قدرى لقد تمت كهربة عدد ٢٤٥٣٨ قرية رئيسية وتابع كبير وصغير ونجع وتم تنفيذ عدد ٦٤٢٩ عملية تدعيم لشبكات القرى الرئيسية والتوابع الكبيرة اكثر من ١٠٠٠ نسمة والتى مر على تنفيذ شبكاتها اكثر من عشر سنوات وذلك لمواجهة التوسع العمرانى والطلب المتزايد على الطاقة الكهربائية كما تم احلال وتجديد الشبكات الكهربائية المتهالكة لعدد ٢٣٥٠ قرية رئيسية تم كهربتها من سنوات سابقة بالاضافة إلى مد خطوط هوائية جهد متوسط بطول حوالى ٧٣٠١كم بالاضافة إلى مد الشبكات الكهربائية ذات الجهد المنخفض اللازمة لانارة التوابع الصغيرة وتدعيم شبكات القرى الرئيسية وتم توصيل التيار الكهربائى لعدد ٤٢٢٧ عملية قوى محركة ومشروعات ومصالح، وبالنسبة لمجال تدعيم الشبكات الكهربائية بالمدن أولت الهيئة اهتماما كبيرا لعمليات التدعيم الشامل والعاجل بمختلف مدن الجمهورية وقد بلغ اجمالى عدد عمليات التدعيم الشامل للمدن ٧٧٠ عملية تدعيم كما تم تنفيذ عدد ٢٥٠٨ عملية تدعيم عاجل بالاضافة إلى تنفيذ عدد ٤٦٧ عملية انارة وتدعيم للمناطق العشوائية بمدن المحافظة علاوة على توصيل التيار الكهربائى إلى عدد ٨٣٤ عملية لكبار المشتركين والانجازات التى تمت فى هذا المجال طوال ١٧ عاما بمختلف مدن الجمهورية شملت حوالى ٢١٣ مدينة. وفى مجال شبكات الجهد العالى كان من الضرورى لتنفيذ المشروع القومى لكهربة الريف توفير مصادر التغذية المناسبة من الشبكة الكهربائية الموحدة ولتحقيق ذلك قامت الهيئة بانشاء وتوسيع عدد ١٩٥ محطة جهد ٣٣، ٦٦/١١ك.ف بسعة اجمالية ٥٦٠٦,٣ م.ف.أ وانشاء ٣١٣٨كم خطوط هوائية وكابلات ارضية جهد ٦٦، ٣٣ك.ف

تحقيق:

فاطمة محمود مهدى

> **كهربة ٢٤ ألفا و٥٣٨ قرية وتدعيم شبكات ٢١٣ مدينة**

ولقد نجحت الهيئة فى تحدى الصعوبات وتجاوزت مستهدفاتها الطموحة للوصول إلى أعماق الريف المصرى بالتغذية الكهربائية مما فتح امالا عريضة امام الشعب المصرى لخوض افاق متعددة للتنمية المتواصلة فلقد استطاعت هيئة كهربة الريف من خلال مشروعاتها الكبيرة ان تسهم فى تنمية الانسان الريفى اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وسياسيا وذلك عن طريق زيادة الدخل مما ادى إلى رفع مستوى المعيشة لسكان الريف والحضر والاقلال من هجرة أهل الريف إلى الحضر لأن الانارة ساعدت على استتباب الامن فى المجتمعات الريفية ورفع المستوى الثقافى للمواطنين بالريف وانتشار وسائل الإعلام المسموعة والمرئية مما سهل نقل الارشادات الزراعية وبالتالى زيادة انتاجية الفدان والارشادات الصحية التى تؤدى إلى رفع الحالة الصحية ومكافحة الأمراض المتوطنة وكذلك نشر ارشادات تنظيم الأسرة وساعد دخول الكهرباء للريف على التوسع فى التعليم والمدارس الفنية المتخصصة واتاحة الفرصة لزيادة عدد الدارسين وذلك بتشغيل المدارس فى الفترة المسائية وانشاء الجامعات الإقليمية التى تحد من الهجرة إلى العاصمة وبالتالى إيجاد فرص عمل جديدة من خلال تنمية وتطوير الصناعات المحلية البيئية وزيادة الثروة الحيوانية والداجنة والتوسع فى الميكنة الزراعية.

تتجه استراتيجية قطاع الكهرباء والطاقة خلال السنوات التسع القادمة إلى توفير نحو ١٠ آلاف من استهلاك الطاقة المتوقعة من خلال ترشيد الاستهلاك فى الطاقة وتطوير استخدام مصادر الطاقة المتجددة وزيادة مساهمة الطاقات النظيفة وذلك حفاظا على الثروة البترولية والحفاظ على البيئة.

طاقة جديدة

ويقول المهندس محمد عارف القرملاوى - نائب رئيس هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة - انشئت هيئة تنمية واستخدام الطاقة الجديدة والمتجددة فى عام ١٩٨٦ لتختص بتطوير واقلمة تقنيات الطاقة المتجددة وتنمية استخدامات مصادرها مع تعميق القدرات المحلية لانتاج وتطوير واستخدام معداتها فى المجالات التطبيقية المختلفة والمساهمة فى الحد من استهلاك الوقود البترولى وبالتالى حماية البيئة من التلوث.

وتعمل الهيئة من خلال عدة محاور رئيسية لتحقيق عدة اهداف من اهمها حصر وتقييم المصادر وإجراء الدراسات والبحوث الفنية لتنمية المصادر وذلك فى مجالات الطاقة الجديدة والمتجددة مع التركيز على الطاقة الشمسية وطاقة الرياح والكتلة الاحيائية، والقيام بتنفيذ مشروعات الطاقة المتجددة ووضع المواصفات القياسية وإجراء التقييم واصدار شهادات الصلاحية لمعدات وانظمة الطاقة المتجددة مع تقييم الاستشارات الفنية بجميع انواعها لمختلف مشروعات الطاقة المتجددة وتنمية امكانات التصنيع المحلى للمعدات وتقديم خدمات المعلومات عن طريق نظام معلومات الطاقة المتجددة وتدريب الكوادر فى المجالات الخاصة بهذه الطاقة وفى إطار هذه المحاور تقوم الهيئة بعدد من الانشطة منها تنفيذ المشروعات وإجراءات الدراسات والبحوث الفنية والاختبارات لمعدات ونظم الطاقة المتجددة.

وقد قامت الهيئة بعدة مشروعات من اهمها مشروعات فى مجال طاقة الرياح ومن المشروعات الريادية فى هذا المجال مزرعة الرياح برأس غارب وتعتبر أول مزرعة رياح لتوليد الكهرباء بقدرة ٤٠٠ ك . وات وتم ربط هذه المزرعة بالشبكة الكهربائية المحلية للشركة العامة للبترول ومشروعها مصنع الثلج بأبى عضون ومن اهم المشروعات التجريبية مزرعة الرياح التجريبية بالغردقة والتى تمت فى إطار برنامج الهيئة لتعميق التصنيع المحلى لمعدات الطاقة ولقد تم استغلال الكهرباء المولدة من المزرعة التجريبية لطاقة الرياح بالغردقة فى تشغيل وحدة تحلية مياه لتوفير احتياجات منشآت الهيئة من المياه العذبة وبنجاح تجربة هذه الوحدة اقامت الهيئة بالتعاون مع البرنامج الانمائى للأمم المتحدة محطة لتحلية مياه البحر بقدرة ١٠٠م٣ يوميا حيث تم توريد وتركيب الوحدة فى اكتوبر عام ١٩٩٦ شمال الغردقة لامداد القرى السياحية المجاورة بمياه الشرب وهناك مشروعات الانتاج التجارى للطاقة الكهربائية لدعم الشبكات المحلية منها محطة توليد الكهرباء بالغردقة قدرة «٥» ميجاوات التى تسهم فى تغذية احمال شبكة الغردقة بما يزيد على ١٠ ملايين كيلو وات ساعة سنويا ومشروعها المحطات الكبرى لتوليد الكهرباء باستخدام طاقة الرياح بالزعفرانة.

وعن التوسعات المستقبلية يجرى حاليا اعداد مخطط شامل لاستغلال طاقة الرياح فى توليد الكهرباء ومايترتب عليه من اثار بيئية واقتصادية فى عام ٢٠٣٠ وهناك مشروعات توليد الكهرباء بواسطة الانظمة المعزولة من توربينات الرياح مع وحدات التوليد بمحركات الديزل ويتكون المشروع من خمس محطات لخدمة المناطق النائية البعيدة عن الشبكة وذلك لتنمية وتطوير هذه المناطق.

اما بالنسبة لمشروعات الطاقة الشمسية فهناك مشروع التسخين الشمسى واستعادة الحرارة المفقودة بالمجزر الآلى بمصر الجديدة وبشركة مصر حلوان للغزل والنسيج وفى إطار ماتقدمه الهيئة من خدمات للغير تم تركيب وتشغيل عدد من مشروعات التسخين الشمى للمياه ولقد وضعت وزارة الكهرباء والطاقة مخططا شاملا للتسخين الشمسى وترشيد الطاقة بالصناعة المصرية ١٩٩٧ - ٢٠١٢ ويتضمن المخطط تنفيذ المشروع بصناعة الدواء وكذلك مخطط شامل للتوليد الشمسى الحرارى للكهرباء فى عام ٢٠١٧.

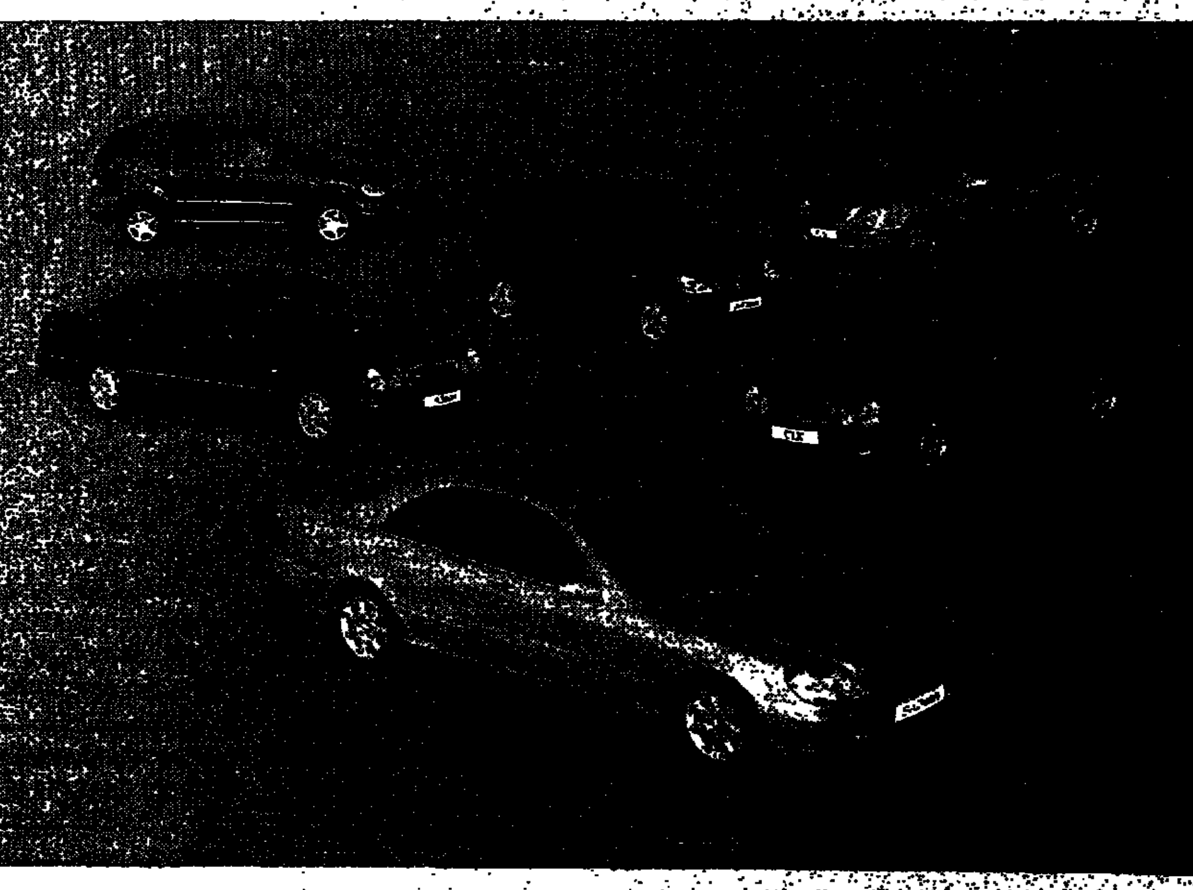
كما تم استخدام نظم الخلايات الفوتو فولتية للتوليد المباشر للكهرباء واستخدامها فى وحدات تجريبية لضخ المياه لاغراض الرى بوادى النطرون واراضى النوبارية ووحدة تصنيع الثلج فى منطقة مصايد الاسماك بوادى الريان ومشروع تحلية المياه ومشروع كهربة قرية أولاد الشيخ بوادى النطرون كما تم عمل أجهزة اتصالات لاسلكية بالخلايا الفوتو فولتية وثلاجات حفظ الامصال للوحدات الصحية بالمناطق النائية ويضيف المهندس محمد عارف القرملاوى انه تمت اقامة مركز بحوث واختبارات الطاقة المتجددة ومعامل للاختبار وتقييم الطاقة المتجددة باختلاف انواعها كما تم انشاء أول مركز تكنولوجيا طاقة الرياح بالغردقة ومركز معلومات للطاقة المتجددة.

إحدى المحطات العملاقة لتوليد الكهرباء

٣٦ مليار جنيه صادرات مصر من الكهرباء فى العام المقبل

القطاع الخاص يسهم فى إنشاء أكبر محطة للكهرباء بالشرق الأوسط





متمردو الكونجو الديمقراطية يدعون كابيلا إلى فتح مفاوضات مباشرة

كينشاسا - أ. ش. أ - دعت قيادة قوات المتمردين في الكونجو الديمقراطية الرئيس لوران كابيلا إلى الدخول في مفاوضات مباشرة لوضع حد للقتال الدائر في البلاد منذ أكثر من ثلاثة أشهر.

وكان كابيلا قد رفض بالفعل مبدأ الحوار مع المتمردين ما لم تنسحب القوات الروانية والأوغندية اولاً من أراضي الكونجو.

وفي الوقت ذاته أعلنت حركة تمرد جديدة تطلق على نفسها اسم «حركة تحرير الكونجو الديمقراطية» مسئوليتها عن قتل المئات من الجنود التشاديين واسر ٤٠ آخرين الاسبوع الماضي في شمالي البلاد.

وذكر راديو فرنسا للدولي ان الحركة الجديدة يتزعمها جان بير بيمبا نجل رجل اعمال شهير كان من اقرب اصدقاء الدكتاتور موبوتو سيسي سيكو.

وزارة العدل الأمريكية تبحث المطالبة بتسليمها بينوشيه

واشنطن - ر: اعلنت وزارة العدل الامريكية انها تبحث مسألة المطالبة بتسليمها الدكتاتور الشيلي السابق او جستو بينوشيه من بريطانيا لمحاكمته على اراضيها. وذلك للاشتباه في تورطه في عملية اغتيال وقعت في واشنطن عام ١٩٧٦. إلا انه لم يتم التوصل لقرار بعد.

واكد المتحدث باسم وزارة العدل الامريكية بيرت براند نبورج - في رده على تقرير اوردته نشرة «كوربوريت كرايم ريبورتر» الاسبوعية الذي اشار الى ان الوزارة تتحرى عن دور بينوشية في مقتل اثنين. احدهما شيلي والآخر بريطاني. في حادث سيارة ملغومة عام ١٩٧٦ - على أن المناقشات التي تجرى في الوزارة غير رسمية. ولا تعبر عن موقف الحكومة الأمريكية التي يجب أن يقر مجلس الامن القومي الخاص بها هذا الامر. كما اشار الى انه لا يعتقد ان هذه المباحثات ستفضي إلى شئ.

الادعاء في محاكمة أنور إبراهيم ينفي وجود تقرير بالتآمر

كوالالمبور - وكالات الانباء: نفى ممثلو الادعاء في محاكمة آنور إبراهيم وزير المالية الماليزى المخلوع أمس، وجود تقرير للشرطة عن تورط بعض كبار المسئولين بالحكومة في خطة للإطاحة به ولكن الدفاع تمسك بوجود مثل هذا التقرير.

وفي محاولة لتبديد الخلاف القائم حول هذا التقرير، طلب قاضي المحكمة من الحكومة تقديم شاهد نفى من قبل الشرطة. ينفي وجود مثل هذا التقرير.

وكان محامو إبراهيم - الذي كان يشغل منصب نائب رئيس الوزراء - قد أبلغوا المحكمة بأن محمد سعيد أوانج رئيس فرع المخابرات بالشرطة الماليزية هو الذي كتب هذا التقرير، كما كتب تقريرا مماثلا في ٢٠ أغسطس عام ١٩٩٧ وقدمه إلى محاضر محمد رئيس الوزراء الماليزي.

إضراب عام في بنجلاديش احتجاجا على إعدام قتلة مجيب الرحمن

دكا - وكالات الانباء: بدأ في بنجلاديش أمس إضراب عام يستمر لمدة ٤٨ ساعة دعت اليه احزاب المعارضة احتجاجا على إعدام ١٥ ضابطا سابقا بالجيش رميا بالرصاص بعد ادانتهم باغتيال مجيب الرحمن مؤسس بنجلاديش والد الشيخة حسنة رئيسة وزراء البلاد عام ١٩٧٥ ومحاكمة ٣ من المعارضة بتهمة التآمر لاغتيال ٤ من حلفاء مجيب السياسيين.

وقد أدى الاضراب الى اغلاق المتاجر والمكاتب وتوقف حركة المرور في العاصمة دكا واغلاق ميناء «شيتاجونج» الرئيسي. وذكر شهود العيان ان الوزراء في حكومة بنجلاديش توجهوا الى مكاتبهم وسط حراسة امنية مشددة بينما منع مؤيدو المعارضة عددا من موظفي الدولة من التوجه الى مكاتبهم.

غرامة كبيرة لصحيفة يوجوسلافية حضت على مقاومة ميلوسيفيتش

بلجراد - أ. ف. ب : ذكرت أمس صحيفة «دنفيني تليجراف» المستقلة التي تصدر في بلجراد أنه صدر ضدها وضد رئيس تحريرها حكم بدفع غرامة تصل إلى ١.٢ مليون دينار (١٢٠ الف دولار أمريكي) لنشرها بيانا يحث الصرب على معارضة نظام الرئيس اليوجوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش.

وقد اعتبرت المحكمة ان نشر تلك البيان يمثل انتهاكا لقانون صدر أخيرا من شأنه عقاب نشر النصوص التي تحض على قلب النظام الدستوري بالقوة، وانتهاك سلامة اراضي واستقلال صربيا ويوجوسلافيا.

ويذكر أن هذا البيان أصدرته منظمة طلابية غير معروفة تسمى «أوبتور» أو المقاومة.. حذرت فيه من أن الوقت قد حان لتسترد الجماهير عقلها، واقترحت المقاومة باعتبارها الأسلوب الوحيد للتعامل مع نظام ميلوسيفيتش.

يلتسين يمضي فترة راحة خارج موسكو استعدادا للقمة الروسية - اليابانية

صحف اليابان تستبعد زيادة الاستثمارات اليابانية في روسيا مقابل حل أزمة «الكوريل»

موسكو - مكتب الاهرام ووكالات الانباء - أعلنت مصادر قصر الكرملين ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين قد امضى يوم امس بمقر إقامته في منطقة «روس» التي تبعد مائة كيلو متر عن العاصمة موسكو، وذلك بعد عودته من إجازته التي قضاها في منتجع «سوتشي» المطل على البحر الأسود للراحة والعلاج من إصابته بالإجهاد.

وصرح المتحدث باسم الكرملين بأن حالة الرئيس يلتسين طبيعية، إلا أنه لا ينتظر أن يعقد اى لقاءات خلال الساعات القليلة المقبلة حيث إنه يفضل الراحة، ولم يعط المتحدث اى تفاصيل عن جدول أعمال ومقابلات الرئيس خلال الأيام المقبلة، التي يفترض أن يلتقي فيها غداً مع رئيس الوزراء الياباني كيزو اوبوتشي في موسكو.

وكان الرئيس الروسي قد بدا مرهقاً لدى ظهوره على شاشات التليفزيون يوم السبت الماضي وهو يلقى كلمة بمناسبة ذكرى مرور واحد وثمانين عاماً على قيام الثورة البلشيفية عام ١٩١٧، التي حلت أمس ومازال الكرملين يشخص حالة يلتسين على انها إجهاد وتذبذب في ضغط الدم، بالرغم من تكيدات المعارضة أن المسألة أكبر من ذلك.

ومن طوكيو كتب- محمد ابراهيم الدسوقي: طرحت الصحف اليابانية الصادرة أمس تساؤلات عديدة حول فرص الوصول إلى نتائج إيجابية من قمة يلتسين-أوبوشي المرتقبة- في ظل قصر مدة الزيارة (ثلاثة أيام) والحالة الصحية للرئيس الروسي خاصة فيما يتطق بإبرام معاهدة سلام بين البلدين بحلول عام ٢٠٠٠.

ومن المنتظر ان تتركز مباحثات القمة حول سبل تسوية النزاع الناشب حول مجموعة جزر الكوريل الأربع التي تحتلها القوات الروسية منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية، حيث يتوقع ان يرد يلتسين على الاقتراح المقدم من رئيس الوزراء الياباني السابق ريوتارو هاشيمو رتو في أبريل الماضي خلال قمة غير رسمية ، بشأن إعادة ترسيم الحدود بين البلدين مقابل منح موسكو حق الإشراف الإداري على الجزر الاربع لحين التوصل إلى تسوية نهائية بشأنها. غير أنه لن يتم الإعلان عن مضمون الرد الروسي استجابة لطلب روسيا في هذا الصدد.

وتوقعت وسائل الإعلام اليابانية الا يكون الرد الروسي إيجابياً مع احتمال أن تتقدم موسكو باقتراح مضاد.

وتضع الحكومة اليابانية آهمية كبرى علي إبرم معاهدة السلام أثناء ولاية يلتسين لانها لاتضمن طبيعة الأوضاع في روسيا بعد تركه السلطة.

وأكد مسئولون ومحللون يابانيون أمس أنه من المستبعد أن يقبل أوبوتشي الضغوط الروسية لزيادة الاستثمارات اليابانية في روسيا. إلا بعد التوصل إلى حل مناسب لأزمة جزر الكوريل . وجاء هذا التوقع بالرغم من الإعلان أمس عن توقيع اتفاق يقضي باستثمار إحدى شركات البترول اليابانية الكبرى أموالها في التنقيب عن البترول في جزيرة سافالين الروسية الغنية بموارد البترول.

وقد أعطى الفوز الأخير الذي حققه الحزب الليبرالي الديمقراطي بزعامة أوبوتوشي في انتخابات التجديد النصفي للمجلس الأعلى للبرلمان الياباني دفعة قوية قبل زيارته لموسكو، وذلك في الوقت الذي يكافح فيه أوبوتشي للحصول على تأييد شعبي لأي تسوية مع روسيا. لتعويض حالة السخط الجماهيري تجاه سياسته الاقتصادية الراهنة.

وكانت صحيفة «كيزاي شيمبون» اليابانية قد اكدت في استطلاع للرأي العام انخفاض شعبية رئيس الوزراء إلى ١٧.٣٪ في اكتوبر الماضي، بعد ان كانت ٢٥.١٪ في أغسطس.

ثاني برنامج تليفزيوني يسبب الإحراج للأمير تشارلز

لندن - من مكتب الاهرام: لليوم الثاني على التوالي اذاع التليفزيون البريطاني مساء امس برنامجا جديدا يتناول موضوعا محرجا لولي العهد الامير تشارلز.. إذ اكد أن امه، الملكة اليزابيث. تعارض بشدة - لدرجة الكراهية - زواجه بعشيقته «الأزلية» كاميلا باركر باولز كما زعم البرنامج الذي اذاعه تليفزيون هيئة الاذاعة البريطانية - ان لديه معلومات من داخل قصر باكنجهام الملكي تؤكد ان الملكة ترفض مجرد لقاء كاميلا، وتؤمن بأن البريطانيين لن يقبلوا كاميلا ابدا كملكة لهم.

ايضا اشار البرنامج الى ان العاملين لدى تشارلز يشكون من ان الملكة ترفض ان توكل بعض واجباتها الي ولي العهد.

إلا أن دوائر القصر الملكي وصفت هذه التقارير بأنها مبالغ فيها.. مؤكدة عدم وجود خلافات على الاطلاق بين الملكة إليزابيث وابنها الامير تشارلز. وكان برنامج تليفزيوني آخر أذيع ليلة امس الاول. قد ذكر نقلا عن احد مساعدي تشارلز قوله ان ولي العهد يرغب في ان تتنازل والدته عن العرش حتى يصبح ملكا. إلا أن تشارلز اضطر الى اصدار بيان ينفي هذه المزاعم.

ومن ناحية اخرى، كشف استطلاعان للرأي العام نشرت نتائجهما أمس أن حوالي ٦٧٪ من البريطانيين ضد فكرة تنازل الملكة عن العرش، مقابل تأييد ٢٣٪ للفكرة.

سالم أحمد سالم:

إريتريا قبلت حدود ١٩٩٣ وترفض سحب القوات من إثيوبيا

واجادوجو - ا ف ب: اعلن سالم احمد سالم الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية عن موافقة اسياسي افورقي رئيس اريتريا وميليس زيناوي رئيس وزراء اثيوبيا على مبدأ احترام الحدود المعلنة بين الدولتين عند استقلال اريتريا عام ١٩٩٣.

واوضح سالم في تصريحات للصحفيين بواجادوجو عقب انتهاء القمة الافريقية المصغرة الخاصة ببحث النزاع الاريتري الاثيوبي. ان اسمرة مازالت ترفض سحب قواتها من المنطقة المتنازع عليها بالرغم من هذه الموافقة، في حين تصر اديس ابابا على ضرورة سحب القوات الى مواقعها الاصلية كشرط للدخول في مفاوضات موسعة.

وكانت قمة واجادوجو التي عقدت تحت اشراف منظمة الوحدة الافريقية قد فشلت في إحراز اي تقدم لتسوية النزاع بين الدولتين وقبول خطة للسلام تضع حدا للتوتر القائم بينهما منذ مايو الماضي.

طاجيكستان تعلن القضاء بالكامل على حركة التمرد

دوشانبي - وكالات الانباء - اعلن متحدث باسم الرئاسة في جمهورية طاجيكستان أمس أن الحكومة قضت نهائيا على حركة التمرد، وأنهت معركة استمرت ستة أيام اقتلعت خلالها المتمردين من آخر معقل لهم.

وقال المتحدث إن القوات الحكومية سيطرت ليلة أمس الأول بالكامل على إقليم اينسكوم شمالي البلاد بعد معارك راح ضحيتها ٢١٣ شخصاء وأضاف أن الكولونيل السابق خودي باردييف الذي قاد التمرد واجتاحت قواته عددا من المدن الشمالية قد فر مع نحو ألف من مؤيديه إلى أوزبكستان المجاورة.

وكان الكولونيل المتمرد قد اتهم الحكومة التي تدعمها روسيا بالفساد، وطالب بإشراكه في الحكومة الائتلافية.

لليوم الثالث

فشل مباحثات الهند وباكستان في إحراز أي تقدم

نيودلهي - وكالات الانباء: انتهى اليوم الثالث من المباحثات الهندية - الباكستانية في نيودلهي بدون إحراز اي تقدم في القضايا الخلافية بينهما. وعلى رأسها النزاع حول منطقة سياشين في الهيمالايا، وترسيم الحدود البحرية في قناة «سيركريك» التي تصب في البحر العربي.

واعرب المسئولون من الطرفين عن رضائهما عن المفاوضات، على الرغم من عدم إحراز تقدم كبير، مؤكدين أن إجراء مباحثات مباشرة بين نيودلهي وإسلام أباد، يعد تطورا إيجابيا في حد ذاته.

وستستأنف المباحثات اليوم لمناقشة باقي القضايا العالقة وعلى رأسها التعاون في مكافحة الإرهاب، وتهريب المخدرات والتبادل الثقافي.

وفد تجاري واستثماري من تايوان يزور مصر

في إطار تنمية العلاقات التجارية بين مصر وتايوان يزور القاهرة خلال شهر نوفمبر الحالي وفد تجاري واستثماري من تايوان يضم ممثلين لـ ٣٨ شركة في مختلف المجالات وخلال وجودهم سيتم عقد لقاء مع رجال الأعمال والمستثمرين المصريين يوم الخميس الموافق ١٩٩٨/١١/١٩ بقاعة صلاح الدين بفندق شيراتون القاهرة من الساعة التاسعة صباحا حتى الساعة الخامسة مساء لعرض عينات وكتالوجات لمنتجات هذه الشركات.

وجدير بالذكر أن حجم التجارة الخارجية بين مصر وتايوان قد زاد عام ١٩٩٧ حيث بلغت صادرات تايوان إلى مصر ٢٢٥ مليون دولار بينما بلغت واردات تايوان من مصر ٦٠ مليون دولار.

تهاني

قسم طب المجتمع كلية الطب جامعة قناة السويس يهنيء
أ.د فتحي مقلدي
نائب رئيس الجامعة
أ.د محمد عادل عبد الكافي
عميد الكلية
أ.د مصطفى عبد العزيز
وكيل الكلية

جامعة قناة السويس كلية الطب
أ.د فتحي مقلدي
نائبا لرئيس الجامعة
أ.د عادل عبد الكافي
عميدا للكلية تهانينا القلبية
د . اسماعيل يوسف
أ . د صبحي الشيشي
د . عماد اسماعيل
د . محمد القليوبي

الاستاذ الدكتور
فتحي مقلدي
نائب رئيس جامعة قناة السويس وعضو مجلس ادارة الجمعية المصرية لارتفاع ضغط الدم اعضاء مجلس الادارة ورئيس الجمعية يتقدمون لسيادتكم بخالص التهنئة وفقكم الله

الاستاذ الدكتور
محمد محسن ابراهيم
رئيس الجمعية المصرية لارتفاع ضغط الدم ورئيس قسم امراض القلب - طب القاهرة

جامعة قناة السويس
نادي اعضاء هيئة التدريس رئيس النادي ومجلس الادارة
يتقدمون بخالص التهنئة لكل من
أ.د فتحي مقلدي
لتعيينه نائبا لرئيس الجامعة
أ.د عادل عبدالكافي
عميدا لكلية الطب

كلية الطب جامعة القناة
قسم جراحة العظام
رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس واعضاء القسم يهنئون
أ.د فتحي مقلدي
بتعيينه نائبا لرئيس الجامعة

طب القناة - قسم الباثولوجيا الاكلينيكية
أ.د. فكري جبران رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس والمساعدون والاطباء والعاملون بمعمل المستشفى الجامعي يهنئون
أ.د. فتحي مقلدي
نائبا لرئيس جامعة قناة السويس
أ.د. عادل عبدالكافي
عميدا لكلية طب قناة السويس
أ.د. مصطفى عبدالعزيز
وكيلا لكلية طب قناة السويس
ويشكرون الاستاذ الدكتور
احمد شكري
رئيس الجامعة لحسن اختياره

جامعة قناة السويس
كلية الطب
أسرة الكلية تهنيء السيد الاستاذ الدكتور
محمد عادل عبدالكافي
بتعيينه عميدا للكلية
وتشكر الاستاذ الدكتور رئيس الجامعة على ثقته الغالية

حسام الدين عوض
عضو مجلس الشعب
يتقدم بخالص الشكر والتقدير لاسرة مستشفى الدكتور
اسامة رمضان التخصصي
لكريم رعايتهم الفائقة بعد الحادث ويخص بالشكر السيد الاستاذ الدكتور
احمد عبدالغفار
محافظة الغربية
والقيادات الامنية والتنفيذية والشعبية والسادة اعضاء مجلسي الشعب والشورى
شكر خاص لاهالي
مركز السنطة الكرام
وكل من تفضل بالسؤال حضوريا اوبرقيا اوتليفونيا
مع خالص الامتنان
للاستاذ الدكتور محمد شفيق سعيد والاستاذ الدكتور اسامة الشنتاوي
والاستاذ الدكتور هشام توفيق

أ . د يوسف عبداللطيف الحمادي
د . ماجد عبدالتواب الغمري
د . ابراهيم محمود المحسب
يهنئون استاذهم
أ . د حسني البرادعي
بتعيين سيادته نائبا لفرع كفر الشيخ جامعة طنطا

الاستاذ الدكتور
محمد احمد قاسم
والدكتور محمد البرادعي وحرمه مهندسة نانسي محمد قاسم يهنئون الاستاذ
الدكتور حسني البرادعي
لتعيينه نائبا لرئيس جامعة طنطا فرع كفر الشيخ

دكتور
محمد اكمل عبدالرحيم الغر
نهنئك بالاستثنائية ونتمنى لك التوفيق
والدتك وزوجتك واخواتك

أ . د محمد عادل عبدالكافي
عميد كلية طب قناة السويس
تهانينا القلبية بعمادة الكلية
أ . د انعام لبيب عبدالكافي
أ . حسن عبدالكافي - سهام - جيرمين جونير بطب عين شمس
أ . د احمد عبدالكافي ود . عزة ود . عمرو على عبدالجليل - هناء

كلية الطب
جامعة قناة السويس
قسم الفسيولوجي
يتقدمون بخالص التهنئة للاستاذ الدكتور فتحي مقلدي
نائب رئيس جامعة قناة السويس
والاستاذ الدكتور
عادل عبدالكافي
عميد كلية الطب

اطباء التامين الصحي
بالمركز الطبي يتقدمون بخالص التهنئة
للاستاذ الدكتور فتحي مقلدي نائب رئيس جامعة قناة السويس
والاستاذ الدكتور عادل عبدالكافي عميد كلية الطب

أ.د عادل عبدالكافي
نهنئكم بالتعيين عميدا لكلية الطب جامعة قناة السويس
أ.د عزت الطاهر د . امل الشحات

أ.د فتحي مقلدي
نهنئكم بالتعيين نائبا لرئيس جامعة قناة السويس
أ.د عزت الطاهر د . امل الشحات

عن دور وكالات الاعلان في النشاط الاعلاني في مصر تناقش الساعة ٦ مساء اليوم بكلية الاعلام جامعة القاهرة رسالة الماجستير المقدمة من الباحثة
اماني حسن بسيوني
وتضم لجنة المناقشة الدكاترة
على السلمي رئيسا
سامي عبدالعزيز مناقشا
صفوت محمد العالم مشرفا

نادي الصيادلة
رئيس واعضاء مجلس الادارة يهنئون
الدكتور مصطفى ابراهيم
سكرتير عام النادي
بنجاح العمليه ويتمنون له الشفاء ودوام الصحة

النقابة العامة لاطباء الاسنان
الدكتور مراد عبدالسلام يوسف والسادة أعضاء مجلس النقابة يهنئون
الاستاذ الدكتور
شريف صبري
لتعيينه عميدا لكلية طب الاسنان جامعة الاسكندرية ويتمنون لسيادته دوام التوفيق
السكرتير العام
دكتور فؤاد عبدالحميد فرج

الجمعية المصرية لجراحي الاسنان
مجلس ادارة الجمعية يتقدم بخالص التهاني القلبية الى السيد
الاستاذ الدكتور
شريف صبري
لتعيين سيادته عميدا لكلية طب الاسنان
جامعة الاسكندرية
كما يتمنون لسيادته دوام الترقي والتوفيق
كما يتقدم مجلس ادارة الجمعية بخالص الشكر والتقدير الى السيد
الاستاذ الدكتور
عبدالرحمن وصفي
لما قدمه سيادته من خدمات وتعاون مع الجمعية
سكرتير عام الجمعية
أ.د. حسين الطناني

اللجنة الرياضية للعاملين بالتامينات الاجتماعية بالشرقية
مدير عام المنطقة ومديرو الادارات ومدير المكاتب والعاملون بالمنطقة ومكاتبها يتقدمون بالتهنئة للسيد الاستاذ
وليم ابراهيم منصور
لترقيته مديرا عاما ويتمنون له دوام التوفيق والترقي

اللواء خليل مخلوف
مدير امن سوهاج
اجمل التهاني بزفاف نجلكم السعيد مع دوام التقدم والرقي
شركة مخلوف للحديد
اولاد حسن
وعبدالهادي مخلوف

بعد لقائه مع رؤساء تحريرها في القاهرة

الصحف الإقليمية الفرنسية تبرز تصريحات الرئيس مبارك

حظى لقاء الرئيس حسني مبارك مع رؤساء تحرير كبرى الصحف الإقليمية الفرنسية يوم ٣١ من أكتوبر الماضي في شرم الشيخ، بتغطية إعلامية واسعة النطاق في مختلف الصحف الفرنسية التي نشرت عدة مقالات من واقع الحوار، وركزت على مطالبة الرئيس مبارك لإسرائيل بضرورة الالتزام بتعهداتها الأخيرة في اتفاق «واي بلانتيشن».

وتحت عنوان «مبارك يشكك في تنفيذ اتفاق واي بلانتيشن» أبرزت صحيفة «ميدى ليبر» مطالبة الرئيس مبارك لإسرائيل بأن تتخلى عن مطلبها بـ «الأمن مقابل الأرض»، وهو المطلب الذي تتخذه ذريعة لتعطيل عملية السلام. وقالت الصحيفة إن الرئيس مبارك أوضح الموقف الصعب الذي يواجهه حاليا الرئيس ياسر عرفات. ففي الوقت الذي يقوم فيه بتنفيذ تعهداته بالقبض على أكثر العناصر تطرفا، مما أغضب العديد من الفلسطينيين، لا تقوم إسرائيل من جانبها بأية خطوة إيجابية.

وفي الوقت نفسه، أفردت صحيفة «سنتر فرانس» مساحة لإبراز تصريحات الرئيس مبارك عن حادث الأقصر وآثاره على الاقتصاد المصري، حيث أكد أن مثل هذه العمليات الإرهابية لا تتماشى مع طبيعة الشعب المصري المحب للسلام والتسامح.

وأشار الرئيس مبارك إلى أن الإرهاب هو ظاهرة عالمية يعاني منها الكثير من الدول مثل الولايات المتحدة وألمانيا وفرنسا أيضا، وطالب سيادته بضرورة توحيد الجهود لمحاربة هذه الظاهرة قبل أن تتفشى.

وتحدث الرئيس مبارك في هذا الإطار عن الجهود التي تبذلها السلطات المصرية من أجل إعادة الأمن والأمان في ربوع البلاد، خاصة في المناطق التي يتوافد عليها السائحون من كل مكان بكثرة، مؤكدا أن مصر اليوم بحاجة إلى مثل هذا الأمن والسلام للسير قدما في مشروعات التنمية العملاقة، التي تهدف إلى تحويل الصحراء إلى مناطق زراعية في محاولة لجذب الأيدي العاملة، وبالتالي إلى إقامة مناطق سكنية جديدة، ولتتحول بذلك المساحة المأهولة في مصر من خمسة في المائة إلى ٢٥ في المائة مع حلول عام ٢٠٠٣.

وفي نهاية هذا المقال، أشاد كاتبه «جين مانوس» بالرئيس مبارك واصفا سيادته بأنه رئيس دولة يتمتع بقدر كبير من الواقعية والتقدمية والحكمة، ولا يسعى إلى الحرب، ومعركته الوحيدة هي تخضير الصحراء، إلى جانب هدفه الأكبر وهو أن يعيد للحضارة المصرية أمجادها.

وتحت عنوان: «مبارك أقول لإسرائيل: اسرعوا الخطى نحو السلام»، أبرزت صحيفة (لاسيش دي ميدى) تصريحات الرئيس مبارك حول تنصل نيتانياهو من تعهداته على عكس من سبقوه، كما اهتمت الصحيفة بتصريحات الرئيس مبارك حول وضع القدس التي أشار فيها إلى أن هذه المسألة تمثل مشكلة كبرى، حيث إن إسرائيل تريد أن تحول المدينة المقدسة إلى عاصمة أبدية لها.

وأضاف أن موضوع القدس سيكون موضوع مناقشة مهمة خلال المراحل الأخيرة لعملية السلام.

وحول النهضة الصناعية التي تشهدها مصر حاليا، أبرزت هذه الصحيفة تأكيدات الرئيس مبارك أن الدولة توفر للقطاع الخاص البنية الأساسية، لضمان نجاح تجربة الخصخصة. وذكر أن شركات القطاع العام الخاسرة سيتم إصلاحها قبل طرحها للبيع في السوق المحلية، وذلك وفقا لسياسة صندوق النقد الدولي.

كذلك أبرزت الصحيفة قول الرئيس مبارك بأن مصر لا تلتزم حرفيا بتوجيهات صندوق النقد الدولي، وذلك لأسباب اجتماعية واضحة، حيث أكد أن الهدف الأول والأخير هو مصلحة المواطن المصري، لذلك نخطو نحو التقدم على مراحل ودون استعجال.

وفي صحيفة «لو بروجريه» قدم برونو شارماس سوم مدير عام قسم الأخبار بالجريدة الرئيس مبارك على أنه حاكم حازم لمصر، كما أنه يظل القائد العربي لمنطقة الشرق الأوسط. وأوردت الصحيفة رد الرئيس مبارك على سؤال حول العلاقة بين المسلمين والأقباط في مصر، حيث أشار إلى أن مصر تكفل حرية العبادة للأديان، ولكن الحكومة تتدخل عندما يستغل المواطن الدين لمصلحته الشخصية، ولا ترى في المواطن سوى جنسيته، بصرف النظر عن معتقداته الدينية سواء كان مسلما أو مسيحيا أو يهوديا. وأوضح سيادته أن بعض مثيري الشغب يستغلون الأوضاع الداخلية والخارجية، لإثارة اضطرابات دينية.

أما صحيفة «لو ريبابليكان لورين» فقد أبرزت تحت عنوان: (مبارك يشعر بالتشاؤم)، تصريحات الرئيس مبارك حول ماضي وحاضر مستقبل السلام في المنطقة.

وحول سؤال يبرز دور الرئيس مبارك كزعيم للعالم العربي، وفقدان الثقة في إسرائيل، قال الرئيس: لقد تحدثت عن السلام مع العديد من الشخصيات الإسرائيلية في الماضي، وكان الحوار أحيانا صعبا، ولكن بيجين وشامير وبيريز ورابين أوفوا بتعهداتهم تجاه عملية السلام.

وأضاف سيادته: ولكن منذ أن تولى نيتانياهو السلطة، لم تحترم إسرائيل أيا من الاتفاقات الموقعة.

وقال إن الجو العام يدعو إلى عدم الثقة، مما ينطبق أيضا على اتفاق «واي بلانتيشن»، التي تدعو إلى الشك فيما يتعلق بتنفيذ بنودها.

كما أبرزت الصحيفة تأكيدات الرئيس على مسئولية الحكومة الأمريكية في تنفيذ الاتفاقيات الأخيرة، بصرف النظر عن تحقيق الأمن الكامل في إسرائيل.

وحول الحالة الصحية لعرفات، أكد الرئيس مبارك أنه يتمتع بصحة جيدة، وأن ما يعانيه كان بسبب حادث الطائرة الذي تعرض له منذ فترة غير بعيدة.

اللجنة القضائية تبدأ جلساتها لتقرير مسألة بدء المحاكمة لعزل كلينتون

الاستعانة بخبراء قانونيين لحسم الخلاف بين الجمهوريين والديمقراطيين حول تعريف التهم

واشنطن - وكالات الأنباء: بدأت لجنة الشئون القضائية بمجلس النواب أمس جلسات التحقيق لتحديد ما إذا كانت التجاوزات التي صدرت عن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون، بشأن علاقته مع «مونيكا لوينسكي» المتدربة السابقة في البيت الأبيض تستوجب محاكمة أمام الكونجرس تمهيدا لعزله، في الوقت الذي أعلن فيه النائب بوب ليفنجستون أقوى المرشحين لخلافة نيوت جينجريتش في رئاسة مجلس النواب، أنه على الرغم من أنه شخصيا يمكن أن يصوت لمصلحة عزل كلينتون، إلا أنه ركز على ضرورة أخذ اتجاه الرأي العام الأمريكي في الاعتبار.

وقال ليفنجستون إن الأمريكيين أعربوا عن اعتقادهم بأن هذه التجاوزات لا تستوجب العزل، ولا يتعين مناقشتها على الساحة السياسية.

وستستعين اللجنة القضائية بـ ١٩ من الخبراء في الشئون القانونية والدستورية، بالإضافة إلى شهادة المحقق المستقل في الفضيحة «كينيث ستار» في ١٩ نوفمبر الحالي، في وضع تعريف محدد للتهمة التي تستوجب العزل بناء على طلب الديمقراطيين الذين أصروا على ذلك، قبل أن يشرع مجلس النواب في محاكمة كلينتون. ومما يذكر أن الدستور الأمريكي ترك تفسير تهم العزل إلى أعضاء مجلس النواب في الحقبة التاريخية التي تقع فيها مثل هذه الانتهاكات.

وقد استعان الأعضاء الجمهوريون بشهود قانونيين يدعمون وجهة نظرهم القائلة بأن سعى كلينتون للتستر على علاقته بـ «مونيكا لوينسكي»، وإدلاءه بشهادة زور تجعله شخصا غير لائق لتولي منصب الرئاسة. واستعان الديمقراطيون من أعضاء اللجنة بشهود قانونيين آخرين، تدعم وجهة نظرهم القائلة بأنه لا يوجد ما يستوجب العزل، مادام أن الرئيس لم يرتكب تجاوزات تقوض قدرته على إدارة شئون الحكم.

وكان ٤٠٠ من الأكاديميين وأساتذة الجامعات قد بعثوا رسالة إلى أعضاء اللجنة القضائية وأعضاء مجلس النواب، حذروا فيها من إضعاف الرئاسة الأمريكية بإعطاء الكونجرس حق عزل من لا يرضون عن تصرفاته الشخصية.

من ناحية أخرى، تقدم بوب ليفنجستون على منافسه القوي النائب كريستوفر كوكس في معركة الفوز بمنصب رئيس مجلس النواب. وقال - في عدة أحاديث تليفزيونية - إنه يحظى بثقة مائة على الأقل من الأعضاء الـ ٢٢٣ الجمهوريين الذين سيقترعون على الاختيار في اجتماع يعقد ١٨ نوفمبر الحالي، وتقضي القواعد بضرورة حصول المرشح الفائز على ١١٢ صوتا، وكان المنافسون الآخرون قد انسحبوا من السباق.

وأوضح ليفنجستون في أحاديثه أنه سيسعى للتعاون مع الديمقراطيين في تمرير التشريعات اللازمة في الكونجرس، بدلا من إملاء التشريعات عليهم، أو الدخول في مواجهات أيديولوجية علنية، كما كان يفعل نيوت جينجريتش رئيس مجلس النواب المستقيل، وأيد هذا الرأي السيناتور بوب دول، مشيرا إلى ضرورة سعي الجمهوريين إلى جذب أصوات الأقليات من السود والآسيويين وذوي الأصول الأسبانية.

وقد أكد جينجريتش بشكل قاطع أمس الأول، أنه لا يعتزم ترشيح نفسه لمنصب الرئاسة في عام ٢٠٠٠، وقال إنه يريد العودة إلى ممارسة حياته كمواطن فعال في المجتمع الأمريكي، وقد أيد ٧٠٪ من الأمريكيين - في استطلاع للرأي أجرته شبكة (إن. بي. سي) - رحيل جينجريتش، وقال ٩٠٪ من الأمريكيين إنهم يريدون من رئيس مجلس النواب المقبل أن يعمل مع الديمقراطيين وليس ضدهم.

مسئول ياباني يحذر من منافسة «اليورو» للين

التفاؤل بشأن البرازيل يدفع الدولار للارتفاع

العواصم - وكالات الأنباء: صرح «توبو جيوتين» المستشار الخاص لرئيس الوزراء الياباني للشئون الاقتصادية أمس بأن انطلاق العملة الأوروبية الموحدة (اليورو) كعملة قوية يمكن أن يساعد على الاستقرار في العالم، ولكنه سيمثل تحديا للعملة اليابانية (الين) في البقاء كعملة دولية كبرى.

وأضاف جيوتين أن هناك مخاوف من أن ميلاد اليورو سيجعل الدول الأوروبية واثقة من نفسها ومتمركزة حول ذاتها، مما قد يؤدي إلى تقسيم الاقتصاد العالمي إلى كتلة الدولار وكتلة اليورو، وهو أمر من الصعب التنبؤ بآثاره على الاستقرار العالمي.

من ناحية أخرى، ارتفع سعر صرف الدولار الأمريكي أمام كل من المارك الألماني، والين الياباني في التعاملات الصباحية في أوروبا أمس، حيث اقترب من أعلى مستوياته أمام المارك منذ ٦ أشهر، وأعلى مستوياته أمام الين منذ أسبوعين، بينما سجل مؤشر نيكي القياسي للأسهم اليابانية الممتازة، ارتفاعا بنسبة ٠,٥١٪ عند إغلاق بورصة طوكيو أمس. وأرجع المحللون ذلك إلى التفاؤل بشأن حصول البرازيل على مساعدات دولية لإنقاذ اقتصادها، وإلى تزايد المخاوف بالنسبة لاحتمال تعرض العراق إلى ضربة عسكرية أمريكية.

اعتقال ٧ متطرفين أيرلنديين وسط محاولات لإنقاذ عملية السلام

لندن - مكتب الأهرام - اعتقلت السلطات الايرلندية، أمس ٧ من أعضاء جماعة جمهورية متطرفة ترفض اتفاق السلام في ايرلندا الشمالية، في الوقت الذي التقى فيه توني بلير رئيس الوزراء البريطاني مع جيري ادامز زعيم الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي (الشين فين) بلندن أمس في محاولة لكسر الجمود في عملية السلام.

واتهم مسئولو جماعة الشين فين الجمهورية المنشقة حكومة أيرلندا وجيري آدامز بالتسبب في الاعتقال وقالوا ان ادامز يرغب في القضاء على المنشقين عليه.

مسئول عسكري إسرائيلي يعلن:

مناورات بحرية مشتركة في المتوسط بين تركيا وإسرائيل وأمريكا في أوائل يناير

قلق في قبرص بعد القبض على جاسوسين إسرائيليين لاحتمال عملهما لمصلحة تركيا

أنقرة - من سيد عبد المجيد: أكد دافيد افراى مستشار وزير الدفاع الإسرائيلي أن المناورات المشتركة بين تركيا وإسرائيل والولايات المتحدة ستجرى في الأسبوع الأول من يناير المقبل، وأضاف - في حوار نشرته صحيفة «ميلليت» أمس - أن إسرائيل مستعدة فورا للبدء في الإنتاج المشترك مع تركيا لصواريخ «جيتس» لمواجهة التهديدات الناجمة عن امتلاك طهران لصواريخ «شهاب ٣».

وقال إن الأردن، الذي شارك في المناورات السابقة كمراقب، قد يشارك في المناورات المقبلة بهذه الصفة أيضا، في حالة تجهيز الأرضية السياسية والاستراتيجية لذلك.

وأشار دافيد افراى إلى أن إسرائيل لا ترغب في الإسهام بأي شكل في مزيد من المشاكل الجديدة بالمنطقة. وأضاف: إننا يمكن أن ننتظر من القبارصة اليونانيين أن يسعوا لتوقيع اتفاقية تعاون عسكري مع إسرائيل، خاصة أنه لا توجد مشاكل بيننا وبينهم. غير أن إسرائيل ستضع في اعتبارها أولا مصلحة تركيا إذا ما كان الأمر يتعلق باتفاقية للتعاون العسكري، أو بيع السلاح لليونان أو القبارصة الأتراك.

وأضاف: لابد من موافقة الولايات المتحدة على أي صفقات بيع أو إنتاج مشترك لصواريخ «جيتس»، ومسألة توقيع اتفاقية خاصة بذلك مع تركيا ترتبط أولا باحتياجات تركيا العسكرية، وعندها يمكن إجراء الاتصالات بالولايات المتحدة للحصول على الموافقة المطلوبة. ومن ناحية أخرى، أعلن وزير الدفاع القبرصي ياناكيس أوميرو أمس أن اعتقال إسرائيليين متهمين بالتجسس في قبرص يثير قلق حكومته بسبب الاتفاق العسكري بين إسرائيل وتركيا، التي تحتل الجزء الشمالي من الجزيرة.

وفي تصريح بثته الإذاعة القبرصية الرسمية، أعرب أوميرو عن قلق حكومته من تجسس عميلين إسرائيليين على الحرس الوطني، في إطار الاتفاق التركي - الإسرائيلي.

وأضاف أوميرو أنه لا يريد استخلاص النتائج بسرعة، ولكنه حذر من أنه إذا تبين أنهما من الموساد، فإن ذلك سيوجد مشكلة دبلوماسية خطيرة يمكن أن تكون لها نتائج وخيمة على العلاقات مع إسرائيل.

وتتوقع إسرائيل أن يتم الإفراج خلال ساعات عن الإسرائيليين المعتقلين في قبرص بتهمة التجسس.





مجموعة من منكوبي إعصار «ميتش» بنيكاراجوا يتزاحمون من أجل الحصول على أكياس المياه التي يوزعها عمال الإغاثة، في الوقت الذي دمرت فيه مياه الإعصار منازلهم، وأدت إلى مقتل عشرات الآلاف منهم. وفي الصورة الثانية بعض الأطفال اليتامى تبدو عليهم علامات الإعياء والبؤس ينتظرون تلقي العلاج من عمال الإغاثة الفرنسية في قرية سانتانارسيما شمال غرب البلاد، بعدما دمر الإعصار قريتهم وقتل أهلهم وذويهم.

(صورة للأهرام من أ. ف. ب)

المحكمة العليا الأفغانية تعتبر بن لادن بريئا حتى تحصل على دليل تورطه في الإرهاب

إسلام أباد - وكالات الأنباء - أكدت المحكمة الأفغانية العليا أمس أنها تعتبر المنشق أسامة بن لادن بريئا من اتهامات الإرهاب الموجهة إليه ما لم تتلق أدلة تثبت غير ذلك قبل العشرين من نوفمبر الجاري. وتتهم الولايات المتحدة بن لادن الذي يعيش «ضيفا» على حركة طالبان في أفغانستان بتدبير انفجاري السفارتين الأمريكيتين في كل من كينيا وتنزانيا في السابع من أغسطس الماضي.

وأكد متحدث باسم حركة طالبان أن قرار المحكمة واضح ويمنح العدل للجميع، وأضاف أنه إذا كان لدى أحد أي دليل على تورط بن لادن في أعمال إرهابية فليقدمه للمحكمة العليا قبل الموعد المذكور. ويأتي ذلك القرار متفقا مع موقف الطالبان التي ترفض تسليم بن لادن ولكنها تؤكد أنها قد تحاكمه في أفغانستان إذا حصلت على دليل يؤكد تورطه في أعمال إرهابية.

واشنطن تتعهد بنزع الأسلحة من قبرص إذا نشرت الصواريخ الروسية في اليونان

أثينا - من عبد العظيم درويش: تعهدت الولايات المتحدة لكل من حكومتي أثينا ونيقوسيا بتكثيف جهودها لنزع الأسلحة من قبرص، إذا ما أقدمت اليونان على نشر الصواريخ الروسية «إس - ٣٠٠» في كريت أو إحدى الجزر اليونانية شرق البحر المتوسط بدلا من نشرها في قبرص، مؤكدة عدم اعتراضها على ذلك.

وقالت مصادر يونانية إن حكومتي أثينا وقبرص قد وافقتا مبدئيا على الاقتراح الأمريكي الذي أعادت واشنطن طرحه أخيرا إذ كانت قد اقترحته في يونيو الماضي. غير أن انقساما قد وقع في الدوائر العسكرية والسياسية في أثينا، حيث اعترض بعضها على الاقتراح خوفا من تكثيف الضغوط التركية على اليونان بدلا من قبرص، في حين رأت الدوائر الأخرى أن نشر هذه الصواريخ سيدعم من القدرات الدفاعية اليونانية لمواجهة أية مغامرة عسكرية. ويذكر في هذا الصدد، أن أنباء مؤكدة قد ترددت أخيرا حول تأجيل تنفيذ صفقة الصواريخ الروسية حتى الربيع المقبل.

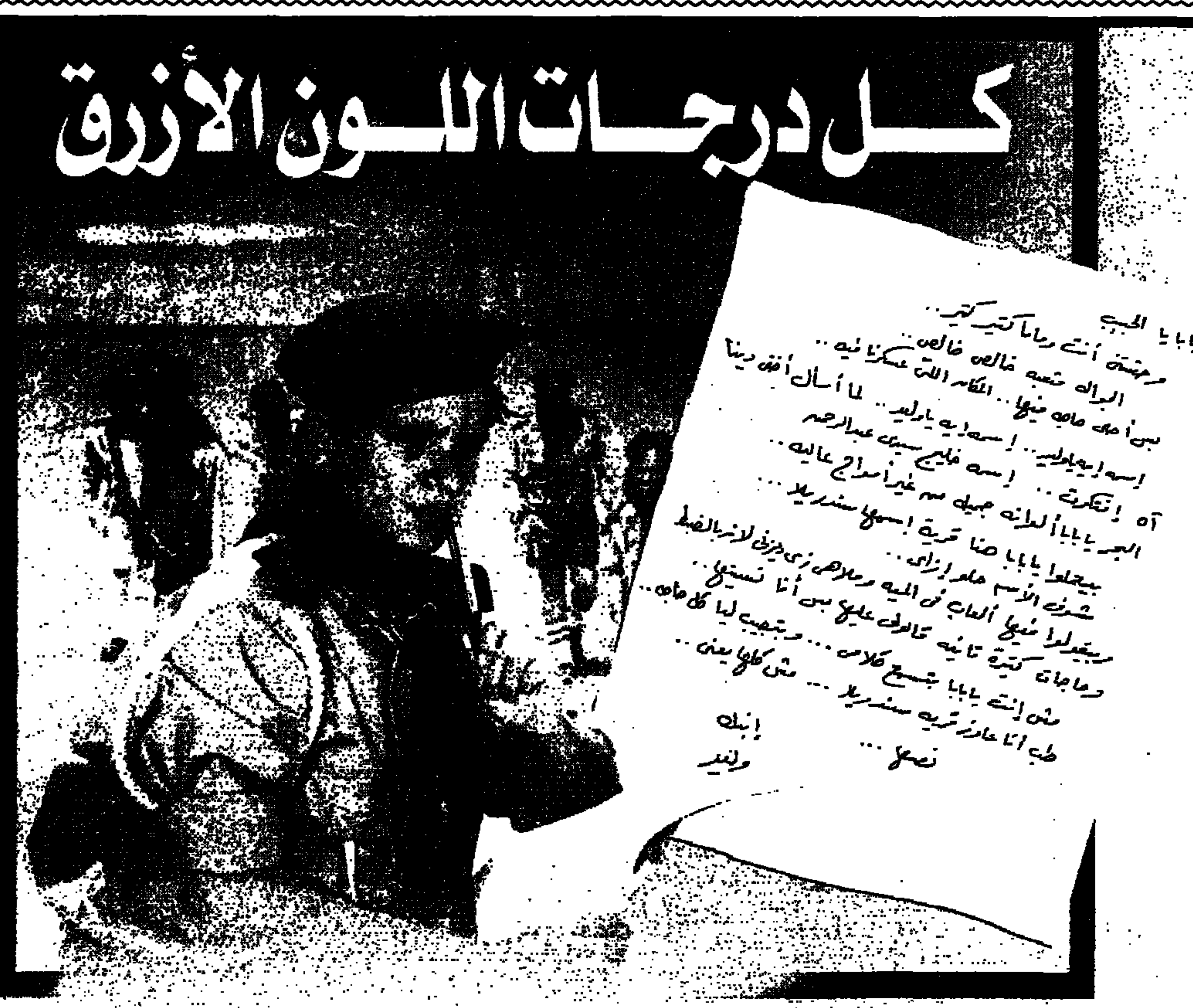
صحفيون إيرانيون يزورون أمريكا لأول مرة منذ ثورة ١٩٧٩

طهران - أ. ف. ب: ذكرت صحيفة «سلام» الإيرانية أمس، أن خمسة مراسلين صحفيين يعملون لحساب صحف إيرانية قد بدأوا زيارة رسمية للولايات المتحدة منذ يوم السبت الماضي، وذلك لأول مرة منذ الثورة الإسلامية عام ١٩٧٩.

وأشارت الصحيفة إلى أنه من المقرر أن ينظم هؤلاء الصحفيون الذين ينتمون لصحف «همشهري» و «إيران نيوز» و «سلام» المتشددة و «زن» التي تترأسها فائزة هاشمي ابنة الرئيس الإيراني الأسبق علي أكبر هاشمي رافسنجاني، خلال زيارتهم الولايات المتحدة، مؤتمرين في جامعتي هارفارد في بوسطن وكولومبيا في نيويورك.

تدمير خلايا السرطان بالموجات فوق الصوتية

لندن - مكتب الأهرام: طور أطباء بريطانيون طريقة جديدة لعلاج السرطان بالصوت تجنب إجراء عمليات جراحية. وذكر الأطباء في مستشفى «مارسدن» في لندن، إن الطريقة الجديدة تعتمد على استخدام الموجات فوق الصوتية بشكل مكثف وأقوى عشرة آلاف مرة من الموجات المستخدمة لمعرفة تطور الجنين في رحم الأم. وأشار الأطباء إلى أن هذه الموجات تركز على نقطة محددة داخل الجسم، وتقوم بتدمير أنسجة السرطان فيها دون أن تضر أجزاء الجسم المجاورة. وأوضحوا أن الأمر لا يستغرق سوى ثانية واحدة أو ثانيتين لكي ترتفع درجة الحرارة إلى ٥٥ درجة مئوية وهي كافية لتدمير الخلايا في المنطقة المستهدفة. وذكر الأطباء أنهم استخدموا هذه الطريقة في تجارب على ٢٣ مريضا بسرطان البروستاتا والكلى والكبد وكان هؤلاء المرضى قد دخلوا في مراحل متقدمة من المرض وقالوا إن هذه الطريقة يمكن أن تستخدم على نطاق واسع خلال عامين أو ثلاثة.



كتاب

سقوط آسيا.. (٢)

الحلم الآسيوى يتبخر فى أسواق المال

يوم السبت الموافق ٢٠ سبتمبر ١٩٩٧ وقف رئيس الوزراء الماليزى مهاتير محمد أمام الاجتماع السنوى لصندوق النقد والبنك الدوليين الذى عقد انذاك فى هونج كونج ليلقي خطابه بعد فترة وجيزة من اندلاع الشرارة الأولى للأزمة المالية الآسيوية في مطلع يوليو من العام الماضي لكي يعلن من خلاله وبكلمات تشرح نفسها ان تجارة العملة غير ضرورية وليست منتجة ليس هذا فقط بل انها غير اخلاقية وينبغى حظرها مضيفا ان المضاربين على العملة اصبحوا اغنياء جدا عبر افقار الآخرين.

في اليوم التالى ومن خلال حديث تليفزيونى رد المضارب اليهودى الأمريكى جورج سوروس الذى حمله مهاتير محمد صراحة مسئولية انهيار عملة بلاده الرينجيت على خطاب رئيس وزراء ماليزيا، واعتبر أن المطالبة بحظر تجارة العملة يعد اقتراحا غير مناسب ولا يستحق دراسته بجدية وقال ان مهاتير يعرض بلاده للخطر.

عرض:

محمد إبراهيم الدسوقى

ربما يعطي ما أعلنه مهاتير المعروف بانتقاداته اللاذعة الحادة للغرب لمحة او جانبا من كيفية مواجهة الدول الأسيوية لأزمتها المالية في بدايتها والتي لجتاحتها كإعصار مدمر، ورد الفعل الأسيوى بدأ بإحساس جارف بالصدمة أعقبه غضب ثم نفي، وأخيرا قبول الأمر الواقع مع بحث البعض عن كبش فداء للازمة، بينما انهمك البعض الأخر في محاولة التعرف على الأخطاء ومواطن الضعف والخلل في البنيان الاقتصادى والمالى لعلاجه واستخلاص الدروس المفيدة من الأزمة التى لم يكن يخطر على بال الدول الاسيوية حدوثها لأن انظار الجميع كانت مصوبة نحو معدلات النمو الاقتصادي، والى اى حد ستصل في العام التالي وحجم تدفق رؤوس الأموال الأجنبية اليها. ولكن قبل القفز الى الحديث عن ردود الأفعال علينا أولا الأخذ بالطرف الأول لخيط الأزمة، وتلك نقطة هامة ركز عليها وبشكل خاص كالوم هندرسون مؤلف كتاب «سقوط اسيا» ويبدأ المؤلف رحلته في هذا الجزء من مفجر الأزمة تايلاند التى لم يختلف كثيرا سيناريو صعود نجمها الاقتصادى عن بقية دول المعجزة الاقتصادية الأسيوية حيث بدأت رحلة التنمية الاقتصادية منذ أواخر الخمسينات عبر التركيز على الاستثمار في قطاع الزراعة، سواء من جانب الحكومة أو القطاع الخاص مما ادى على سبيل المثال الى غزو الأرز التايلاندى لكل الأسواق الآسيوية تقريبا باستثناء اليابان.

وإبان حقبة السبعينات تم تعزيز اقتصاد البلاد بواسطة المساعدات الأمريكية التى قدمت خلال سنوات الحرب الفيتنامية، ومثلها مثل بقية الدول الأسيوية منحت العديد من الحوافز والتسهيلات لجذب رؤوس الأموال الأجنبية والتى كان من بينها التخفيف من القيود المفروضة على اقامة البنوك وتغيير سعر الفائدة مع محاولة ان تصبح المركز المالى للمنطقة.

ويشير المؤلف هنا الى ان التايلانديين الذين ينحدرون من أصل صيني لعبوا دورا بارزا مكنهم من السيطرة على عالم المال في تايلاند بفضل عدم تعرضهم للاضطهاد، كما حدث في ماليزيا وأندونيسيا، ومع تدفق الاستثمارات وتزايد معدلات الادخار التى شكلت ٣٤٪ من الناتج المحلي الإجمالي، كذلك ارتفعت أسعار الأراضي والعقارات بشكل جنونى.

وعقد التسعينات كان يبشر بالكثير لتايلاند اذ شهدت السنوات الخمس الأولى من معدلات نمو اقتصادى كبيرة، ففي عام ١٩٩٢ الذى استولى الجيش فيه على مقاليد السلطة في انقلاب تحت ذريعة مواجهة الفساد الذى استشرى بلغ معدل النمو ٨.١٪ ثم إلى ٨.٣٪ عام ٩٣ و ٨.٩٪ عام ٩٤ و ٨.٦٪ العام الحالي. وبطبيعة الحال كانت الصادرات هي الوقود الذى يزيد من سرعة قاطرة النمو حيث بلغت نسبة نموها ٨.٨٪ خلال عا مى ٩٥ و ٩٦ مع تحقيق فائض بالموازنة بلغ ٢.٣٪ من الناتج المحلي الإجمالي.

وبالتالى شعر الشعب التايلاندى بالفخر لأن بلاده كانت من أسرع دول العالم تحقيقا للنمو الاقتصادى اثناء الفترة من ١٩٨٥ – ١٩٩٦، لكن وعلى اى حال كان كل شيء على ما يرام ولا يبشر بالخير، ولكن تحت السطح الهادئ كانت تتفاعل عدة عناصر تنذر بقرب حدوث زلزال قوى. ففى ١٩٩٦ انخفضت الصادرات بشدة، واحتار المحللون الاقتصاديون في تفسير الأسباب واعتبرها البعض بأنها نتيجة طبيعية لسنوات متعاقبة من النمو، بالإضافة الى تأثير التغيرات التى يشهدها الاقتصاد العالمي وتسببت في انخفاض الطلب على الصادرات التايلاندية خصوصا المتعلقة منها بأجهزة الكمبيوتر والأدوات الكهربائية التى تشكل ١١.٧٪ من اجمالى الصادرات. الأغرب انها لم تحقق معدل نمو الا ٧.-٪ فقط خلال النصف الأول من عام ٩٦ بعد ان كان قد وصل الى ٢٥٪ عام ٩٥.

أما ديون الشركات والبنوك فقد بلغت حوالى ١٥٠٪ من الناتج المحلى الإجمالى مع نهاية ٩٦ ومع انفجار «فقاعة العقارات» والتى كان المعروض منها أكبر بكثير من حجم الطلب بدأت العملة التايلاندية «الباهت» تتعرض لضغوط متزايدة في حركة التعاملات بالبورصة منذ بداية العام الماضي، مما دفع البنك المركزى الى اتخاذ اجراءات لتعزيز مكانة الباهت وسعر صرفه - ابان السنوات العشر الماضية.. كان سعر صرف الدولار الأمريكي امام الباهت يتراوح ما بين ٢٤.٥ - ٢٥.٥ باهت وحافظ على هذا المستوى طوال تولى ست حكومات وانقلاب عسكرى وازمة حرب الخليج والأزمة المالية بالمكسيك، فضلا عن الصراع السياسى المديد الذى شهدته البلاد.

وحينما أخفقت اجراءات البنك المركزى في تحقيق النتائج المرجوة تدخلت بعض البنوك المركزية الأسيوية لصالح العملة التايلاندية، ولكن الوضع لم يتحسن لاسيما مع الشائعات التى ترددت عن وضع العديد من المؤسسات المالية الكبرى، واحتمال انهيارها بسبب مشكلة الديون التى تعانى منها والتى زاد من حدتها منح البنوك التايلاندية القروض لا سيما قصيرة الأجل منها بدون حساب، وبصفة خاصة لأصحاب شركات المقاولات.

عند هذا الحد نفدت كل الخيارات والبدائل المطروحة امام سلطات تايلاند التى لجأت في الثانى من يوليو العام الماضى للخيار الصعب بإعلانها قرار تعويم الباهت، وهو القرار الذى اصاب المتعاملين بالبورصة بحالة اندهاش وهرعوا الى بيع الباهت الذى فقد ١٥٪ من قيمته عقب الإعلان عن القرار السابق مع العلم انها انفقت ثلثى ما لديها من احتياطى العملة الأجنبية في محاولة منع انهيار سعره، وهنا تنكرت تايلاند تجاهلها لنصيحة صندوق النقد الدولي بضرورة دعم اسسها الاقتصادية لتفادى تعرضها لأزمة خانقة، ولكن التذكر للأسف باء في وقت متأخر بعدما غرقت بالفعل مقدمة السفينة في البورصات الأسيوية الصاعدة. واعتبرت البنوك المركزية الاسيوية التى تدخلت لمساندة الباهت ان قرار التعويم كان هزيمة لها نظرا لفشلها في انتشاله من السقوط في القاع.

وظن البعض أن اسواق المال بذلك قد نالت كفايتها، وانه سرعان ما ستعود الأمور الى طبيعتها ولكن اتضح خطأ هذا الاعتقاد اذ ما لبثت العدوى ان انتقلت من بورصة بانكوك الى بقية البورصات الاسيوية.

ففى نفس اليوم - الثانى من يوليو - اهتزت العملات الأسيوية بعنف للحدث الجلل في تايلاند وكانت العملة الفلبينية «البيسو» أولى الضحايا بتعرضها لانخفاض حاد، وحاول البنك المركزى الفلبيني انقاذه من هاوية الانهيار بإنفاق ما مجموعه ٥٤٣ مليون دولار لرفع سعره، ولكن لم تثمر المحاولة واضطرت الفلبين في ١١ يوليو ١٩٩٧ لاقتفاء آثار تايلاند بإعلانها تعويم عملتها.

الطريف ان قرار الفلبين بالتعويم فاز بإشادة الولايات المتحدة وصندوق النقد استنادا الى ان السلطات الفلبينية التزمت جانب العقل وفضلت عدم اهدار المزيد من احتياطى النقد الأجنبى في محاولات عقيمة لن تسفر إلا عن تضاؤل الاحتياطى.

ثم جاء الدور على ماليزيا التى كان اقتصادها يعانى من مشاكل هيكلية نظرا للاعتماد الزائد عن الحد في عملية الاقتراض من الخارج على حدوث عجز كبير في ميزان الحساب الجارى، علاوة على تصريحات مهاتير النارية التى كانت تشعل البورصة وتؤثر على أسعار العملة والأسهم.

وكالعادة تدخل البنك المركزى وأنفق خلال أسبوع واحد ١٠٪ من احتياطى النقد الأجنبى الذى انخفض بمقدار ٨.٥ مليار دولار ليصل الى ٦١.٩ مليار دولار، وكشفت الأزمة عن حجم مشكلة الديون اذ اتضح ان ٢٠٪ من إجمالى ديون البنوك الماليزية حصل عليها اصحاب شركات المقاولات، وفي النهاية جاء قرار التعويم للعملة الماليزية الرينجيت في ١٤ يوليو.

اما الروبية الاندونيسية فقد فقدت ٧٪ من قيمتها مقابل الدولار في ٢١ يوليو ٩٧ وانفقت الحكومة مبلغ ٩٠٠ مليون دولار لدعمها، وحاولت الإسراع بعلاج نقاط الضعف وقررت فرض حظر على منح قروض جديدة لبناء العقارات، و الروبية فقدت ٢٠٪ من قيمتها منذ الأول من يوليو وحتى منتصف نوفمبر من العا م الماضي.

وفى ١٣ أغسطس كان قرار التعويم. وكما حدث في بقية الدول الأسيوية كشفت الأمة النقاب عن أن ديون الشركات الاندونيسية شكلت ٤٥٪ من إجمالي الديون الخارجية البالغة ١٣٠ مليار دولار. كذلك انخفض احتياطى النقد الأجنبى ٣.٢ مليار دولار ليصل الى ٢٠.٤ مليار دولار، وجاء الدور على دولار سنغافورة التى انخفضت ايضا قيمته، وقال رئيس الوزراء جو تشوك تونج حينئذ أنه يصعب محاربة الأسواق المالية، ولاجهت عملة كوريا الجنوبية «الوون» نفس المصير.

وفى ١١ اغسطس ٩٧ أعلن صندوق النقد عن خطة لإنقاذ تايلاند مجملها ١٧.٢ مليار دولار وتبعها مزيد من الخطط لأندونيسيا وكوريا الجنوبية، وخلال هذه الفترة العصيبة توالت ردود الفعل الأسيوية والتى يعتبرها المؤلف في اغلبها محاولة من جهة الحكومات الأسيوية لإبعاد مسئولية اندلاع الأزمة عن نفسها وتحميلها لأطراف أخرى في الغالب خارجية. وان الغضب الواضح الذى اتسم به رد فعل الدول الأسيوية له ما يبرره ولها العذر فيه لأنها شعرت بعدم العدالة لرؤيتها جهود سنوات طويلة تتبخر في الهواء، ومعها مليارات الدولارات ضاعت في لحظات بالبورصة وبعدما كانت مضرب للمثال. والقدوة التى تسعى العديد من الدول للاحتذاء به اصبحت توصف «بنمور من الورق» وانبرى الكثير من المسئولين في تايلاند واندونيسيا وماليزيا والفلبين في توجيه الاتهامات، وكان قائد هذا الاتجاه هو مهاتير محمد الذى بدأ يتحدث عن المضاربين الاجانب الأشرار الذين اغرقوا أسيا ومعاقبة بلاده ماليزيا على جرأتها وانتقادها للغرب.

كما تحدث ايضا عن مؤامرة يهودية اسفرت عن الأزمة المالية الأسيوية لزعزعة استقرار بعض الدول الاسيوية مثل ماليزيا واندونيسيا. وفي تايلاند ترددت شائعات بأن البنك المركزى اعد قائمة سوداء بأسماء البنوك الأجنبية التى ضاربت على الباهت، وانه سوف يتخذ اجراءات عقابية بحقها.

ولو ان هذا الاتجاه لم يمنع من بروز اصوات العقلانية والواقعية في مواجهة الأزمة، وفي الأغلب كانت من داخل وزارات المالية والبنوك المركزية بالدول التى عصفت بها الأزمة في حين لجأت بعض الدول الى الاحتماء بجيبهم النفي مثل كوريا الجنوبية التى ظلت لفترة طويلة ترفض الاعتراف بمتاعبها، وتؤكد دائما أن اقتصادها بحالة جيدة على الرغم من عبء الديون. ثم اضطرت في نهاية الأمر لتعويم عملتها عندما باتت امام الحقيقة المرة.

وحينما حسمت امرها وقررت اخيرا الاعتراف باحتياجها الى المساعدة الخارجية لتجاوز مشاكلها المالية حاولت الحفاظ على ماء وجهها عبر طلبها اولا من الولايات المتحدة واليابان قبل اللجوء الى صندوق النقد في نهاية المطاف.

وننتقل الى اكثر الأطراف المتضررة من الأزمة ومن صالحها اسدال الستار عليها ممثلة في اليابان التى كان رأس مالها وتكنولوجيتها المتقدمة الأساس الذى ارتكزت عليه الدول الاسيوية لتحقيق نهوضها الاقتصادى، وذلك اكثر من أى طرف آخر بما في ذلك الولايات المتحدة.

وبالنسبة للشركات اليابانية بالتحديد فإنها فوجئت بكابوس الأزمة والتى جاءت في توقيت غير مناسب بالمرة يمر فيه الاقتصاد اليابانى بظروف حرجة للغاية. وتعانى البنوك اليابانية من مشكلة الديون المعدومة او المشكوك في تحصيلها - ديون اكبر ٢٠ بنكا باليابان تبلغ ١٨ تريليون ين - وتستطيع تحديد حجم الخسارة التى تعرضت لها اذا علمنا ان القروض الممنوحة من البنوك اليابانية للدول الأسيوية تقدر بـ ١٥٠ مليار دولار، اما الشركات فإنها كانت تولى عناية خاصة بنشاطها وخطوط انتاجها في المحيط الأسيوى الذى يستقبل ٤٠٪ من الصادرات اليابانية.

والحديث بقية إن شاء الله.





الأزمة المالية الأسيوية أثرت على أشكال الحياة هناك

حكايات

روما: مصطفى محمود عبد الله

التهديد الإسرائيلى

من المعروف عن اليهود انهم يستغلون كل الفرص لابتزاز العالم اجمع سواء على مستوى الحكومات او الشركات او الأفراد وكان آخر عمليات الابتزاز هو قرار اللجنة الاسرائيلية، المكلفة باختيار الشركات العالمية لتكريم ممثليها المتعاونين والمستثمرين مع اسرائيل من خلال الحفل السنوى بمدينة تل ابيب - استبعاد شركة «جنرالى» كبرى شركات التامين الإيطالية والعالمية بسبب رفض الشركة تنفيذ قرار لجنة التحكيم الأمريكية بدفع تعويضات اكثر من مليار دولار لعائلات ضحايا اليهود في المحارق النازية خلال الحرب العالمية الثانية.

وزيادة في الابتزاز صرح احد اعضاء اللجنة الاسرائيلية بأن الشركة ستظل مستبعدة من قائمة المكرمين لحين دفعها مبالغ التعويضات المطلوبة على الرغم من ان حجم استثماراتها في اسرائيل قد وصل خلال آخر سنتين الى اكثر من ٣٢٠ مليون دولار عن طريق شراء «جنرالى» لأغلب أسهم شركة «ميجوال» الإسرائيلية للتامين التى كانت على وشك إعلان إفلاسها.

كساد سوق الفياجرا

يبدو ان الممنوع مرغوب فبعد ان راجت سوق الفياجرا في العالم كله منذ شهور قليلة عند طرحها في الأسواق الأمريكية إلا أن الكساد قد اجتاح الأسواق الأوروبية بعد ان تم طرحها رسميا وأكبر دليل هو السوق الإيطالية التى شهدت كسادا كبيرا بشهادة اصحاب الصيدليات العديدة حتى ان اليوم الأول شهد بيع خمس علب فقط في جميع انحاء البلاد، ويعلق أحد أصحاب الصيدليات على الكساد بقوله يبدو أن إجبار الحصول على روشتة طبية بالإضافة الى خجل اغلب المحتاجين كانا وراء حركة البيع الهزيلة، ويضيف آخر انه قد أصيب بخيبة امل خاصة بعد إعلان وزيرة الصحة رزوا بيندى بأن نسبة ١٣٪ من الشعب الإيطالي يعانون الضعف الجنسي ويحتاجون لتناول اقراص الحب، بينما ذهب آخرون إلى أن السعر الباهظ كان وراء الإحجام الكبير.

أما أطرف موقف فيحكي أحد اصحاب الصيدليات أن سيدة قد تجاوزت الستين من عمرها قامت بشراء علبة للدواء لوضع قرص لزوجها في طبق المكرونة نتيجة لرفضه ورهبته من تناول الدواء.

والجدير بالذكر أن قرص الفياجرا يباع في الأسواق الإيطالية بسعر ١١ دولارا وهو الأرخص مقارنة بسعره في النمسا ١٦ دولارا والدنمارك ١٤ وفرنسا ١٣ وانجلترا ١٢ دولارا.

اليهود والضغط على الفاتيكان

مازال اللوبى اليهودى العالمى المدعم من جانب الحكومة الإسرائيلية يواصل محاولاته للضغط على الفاتيكان من أجل انتزاع اعتراف رسمي بأخطاء الكنيسة الكاثوليكية بشأن المحارق النازية، بالإضافة الى المحاولات الخاصة بأبعاد الفاتيكان والمسيحية عن الوضع النهائى لمدينة القدس، وقد تجلى كل ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذى عقده مؤخرا في أحد فنادق العاصمة روما أرون لوبيز سفير اسرائيل لدى الفاتيكان وطالب خلاله البابا الحالي يوحنا بولس الثانى بتأجيل الاحتفال بتكريم البابا الراحل بيو الثانى عشر الى وقت لاحق حفاظا- كما زعم السفير- على مشاعر اليهود الثائرة على سلبية البابا الراحل خلال المحارق النازية لليهود في الحرب العالمية الثانية، كما أعلن السفير رفضه ورفض حكومته لمطالب الفاتيكان التى أعلنها وزير خارجيته جان لوى توران خلال زيارته الأخيرة لمدينة القدس والخاصة بوجوب إشراك الفاتيكان في محادثات الوضع النهائى بين الفلسطينيين والإسرائيليين واعتبار الفاتيكان أن احتلال إسرائيل للقدس واقامة مستوطنات اسرائيلية في الجزء الشرقي للمدينة غير قانوني، والمطالبة بوضع دولى خاص للقدس مضمون من جانب المجتمع الدولي يسمح بحرية التنقل والعبادة لكل اتباع الأديان الثلاثة الإسلام والمسيحية واليهودية.

وقد سارع القس بيتر جامبل بالرد بطريقة غير رسمية بقوله «من حق السيد السفير ان يتكلم كما يعجبه الا ان مطالبه تعتبر نزقا وطيشا وتخرج عن اختصاصاته وسلطاته وتخضع اولا واخيرا لسلطة الفاتيكان والكنيسة».

ومن المعروف ان اللوبى اليهودى والإسرائيلي العالمي مازال يشن حملة شعواء على الفاتيكان من خلال ادانته لسلبية البابا الراحل بيو الثانى عشر امام المحارق النازية اثناء الحرب العالمية الثانية، ويطالب البابا الحالي يوحنا بولس الثانى بفتح ارشيف الفاتيكان للإطلاع على الحقيقة، وهو الطلب الذى يرفضه الفاتيكان بشدة ويصف البابا الراحل بالشجاعة والحكمة عندما رفض ادانة النازية من اجل عدم إثارة الغضب وزيادة الثار من اليهود.

مهاجر بدون إقامة

في تلميح ساخر لسياسة فرنسا القائمة على أساس ترحيل المهاجرين ممن لا يحملون اوراق إقامة رسمية في البلاد، نشرت مجلة «الإكسبريس» الفرنسية هذا الكاريكاتير الذى يظهر فيه ملاك الموت ممسكا ببوابة الدخول إلى العالم الآخر، ويقول عن وزير الداخلية شيفنمان الذى افاق من غيبوبته بصورة مفاجئة: «إنه لم يحمل معه أوراقه... ولذلك فقد أعادته من جديد إلى بلاده».

[عن مجلة «الإكسبريس» الفرنسية]

IL N'AVAIT PAS SES PAPIERS, JE L'AI RENVOYÉ DANS SON PAYS !

أحداث فى الأخبار

عنصرية الأسد العجوز!

لا نعرف على وجه الدقة، كيف تصرف اللورد «ديفيد اتلى التون» إزاء تفشي «العنصرية» بين ضباط الشرطة البريطانيين وهى عنصرية مؤسسية وليست حالات فردية ويتسم بها أداء الضباط اليومي في تعاملهم مع الأفراد وللمواقف المختلفة، كما نشرت جريدة «الإندبندنت» في موضوعها الرئيسي يوم الجمعة الماضي، وقد اعترف بهذه العنصرية قيادات الشرطة في مناطق عديدة: سوسيكس، وست يوركشاير، جريستر مانشيستر، وهاميرسايد.. الخ.

لم نسمع بعد عن اللورد «التون» انه فعل شيئا، لم يقدم استقالته من مجلس اللوردات احتجاجا على عنصرية الشرطة في بلاده، وتضامنا مع الاف المواطنين الذين مورست عليهم هذه العنصرية عشرات السنين. لم يرسل حتى رسالة «تهديد» إلى وزير الداخلية البريطاني، وهو لايبعد عنه سوى امتار قليلة بوضعه على قائمة «منتهكى حقوق الإنسان» أو المطلوبين للعدالة.. وهو الذى أسرع وبعث رسالة تهديد إلى اللواء أحمد بكر محافظ سوهاج، الذى يبعد عنه اكثر من ثلاثة آلاف كيلومتر، كرد فعل على مزاعم خبيثة وردت في تقرير صحفي يفتقر إلى ابسط القواعد المهنية، نشرته «صنداى تيلجراف» عن تعذيب الأقباط واضطهادهم في قرية الكشح، عقب جريمة قتل عادية!

والمدهش ايضا أن «صنداى تيلجراف» لم تعلق على عنصرية الشرطة البريطانية، مع انه شأن قومي، وليس مجرد سبق صحفي انفردت به «الإندبندنت» ومعلوماته صحيحة ومؤكدة، ومصادره من الشخصيات المعروفة والمرموقة، ويبدو انها من انصار نشر «ترهات» لا يمكن أن يصدقها احد في نهاية القرن العشرين، من عينة أن الأقباط المصريين يصلبون بالمسامير على ابواب بيوتهم وأن النساء تغتصب في أقسام الشرطة، والأطفال الصغار يعلقون من أرجلهم بالأسلاك على الجدران، وهكذا.

إن حادث الكشح بسوهاج يعرى حجم «التربص» الغربى بمصر، خاصة في بريطانيا والولايات المتحدة التى لايزال السود فيها يعانون الأمرين من اضطهاد البيض، ولكن الحادث يطرح علينا أسئلة صعبة يجب ان نجد لها إجابات صريحة:

● متى يتخلى رجال الشرطة عن الأساليب العنيفة في التحقيقات ووسائل العقاب الجماعى كلما وقعت جريمة كبرى؟!

● من في مصر وراء إذاعة هذه المعلومات الكاذبة المشينة التى نشرتها الجرائد الأجنبية، لماذا يكتب؟!.. وما الذى يقصده؟!.. ولم يحاول تأليب «مراكز صنع القرار» في الغرب على مصر؟!

● متى نتعلم سرعة الحركة والتعامل المباشر الإيجابى مع أحداث من هذه النوعية بغض النظر عن هوية الضحايا؟!.. ما الذى يمنع إصدار بيان بالوقائع المجردة، حتى لو فيها إساءة إلى بعض الأجهزة وتجاوزاتها؟!

فهل تعلمنا الدرس؟!

نبيل عمر

الأهرام على الحدود السورية التركية وداخل كردستان (٢)

في الإسكندرون وأنطاكيا .. اللغة والأسواق والمباني عربية

السكان يعتبرون أنفسهم عربا ومواطنين أتراكا ويرفضون حربا بين سوريا وتركيا

صبيحة توقيع «الاتفاق الأمني» بين تركيا وسوريا، لنزع فتيل الأزمة التي هددت خلالها تركيا بالحرب، وصلت مدينة «أدنة» التي استضافت الحدث. «أدنة» الحاضرة المتوسطية يختلط فيها اللسان التركي باللسان العربي وأقلية كردية وتتمازج فيها الملامح الأناضولية مع الملامح الشامية والمعمار التركي مع المعمار العربي وهي وإن كانت المدينة التركية الرابعة بعد اسطنبول وأنقرة وازمير بعدد سكان ١.٢ مليون نسمة، إلا فإنها الأقرب للوجود العربي في تركيا (لواء الإسكندرونة - هاتاي بالتركية) وإلى الوجود العربي في الشام.

رسالة الإسكندرون
رضا هلال

ولهذا السبب تعقد بها الاتفاقات التركية - السورية الخاصة بالأمن والعلاقات الثنائية. وإن كان اتفاق أدنة ١٩٩٨. قد تركز على ايقاف الدعم السوري لحزب العمال الكردستاني pkk وزعيمه عبد الله اوجلان، فإن الموضوع الكردي ليس السبب للأزمة السورية - التركية بل العرض لأزمة مستمرة منذ تأسيس تركيا وسوريا بعد تفكك الدولة العثمانية تتعلق بالأرض والناس والمياه. وإذا كان الاتراك قد صعدوا التهديدات ضد سوريا الى درجة الشد العسكري بالتركيز على الموضوع الكردي، فإن الحقيقة أن تركيا رأت في سوريا خاصرة الشرق الأوسط الضعيفة التي يمكن باختراقها تحقيق نجاحات وتنفيس احباطات وممارسة دور إقليمي.

يقول ممتاز سويسال وزير الخارجية التركي الأسبق (الحزب اليساري الديمقراطي) ان تركيا حققت نجاحات عسكرية في محاصرة حزب العمال الكردستاني، وكان لابد من كسر آخر حلقة له وهي الدعم السوري. ويضيف الينور شفيق رئيس تحرير صحيفة ديلي تيوز التركية ان سبب التهديدات العسكرية التركية ان تركيا بعد ان سيطرت على تحركات حزب العمال الكردستاني في شمال العراق ومنطقة الحدود مع ايران لم يبق امامها إلا سوريا باعتبارها البلد الوحيد الذي يدعم الانفصال الكردي. ويبرر شفيق تهديدات تركيا ضد سوريا بأن الأخيرة تستغل التعاون العسكري التركي الإسرائيلي في حشد جامعة الدول العربية خلفها ضد تركيا، كما تقف عائقا ضد تطوير العلاقات الاقتصادية بين تركيا والدول العربية. وضد تسوية قضية المياه ومحاولة تركيا بيع المياه لدول الشرق الأوسط علاوة على ان اتجاه سوريا لاستئناف العلاقات مع العراق يلحق ضررا اقتصاديا بتركيا بتصدير البترول العراقي عبر الأنبوب السوري وليس التركي.

ولكن لماذا اللجوء الى القوة؟

لقد ارتبط التصعيد العسكري التركي ضد سوريا، بأحداث اقليمية وخارجية ، اهمها استضافة واشنطن للزعيمين الكرديين العراقيين مسعود بارزاني وجلال طالباني، وبما يعني امكان قيام كيان كردي في شمال العراق، ثم استضافة البرلمان الإيطالي لاجتماع برلمان حزب العمال الكردستاني بالمنفى، بما يعني تعامل الاتحاد الأوروبي مع حزب اوجلان ككيان سياسي. ومن ثم كان تلويح تركيا باللجوء الى القوة رسالة واضحة بأنها لن تسمح بما رأت انه تخطيط لإقامة كيان كردي.

ويقول البروفيسور سيفي تشان رئيس معهد السياسة الخارجية التركي، أن التحول في السياسة الخارجية التركية بالتلويح باستخدام القوة، يمكن أن يلاحظ منذ قمة الاتحاد الأوروبي في لكسمبورج بنهاية ١٩٩٧. فقد استبعد الاتحاد الأوروبي تركيا من قائمة الدول التي ستنضم لتوسعة الاتحاد شرقا. فاحباطات تركيا من بقائها في غرفة الانتظار للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي في الوقت الذي تدرك فيه أنها تمتلك قوة عسكرية ضخمة، اضطر المؤسسة العسكرية إلى التلويح بالقوة، وقال البروفيسور حسن يونان أستاذ العلاقات الدولية بجامعة بيلكينت إنه من المرجح أن تستخدم تركيا قوتها العسكرية الخاصة في المستقبل. ولقد أوصل الأسلوب الذي انتهت به الأزمة التركية السورية ١٩٩٨ الرسالة إلى الجميع.

وبخصوص سوريا، كان ضمن الرسالة التركية، أن عليها أن تنسى المطالبة بلواء الإسكندرونة (هاتاي)، وأن تقبل الحصة التي تضخها تركيا من مياه الفرات.

ولكن ما هي حال لواء الإسكندرونة (هاتاي) على الطبيعة؟

عندما نزلت مدينة الإسكندرونة قادما من أدنة، بدا الطابع العربي الشامي أكثر وضوحا.. والإسكندرونة هي المدينة الثانية في لواء الإسكندرونة - هاتاي بعد انطاكيا عاصمة اللواء. فاللواء ككل عرقيا وثقافيا ولغويا مازال عربيا أكثر من أن يكون ضمن الساحل التركي. وفي الشوارع والأسواق اللغة العربية هي اللغة الأولى. وترجع عروبة اللواء إلى القرن السابع الميلادي عندما فتحها العرب عقب انهيار الإمبراطورية البيزنطية واستوطنوها للمرة الأولى. واستمر الطابع العربي للواء بعد أن أصبح تحت الحكم العثماني. وبانهيار الإمبراطورية العثمانية بعد الحرب العالمية الأولى، وحصول فرنسا من عصبة الأمم على الانتداب على سوريا بكاملها عام ١٩٢١، أقرت تركيا بإدارة فرنسا للواء الإسكندرونة ضمن شروط الانتداب كأنه جزء من سوريا. وفي اتفاقية لوزان ١٩٢٣ التي رسمت حدود تركيا الحديثة، أقرت تركيا أنها تتخلى عن كل الحقوق في المناطق الواقعة للجنوب من الحدود وضمنها لواء الإسكندرونة. وظلت الأمور كذلك حتى عام ١٩٣٦ عندما اقترح الفرنسيون منح الاستقلال لسوريا شاملة لواء الإسكندرونة. وعندما قسمت سوريا إلى تسع محافظات عام ١٩٣٦ كان اللواء ضمنها. وأدى ذلك الى إرباك أنقرة وأثارت قضية تبعية اللواء لها. وأحيلت المسألة إلى عصبة الأمم عام ١٩٣٧ حيث قررت وضع نظام خاص للواء وافقت عليه تركيا وفرنسا ويقضي بربط اللواء بسوريا في الشئون الداخلية. إلا أن فرنسا أوجدت الظروف التي تمكن في ظلها الجيش التركي من احتلال الإقليم في ٥ و٦ يوليو ١٩٣٨. وفي ظل هذا التطور وقعت فرنسا وتركيا اتفاقية في ٢٧ يوليو ١٩٣٩. اكسبت مواطني اللواء الجنسية التركية وضمته نهائيا الى تركيا. وكان سبب الموقف الفرنسي المفاجئ المؤيد لتركيا، أن فرنسا كانت ترغب عشية الحرب العالمية الثانية في كسب حلفاء لها في مواجهة ألمانيا. عدوة فرنسا التقليدية، التي أخذت في البروز في أواخر الثلاثينيات وكانت فرنسا تدرك اهمية لن تكون تركيا حليفة او محايدة بحكم موقعها الجغرافي واشرافها على المضايق.

مدينة الاسكندرونة اسسها الإسكندر الاكبر بعد أن هزم الملك الفارسي داريوس في معركة أسيوس عام ٣٣٣ قبل الميلاد لتصبح ممرا تجاريا في عهد الرومان، تحولت إلى ميناء تحت حكم العرب ثم العثمانيين لتكون طريقا تجاريا إلى حلب والجزيرة العربية وبلاد فارس. وهي الآن ميناء تجاري وممر عبور للأتراك والعرب ومدينة صناعية وقاعدة عسكرية في ميدان اينونو حيث محطة الأتوبيسات، وسألت عما اذا كانت تصدر في لواء الإسكندرونة صحيفة عربية، وكانت الإجابة بالنفي. وسألت عن استمرار اللغة العربية كلغة اولى برغم ان المدارس لا تعلم إلا اللغة التركية. كان الجواب بأن العرب يتحدثون في المنازل باللغة العربية وليس التركية. كما أنهم في تعاملاتهم في السوق والشارع يتحدثون العربية ولايتكلمون التركية إلا مع الأتراك. وفي الطريق إلى الجنوب الشرقي من مدينة الإسكندرونة. الذي يمر عبر الجبال توقفت في بلدة بيلين التي يطلق عليها «بوابات سوريا» منذ عهد الرومان. وتوجهت من هناك عبر الطريق الأيمن المؤدي الى انطاكيا حيث تقع على بعد اربعة كيلو مترات «قلعة باكاراس» التي بناها العرب في القرن السابع الميلادي ثم دمرت في الحملة الصليبية الأولى ثم عادت للعرب في عام ١١٨٨ وظلت عربية بعد استيلاء العثمانيين ثم الاتراك على الإقليم.

وبعد مسيرة ٢٥ كيلو مترا من قلعة باكاراس، وصلت إلى انطاكيا، عاصمة لواء الإسكندرونة، هاتاي وبرغم اسمها ذي الأصل الروماني «أنيتوك»، تبدو انطاكيا عربية خالصة في الإطار التركي. فالمدينة أسسها وأسماها «أنيتوك» سيليقوس أحد القادة الرومان الذين تقسمت بينهم امبراطورية الإسكندر في القرن الرابع قبل الميلاد كمركز تجاري عالمي. وبحلول القرن الثاني قبل الميلاد أصبحت من أهم مدن العالم متعددة الأعراق ثم مركزا على طريق الحرير بين البحر المتوسط وآسيا وقد اختارها القديس بطرس كمركز لنشر المسيحية. وباسم المسيحية حاصرها الصليبيون عام ١٠٩٨ لمدة ثمانية أشهر. واستردها المماليك المصريون عام ١٢٦٨، وأخضعها السلطان سليم للاستانة عام ١٥١٦، وظلت تحت الحكم العثماني حتى فرض عليها وبقية لواء الإسكندرونة الانتداب الفرنسي بعد الحرب العالمية الاولى.

وبمجرد أن ينزل المرء محطة أوتوبيسات أنطاكيا، يجد أمامه نهر العاصي الذي يشق المدينة قادما من سوريا، وعلى بعد خطوات «رتا كوبرو» وهو كوبري على النهر يرجع تاريخه الى القرن الثالث الميلادي. وعلى ضفته الاخرى مبنى بلدية انطاكيا وبالسير يسارا في جادة وأتاتورك... الشارع التجاري «شارع السراي» الحديث وهو أقرب الى الشوارع التجارية الحديثة في أنقرة او اسطنبول.. أما بالسير يمينا من محطة الأتوبيس، فتطالعك محلات «الشاورما» الشامية، وتحتفظ بعض المحلات بأسمائها مكتوبة باللغة العربية التي تتحدث بها الاكثرية. ثم تجد نفسك في سوق كولرو باشا وكأنك في سوق بغدادية أو دمشقية أو في سوق الحميدية أو سوق الموسكي في زحمة من عربات الكارو وسيارات نصف النقل. وتضم سوق كوبرو باشا أسواقا للحوم والأسماك ثم الاقمشة ثم سوق الذهب ثم سوق الحلويات الشامية. وبالدوران يمينا تجد نفسك مرة أخرى في جادة أتاتورك.

وفي سوق الطويل، جلست على مقهى «أورطة» الذي كان يعج بالجالسين يشربون الشاي والليمون المغلي ويلعبون الورق لساعات طويلة، وهناك رجب بن عجوزان باللغة العربية ثم انضم الينا شاب في مقتبل العمر.

أهل انطاكيا في معظمهم يعملون بالتجارة، إلا ان نسبة البطالة مرتفعة ومستوى التعليم منخفض.

سألت مرافقي عن تهديدات تركيا بالحرب ضد سوريا. أجابوا بأن أبناءهم يخدمون في الجيش التركي، وأقاربهم يعيشون في سوريا. ولذلك لا يتمنون أبدا ان تقع الحرب بين تركيا وسوريا.

هل يعتبرون أنفسهم أتراكا أم سوريين؟

الإجابة الجاهزة انهم يعتبرون انفسهم عربا ولكنهم مواطنون اتراك وقال محمود: لقد شهد لواء الإسكندرونة تمردات انفصالية بين حين وآخر، كما أسقطت سوريا طائرة استطلاع حربية تركية عام ١٩٨٩ إلا أن الأمور هادئة. كما أن عرب أنطاكيا برغم الطابع العربي لحياتهم، ينعمون بجو الحرية التركي الديني والحياتي مقارنة بما يعيشه أقاربهم على الجانب الآخر من الحدود.

وهناك شخصان محل اتفاق بين عرب انطاكيا، الأول هو مصطفى أتاتورك والثاني هو الزعيم الكردي عبد الله أوجلان. يتفق عرب انطاكيا على تقدير اتاتورك. فهم في معظمهم من الشيعة العلويين، وقد وفرت لهم علمانية اتاتورك المساواة مع الأغلبية السنية في تركيا. وهم ايضا يرون ان اتاتورك صنع دولة حديثة هي تركيا مقارنة بالدول العربية المجاورة وبخصوص اوجلان فإنهم (عرب انطاكيا) يشاركون الأتراك في العداء له، لأنه كما يقولون يقتل أبناءهم في الجيش والشرطة ولأن المسلم لا ينبغي أن يقتل المسلم.

ومن مقهى آخر، رجعت مرة اخرى الى جادة اتاتورك، حيث لحظت الوجود العسكري والشرطة، اذ كانت تمر بالشارع قاطرة من العربات المجنزرة والمصفحات تقطر المدافع في طريقها الى الحدود السورية في إطار الاستعداد للمناورات العسكرية التركية في الاسكندرونة خلال شهر. ومن هناك سلكت الطريق الى غازي عينتيب ثم أورفا ثم إلى ماردين وانحرفت جنوبا بحذاء الحدود السورية التركية حيث لايفصل الرصيف عن الحدود سوى أمتار بين القرى والوحدات العسكرية التركية والسورية على جانبي الرصيف. ثم ينحرف خط الحدود على شكل «كوع» في الجانب السوري تقع عليه بلدة «نصيبين» التركية ذات الأغلبية الكردية، وفي مواجهتها مدينة القامشلي السورية.

في الحلقة المقبلة
الأهرام داخل كردستان


العلم تركي واللغة عربية والجغرافيا محل نزاع سوري تركي

مندوب الأهرام في بلدة نصيبين على الحدود السورية التركية

مشهد من «الحصار»

العرب المسلمون كانوا موضوعا للعديد من الافلام العالمية التي تعمدت تصويرهم في ابشع صورة، وتمثل الصورة التالية لقطة من الفيلم الذي عرض أخيرا ويحمل اسم "الحصار" حيث تظهر المدرعات وهي تجوب شوارع نيويورك لمواجهة خطة ارهابية اسلامية، وقد تعرض الفيلم لانتقادات عديدة من جانب العرب والمسلمين الامريكيين خاصة انها ليست المرة الاولى التي يتم فيها تشويه صورة العرب في الافلام الغربية فهناك قائمة طويلة من الافلام التي تخصصت في اظهار العرب في موقف الشر:

"قوة دلتا" (١٩٨٦) يدور حول اختطاف احد العرب طائرة مدنية وقيام الممثل الشهير شاك نوريس بانقاذ الموقف .

"عجول البحر«في الاسطول» (١٩٩٠) وفيه يقوم شارلي شين بقيادة مجموعة خاصة من الكوماندوز - يطلق عليهم عجول البحر- لانقاذ رهائن وتدمير أحد الصواريخ المضادة للطائرات التي كان يحتفظ بها ارهابيون عرب.

«قوة دلتا ٣» (١٩٩١) وفيه تتحد فرقة كوماندوز امريكية مع قوات الكوماندوز الروسية لقتل مجموعة فلسطينية يقودها شيخ مخبول.

«اكاذيب حقيقية» (١٩٩٤) وفيه يقوم ارنولد شوارزينجر بالقتال ضد متشددين عرب.

"قرار تنفيذي"(١٩٩٦) وفيه يقوم النجم السينمائي كيرت روسيل باحباط محاولة يقوم بها متشددون عرب لتفجير طائرة بوينج ٧٤٧ محملة بغاز اعصاب قاتل فوق العاصمة الامريكية واشنطن.

"جي.اي. جين"(١٩٩٧)تقتل الممثلة ديمي مور - التي تقوم بدور احد اعضاء فريق الكوماندوز المعروف باسم عجول البحر- مجموعة من الارهابيين العرب.

(عن صحيفة الجارديان البريطانية)



وفاة الزعيم السوفيتي ليونيد بريجينيف

(١٠ نوفمبر ١٩٨٢)

إعداد
غادة الشرقاوي

وصلت الدراما السوفيتية إلى ذروتها بإعلان حل الاتحاد السوفيتي في بداية عام ١٩٩١، ويرى كثير من المحللين أن بذور تلك الدراما يمكن اكتشافها في أعماق سنوات حكم الزعيم السوفيتي الراحل ليونيد بريجينيف التي امتدت إلى حوالي ١٨ عاما وانتهت بوفاته عن ٧٥ عاما في ١٠ نوفمبر عام ١٩٨٢.

ولقد أحيطت حياة الزعيم السوفيتي الراحل بكثير من الأساطير ساهمت البيروقراطية السوفيتية في ترويجها. لإعادة تجديد صورة الزعيم حتى يظل دائما الزعيم الذي يتمتع بحيوية الشباب.

ولكن في حياة بريجينيف جوانب كثيرة خفية، خاصة بتاريخه الصحي لم تعرف الا بعد وفاته بسنوات طويلة، حيث تم الكشف عنها أثناء حكم الرئيس السابق ميخائيل جورباتشوف في إطار سياسة «الجلاسنوست» أو المصارحة التي انتهجها جورباتشوف.

وبريجينيف وصل إلى منصبه القيادي في الإتحاد السوفيتي بعد تاريخ سياسي حافل بدأ منذ انضمامه للحزب الشيوعي عام ١٩٣١. حتى أصبح عضوا كامل العضوية في المكتب السياسي عام ١٩٥٧. وفي عام ١٩٦٠ اصبح رئيسا لمجلس السوفيت الأعلى، ثم استقال من هذا المنصب ليكون مساعدا لنيكيتا خروشوف سكرتير اول اللجنة المركزية بالحزب الشيوعي السوفيتي. وهو المنصب الذي تمكن من الوصول اليه بعد انقلاب القصر الذي قاده مع عدد من أعوانه ضد خروشوف وأطاح به في مارس عام ١٩٦٤.

وبعد توليه انتهج بريجينيف أسلوبا جديدا في إدارة شئون البلاد. فيما عرف بالقيادة الجماعية. وبدأت بذلك حقبة القيادة الثلاثية: بريجينيف سكرتيرا عاما للحزب، ونيكولاي بودجورني رئيسا لمجلس السوفيت الأعلى والكسي كوسيجين رئيسا للوزراء. وانتهى عهد القيادة الجماعية باقصاء بودجورني عام ١٩٧٧ ليستأثر بريجينيف بكلى منصبين في الدولة، ثم استقالة كوسيجين عام ١٩٨٠ لأسباب صحية.

ويحسب لبريجينيف محاولته تحسين مستوى المعيشة في الاتحاد السوفيتي عن طريق برنامج الإصلاح الاقتصادي الذي بدأه عام ١٩٦٤ وأطلق عليه «إصلاح كوسيجين»، وإن كان قد اعترف بعد ذلك في وقت متأخر بما تضمنه هذا البرنامج من نقاط ضعف.

وعلى صعيد السياسة الخارجية، كان ابرز ما اتسمت به سياساته، للوفاق مع العالم الغربي . حيث وقعت أثناء فترة حكمه عدة معاهدات دعمت هذه السياسة إلى أقصى حد من بينها: اتفاقية «سالت - ١» للحد من الأسلحة الإستراتيجية والتي وقعها عام ١٩٧٢ مع الرئيس الأمريكي ريتشارد نيكسون .وتلاها «سالت -٢» مع الرئيس جيمي كارتر عام ١٩٧٩. ثم اتفاقية هلسنكي عام ١٩٧٥ حول الأمن والتعاون في أوروبا وتشمل ٣٣ بلدا إلى جانب الولايات المتحدة وكندا.

وبالرغم من نجاح بريجينيف في الوفاق مع العالم الغربي الا أنه أخفق في محاولة التصالح مع الصين، وزاد من حدة التوتر بين بكين وموسكو المعارك الدامية التي دارت عام ١٩٦٩ على ضفاف نهر أوسوري.

ويؤخذ على بريجينيف تدخل الاتحاد السوفيتي في عهده في عدد من الصراعات في المنطقة، وهو ما برره بتعرض النظام الإشتراكي للتهديد وعرف هذا التفسير للتدخل السوفيتي في التاريخ في العالم كله باسم «نظرية بريجينيف». وتنص على أن الإتحاد السوفيتي ومجتمع الدول الشيوعية من حقهم التدخل. إذا ما ارتأوا أن احد افراد هذا المجتمع ينتهج سياسة من شأنها تهديد مصالح باقي المجتمع الشيوعي.

وهي النظرية التي برر بها تدخل الإتحاد السوفيتي المسلح ودول حلف وارسو في تشيكوسلوفاكيا عام ١٩٦٨، وكذلك اتخاذه قرار تدخل الجيش السوفيتي في أفغانستان في ديسمبر عام ١٩٧٩. وهو القرار الذي انفرد به بريجينيف واعاد للعالم مناخ الحرب الباردة بكل قسوته. كما يؤخذ عليه في سياساته الداخلية اصطدامه بمعارضة بعض المثقفين واشتعال حرب المنشقين في عهده، وقد بدأها بريجينيف نفسه بطرد الشاعر الكسندر سولجنتين الحاصل على جائزة نوبل من الاتحاد السوفيتي عام ١٩٧٤، ونفي العالم اندريه زخاروف مخترع القنبلة الهيدروجينية السوفيتية والحاصل ايضا على جائزة نوبل إلى جوركي عام ١٩٨٠.


بريجينيف

وبعد موته صدرت الكثير من الكتب التي فضحت حقيقة مرضه ، وإدمانه للمهدئات والتي ادت في النهاية إلى انهيار جهازه العصبي واضطرار الأطباء في كثير من الأحيان إلى بذل مجهودات خرافية ليظهر بصورة ملائمة خلال المناسبات العامة سواء على الصعيد الداخلي أو الدولي. بل إن بعض المورخين وصل إلى ابعد من ذلك مثل المؤرخ روى مدفيف الذي ذكر وقائع غريبة في مقال نشرته صحيفة «موسكو نيوز» عام ١٩٩١ وهي أن بريجينيف مات اكلينيكيا عام ١٩٧٦، ولكن العلماء نجحوا في اعادته للحياة ليحكم الاتحاد السوفيتي لمدة ست سنوات كاملة. وأنه بعد عودته إلى الحياة كان ضعيف الإرادة وأن زعماء الفساد احاطوا به حتى يضمنوا بقاءهم واستمرارهم خوفا من أن يصل إلى السلطة زعيم جديد يفضح انحرافاتهم.

كما كشف الدكتور ايفجيني شازوف الطبيب الخاص للزعيم الراحل واخر وزير للصحة في عهد الاتحاد السوفيتي قبل حله، أن الزعيم السوفيتي اعتمد على المهدئات والحبوب المنومة طوال السنوات العشر الأخيرة من حياته وكان يحصل عليها من ممرضته الخاصة والتي كانت تربطه بها علاقة عاطفية بالإضافة إلى عدد من زملائه في المكتب السياسي. ويروى شازوف أنه كان يتزود بالمنشطات عند سفره للخارج لإتقائه عند الإصابة بالانهيار.

وفترة حكم الزعيم الطويلة مزيج من الصواب والخطأ، فلقد تولى المكانة الأولى في الكرملين لمدة ١٨ عاما، انخفض خلالها النمو الاقتصادي خاصة في نهاية السبعينيات وبداية الثمانينيات. واتهمت سياسات بريجينيف بأنها السبب الأول وراء اتساع ظاهرة السلبية في الإتحاد السوفيتي لعدم قدرته على الحسم وفشله في اختيار افضل العناصر القيادية. وبعد تولي جورباتشوف انتقد بريجينيف وقال إن المشاكل الإقتصادية تعود إلى التراخي في عهده وانتشار الفساد بين أعوانه وأقاربه، وأنه لم ينجح طوال فترة حكمه الطويلة في استكمال أو حتى الحفاظ على ما بدأه سلفه خروشوف من اصلاحات وانجازات علمية وخاصة في مجال الفضاء، بل على العكس من ذلك تدهورت جميع قطاعات الدولة. ولذلك كان الطريق ممهدا أمام جورباتشوف للبدء في اصلاحاته التي انتهت بتفكيك الاتحاد السوفيتي، مما أخل بميزان القوة العالمي.

قصة كارثتين

٢٣ من شهر سبتمبر الماضي

في قاعة انيقة بمبنى فخم باحد احياء نيويورك، كان الاجتماع المهم الذي عقده كبار رجال الاقتصاد العالميين لبحث السبل الكفيلة للخروج من الازمة الاقتصادية التي بدأت اثارها تضرب بورصة «وول ستريت» وفي نفس الليلة كان القرار قد اتخذ بكل بساطة بضخ ٣.٥ بليون دولار لتعويض الخسائر واعادة المعاملات التجارية في البورصة إلى حالتها الطبيعية انقاذا للعالم مما وصفه الرئيس الامريكي كلينتون بـ اسوء كارثة تهدد النظام المالي العالمي منذ خمسين عاما " !

٧ من شهر نوفمبر الحالي

إعصار «ميتش» الرهيب يضرب بلدان وسط امريكا الجنوبية : ١٠٠ الف قتيل وآلاف المفقودين ومليونا لاجئ دون مأوى .حجم الخسائر المادية بليونا دولار ، في قاعة متواضعة- هذه المرة -تكاد تخلو الا من جثث الموتى .وصل القرار الذي اتخذه الرئيس الامريكي بزيادة ميزانية وزارة الدفاع حتى تتمكن قواتها من الطيران وتقديم المعونة العاجلة للمنكوبين والتي لن تزيد بأي حال من الاحوال على ٣٦مليون دولار شاملة الغذاء والمساعدات الاخرى .





وفي الوقت الذي نجح فيه كبار رجال المال الى إعادة عمليات البيع والشراء في بورصة نيويورك الى وضعها الطبيعي .مازال هذا الطفل البالغ من العمر سنتين في نيكاراجوا يصرخ ولا يجد من يعيده الى الحياة من جديد!

[عن صحيفة «الجارديان» البريطانية]

لاحتواء التوتر الناجم عن التطورات الأخيرة

السلطة الفلسطينية تبدأ حوارا مع «حماس» و«الجهاد»

عصفور يحذر من «المماطلة» الإسرائيلية وينتقد الموقف الأمريكى

غزة - من طارق حسن والقدس المحتلة - وكالات الأنباء - بدأت السلطة الفلسطينية أمس فى إجراء حوار مع حركة «حماس» وجماعة «الجهاد» الإسلاميتين لاحتواء التوتر الناجم عن التطورات الأخيرة التى أعقبت اتفاق «واى بلانتيشن» ويهدف إلى تدعيم الموقف الوطنى الفلسطينى. ويعد هذا الحوار الأول من نوعه الذى يجرى الإعلان عنه منذ توقيع الاتفاق. وفى تلك الأثناء حذر مسئولون فلسطينيون من العواقب الخطيرة لمماطلة الحكومة الإسرائيلية فى إقرار وتنفيذ الاتفاق وتصريحات إرييل شارون وزير الخارجية الأخيرة.

وعلم «مراسل الأهرام» أن الحوار جرى بمقر المخابرات الفلسطينية فى غزة وبدأ مع وفد من قياديى «حماس»، وأعقبت ذلك بساعات جلسة أخرى مع ممثلين لـ«الجهاد».

وقالت مصادر السلطة الفلسطينية إن الاجتماعات جرت بناء على طلب من قيادات «حماس» و«الجهاد» المقيمة داخل الأراضى الفلسطينية، وأنها تناولت طلب السلطة من الجماعتين وقف العمليات العسكرية ضد إسرائيل والالتزام بالعمل السياسى للمعارض وفق القواعد القانونية والديمقراطية، بينما طالبت «حماس» و«الجهاد» بإطلاق سراح معتقليهما لدى السلطة والسماح للمؤسسات التابعة لهما باستئناف العمل ورفع الإقامة الإجبارية المفروضة على الشيخ أحمد ياسين زعيم «حماس».

وشارك فى الحوار من جانب السلطة الطيب عبدالرحيم أمين عام الرئاسة واللواء أمين الهندى مدير المخابرات والعقيد محمد دحلان مدير الأمن الوقائى، ومن جانب «حماس» محمد شمعة وإسماعيل أبوشنب وإسماعيل هنية والدكتور محمود الزهار، والأخير جرى إطلاق سراحه قبل يومين فقط أما من جانب «الجهاد» فقد ضم وفد الجماعة محمد الهندى ونافذ عزام.

وأشارت مصادر مطلعة إلى أن السلطة الفلسطينية تجرى هذا الحوار وهى تتحفظ على نتائجه نظرا للاعتقاد السائد بضعف تأثير ونفوذ قيادات الداخل فى «حماس» و«الجهاد» مقارنة بقيادات الخارج إزاء العمل العسكرى.

وأضاف أن حوارات ظلت تجرى مع «حماس» منذ ستة أيام لكنها المرة الأولى التى تجرى فيها حوارات على هذا المستوى الرفيع وتشمل «الجهاد» ويجرى تسريب أنبائها.

ويأتى هذا التطور على الرغم من تصريحات أدلى بها العقيد محمد دحلان مدير الأمن الوقائى الفلسطينى فى غزة صباح أمس واتهم فيها حركة «حماس» ومنظمة «الجهاد» الفلسطينية بإعطاء المبرر لبنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلى لتدمير عملية السلام. وأكد دحلان فى تصريحات بثها راديو لندن، أن ممارسات «حماس» و«الجهاد» تلتقى مع أهداف نيتانياهو، وأضاف أن رئيس الوزراء الإسرائيلى لا يرغب ولا يأمل فى تحقيق السلام مع الفلسطينيين لأنه يطمح الى الاستمرار فى مقعد رئاسة الحكومة.

وشن دحلان هجوما على سوريا وإيران واتهمهما بمعارضة اتفاق «واى بلانتيشن» لتحويل الأنظار عما وصفه بمشاكلهما الداخلية.

ومن جانب آخر، نقل حسن عصفور وزير الدولة الفلسطينى لمراسل الأهرام، مزاعم مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلى موافقة الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات على تأجيل الجدول الزمنى لتنفيذ الاتفاق، وأكد عصفور مطلب السلطة الفلسطينية بضرورة الإسراع بتنفيذ الاتفاق.

وأوضح كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات أن نيتانياهو أبلغ عرفات بصورة غير رسمية عن تأجيل الاتفاق ليوم واحد إضافى فقط حتى تتمكن حكومته من الموافقة عليه.

وانتقد عريقات التأجيل المتكرر لإيفاد المبعوث الأمريكى دنيس روس إلى المنطقة قائلا: «وكأن واشنطن تمنح الفرصة لنيتانياهو كى يتهرب من تنفيذ الاتفاق».

ووصف عريقات تصريحات إرييل شارون وزير الخارجية الإسرائيلى الأخيرة حول الأراضى الفلسطينية المحتلة بأنها تصريحات غير مقبولة وتحريضية، وأكد أن أراضى الضفة وغزة جرى احتلالها بالقوة فى يونيو ١٩٦٧ وعلى شارون الا الايتناسى ذلك.

وكانت الإذاعة الإسرائيلية قد نقلت أمس عن مصدر فلسطينى مطلع قوله إن الجانب الفلسطينى سيتقدم بأسئلة جديدة للجانب الإسرائيلى حول مستقبل «الممر الآمن» الذى يربط بين الضفة وغزة والذى نص عليه الاتفاق.

وزير الإسكان الفلسطينى لـ«الأهرام»

مطلوب من الإدارة الأمريكية ممارسة الضغط على إسرائيل لتنفيذ الاتفاق

حديث اجراه: نصر زعلوك

اكد الدكتور عبد الرحمن حمد وزير الإسكان الفلسطينى ان السلطة الفلسطينية لديها خطة متكاملة لطرحها فى اثناء بدء مرحلة المفاوضات النهائية مع اسرائيل وذلك لحل مشكلات اللاجئين، القدس، الحدود، المستوطنات اللاشرعية، قضية المياه.

وتساءل فى حديثه «للاهرام» كيف تبدأ مفاوضات الحل النهائى وهناك استحقاقات للمرحلة الانتقالية لم يلتزم وان يلتزم بها الطرف الاسرائيلى فى ظل الاوضاع العربية والاسلامية الراهنة واعطاء الولايات المتحدة الدور الاساسى على الساحة الدولية مشيرا إلى التفاهم والتنسيق الكامل بين واشنطن وتل ابيب ومساندتها فى كل التصرفات والممارسات المتعنتة.

وأعرب المسئول الفلسطينى عن أمله فى أن يكون هناك ادارة امريكية قادمة قوية قادرة على الضغط على الطرف الاسرائيلى حتى يلتزم بما يتم التوقيع عليه سواء لاتفاقيات أوسلو الأولى أو الثانية أو اتفاقية «واى بلانتيشن».

وردا على سؤال حول وجود ضمانات فى الاتفاق لكيلاتقوم اسرائيل بهدم المنازل الفلسطينية فى المناطق الواقعة تحت سيطرتها قال: ان الهدف ليس التوقيع على وثائق . انما هل هناك رغبة أكيدة لدى الطرفين الفلسطينى والاسرائيلى بالالتزام بما يتم التوقيع عليه بما يعطى كلا منهما ضمانات الطرف الآخر.

وقال ان الطرف الفلسطينى التزم واوفى بكل التعهدات التى قطعها على نفسه ولكن للاسف الطرف الاسرائيلى واضح كل الوضوح بأنه لايرغب فى الالتزام بما يتم الاتفاق عليه.

واوضح انه لا يجوز لأحد الطرفين أن يتخذ اجراءات احادية الجانب وهذا يعنى لدى الجانب الفلسطينى الا تقدم اسرائيل أولاً على توسيع للمستوطنات والا تقدم على هدم المنازل التى تقام فى مناطق مايسمى بالمنطقة (ج). والا يقدم الطرف الاسرائيلى على سحب الهويات الفلسطينية للذين هم اصلا من سكان القدس العربية.

وقال أن الطرف الاسرائيلى لم ينفذ الاتفاق وفى الوقت الذى لم يجف فيه الحبر الذى كتب به الاتفاق أعلن رئيس الوزراء الاسرائيلى عن توسيع بعض المستوطنات وعن بناء منازل جديدة فى هذه المنطقة. فكيف نثق بما يتم الاتفاق عليه من الطرف الاسرائيلى.

وحول ملامح أزمة الاسكان التى يعانى منها الشعب الفلسطينى.. قال ان السلطة الفلسطينية أمامها تحد لبناء مؤسسات الدولة الفلسطينية وأيضا أمامها تحد لاعادة تأهيل وبناء عناصر البنية التحتية التى وجدت أنها مهدومة تماما.

وأوضح ان المشكلة هى الأمن والاستقرار بالاضافة إلى السكن ولكن هناك مشاكل أخرى تعانى منها وهى عناصر البنى التحتية، الطرق، المياه، الكهرباء، المجارى وهذه عناصر مهمة لبناء تجمعات سكانية تستطيع ان تستوعب الفلسطينيين الذين يعانون من عدم توافر مسكن وايضا العدد الهائل من الفلسطينيين الذين وصلوا إلى ارض الوطن.

وقال وزير الاسكان الفلسطينى ان الاراضى محدودة والامكانية المادية المتاحة للفلسطينيين ايضا محدودة والاستعمار الاستيطانى وتهويد هذه الاراضى ايضا يسبب مشاكل اساسية أمام السلطة الفلسطينية لمعالجة قضية الاسكان.

وقال ان وزارة الاسكان لديها الخطط لكى تعالج مشكلة السكن ولكن هناك مشاكل أخرى تحول دون تنفيذ هذه الخطط.

وحول وضع القدس قال: ان منظمة التحرير الفلسطينية لديها الخطة التى تعالج ترميم وتأهيل وتحديث المساكن فى منطقة القدس ولكن للاسف تم وضع موضوع القدس فى المرحلة النهائية وبهذا لايجوز للسلطة الفلسطينية ان تنفذ ما وضعته من خطط الآن. ونأمل فى ان يتفهم الطرف الاسرائيلى اننا نحتاج لمعالجة ازمة الاسكان فى هذه المنطقة المقدسة ايضا.

احول عربية

أجراس الخطر!

هل يعيش العالم مرحلة نهاية التاريخ.. أم نهاية الجغرافيا؟! عندما يناقش العلماء والمفكرون العرب هذا السؤال، تسقط الحكمة القائلة: «إذا كان الكلام من فضة، فإن السكوت من ذهب»! ويصبح التفكير بصوت عال هو الحكمة بعينها.. وهذا ما فعلته تونس - الشقيقة - عندما حل موعد احتفال شعبها بذكرى مرور ١١ عاما على التغيير الذى قاد سفينته الرئيس زين العابدين بن على.

ولأن الرئيس يتولى - هنا فى تونس - رئاسة التجمع الدستورى الديمقراطى - الحزب الحاكم - فقد اختار أن يواكب الاحتفالات الكبرى الدعوة لعقد ندوة دولية حول «رهانات القرن الحادى والعشرين وتحدياته». وعلى مدى أكثر من ١٨ ساعة من الحوار، كانت للمناقشات تنسف الحكمة الداعية للصمت!! واندفع المشاركون فى طرح أسئلة شديدة الأهمية والخطورة، تستدعى عقد العشرات من الندوات على امتداد أقطار عالمنا العربى، بحثا عن اجابات لها.. فالعالم يقف فى مفترق طرق ما بين اختيار السير نحو التعاون الشامل، أملا فى صياغة متوازنة لما تسميه «بالقرية الكونية».. وبين خيار اذكاء نار التوتر والتصادم بين الهويات القومية والعرقية.

وربما كانت أجراس الخطر التى طرقها المشاركون فى الندوة كثيرة.. لكن أبرزها تجسد فى التحذير من الاتجاه نحو سيطرة النمط الواحد على العالم، ثم التنبيه الى خطورة أن يعيش مايقرب من المليار ونصف المليار من البشر تحت خط الفقر، والإشارة الى أن القرن القادم سيشهد تهديدا واضحا لـ ٤٠ دولة بسبب أزمة المياه.. واتفق الجميع على أن مكافحة الارهاب وضرورة إعلان الحرب على رموزه، تمثل تحديا شديد الخصوصية للعالم أجمع، خاصة بعد أن ظهرت امكانية وصول السباق على التسلح النووى الى ظهور «سلاح نووى محمول» واحتمالات وقوعه فى أيدى الارهابيين الجدد قائمة!!

وفرضت كل القضايا إعادة طرح السؤال حول نهاية مرحلة التاريخ بظهور العولمة.. واحتمالات نهاية الجغرافيا إذا ماسقطت الحدود، بظهور نظام اقتصادى، ونظام معلوماتى واحد، يهدد الهوية الثقافية للمجتمعات المختلفة.. وهى أمور واضح ان العالم مهموم بها الى حد جعل بعض العلماء يرون أن البشرية وضعت أقدامها بالفعل على أعتاب القرن الحادى والعشرين منذ عام ١٩٨٩ الذى شهد تحولات وتغيرات سياسية ضخمة، وبدأ العالم يتشكل فى ضوئها.. بل يرون أن حرب الخليج كانت أهم حدث فتح به العرب كتاب القرن القادم! إذا صح ذلك فعلا، فهذه دعوة للتشاؤم.. هل نقبلها؟! أم نتمسك بالأمل فى وحدة الصف العربى ونرفضها؟!

نصر القفاص

مـوسى يتلقى رسالة من وزير خارجية إسرائيل

استقبل السيد عمرو موسى وزير الخارجية أمس زيفى تازيل سفير اسرائيل بالقاهرة الذى صرح عقب المقابلة بأنه نقل رسالة شفهية من اريبل شارون وزير الخارجية الاسرائيلى الى السيد عمرو موسى.

وأضاف انه تم خلال اللقاء تبادل وجهات النظر حول الوضع الراهن مشيرا الى أن مجلس الوزراء الاسرائيلى سيبحث التصديق على اتفاق واى بلانتيشن خلال الايام الثلاثة القادمة، مؤكدا ان الاتفاق سينفذ خلال اسبوع أو اسبوعين.

وردا على سؤال حول ما أعلنه قائد قوات الطوارئ التابعة للامم المتحدة فى جنوب لبنان من ان اسرائيل تقوم بتجريف الأراضى اللبنانية الخصبة ونقلها الى اسرائيل زعم السفير الاسرائيلى أن حكومته لا تقوم بذلك ولكنها اكتشفت أن المقاولين فى القطاع الخاص يعملون مع اللبنانيين وهم الذين ينقلون هذه التربة لأعمال البناء.

في الاجتماع الطارئ لمجلس الجامعة أمس

عبدالمجيد: دعم عربى كامل لإنجاح اتفاق «واى بلانتيشن»

شعث: إذا كان الاتفاق فى مصلحة إسرائيل فلماذا تماطل فى تنفيذه حتى الآن؟

كتب - محمد مبروك:

اكد الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية ان هناك دعما كاملا من الدول العربية لتنفيذ اتفاق «واى بلانتيشن» وان الجامعة تتحرك لتعمل على توفير قوى عربية ضاغطة على إسرائيل لإجبارها على الالتزام بتنفيذ هذا الاتفاق.

وأوضح عقب رئاسته أمس لاجتماع المندوبين الدائمين بالجامعة مع الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولى الفلسطينى، أن هذا الاجتماع تم بناء على رسالة من الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات لكى يشرح فيه شعث تفاصيل الاتفاق ويعزز أهمية تنفيذه. وقال: إن المواقف العربية كانت إيجابية فيما يتعلق بضرورة تنفيذ الاتفاق، وإنه تم شرح النقاط الغامضة.

ومن ناحيته اكد الدكتور نبيل شعث ان وثيقة «الواى ريفر» حددت أولويات القضايا التى تم تأخير تنفيذها وهى «الارض مقابل السلام»، وإعادة الانتشار، وتجميد الاستيطان الذى لم يأت بشكل واضح فى الاتفاق لكنه صدر فى رسائل متبادلة بين وزيرة الخارجية الأمريكية وبنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلى اكدت فيها أن الاتفاق يمنع إقامة المستوطنات والمزيد من مصادرة الأراضى. وتساءل شعث: لماذا تماطل إسرائيل فى تنفيذ الاتفاق إذا كان فى مصلحتها كما يدعى البعض؟

وأضاف شعث: أقول ردا على هؤلاء إنه بعد تنفيذ الاتفاق فإن ٤٩٪ من أرض غزة ستصبح تحت السيادة المدنية الفلسطينية فى مقابل ٦٪ الآن. كما لم يلزمنا الاتفاق بتأخير موعد إعلان قيام الدولة الفلسطينية المرهون بنصوص الاتفاق الانتقالى الذى ينص على ٤ مايو كموعد نهائى لإعلان الدولة الفلسطينية.

وأكد شعث أن اتفاق «واى بلانتيشن» جاء متوازنا تماما فى جميع العناصر الأمنية ولدينا خطة أمنية وليست سياسية، وليس هناك ما يدعونا إطلاقا إلى إغلاق حماس أو الجهاد، فنحن محكومون بقواعد القانون الدولى وحقوق الإنسان.

ودعا شعث الدول العربية إلى مباشرة الضغوط الكافية لإجبار إسرائيل على تنفيذ الاتفاق. وقال: إننا مازلنا نريد عقد قمة عربية ونريد أيضا من الجامعة العربية أن تعد لجنة خبراء لدراسة الأوضاع القانونية لقيام الدولة الفلسطينية والأسس الدولية للحصول على الاعتراف الأوروبى واليابانى والكندى.

مجلس جامعة الدول العربية خلال اجتماعه امس برئاسة الدكتور عبدالمجيد ومشاركة الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولى الفلسطينى

(تصوير: أيمن ابراهيم)

عـمـان تنفى عقد قمة سورية-أردنية برعاية مصرية

عمان - من سليم المعانى: نفى ناصر جودة وزير الاعلام الاردنى عقد قمة اردنية - سورية برعاية مصرية فى القاهرة.

وقال ان الاتصالات والتنسيق الاردنى - المصرى مستمرة على أعلى المستويات. وان العلاقات بيننا وبين الأشقاء المصريين فى أوجها، ونتمنى لها الاستمرارية لاسيما وأن مصر هى الشقيقة الكبرى، ومواقفنا السياسية متطابقة، واضاف ان الاتصالات مستمرة بين الأردن وسوريا.

واعلن ان رئيس الوزراء الاردنى الدكتور فايز الطراونة سيزور السعودية اليوم ناقلا رسالة من العاهل الاردنى الملك حسين الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز.

وأوضح انه سيبحث مع المسئولين السعوديين امور وقضايا المنطقة بالاضافة الى التنسيق والتشاور فى مختلف القضايا.

زروال يتعهد بإجراء انتخابات رئاسية نزيهة

انشقاق فى صفوف حزب النهضة الإسلامى

الجزائر - من :هشام فهيم :

تعهد الرئيس الجزائرى اليمين زروال بإجراء انتخابات رئاسية نزيهة وحرة تتكافأ فيها الفرص أمام جميع المرشحين. ودعا زروال خلال رئاسته لاجتماع لمجلس الوزراء أمس الحكومة الى بذل كل مافى وسعها لتجسيد هذا التعهد ميدانياً بما فى ذلك ضمان حياد الإدارة وتنفيذ تعليماته الصارمة فى هذا الشأن. يذكر أن الانتخابات الرئاسية المبكرة سيجرى تنظيمها قبل نهاية أبريل المقبل.

من ناحية أخرى، تشهد صفوف حركة النهضة الإسلامية بزعامة عبدالله جاب الله إنشقاقاً خطيراً بسبب الخلافات الحادة بين جاب الله والأمين العام للحزب ونائب رئيس مجلس الشعب الحبيب آدمى وفى الوقت الذى تشكلت فيه لجان مساندة لترشيح جاب الله للانتخابات المقبلة أعلن آلمى زند أنه ليس بمقدور أى حزب بما فى ذلك النهضة تقديم مرشح قوى يمتلك فرص حل الأزمة ودعا الأحزاب للالتفاف حول شخصية إجماع وطنى

ومن جانبه، أعلن بوعلام بن حمودة الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطنى ضرورة توخى الحذر والموضوعية قبل الترشيح لهذا المنصب الخطير.

وعلى الصعيد الأمنى لقى شخصان مصرعهما فى إنفجار قنبلتين بولايتى بجاية والبليدة وهما أول انفجارين بعد فترة من الهدوء النسبى.

مباحثات بين ولى العهد الأردنى ورئيس حزب العمل الاسرائيلي بعمان

عمان - أ.ش.أ - اجتمع الأمير حسن ولى العهد الاردنى مع رئيس حزب العمل الاسرائيلى المعارض ليهودا باراك الذى وصل الى عمان أمس فى زيارة قصيرة للاردن استغرقت عدة ساعات بدعوة من الأمير حسن.

وتم خلال الاجتماع بحث عملية السلام خاصة على المسار الفلسطينى - الاسرائيلى بعد اتفاق واى بلانتيشن والعلاقات الثنائية بين الاردن واسرائيل.

برعاية أمريكية

الأردن وإسرائيل تبحثان إزالة معوقات إقامة المنطقة الصناعية

عمان - أ.ش.أ - يعقد بعد غد الخميس فى العاصمة الاردنية عمان لقاء ثلاثى يضم الولايات المتحدة والاردن واسرائيل لبحث القضايا التى تحول دون البدء فى تطبيق اتفاقية اقامة المناطق الصناعية بين اسرائيل والاردن.

وذكرت مصادر اردنية أمس ان اللقاء الذى يشارك فيه وزراء تجارة وصناعة الولايات المتحدة الأمريكية والاردن واسرائيل سيبحث امكانية التوصل الى تفاهم حول المعايير المطلوبة فى الاتفاقية، وإزالة الاختلافات فى التفسير بين الجانبين الاردنى والاسرائيلى.

وأضافت المصادر انه سيتم خلال اللقاء بحث ازالة المعوقات التجارية والفنية التى تضعها اسرائيل أمام انسياب السلع الاردنية الى الاراضى الفلسطينية خاصة الاجراءات الأمنية والتفتيش.

اتحاد الصحفيين العرب ينعى عرار

بعث الاستاذ ابراهيم نافع رئيس الاتحاد العام للصحفيين العرب والأستاذ صلاح الدين حافظ الأمين العام للاتحاد ببرقيتى تعزية باسم الاتحاد الى الاستاذ سيف الشريف نقيب الصحفيين بالأردن فى وفاة الاستاذ سليمان عرار أحد أقطاب الصحافة العربية والاردنية والنقيب الأسبق لنقابة الصحفيين الأردنيين.

انفجار فى محطة وقود حضرموت

صنعاء - من ابراهيم العشماوى:

قال مسئول امنى يمنى ان انفجارا وقع صباح الاول امس فى أحد المبانى المجاورة لمحطة توزيع الوقود والمحروقات بمنطقة جول مسحة فى المكلا عاصمة محافظة حضرموت تابعة لشركة النفط اليمنية. وأوضح المسئول أن الانفجار تسبب فى وقوع أضرار مادية طفيفة بينما لم تحدث خسائر فى الأرواح.

وزير الإعلام السورى: السلام يعتمد على تحرير الأرض واستعادة الحقوق المسلوبة

دمشق - أ.ش.أ - اكد الدكتور محمد سلمان وزير الاعلام السورى ان خيار السلام الاستراتيجى الذى اعتمده الخطاب السياسى السورى ارتكز على مقومات أساسية، هى تحرير الأرض واستعادة الحقوق ورفض أى تفريط رغم الخلل فى ميزان القوى فى ساحة الصراع الناجم عن المتغيرات فى الساحة الدولية وما تحمله من أخطار لاحقة على الأمة العربية.

وقال وزير الاعلام السورى فى مقال له فى صحيفة «تشرين» أمس بمناسبة احتفالات سوريا بالحركة التصحيحية فى ١٦ نوفمبر الجارى، انه لابد من التمييز بين ما هو استراتيجى، وما هو مرحلى ومن ادراك ان مسألة السياسات المرحلية ليست بديلا عن الموقف الاستراتيجى. وأضاف: ان الخطاب السياسى السورى دعا الى تحقيق تضامن عربى فعال، مادامت الشروط الموضوعة لتحقيق الوحدة العربية غير متوافرة نتيجة وجود أنظمة حكم ليست لها المقومات نفسها..

إسرائيل تعترف بسرقة التربة اللبنانية

القدس - أ ب - اعترفت اسرائيل لأول مرة - بأن اسرائيليين قاموا بسرقة أجزاء من التربة اللبنانية لأغراض وصفتها بأنها خاصة.

فقد أعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية فى بيان صدر أمس ان التحقيقات الأولية كشفت عن صدق الاتهامات التى كانت الحكومة اللبنانية قد وجهتها الى الاسرائيليين الموجودين فى الجنوب اللبنانى.

واضاف المتحدث ان تقريرا سوف يرفع للحكومة اللبنانية بمجرد الانتهاء من التحقيقات وتحديد مرتكبى هذا العمل ودوافعهم.

وكانت الحكومة اللبنانية قد ناشدت الامم المتحدة والجامعة العربية بالتدخل لوقف سرقة الاسرائيليين لمئات الاطنان من التربة اللبنانية ونقلها الى اسرائيل.

ومما يذكر ان التربة فى المناطق الواقعة جنوب لبنان تمتاز بغناها بالطمى وان اسرائيل تضيفها الى تربتها فى الشمال لتحسين نوعية الأراضى الزراعية.

وكانت لبنان قد اتهمت اسرائيل من قبل بسرقة مياهها واستخدامها فى الزراعة كما اتهمتها باستخدام الجنوب فى اجراء تجارب على الصواريخ النووية.

وساطة قطرية لحل الخلاف السودانى ـ الاريترى

الدوحة ـ كمبالا ـ وكالات الانباء

بدأت قطر عملية وساطة لحل الخلافات بين السودان واريتريا حيث استقبل وزير الخارجية القطرى حمد بن جاسم نظيره السودانى مصطفى اسماعيل عثمان والاريترى هايلى ولدنساى. وقال سفير السودان لدى الدوحة ان الطرفين السودانى والاريترى سيقدمان رؤية كل منهما لكيفية حل الخلاف بين البلدين، وأضاف ان قطر ستحاول البحث عن اسس مشتركة بين الطرفين.

من ناحية أخرى، اتهمت أوغندا السودان بالسماح لـ ٣٠٠ من المتمردين الأوغنديين فى جيش مقاومة الحرب، بالعبور الى شمال كمبالا انطلاقا من قواعدهم فى جنوب السودان، وقال وزير الدفاع الأوغندى ستيفن كافوما ان المتمردين عبروا الحدود مساء الجمعة الماضى وانقسموا الى مجموعات صغيرة فى اتجاههم الى مدينة كيتجوم.

وذكرت مصادر عسكرية أوغندية ان متمردى جيش مقاومة الحرب تلقوا تعليمات من الخرطوم لزراعة الغام فى الطرق المؤدية الى شمال أوغندا.

وزراء دفاع دول الخليج العربى يبحثون تعزيز التعاون العسكرى

الرياض ـ صالح خيرى:

بدأ وزراء الدفاع بدول مجلس التعاون لدول الخليج لجتماعهم أمس برئاسة الشيخ محمد خالد الصباح وزير الداخلية الكويتى ووزير الدفاع بالنيابة وذلك بمقر الأمانة العامة للمجلس بالرياض.

ويناقش الوزراء فى اجتماعهم الذى تستمر أعماله يومين المراحل التى تم تنفيذها على صعيد مشروع نظام الاتصالات وحزام التعاون للإنذار العسكرى وتدريبات درع الجزيرة المقرر اقامتها فى السعودية وتشارك فيها قوات دول المجلس الست.

اختتام فعاليات المخيم الشبابى بين مصر وليبيا

بنغازى ـ من حسين فتح الله:

اختتمت أمس فعاليات المخيم الشبابى المشترك بين حركة اللجان الثورية الليبية والأمانة العامة للحزب الوطنى الديمقراطى، فى اطار توطيد العلاقات الشبابية بين مصر وليبيا.

وقد ادان الدكتور نبيل العلقامى عضو الأمانة العامة للحزب الوطنى الاجراءات الظالمة المفروضة على الجماهيرية الليبية مطالبا بعدم الامتثال لهذه الاجراءات باعتبارها باطلة وتتنافى مع كافة الاعراف والقوانين الدولية، وأشاد بصمود الشعب الليبى الشقيق فى مواجهة العقوبات والحصار الذى دام حتى الآن أكثر من ست سنوات دون مبرر.

مصادر عسكرية غربية: الهجوم على العراق بات وشيكا

بغداد ترغب فى الحوار لحل الأزمة مع الأمم المتحدة

نائب بريطانى: طارق عزيز يؤيد زيارة عنان إلى بغداد

بغداد ـ واشنطن ـ وكالات الأنباء: اكدت مصادر عسكرية غربية ان توجيه ضربات عسكرية للعراق بات وشيكا فيما أعلن مسئولان غربيان يزوران بغداد ان العراق يرغب فى اجراء حوار مع الأمم المتحدة لحل الازمة.

وقال البرت رينولدز رئيس وزراء ايرلندا السابق فى تصريحات أدلى بها فى بغداد عقب اجتماعه مع نائب رئيس الوزراء العراقى طارق عزيز ان بغداد ترغب فى ايجاد تسوية سلمية للأزمة الناجمة عن قرارها وقف التعاون مع المفتشين الدوليين.

وأضاف انه اذا توفر حسن النية من كلا الجانبين فانه يمكن حل الازمة سلميا.

واقترح رينولدز فى هذا الصدد ان تقوم الأمم المتحدة برفع الحظر على صادرات العراق من الأدوية.

وأضاف انه يعتقد ان مثل هذه الخطوة سيكون لها رد فعل ايجابى من جانب حكومة بغداد.

وطالب رئيس وزراء ايرلندا السابق فى تصريحاته الأمم المتحدة، والرئيس الأمريكى بيل كلينتون، ورئيس الوزراء البريطانى تونى بلير باللجوء الى الحوار والنقاش لحل الازمة، وعدم استخدام القوة ضد العراق.

وفى السياق ذاته أعلن النائب البريطانى تام البيل عقب لقائه مع طارق عزيز ان بغداد تريد الحوار لحل الأزمة مع الامم المتحدة.

وقال «ان مايريده العراق هو الحوار واذا لمس افقا حقيقيا لرفع العقوبات فهو مستعد للتعاون» مع خبراء «نزع الاسلحة التابعين للأمم المتحدة.

وأضاف انه يعتقد ان طارق عزيز يؤيد قيام الأمين العام للأمم المتحدة كوفى عنان بزيارة الى العراق.

وكان عنان قد دعا فى تصريحات له الليلة قبل الماضية العراق الى التراجع عن قرار وقف التعاون مع المفتشين لتفادى ضربة عسكرية، وقال عنان انه ليس لديه أى خطط فى الوقت الراهن لزيارة بغداد.

وفى الوقت نفسه نقلت وكالة انباء «رويتر» عن مصادر عسكرية غربية ان القيام بعمل عسكرى ضد العراق اصبح قاب قوسين او أدنى.

ونقلت رويتر عن مسئول أمريكى رفيع المستوى ان وزارة الدفاع الأمريكية تعد خطتين للهجوم على العراق احداهما اوسع نطاقا وذات طابع عقابى من الأخرى.

وقال المسئول الذى طلب عدم ذكر اسمه ان هناك قدرا كبيرا من الاحباط والغضب تجاه الرئيس العراقى صدام حسين.

وكان وزير الدفاع البريطانى جورج روبرتسون قد أعلن وهو فى طريقه الى الكويت الأحد الماضى، ان القوات الغربية فى المنطقة جاهزة لشن هجمات على العراق.

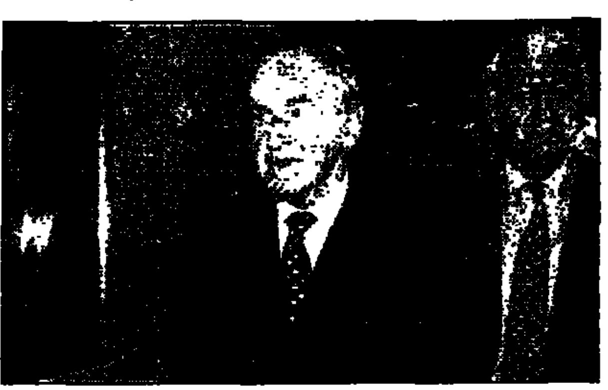
وعلى الرغم من التهديدات الأمريكية المتكررة بضرب العراق منذ اندلاع الأزمة فى نهاية اكتوبر الماضى حذرت صحيفة الثورة لسان حال حزب البعث العراقى الحاكم من ان بغداد قد تعيد النظر فى موافقتها على قرارات مجلس الأمن اذا أصر المجلس على عدم رفع العقوبات.

وقالت الصحيفة فى تعليق لها أمس، أن استمرار الموقف الراهن قد يجعل كل قرار وافق عليه العراق فى الماضى، «موضع نظر وتقويم جديدين».

وذكرت الصحيفة ان بغداد وافقت على قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بحرب الخليج من أجل الحصار أما اذا استمرت العقوبات فان من حق العراق اعادة النظر فى قبوله لقرارات مجلس الأمن. لكن الصحيفة شددت على ان بغداد لاتريد أن تصل الامور الى هذا الحد وبعث المجتمع الدولى الى التعامل بحكمة وانصاف مع مطالب العراق المشروعة.

ومن ناحية أخرى غادرت الدفعة الثانية من المفتشين الدوليين بغداد أمس، وقالت متحدثة باسم الأمم المتحدة أن هذه المجموعة تضم ٥ خبراء من المكلفين بمراقبة المنشآت العسكرية والصناعية فى العراق.

وأضافت ان مجموعة أخرى تتألف من عشرة خبراء ستغادر بغداد غدا الاربعاء.



البرت رينولدز (يسار) لدى وصوله الى فندق الرشيد فى بغداد صورة للأهرام من آ ب

مساعد وزير الخارجية يبحث تطورات الأزمة العراقية

كتبت ـ عائشة عبدالغفار:

بحث امس السفير سيد أبوزيد مساعد وزير الخارجية للشئون العربية والشرق الأوسط مع عادل المفتى القائم بالاعمال العراقى فى القاهرة تطورات الموقف الأخير فى العراق بشأن الأزمة مع الأمم المتحدة.

كما بحث السفير سيد أبوزيد مع السفير القطرى الجديد بالقاهرة محمد بن حمد بن مبارك، التحضير لاجتماعات وزراء خارجية دول اعلان دمشق غدا بالدوحة، وسبل تدعيم العلاقات الثنائية المتنامية بين مصر وقطر.

الجيش التركى يواصل عملياته فى شمال العراق

أنقرة ـ من سيد عبدالمجيد:

واصلت القوات التركية أمس عملياتها العسكرية ضد الانفصاليين الأكراد فى شمال العراق.

وذكرت وسائل الاعلام التركية ان نحو ٢٠ ألف جندى تعززهم الطائرات الحربية يشاركون فى هذه العملية التى تستهدف نحو ٥٠٠ متمرد كردى فروا من سوريا الشهر الماضى الى شمال العراق. وأضافت ان القوات التركية توغلت ٣٠ كيلومترا داخل شمال العراق لملاحقة متمردى حزب العمال الكردستانى.

الحريرى فى لقائه مع طلاب واساتذة الجامعات المصرية:

إسرائيل تنسف السلام بطرحها الأمن مقابل السلام

نرفض قانون الكونجرس الأمريكى لحماية الأقليات

رئيس الوزراء اللبنانى رفيق الحريرى وعلى يمينه الدكتور مفيد شهاب

تصوير : أيمن ابراهيم

اكد السيد رفيق الحريرى رئيس وزراء لبنان ان بلاده وسوريا مستعدان لاستئناف المفاوضات مع اسرائيل من النقطة التى توقفت عندها، وتوقيع اتفاقية سلام خلال ٣ أشهر من انسحاب اسرائيل من الأراضى المحتلة بالجولان السورى والجنوب اللبنانى والبقاع الغربى من خلال التطبيق الفورى وغير المشروط لقرار مجلس الأمن ٤٢٥.

وقال فى المحاضرة التى القاها بكلية الحقوق جامعة القاهرة مع أساتذة وطلاب الجامعات المصرية، حول تجديد التفكير فى المشروع العربى ان التحدى الاسرائيلى هو تحدى الحاضر والمستقبل، يواجهنا فى الحرب والسلم وعلينا كأمة عربية اعادة النظر فى اشكال مواجهته.

وقال انه رغم الحروب فإننا كعرب كنا ومازلنا سباقين للسلام كخيار استراتيجى وفقا لمبدأ الأرض مقابل السلام وليس الأمن مقابل السلام كما تريد اسرائيل.

وأوضح الحريرى فى المحاضرة التى رحب بحضوره فى بدايتها الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى والدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة وحضرها الدكتور عصمت عبدالمجيد والسيد عمرو موسى والدكتور محمود شريف والدكتور محمد زكى ابوعامر والسفراء العرب وكبار المسئولين، ان حدود الأرض معروفة ولكن حدود الأمن غير محددة ولذلك نحن فى سوريا ولبنان نرفض هذا المنطق للسلام لانه يعنى التخلى عن الحدود والسيادة والأرض لقيامه على مبدأ سلام القوة الاسرائيلية. وطالب رئيس وزراء لبنان الشباب بالانفتاح وعدم التعصب وممارسة الديمقراطية واستيعاب معطيات العصر الجديد بالعلم والتكنولوجيا.

وأوضح ان شباب مصر ولبنان والأمة العربية، قادرين على أن يكونوا فى قلب العصر ورحب بالتعاون العلمى والثقافى

تابع الندوة:

أمين محمد أمين

والتعليمى بين مصر ولبنان.

وأعلن السيد رفيق الحريرى ترحيبه الكامل بالرئيس اللبنانى الجديد اميل لحود وقال انتى اعلنت استعدادى الكامل للتعاون معه، وأوضح ان ما تحقق على مدى السنوات التسع الماضية من حكم الرئيس الهراوى من اعمار واستقرار سياسى وأمنى يلمسه كل مواطن لبنانى.

وأشاد الحريرى بالعلاقات المميزة بين مصر ولبنان قيادة وحكومة وشعبا، وقال ان الاتفاقية التى وقعت لدعم التعاون الاقتصادى بين البلدين، والتى سيبدأ تنفيذها أوائل يناير المقبل تعتبر نموذجا جيدا للتعاون بين الدول العربية الشقيقة لتحقيق السوق العربية المشتركة.

وعلى الجانب الآخر اشاد رئيس وزراء لبنان بالرئيس الأمريكى بيل كلينتون والحكومة الأمريكية، فى جهودها من أجل تحقيق السلام العادل والشامل، وقال اننا اصدقاء للولايات المتحدة الأمريكية إلا اننا نرفض ما اقره الكونجرس مؤخرا من قانون حماية الاقليات فى العالم وقال أنه يعتبر تدخلا فى الشئون الداخلية للدول، وأوضح اننى أؤيد ما قاله الأنبا شنودة من رفضه لكلمة اقليات لانه لايوجد فى عالمنا العربى اقليات ونحن فى لبنان لانعترف بوجود اقليات لان الدين لله والوطن للجميع.

وقال ان الاسلام منذ فجر التاريخ احتوى جميع الاقليات ولم يحاربها أو يضطهدها.

وقال ان الوحدة الوطنية أغلى ما يملكه وطن والحروب الاهلية خسارة كبيرة ولقد أخذنا من الحرب عبرا واعتقد ان شبابنا لن ينسوها.

وكان الدكتور مفيد شهاب قد طالب فى كلمته قبيل بداية المحاضرة الشباب والاساتذة بالتفكير الجاد فى مستقبل العالم العربى على كافة المستويات مشيرا الى أن لدينا تجارب تستحق ان تدرس ومشكلات عاجلة يجب حلها وان امامنا مستقبلا مفتوحا يطرح احتمالات مختلفة ولن يأتى المستقبل وحده وانما سترتبط ملامحه بما نقوم به وما لا نقوم به والمشكلة ان علينا ان نقوم بالكثير.

المجلس الوزارى لدول الخليج يناقش استعدادات قمة أبوظبى

الرياض.. صالح خيرى:

يعقد المجلس الوزارى لمجلس التعاون لدول الخليج يومى السبت والأحد القادمين فى أبو ظبى، اجتماعه التحضيرى للقمة الخليجية التاسعة عشرة، التى ستعقد فى ابوظبى يوم ٧ ديسمبر المقبل. ومن المقرر ان يصدق المجلس الوزارى على مشروع انشاء اول اتحاد جمركى بين دول مجلس التعاون الخليجى. ويذكر ان دول الخليج تسعى إلى توحيد التعريفات الجمركية لتشجيع للدول والتكتلات الاقتصادية المختلفة على التجارة معها وكانت دول مجلس التعاون الخليجى الست وافقت على قانون الجمارك الموحد باعتباره مرحلة أساسية لقيام سوق مشتركة. ويذكر ان لجنة التعاون المالى والاقتصادى لدول مجلس التعاون التى تضم وزراء المالية والاقتصاد قد أنهت تصنيف اكثر من الفى سلعة تمهيداً للتوصل الى تعريفة جمركية موحدة بين دول الخليج فى عام ٢٠٠١ وهو موعد تطبيق قانون الجمارك الموحدة. كما يتضمن جدول اعمال المجلس الوزارى عدداً من القضايا السياسية والاقتصادية والأمنية والدفاعية التى تهم دول المجلس. كما يناقش المجلس الوزارى عدداً من الموضوعات المهمة المقدمة من اللجان الوزارية المختلفة خلال مسيرة أعمال الدورة الثامنة عشرة. كما سيتم مناقشة وبحث الاوضاع السياسية فى المنطقة والمستجدات على الساحتين العربية والدولية ومسيرة السلام فى الشرق الاوسط. يذكر أن هذه هى المرة الرابعة التى يعقد فيها مجلس التعاون قمته فى ابو ظبى وستعقد القمة تحت شعار «قمة الألفية الثالثة»، وستقر استراتيجية جديدة للقرن المقبل التى تحقق شراكة بين دول المجلس على كافة الأصعدة السياسية والاقتصادية والعسكرية.

عنان يبحث إجراءات استفتاء الصحراء الغربية

العيون ـ تهانى عبدالرحيم:

يبدأ اليوم كوفى عنان الأمين العام للأمم المتحدة زيارته لمدينة مراكش المغربية، حيث يستقبله العاهل المغربى الملك الحسن الثانى لبحث آخر تطورات قضية تحديد الهوية ولإجراء الاستفتاء فى الصحراء المغربية، وذلك فى اطار الجولة التى يقوم بها الأمين العام لدول المغرب العربى والتى تستغرق عشرة أيام.

كما يلتقى عنان فى مراكش مع عبدالرحمن اليوسفى رئيس الوزراء وعبداللطيف الفيلالى وزير الخارجية وادريس البصرى وزير الداخلية ويعقد لقاء آخر مع رئيس مجلس النواب والمستشارين.. و قام عنان صباح أمس بزيارة لمقر بعثة «المينورسو» التابعة للأمم المتحدة والمكلفة بمراقبة عمليات تحديد الهوية فى الصحراء. والتقى مع رؤساء وحدات البعثة وممثلين عن القوات المشاركة فيها للاطلاع على آخر تطورات سير عملية تحديد الهوية والعقبات التى تعترض إجراء الاستفتاء فى الأقاليم الصحراوية، وسبل حل هذه العقبات الى جانب الاستماع الى وجهة نظر مسئولى المينورسو عن خط سير الاستفتاء، كما التقى عنان مع عدد كبير من ممثلى القبائل الصحراوية وشيوخها فى مدينة العيون وممثلين عن منظمة الوحدة الافريقية.

وفيما يتعلق بالمشكلة التى تعترض مسلسل تحديد الهوية الخاصة باعتراض جبهة البوليساريو على تسجيل ابناء ثلاث قبائل يبلغ عددهم ٦٠ الف مواطن ضمن قوائم الناخبين، وعلمت مراسلة الاهرام ان البوليساريو تعترض على تسجيلهم لانهم لايقيمون فى المدن الصحراوية المغربية بما لا يعطيهم الحق فى التسجيل، بينما يدفع شيوخ هذه القبائل بضرورة ادراج ابنائهم وافراد عائلاتهم لانهم ينحدرون من أصل صحراوى وهذا ما يتفق مع المعايير الخمسة التى حددتها اتفاقية هيوستن لوضع قوائم الاستفتاء. واضطر شيوخ هذه القبائل الى تنظيم مسيرات ترفع لافتات تطالب بضرورة تسجيل أبنائهم والتوجه الى مطار الحسن الأول بمدينة العيون والتجمع أمام مقر اقامة الأمين العام للإعراب له عن مدى تمسكهم بتنفيذ المعايير الخمسة وضرورة تسجيل جميع ابناء الصحراء ضمن قوائم الاستفتاء.

مصر تشارك فى مؤتمر دولى لتنمية الموارد البشرية بالبحرين

كتب ـ محمد الدردير:

تشارك مصر فى أعمال المؤتمر والمعرض الدوليين لتدريب وتنمية الموارد البشرية والذى يعقد فى المنامة بالبحرين فى الفترة من ١٦ ـ ١٩ نوفمبر الجارى بوفد برئاسة السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة. ويشارك فى أعمال المؤتمر أيضا الصندوق الاجتماعى للتنمية والجامعة العمالية

وصرح العماوى بأن المشاركة فى هذا المؤتمر الدولى تأتى تلبية لدعوة السيد عبدالنبى الشعلة وزير العمل والشئون الاجتماعية البحرينى والذى أشار فيها إلى أهمية التواجد المصرى للشرف فى المحافل العربية والدولية ولما لمصر من مكانة متميزة فى المجالين الاكاديمى والتطبيقى على الصعيدين العربى والدولى وتنفيذاً لتوصية مؤتمر العمل العربى فى اجتماعه الأخير الذى عقد فى القاهرة فى مارس الماضى.

وقال وزير القوى العاملة والهجرة إنه من المقرر توقيع اتفاقية ثنائية للتعاون الفنى بين البلدين فى مجالات العمل والعمال. وأشار إلى أن المؤتمر يهدف إلى اتاحة الفرصة لدراسة أحدث الأساليب المتبعة فى مجال تنمية الموارد البشرية وتبادل المعلومات والخبرات مع المشاركين من مختلف البلاد والهيئات.

وأكد السيد عبدالقادر الأعصر مستشار وزير القوى العاملة للتعاون الدولى أنه يشارك فى أعمال المعرض والمؤتمر العديد من الهيئات.

من قريب

نصب تذكاري لخنفساء!

٣ـ الصورة التي تلتقط لكوكب الأرض من الفضاء تبدو «ساكنة»، لا تبين مايطرأ على العالم من تغيرات. ولكن التغير المثير حقا يصفه كتاب «عصر الجينات والإلكترونات» بأنه تلك الطفرة التي اعترت الكرة الأرضية.. ثمة شبكة تنمو من نظم جديدة للمعلومات والاتصالات تفوق الخيال: أسلاك وكابلات من الألياف البصرية تمتد وتتصل، رسائل من أبراج وأقمار صناعية تمر وترتد، أناس يشترون الملايين من أجهزة التليفون والراديو والكمبيوتر وغيرها من النظم الالكترونية.

ويطلق على هذه العملية اسم «السيبرة»، وهي اللفظة التي نحتها العالم الكبير الدكتور أحمد مستجير من الأصل الانجليزي للكلمة، للدلالة على هذه الشبكة الهائلة من الاتصالات والكابلات، التي غيرت الطريقة التي يعمل بها العالم، لأنها توجد روابط بين مجتمعات جديدة تماما لاتقيدها الجغرافيا. وتغير العلاقة مابين جنس البشر وكوكب الأرض. إذ توفر للناس وصلة جديدة تنقل لهم المعلومات، بحيث أصبح في مقدورنا أن نفهم.. بل نحن نجبر على أن نفهم عالما ضجرا متقلبا مبدعا، يتغير بطرق خاصة لم يسبق لها مثيل.

نحن نعيش في عالم جديد متحرك. تتدفق الرموز فيه من كل نوع: البيانات، نشرات الأنباء، الحفلات، الأفكار، الأزياء الثقافية بسرعة غير مسبوقة ...

... من أكلات أوراق النبات، ثم استيرادها بعد تنقيب متواصل في العالم كله. وانطلقت لتنهي مشكلة كان سببها عشبا أوروبيا ضارا يسمم الأغنام والأبقار التي ترعى..

سلامة أحمد سلامة

و

غمرني شعب مصر بعواطف جياشة، عوضتني سنوات الكفاح الطويلة التي تحمل قليلا من المرارة، ولكن طوفان الحب قد غسل ما علق في النفس والسريرة من مرارة وتجاوزت أي صعوبات قد مضت وصارت تاريخا. ولقد أدركت في بداري الوقت أن كل من يجري وراء سلطة أو ثروة، فإنه يشرب من ماء مالح، كلما شرب ازداد عطشا لعله يكتشف ـ مع الوقت ـ أن طموحاته كانت سرابا أو متعة وقتية زائفة.

لذا آثرت ألا أعكر صفو مناخ الود والابتهاج الذي أعيشه مرحليا على الرغم من إدراكي أننا نعيش حقبة وأوقات أزمات ضخمة أو مضخمة داخليا وعربيا وعالميا، فلا بأس ـ بين الحين والآخر ـ من أن نتجاهل أو نتجاوز ـ عن عمد ـ هذه الأزمات ـ فالوقت أمامنا طويل في المستقبل ولحظات السعادة بحسن اقتناصها، فهي التي تجعل الاستمرار في النضال من أجل غدا أكثر إشراقا، ممكنا، بل ممتعا في أغلب الأحيان.

في هذا الإطار، آثرت أن أقدم للقارئ معلومات ـ تناسب الظرف التاريخي، الذي أمر به لمناسبة حصولي على هذا التقدير الدولي، والذي لم أكن أتوقعه، لذا ألقي الضوء على قضية معاصرة، وهي أنه: ـ في عصر العولمة حتى الجوائز صارت عالمية

من نوبل.. إلى سيمون بوليفار

قبل أن أقدم بعض المعلومات التاريخية عن جائزة نوبل أشهر وأهم الجوائز العالمية، لابد أن أنتهز هذه الفرصة لأقدم لكل أصدقائي وزملائي وأقاربي، الذين غمروني بودهم وعواطفهم الجياشة كل الشكر، ذلك أنني مازلت أعيش في منزلي كفرد وإنسان بسيط ليس لدي «مساعد» أو سكرتير، يسجل ويرد بالشكر على البرقيات أو الرسائل أو الفاكسات ولا يوجد متفرغ يستقبل الورد أو المكالمات الهاتفية لأنني ـ وبمساعدة زوجتي ـ نقوم بإدارة هذه الأمور بأنفسنا، وقد صارت طاقتنا الجسدية مقصورة ومحدودة بحكم السن والظروف.

لكم مني جميعا كل الشكر وتحية خاصة للوزيرين د. محمود شريف ود. حسين كامل بهاء الدين المنحازين لبسطاء الناس ويعملان بأيد طاهرة، لقد غمراني بكلمات ومشاعر فياضة ـ خلال حفل أقامته الجمعية العلمية المركزية للتنمية المحلية والإقليمية المتكاملة «لارسيد» التي يرأسها د. إبراهيم ريحان في أعقاب الندوة الجادة حول دعم قضية التنمية الريفية في مصر، وهي قضية محورية يقودها بحماس د. إبراهيم محرم حتى صارت محور أو كل حياته.

أما إخواني وأخوتي وأهلي من السودانيين الكرام، فقد كان حفلهم لتكريمي يفوق الخيال، فقد شرفني قيادات السودان، الذين اتخذوا من القاهرة مكانا «مختارا» لإقامتهم، لحين العودة القريبة إلى الخرطوم وأم درمان، بمشاعر الود، التي ستدفعني لمزيد من النضال من أجل أن يعود السلام إلى السودان، ويعودوا هم إلى أوطانهم، فرغم ضيافة مصر لهم كأبنائها تماما، ولكن «لا جنة تعوض الوطن».

ومن بين آلاف البرقيات والرسائل تأثرت بها كثيرا رسالة أسجلها ـ بعد تردد ـ إذ أن مدح الذات مكروه وقبيح لأنه يؤثر على نقاء وصفاء الوجدان وليغفر لي القراء هذه الخطيئة، أسجل بعضا من كلماتها، التي خطها بقلم الحب م. عزمي مصطفى وهو واحد من قيادات «مطبخ» الصندوق الاجتماعي، الذي يرأسه ...

وناجازاكي عام ١٩٤٥، فكان الدمار بداية لعصر حديث لمجمل العلوم في مجال الذرة والانشطار النووي.

ما قام به ألفريد نوبل كان امتدادا لابتكارات أو اختراعات أبيه عمانوئيل نوبل، الذي ذاع صيته ـ قبل ابنه وإن لم يكن بنفس القدر من الشهرة والثراء ـ بسبب أنه كان أول من ابتكر الألغام الأرضية، وباع هذا الابتكار إلى روسيا القيصرية التي استخدمته بنجاح في حروبها مع الدولة العثمانية في حرب القرم في منتصف القرن الـ ١٨ وربما كان هذا الابتكار العجيب وقتها أحد أسباب الانتصار النسبي لروسيا على الدولة العثمانية، فكان أن أصدر الباب العالي ما سماه «الخط الهمايوني» عام ١٨٥٦ ترضية لروسيا ثم للغرب بمنح رؤساء الملل والنحل في أنحاء الإمبراطورية العثمانية مترامية الأطراف وقتها، لكي يتقدموا بطلبات يدرسها الباب العالي ويعطيهم «فرمانات» تسمح لهم بحق إنشاء دور العبادة، فكان الخط الهمايوني وقتها حاملا لنكهة حقوق متساوية للإنسان أي خطوة في اتجاه التقدم والحضارة، ولكنه مع الوقت ـ وبعد مضي ١٤٢ عاما ـ صار الحديث عنه أو استمراره أمرا متخلفا بحسن تجاوزه.

أيا ما كان الأمر، فقد استطاع ألفريد نوبل عام ١٨٦٠ وبدراسته لكل من علمي الفيزياء والكيمياء ـ أن يصنع مادة «النترو جلسرين» شديدة الانفجار، فعكف على إنتاجها في المزرعة التي يمتلكها أبوه بمدينة هيلين برج بالسويد وخزن منها نحو ١٤٠ كيلو جراما وكان ذلك عام ١٨٦٤ وإذ بها تنفجر وتدمر، وكانت خسائرها في الأرواح خمسة أشخاص من بينهم أميل الأخ الأصغر للمبتكر المغامر ألفريد نوبل، وترك هذا الحادث جرحا عميقا لم يندمل حتى وفاته، فصار همه الأول أن يستأنس هذه المادة «المتمردة» والشريرة ووجد الحل في إضافات جعلتها أكثر أمنا، وأطلق عليها عبارة «الديناميت»، فأكسبته شهرة وثراء، إذ تبارت الدول في الحصول على أسرار هذا الابتكار الجديد، فهاجر نوبل إلى باريس حيث الأضواء والثراء والبهجة، ثم استمر ...

غدا أكثر إشراقا

د. ميلاد حنا

... أهدافها وطموحاتها في لعبة صراع القوى، غير واعية أنها من خلال ذلك أهلكت ملايين البشر، وكون ألفريد نوبل من خلال ذلك ثروة طائلة، ولأنه لم يتزوج، وبالتالي لم ينجب، فقد رغب أن «يكفر» عما تصوره خطيئته ـ وهي ابتكار خلطة الديناميت ـ ولكنه لم يدرك أنه لو لم يقم هو بهذه المأمورية، لقام بها آخر، لأن للتقدم الإنساني طريقا متعرجا وربما ملتوي وعجيب، فمعظم ما ظهر من إبداعات تكنولوجية كان من خلال البحث عن مواد حربية أكبر تدميرا وشراسة، كان آخرها القنبلة الذرية التي ألقيت على هيروشيما ...

وقد منحت لأول مرة عام ١٩٨٣ فإنها تقدم ليس في تخصص معين بل نتيجة كفاح طويل ومستمر كان له أثره في مجتمع ما ـ بطريقة تناظر تلك القيم والممارسات التي قام بها سيمون بوليفار في أمريكا اللاتينية ـ وربما تسنح الظروف للكتابة عنها فيما بعد دون أن تدخل الملل إلى القارئ، فهو أولا وأخيرا صاحب المكان والمقال.

وكان تعليق أحد الظرفاء بأنه لا يمكن المفاضلة بين التفاح والكمثرى فكل منهما فاكهة لها نكهتها، ولكل فاكهة مريدوها ومن يستمتعون بطعمها.





الرئيس مبارك وإدارة نصر أكتوبر وانطلاقة مصر

د. صبري الشبراوي

عضو مجلس الشورى وأستاذ الإدارة والتسويق بالجامعة الأمريكية.

إن نصر أكتوبر هو أهم الأحداث التي حدثت لمصر في الخمسين سنة الماضية، لأن الأهداف التي حققتها حرب أكتوبر من خلال أكبر مؤسسة في مصر وهي المؤسسة العسكرية يمكن أن تؤثر في مسيرة المجتمع المصري ومستقبل نموه في القرن المقبل.

لذلك لابد من التركيز على استيعاب هذه الأهداف وكيف تم تحقيقها، وكيف يمكن الاستفادة بها في انطلاقة مصر للقرن المقبل.

أولا: الأهداف وأهميتها: تم وضع أهداف استراتيجية تحدت بها المؤسسة العسكرية المصرية كل توقعات وتنبؤات المؤسسات العالمية ورفضت المسلمات والافتراضات السلبية التي فرضت على الفكر العسكري العالمي.

ويمكن تلخيصه فيما يلي:

● ان الفجوة التكنولوجية عالية لايمكن اغلاقها.

● ان القدرات والمهارات الإسرائيلية لايمكن منافستها أو اللحاق بها.

● ان الحالة المعنوية للمصريين لايمكن تغييرها في مناخ الهزيمة.

● ان الادارة غير فعالة وغير قادرة على التغيير.

كل هذه الافتراضات كانت مطروحة في التحاليل ...

مصر الكبرى وفي اعتقادي أن فكر الرئيس مبارك مرتبط بالادارة الاستراتيجية التي حققت النصر ومعالم فكره وعقيدته فيما يلي:

١ ـ ايمانه بالعلم والفكر والثقافة واستخدامه في التقدم والتدعيم المستمر للعلماء والمفكرين دعامة التقدم.

٢ ـ ايمانه بالتعليم والاستثمار في المستقبل من خلال الاستثمار في طفولة وشباب الأمة.

٣ ـ ايمانه بحرية التفكير وحرية الرأي وهو بذلك يقتل الخوف عدو التطوير والتقدم وبمناسبة ذلك وأنا في المستشفى في بوسطن لحضر أحد الأصدقاء كتابين للأستاذ محمود السعدني ليخفف عني، أحدهما حمار من الشرق والآخر الطريق إلى زمش وعندما بدأت أقرأ في الطريق إلى زمش وتفاصيل القبض على كثير من المفكرين وكبار الكتاب والرموز الوطنية وإهدار كرامتهم وقيمتهم وتعذيبهم. أيقنت أن قتل الفكر والعلم هو سبب المشاكل الكبرى التي ندفع ثمنها الآن وأيقنت أكثر أن مناخ التفتح الفكري وعقيدة الرئيس مبارك واحترامه للنماذج الوطنية العلمية والفكرية هي بداية انطلاقة مصر.

لذلك فالمسئولية على العلماء والمفكرين أن يستثمروا مناخ المنهج الجديد في ادارة الأمة وأن يدعوا جميع ...

... جديد لابد من استخدامها كنموذج لتطوير مؤسسات أخرى وتبادل الخبرات والفكر يطور ثقافة ونظم الهيئات والمؤسسات المنتجة.

ونحن في أشد الحاجة إلى تطوير مؤسساتنا المدنية ورفع انتاجية المجتمع وتحقيق نصر اقتصادي واجتماعي وتحديد أهداف جديدة لانطلاقة مصر، ومن هنا أجد أن منهج وادارة حرب أكتوبر يمكن استخدامها في المؤسسات الكبرى في مصر.

ان الرئيس مبارك بفكره وآماله قيادة فعالة ومشاركة لنصر أكتوبر وهو الآن يتحمل قيادة مستقبل انطلاقة ... توجيه طاقتها.

ان تدعيم البحث العلمي والاستثمار في العقل هو الأساس في تدعيم استراتيجية التقدم.

أتعشم أن تتبنى المؤسسات الصحفية منهج نصر أكتوبر في تحفيز المؤسسات الانتاجية والخدمية لتطوير نفسها والخروج إلى المنافسة العالمية بفكر عالمي تنافسي والأمل في قوة مصر الداخلية كبير والظروف ومبادئ الرئيس مبارك مدعمة للانطلاقة الكبرى للأمة العظيمة مصر ذات العقل والقلب الكبيرين.

اجتهادات

إذ تأملنا بعقل بارد تحليلي، باعمتنا محمود عبدالمنعم مراد، حركة الأحداث في الصراع، منذ حرب ١٩٦٧ حتى اتفاقية واي بلانتيشن في ١٩٩٨، يمكننا أن نضع العين على ملامح مايمكن أن يسمى بقوانين الحركة الموضوعية لهذا الصراع في المرحلة الراهنة.

لعل أهم هذه القوانين أنه أيا كانت الانتصارات الإسرائيلية في ميادين القتال وفي احتلالها للأرض مهولة، فإن إسرائيل بطبيعتها الجغرافية والبشرية والاقتصادية والسياسية وفي اصرارها على أن تكون، طبقا للعقيدة الصهيونية، دولة يهودية نقية، فإنها لاتستطيع أن تستوعب هذه الانتصارات أو أن تهضمها على نحو يقويها. على العكس، مثل هذه الانتصارات تفجر فيها تناقضات فكرية ودينية وسياسية تضعفها إلى حد خطير، حتى ولو بدت على السطح قوية قادرة على الاستمرار في احتلالها للأرض الفلسطينية والعربية وتتمتع بآفاق مفتوحة على مستقبل واعد.

الوجه الآخر لهذا القانون، أنه أيا كانت الهزائم التي يمنى بها العرب والفلسطينيون، عميقة وموجعة فإنهم على الرغم من تخلفهم وضعفهم النسبي، قادرون على استيعاب هذه الهزائم وتجاوز آثارها. وذلك بحكم الطبيعة الجغرافية والبشرية الوارفة الوافرة وإرادة التحدي العضوية التي تتبلور لديهم مثل كل الشعوب ضد الاحتلال، ثم أيضا ذلك النوع من التحدي الحضاري مع الفكر الصهيوني، الذي أراد أن يشطب ...

... الاحتلال الإسرائيلي نفسه، على امتداد الأرض كلها، فيما عرف باسم انتفاضة الحجارة.

وهكذا قادت حركة هذا القانون في الصراع، إسرائيل وفلسطين والعرب إلى معطيات جديدة ومآزق غير مسبوقة.

لطفي الخولي

أمن المحيطات وتوزيع الثروات

د. محمد زكي عويس

كلية العلوم ـ جامعة القاهرة

إن مايجعل المحيط جذابا إلى حد كبير للاستراتيجيين هو أن السلاح المغمور بالماء لايمكن كشفه لأول وهلة. وأن أجهزة الكشف الكهرومغناطيسية الشائعة ذات مدى محدود جدا في البحار. والجهاز الوحيد الذي يستطيع الكشف إلى مدى معين هو «السونار» (جهاز لاكتشاف الأهداف تحت الماء بواسطة الموجات الصوتية)، الذي يكشف الأشياء المغمورة بواسطة الانعكاس أو بث موجات صوتية. ولكننا نجد أن الغواصات النووية التي تمتلك أجهزتها مقاومة السونار لدرجة أصبحت معها الحرب المضادة للغواصات كابوسا للتقنيين المضطرين لاستغلال السونار إلى أقصى حد. ولكي نجري تقديرا لمستقبل الحروب في أعماق المحيطات، نطرح بعض مظاهر للعلوم الأوشيانوغرافيا (علوم المحيطات) ومعرفة تطورها. فليس هناك مجال عسكري آخر غير المحيطات تؤثر فيه البيئة بمثل هذا التعقيد على شكل العمليات وطبيعتها. إن علم المحيطات اليوم يتقدم تقدما كبيرا خاصة أن بعض ...

العوامات، التي تلعب دورا هاما من حيث التنبؤات الجوية والتحكم بالأحوال الجوية. وستستفيد المنشآت المدنية الكبرى الأخرى من خزانات الحرارة هذه التي تمثل فوارق الحرارة بين أعماق البحر وسطحه. وتزود هذه المنشآت بالمفاعلات النووية لمضاعفة قوة التشغيل وإمكانية استعمالها في إنتاج الماء العذب وإزالة ملوحة مياه البحر.

وكما نرى الآن تزداد سيطرة الدول العظمى على بحار ومحيطات العالم وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية ودول روسيا والصين ...

بناؤها على حافة للسطحات القارية أو على منحدر هام وأن ترتبط بالشاطئ بشبكة مواصلات وشبكة نقل كاملتين. إن مثل هذه المنشآت الواقعة في عرض البحار على العتبة القارية هي التي ستجلب الأمن المطلوب، وستتم عمليات الشئون الإدارية الطبيعية بما فيها تبديل رجال القاعدة بعيدا عن الشاطئ، وستتمون مراكز السيطرة التكنولوجية ومراكز الاتصال والقيادة بصورة فعالة، كما ستختفي الغواصة ذاتها. ويعتمد نظام القيادة والإشراف العسكريين على الاتصال بواسطة الأقمار الصناعية مع عناصر متحركة ومع حقول أدوات الكشف الموزعة عبر المحيط أيضا. وسيكون هناك إسهام متواصل بالمعلومات عن البيئة المحيطية وعن كل ما تحتويه من سفن ومنشآت على السطح أو في الأعماق. وبناء على ذلك فإن تعبير الحرب ...

... الاحتكاك الدولي. إن أهم خاصية للعمليات في الأعماق هي سريتها. ولكي نحافظ عليها ونعززها لابد من إخضاع القواعد البحرية لتبدلات هامة. وفي الحقيقة لن تقع هذه القواعد على الشواطئ، إذ ينبغي ...

المسئولية الجنائية لقلة من أقباط المهجر

لواء

د. نبيل لوقا بباوي

إن ما حدث في الخارج في صحيفة الصنداي/ تلجراف وبعض الصحف الأمريكية التي نشرت اعلانات مدفوعة الأجر من قلة قليلة من أقباط المهجر لا يتجاوز عددهم سبعة أشخاص معروفين بالاسم فقد دفعوا أكثر من مائة ألف دولار أمريكي في كل اعلان لتشويه سمعة مصر وكتابة بيانات كاذبة لا أساس لها من الصحة عن اغتصاب وتعذيب لبعض الأقباط اثر حادث مقتل أحد الأقباط في صعيد مصر في قرية الكشح، هذا الذي حدث في اعلانات مقبوضة الثمن لتشويه سمعة الشعب المصري وزعموا أن الأقباط يعيشون في غابة تنكل فيها الحكومة بكل الأقباط وهذا مخالف للحقيقة لأنه لو حدثت حادثة اغتصاب واحدة في إحدى قرى الصعيد، والجميع يعرفون أخلاق الصعايدة في هذه المسائل لكان أهل المغتصبة قد توجهوا للنيابة وتم الكشف الطبي على المغتصبة وإثبات ذلك الاغتصاب، ولكن هذا لم يحدث مما يؤكد أن هذه الوقائع مختلقة والزعم بأن جهاز الشرطة تجاوز الحدود في قضية مقتل قبطي فالجميع يعلمون أن غرض الشرطة الأساسي هو البحث عن القاتل والحصول على أدلة الجريمة سواء المقتول قبطي أو مسلم فيوجد مئات من القضايا المجني عليه مسلم وبعض الضباط حديثي العهد بالخدمة يتجاوزون في أداء مهمتهم بحسن نية، والإدارة العامة للتفتيش بوزارة الداخلية بها الكثير من القضايا التي تجاوز فيها بعض الضباط حدود اختصاصاتهم ويتم محاكمتهم والتحقيق معهم وتوقيع الجزاء عليهم فوقد قضيت في خدمة الشرطة أكثر من ربع قرن وأستطيع أن أجزم بأن جهاز الشرطة جهاز وطني لا يوجد فيه أي تعصب ويقوم بأداء وظيفته القومية وهي الحفاظ على الأمن والاستقرار دون تعصب. ولذلك يجب وضع قضية مقتل قرية الكشح في حجمها الحقيقي وعدم استغلالها من بعض أقباط المهجر الذين لا يتجاوز عددهم أصابع اليد هذه القلة القليلة من أقباط المهجر تستغل الحادث لمصلحتها الخاصة وهي زيادة استثماراتهم مع اليهود بأمريكا، ويحركهم كالدمية شخص قبطي معروف بالاسم ...

رؤية ... مصر.. منارة التسامح

توجد حاليا مسألة لافتة للنظر، هي أن من يطالع صحف ومجلات الدول الأوروبية يجد انطباعا بأن المسيحيين في مصر أصبحوا مضطهدين، وأن العلاقة بين المسلمين والمسيحيين أصبحت متوترة.

ـ انهم يزرعون التوتر والقلق في نفوسنا، ويقصدون عدم استقرارنا، وهو ما يظهر واضحا من صياغة الأخبار ورسوم الكاريكاتير في هذه الصحف والمجلات فضلا عن المقالات المليئة بالتحريض، ليس ضد المسيحيين فقط ولكن ضد الأمة العربية بصفة عامة، بينما الواقع الاجتماعي يؤكد أن مصر مازالت بخير، وأن العلاقة بين المسلمين والمسيحيين مترابطة وقوية ولايشوبها أية شوائب.

وقد اختارت العناية الإلهية مصر لتكون منارة للتسامح الديني حيث ولد وتربى على أرضها سيدنا موسى عليه السلام، وتلقى الوصايا العشر على جبل سيناء، كما جاءت ...

علي سالم إبراهيم

رأى الأهرام

خطوة لبلوغ الحصة العادلة من الاستثمار

طفرة إضافية حققها الاقتصاد الوطني، خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي، بالاعلان عن زيادة قيمة التدفقات الاستثمارية الأجنبية المباشرة بنحو ٨٠٠ مليون دولار، لكي تبلغ ١.٩ مليار، مقارنة بنحو ١.١ مليار فقط في الفترة المماثلة من العام الماضي.

ووفقا لما أعلنته الحكومة، ومع اكتمال اقامة ميناءي العين السخنة وخليج السويس، فضلاً عن المشروعات العملاقة الأخرى، التي تستهدف تغيير خريطة مصر الاقتصادية في جنوب الوادي وشرق العوينات وشمال وجنوب سيناء وشرق بورسعيد - فمن المتوقع أن تتزايد التدفقات الاستثمارية الأجنبية المباشرة بما يفوق الأرقام المعلنة بكثير، وهو ما يعني - بكل تأكيد - حقيقة ما تتمتع به مصر من أمن واستقرار، وما حققته البنية الأساسية والتشريعية من عوامل جذب وتنافسية في منطقة الشرق الأوسط.

وبنظرة تحليلية لحجم تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر على الصعيد العالمي في العام الماضي، يلاحظ انها بلغت حوالي ٣٦٤ مليار دولار، مصدر ٨٤٪ منها يأتي من مجموعة الدول الصناعية المتقدمة، وكان نصيبها هي نفسها منها ٦٠٪، في حين بلغ نصيب الدول النامية حوالي ٣٧٪ أي حوالي ١٣٥ مليارا - وحظيت الدول العربية بنحو ٦ مليارات فقط مقارنة بـ ٨٥.١ مليار ذهبت الى جنوب شرق آسيا النامية!

ومع تنامي ظاهرة العولمة، وانفتاح الأسواق وتزايد حدة المنافسة على الفرص الاستثمارية، بات من المنطقي أن تسعى الاقتصادات الواعدة، وفي مقدمتها الاقتصاد المصري، للحصول على حقها المشروع والمنصف من هذه الإستثمارات، في ضوء الانجازات الاقتصادية المصرية، التي حفلت بالعديد من الاجراءات والتشريعات المواتية لرفع كفاءة النظام المالي والمصرفي، وتحسين خدمات التصدير ومناخ الاستثمار، والإسراع في عملية التحول إلى القطاع الخاص وتوسيع قاعدة الملكية، واستكمال الاصلاحات الهيكلية وتحرير التجارة وتطوير الادارة الحكومية مع مراعاة البعد الاجتماعي.

مصر ومؤتمر الدول الإفريقية وفرنسا

يعقد في باريس قبل نهاية الشهر الجاري المؤتمر الجديد لقمة الدول الإفريقية وفرنسا. وقد أعلن سفير مصر في فرنسا أن الرئيس محمد حسني مبارك سوف يشارك في أعمال هذا المؤتمر بعد أن تلقى دعوة من الرئيس الفرنسي جاك شيراك. وتأتي مشاركة مصر في هذا المؤتمر المهم استجابة لنوعين من العوامل: الأول تلك العلاقات الوثيقة التي تربط مصر بفرنسا وسعي البلدين المشترك لحل كثير من القضايا الإقليمية والدولية بالطرق السلمية. أما النوع الثاني من العوامل فهو يتعلق بالدور المركزي لمصر في إطار الدول الإفريقية فقد ساهمت مصر بالدور الأبرز في تأسيس منظمة الوحدة الإفريقية، كما أن الرئيس مبارك سبق له أن رأس دورتين لتلك المنظمة المهمة وتساهم مصر منذ عقود بعيدة في تنمية القارة الإفريقية وفي محاولة التوصل الى حلول سلمية لمشكلاتها الحدودية والعرقية.

وتعبيرا من المؤتمر عن تقديره لدور مصر الحيوي في إفريقيا ومساهمة رئيسها بنفسه في المؤتمر، فسوف تحظى مقترحات مصر ومبادرتها في حل الأزمات الإفريقية خاصة الأمنية باهتمام بالغ من المؤتمر. إن تحرك مصر الخارجي في عهد الرئيس مبارك لم يتوقف عن التطور والفعالية في مجالات السياسة الخارجية التي توجد بها المصالح المصرية الحيوية. ولاشك أن مؤتمر الدول الإفريقية وفرنسا يعد واحدا من تلك المجالات التي سيكون لمصر فيها - كالعادة - دور متميز.

مراجعات فى مشهد الفتنة!

فهمى هويدى

مشهد «الفتنة» الذى عاشته مصر خلال الأسابيع الأخيرة لا يزال يحتاج إلى تحرير يخاطب الإدراك والوعي، وليس المشاعر والعوطف وحدها. ذلك أنني أزعم بأن قارئ الصحف اليومية يخرج بانطباعات غائمة حول الذي جرى في قرية «الكشح» حيث يلحظ أن الجهود المبذولة لتجاوز ما جرى وإزالة آثاره أكبر من تلك التي بذلت لفهم الحدث والوقوف على ملابساته. يطمئننا الخطاب الإعلامي إلى أن كل شيء «تمام» وأن الوحدة الوطنية بخير، وأن المسلمين والأقباط في سوهاج كما السمن على العسل، لكنه لا يقول لنا بالضبط ما هي الحكاية!

على الأقل فقد كانت هذه تجربتي. إذ غبت عن مصر في الأسبوع الذي طفت خلاله القضية على سطح الأحداث، ونشرت فيه صحيفة «التلجراف» البريطانية تقريرها البائس حول الموضوع. وحين حاولت أن أتتبع الأمر في صحفنا اليومية كان انطباعي العام أنها حرصت على أن تطمئنني دون أن تفهمني، وأن خطابها كان يرد على الأكاذيب التي روجت في الخارج، بأكثر من تعريف الناس في الداخل بالوقائع والتفاصيل.

أكثر ما لفت نظري فيما طالعت بعد العودة، رسالة أبرزها بريد «الأهرام» في عدد السبت ٣١ أكتوبر. كتبها أحد الأطباء الذين تتداول الصحف أسماءهم، ولخص فيها انطباعاته عن الحدث الذي وقع في ١٤ أغسطس الماضي، وكان انطباعه الأول أنه «قتل اثنان من الأقباط والفاعل مجهول» ضربت كفا بكف وقلت. بعد ٧٥ يوما من وقوع جريمة حساسة بهذا الشكل يقول قارئ قاهري مثقف أن الفاعل مجهول؟ سألت من صادفتهم لذلك فسمعت أقوالا متضاربة، لم تذهب بعيدا عما قاله الطبيب في رسالته. قلبت صحف الأيام التالية فوجدت انها تجمع على أن الحادث ليس طائفيا، وأن جريمة القتل عادية ولا علاقة لها بالوحدة الوطنية، لكني لم أجد إجابة للسؤالين: من الذي قتل القبطيين في «الكشح»؟

لم يكن أمامي سوى حل واحد لفهم ما جرى، هو أن اتصل مباشرة بمن أعرف من مصادر الأخبار، سواء في دوائر التحقيق، أو بين عقلاء الأقباط، وقد نبهني البعض إلى التحقيق الصحفي الذي نشرته مجلة «روزاليوسف» في ١١/٢ تحت عنوان «تمثيلية اضطهاد الأقباط في الكشح» وحين رجعت إليه وجدته يجيب عن أكثر الأسئلة المثارة بشأن الحدث، حتى أحسبه أوفى ما نشر في الموضوع.

أعدت على مسامع من خاطبت السؤال الذي شغلني من البداية وهو: هل يعقل أن يظل الفاعل في جريمة القتل مجهولا، رغم مضي ٧٥ يوما على وقوعها؟ وهو السؤال الذي استدعى بعد ذلك أسئلة أخرى عديدة، على الأقل بعدد علامات الاستفهام المعروفة.

تلقيت قدرا من المعلومات الجديرة بالإثبات، الأمر الذي أثار عندي ملاحظات أحسبها بدورها واجبة الإثبات، وأبدأ بالأولى.

لا علاقة للمسلمين بالقضية

فيما يتعلق بالواقعة، فإن ما قيل عن أن الجريمة عادية ولا علاقة لها بالمسألة الطائفية صحيح مائة في المائة، وقد أصبح من المتيقن الآن أن ستة أشخاص من أبناء قرية «الكشح» التي يسكنها حوالي ٢٥ ألف شخص أغلبيتهم من الأقباط كانوا يلعبون الميسر في أحد الحقول. الستة من الأقباط وقد استشاط أحدهم غضبا حينما خسر في اللعب، فأخرج من جيبه مسدسا غير مرخص وأطلق منه الرصاص على غريمه فأخطأه، وأصاب ابن عم له. الأمر الذي أفزع الآخرين فهبوا من جلستهم وشرعوا في الهروب من المكان، لكن قرينهم الغاضب ازداد انفعالا، فلاحقهم حتى أصاب هدفه وأسقط غريمه.

الآن لم يعد هناك شيء غامض في القضية. فالقاتل تم الاستدلال عليه واعترف، وقدم السلاح الذي ارتكب به جريمته، وهو قبطي اسمه شيبوب وليم سليمان ارسل، وقد تبين أن له ١٣ سابقة أكثرها يتعلق بقضايا بيع الخمور، وقد أدين في جرائم أخرى منها السكر والسرقة.

القتيلان قبطيان هما ابن عمه تامر سليمان ارسل، والثاني اسمه سمير عويضة حكيم. الشاهدان اللذان ساعدا سلطات التحقيق على الوصول إلى الجاني هما اثنان من الأقباط كانا ضمن المجموعة المشاركة في اللعب، الأول اسمه عبده ميخائيل ملك، والثاني ياسر شهيد علاج وهما يقضيان فترة التجنيد الإجباري في قوات الأمن المركزي بالمنيا، وقد كانا في عطلة أثناء الحادث، جاءا لقضائها في قريتهما «الكشح»، وشاءت الأقدار أن يكونا على مسرح الجريمة وقت وقوعها.

تظل الكلمة الأخيرة للقضاء بطبيعة الحال، كما يظل المتهم بريئا حتى تثبت إدانته لكن ذلك لا يعني بحال ان الفاعل في الجريمة لا يزال مجهولا، أو أن القضية مازالت غامضة أو مائعة، وكل الذي عرف منها ان القتيلين من الأقباط لأن هناك متهما اعترف بالجريمة، وهناك شاهدان تم التوصل إليهما، وقد أقرا بكل ما رأته أعينهما، أعني أن هناك عناصر واضحة القضية معروضة أمام القضاء.

ليس صحيحا إذن أن الصورة مهزوزة أو غائمة كما هو الشائع عند البعض، وأحسب أن عدم وضوح التفاصيل بشكل كاف أسهم في بلبلة الناس، وهيأ فرصة مواتية للتأويل واللبس، وإثارة الشكوك والهواجس، في حين أن ذلك كله كان يمكن أن ينحسر لو وضعت الحقائق التي تم التوصل إليها بين أيدي الجميع، بغير زيادة أو نقصان. بل أزعم أن ذلك هو السبيل الوحيد لإقناع الناس بما تلح البيانات والتقارير المختلفة في التأكيد عليه وبالذات كون القضية لا علاقة لها بالمسألة الطائفية من قريب أو بعيد، حيث لا مجال لشبهة من ذلك القبيل وأن أحدا من المسلمين لم يكن طرفا فيها من أي باب.

لماذا «تحريك» وليس حسابا؟

عندي بعد ذلك ملاحظات أخرى حول الحدث وأصدائه.

● الملاحظة الأولى تتعلق بتجاوزات الشرطة أثناء التحقيق مع أهالي قرية «الكشح» إذ من الواضح أن الشرطة فوجئت بالجريمة، حيث أزعجها مقتل اثنين من الأقباط في قرية صغيرة، كما أنها فوجئت بتكتم الأهالي للأمر، ورفضهم تقديم أية معلومات تفضي إلى استجلاء الحقيقة فيما جرى. وسواء كان ذلك بسبب حساسية الناس إزاء الشرطة عموما، أو بسبب العصبية التي جعلت الناس يتكاتفون في التستر على بعضهم البعض. فالشاهد أن الشرطة حين وجدت أن طريقها بات مسدودا، لجأت إلى اسلوب آخر، إذ بعد أن كانت التحريات تتم في القرية ذاتها، فإنها بدأت في استدعاء أهلها في مجموعات تلو الأخرى، إلى مقر الشرطة في مركز «دار السلام» التي تتبعه قرية «الكشح» وهناك مارست ضغوطها التي أسفرت عن ظهور الشاهدين، وأوصلت إلى القاتل بعد ذلك.

لقد ثارت الضجة لأن التجاوزات التي حدثت من قبل الشرطة أصابت عددا من الأقباط أبناء القرية، رغم أنها بالتأكيد لم تصل إلى تلك الدرجة البشعة التي صورتها صحيفة «تلجراف» وروجت لها بيانات بعض الجمعيات القبطية في الخارج. لكن الذي لم يذكره أحد، أن أول ضحايا لتلك التجاوزات كانوا بعض المسلمين الذين اتجهت إليهم الأنظار في البداية. ذلك انه في أجواء التوتر الحاصلة في الصعيد بسبب بعض العمليات الإرهابية التي تقع هناك بين الحين والآخر، فإن أول سيناريو يخطر على البال حين يقتل اثنان من الأقباط هناك، أن تكون وراء الجريمة عملية انتقامية إرهابية استهدفت إحراج النظام وتشويه صورته في الخارج. لذلك كان المسلمون في القرية، وهم أقلية بين سكانها، في مقدمة الذين فتشت بيوتهم، واستدعوا إلى التحقيق في مركز دار السلام، ومن ثم كانوا أول الذين تعرضوا التجاوزات التي طيرت وكالات الأنباء أخبارها، حين طالت الأقباط فيما بعد. وفي حين ابتلع الأولون جراحهم وصبروا على الأذى حين لم يشر إليهم أحد، فإن الدنيا قامت ولم تقعد لما أصاب جيرانهم من أقباط القرية

لا يفرحنا بحال أن يكون المسلمون قد تعرضوا لتلك التجاوزات أو كان لهم حظ السبق فيها، وإنما يحزننا لاريب أن يتعرض أي إنسان في القرية، مسلما كان أو قبطيا، للمهانة والأذى.

حسنا فعل وزير الداخلية حين قرر نقل بعض ضباط الشرطة الذين تسبب إليهم التجاوزات من وظائفهم في مركز دار السلام، وإن لم أفهم لماذا سميت هذه الخطوة «تحريكا» ولم يقل للرأي العام صراحة أنهم أخطأوا بحق الناس ووجب حسابهم، أو أنه يجري التحقيق معهم فيما نسب إليهم لكي يتحمل كل المسئولية عما اقترفت يداه.

قرأت تصريحا للدكتور أسامة الباز مستشار رئيس الجمهورية قرر فيه أن تجاوزات الشرطة هي المسئولة عن أحداث «الكشح» وهذا موقف شجاع يعبر عن درجة مطلوبة من المصارحة والشفافية، الأمر الذي نتمنى أن يتواصل بحيث تتسلح بالشجاعة الكافية المطالبة بحساب - وليس مجرد تحريك - المسئولين عن تلك التجاوزات، ثم بوقفها نهائيا في مراكز الشرطة.

إعلان المواقف تأخر كثيرا

● الملاحظة الثانية أن تدخل رجال الدين المسيحي في سوهاج لم يكن إيجابيا ولا صحيا، ورغم أن القضية لم تكن تحتاج أصلا إلى تدخل رجال الدين، من حيث كونها جريمة قتل عادية ليس لها أي طابع سياسي أو طائفي، إلا أن الثابت في التحقيقات والتقارير الرسمية أن ذلك التدخل حينما تم لم يكن في مصلحة التهدئة والتسكين. كما أنه حاول التأثير على سير التحقيق بغير مبرر.

في التقرير الذي نشرته مجلة «روزاليوسف» تفصيلات مهمة في هذا السياق، وقد كانت عناوين التقرير دالة على ذلك، منها مثلا: قس ذهب إلى معسكر أمني في المنيا وسجل اسمه في دفتر الزيارات وطلب إجازة لشاهدي الجريمة واختفى بهما في سيارته.. ثم أخفاهما يوما، هل هناك ثأر بايته بين الأنبا ويصا (أسقف البلينا) والشرطة منذ ١٧ عاما (أي حين ألقى القبض عليه في حملة الاعتقالات عام ٨١) وعلى غلاف المجلة كان العنوان كما يلي: فتنة الأسقف وبائع الخمور ولاعبي القمار:

التحقيقات والتقارير أشارت إلى أن أسقف البلينا أرسل بعض القسس الذين قضوا أياما في القرية، وأثاروا الناس ضد الشرطة والنيابة، وانه أوفد أحد القسس إلى المنيا لإخراج الشاهدين من معسكر الأمن المركزي وإقناعهما بتغيير أقوالهما، وأن الشاهدين قضيا الليلة داخل دير السيدة العذراء في المنيا، ثم ذهبا بعد ذلك في سيارة القسيس إلى النيابة حيث غير أحدهما أقواله واعترف الثاني بالضغوط التي مارسها عليه القسيس، وانتهى الأمر باحتجاز الشاهدين.

أكثر من ذلك فقد نقل عن الدوائر المحيطة بالبابا شنودة قوله إن الصورة التي نقلها إليه الأنبا ويصا عن أحداث «الكشح» كان مبالغا فيها، وقالت تلك الدوائر إن البابا عاتبه في اجتماع نوقشت فيه القضية بحضور بعض المسئولين في الحكومة.

إذا صحت هذه المعلومات، فإنها توحي بأن ثمة تجاوزات أخرى حدثت من جانب بعض رجال الدين في سوهاج أدت إلى توظيف الموضوع سياسيا وإعلاميا، الأمر الذي يثير تساؤلا عما إذا كان الأمر يتطلب بدوره حسابا وتحديدا المسئولية، ولو على سبيل «التحريك»!

● الملاحظة الثالثة أن الردود المصرية التي حاولت احتواء القضية وإعلان وجه الحقيقة فيها، تأخرت كثيرا، فهيئة الاستعلامات أصدرت بيانها في ١٠/٢٥، أي بعد ٧٠ يوما بالضبط وفي أعقاب الضجة التي أحدثها تقرير «صنداي تلجراف» ولو أن بيانا صدر عن أية جهة رسمية مصرية، أبلغ الرأي العام بما حدث حينما استكملت عناصر القضية لاختلف الأمر كثيرا، ولما أحدث تقرير التلجراف صدى يذكر، ولما ثارت هذه الجمعيات القبطية في الخارج.

على صعيد آخر فإن بيان قداسة البابا تأخر بدوره كثيرا، فقد صدر في ١١/٦ أي بعد أكثر من ثمانين يوما من وقوع الجريمة، وبعد أن تفاقمت القضية وأحدثت تداعياتها المعروفة. ولو أن الإشارات المهمة التي وردت فيه أعلنت في وقت مبكر، لقطعت الطريق أمام الكثير من المحاولات الخبيثة التي تعمدت تجريح وجه مصر والتنديد بما يجري فيها. وأعني بتلك الإشارات ما قاله عن رفضه الإساءة إلى سمعة مصر، فضلا عن رفضه أي تدخل أجنبي في شئونها الداخلية.

باسم من يتكلمون؟

● الملاحظة الرابعة تتعلق بممارسات بعض المنظمات القبطية في الخارج، التي أصبح سجلها يشين انتماءها لمصر، لكثرة تطاولها على البلاد وتحريضها الدول الغربية لكي تمارس ضغوطها المختلفة عليها، بحجة اضطهاد الأقباط فيها. وهذه المنظمات تضم ٣ فئات من الناس قسس يرأسون الكنائس القبطية في الخارج، ومن ثم يتبعون الكنيسة في مصر، ويعينون من قبلها، ويفترض انهم يلتزمون بسياستها ويعملون بتوجيه منها. أما الفئة الثانية فتضم نفرا من غلاة المتعصبين الذين قد تتفاوت دوافعهم ومصالحهم وارتباطاتهم بالجهات الأجنبية، وهؤلاء انقطعت صلاتهم بالوطن، ولم يعد لهم فيه شيء يبقون عليه، ومن ثم فلهم مصلحة أكيدة في الإثارة والتهييج والتحريض وتلطيخ سمعة الوطن بكل وسيلة.

(في صباح السبت ١١/٧ تحدث أحدهم من الولايات المتحدة - اسمه شوقي كراس - في أحد برامج الإذاعة البريطانية قال: إن شيخ الأزهر السابق الشيخ جاد الحق افتى بإهدار دم الأقباط وتلك أكذوبة كبرى، لكن لك أن تتصور تأثيرها لدى المستمعين).

الفئة الثالثة من المهاجرين المنخرطين في تلك المنظمات تضم شريحة من عقلاء القبط وأسويائهم الذين لا يزالون يرتبطون بمشاعر الاعتزاز والود مع وطنهم، ومن ثم فإنهم ليسوا أطرافا في الحملات التي تشن للإساءة إليه ومنهم من عبر عن اعتراضه وتحفظه على نهج الغلاة وتشكك في مقاصدهم. غير أن صوتهم غير مسموع، لأن أصوات الغلاة والمهيجين هو الأعلى دائما، وربما كان الأكثر جاذبية وإغراء للشباب المتحمس في كل مكان.

أكثر ما يهمني في هذه الشريحة هما الفئتان الأولى والثالثة، فالأولى التي تمثل الكنيسة في مصر ورئاستها، الأمر الذي أحسبه يقتضي أن تكون أكثر التزاما بمواقفها المعلنة. لكن ما نلحظه أن بعض رؤساء الكنائس في الخارج يشاركون في حملات التشهير والتهييج، وقد ذكر في الآونة الأخيرة اسما المطران سرابيون أسقف كنيسة لوس انجلوس، والأنبا صموئيل فاهو أو قاهم رئيس الكنيسة في سيدني باستراليا. ومثل هذه «التجاوزات» تثير تساؤلا حول موقف الكنيسة المصرية من المسئولين عنها، وعن الحد الأدنى فالعلاقة بين الطرفين تحتاج إلى ضبط وتحرير، في مواجهة الرأي العام، حتى لا تحمل الكنيسة المصرية بأوزار المتجاوزين والمنفلتين في كنائس الخارج.

أما فئة عقلاء القبط في الخارج فينبغي أن يبذل جهد جاد للحفاظ على استمرار علاقة أفرادها الطبيعية بالوطن، وهم الأولى بالتواصل والعناية، حتى لا يصبحوا فريسة للبلبلة التي يمارسها الغلاة والمهيجون، وأكثر ما أخشاه أن يوضع الجميع في سلة واحدة، ولا يتم التمييز بين المعتدلين والمتطرفين، فينتهي الأمر بتعزيز صفوف الغلاة وتوسيع جبهة المتحاملين على مصر، وهم الذين يمثلون الفئة الثانية التي أحسبها حالة ميئوسا منها، نظرا للدور المشبوه الذي يقوم به أفرادها.

هذا التسميم فى الداخل

● بقيت عندي ملاحظة خامسة وأخيرة تتمثل في أن كثيرين منا حينما تتفجر قضية بمثل حادثة «الكشح» تستوقفهم وتثير استياءهم حملات التنديد والتحريض التي تشنها الصحافة الأجنبية، ومعها المنظمات القبطية في الخارج التي تردد مختلف الصيحات الداعية إلى إنقاذ المسيحيين في مصر من الاضطهاد. وهو الاستياء الذي تزيد بذات الدرجة في داخل مصر حينما أصدر الكونجرس القانون المتعلق بمنع اضطهاد الأقليات، وكتب كثيرون معتبرين أن ذكر مصر في هذا السياق هو من قبيل التغليط والافتراء والتشهير.. إلخ.

غير أن ما يلفت النظر أننا نركز أبصارنا على الخارج، ولا نلقي بالا لعمليات التحريض والإثارة التي تحدث في الداخل، تلك التي تعمق من فكرة الاضطهاد، وتبث الألغام واحدا تلو الآخر في نسيج العلاقة بين المسلمين والأقباط.

إن في مصر مراكز بحثية ممولة من الخارج، ما برحت تلح على تغذية فكرة دونية الأقباط واضطهادهم، وفي بعض ما تنشره صحفنا خطاب متكامل يدعم هذه الفكرة. لا يكف عن تحريض الأقباط واستثارتهم، بحجة أنهم «مواطنون من الدرجة الثانية» كرامتهم مهدرة وحقوقهم ضائعة. وبلغني سمعت أحد الناشطين في مجال حقوق الإنسان يقول في ندوة عقدت بلندن إن المسيحيين يجبرون على دفع «الجزية» للمسلمين في الصعيد (مستخدما نفس لغة الافتراء والتغليط التي نشر بها تقرير الصنداي تلجراف).

وبين يدي مقال نشرته إحدى المجلات القومية ذكر فيه كاتبه أن المسلمين الذين «غزوا» مصر فإن دولتهم الفاطمية كانت تقطع ألسنة الأقباط الذين يتكلمون لغتهم، الأمر الذي أدى إلى انقراض اللغة المصرية القديمة وسيادة اللغة العربية. وقد نشر الكاتب مقالته المليئة بالأغاليط المسمومة تحت عنوان «تغيير اللسان المصري»، ونسب حكاية قطع الألسنة إلى مؤرخين أقباط لم يذكرهم!

وفي الأسواق رواية نشرتها أخيرا إحدى المؤسسات القومية محورها الأساسي يدور حول عذابات الأقباط تحت الحكم الإسلامي، وقبل سنتين صدر كتاب آخر عن الفتح الإسلامي والعربي لمصر يعتبر كارثة مزدوجة حلت بالبلاد وأنزلت مختلف الشرور والمظالم بالأقباط وليت ذلك كان تاريخا ثابتا وموثوقا فيه لكنه تجميع خبيث لقمامة التاريخ يعتمد على أكثر المصادر غلوا وكراهية للمسلمين، حيث بعضه مشوه والباقي مختلق ومكذوب ولا أصل له.

مثل ذلك التسميم الملح والمستمر للعلاقة بين المسلمين والمسيحيين، يشكل مصدرا أساسيا للحساسية والتوتر بين إخوة الوطن، حتى أحسبه لا يقل خطورة عما يفعله الإرهابيون حين يقتلون قبطيا أو يعتدون على كنيسة. لأن أمثال تلك الكتابات تبث السموم والألغام في تربة الوطن باتساع رقعته، الأمر الذي يدعو إلى التساؤل عن السبب في الغضب لما ينشر من حملات للتشويه والافتراء في الخارج. [illegible]

محدد رأى

هيكل ورسالة الخيانة

٢ - في كتابه الهام عن حرب أكتوبر (صدر عام ٩٣) يقول الاستاذ محمد حسنين هيكل (صفحة ٣٥٨ ومابعدها) - صباح يوم الاحد ٧ أكتوبر ولم يكن قد مضى على بدء المعارك أكثر من ٢٠ ساعة بعث الرئيس أنور السادات برسالة الى الدكتور هنري كيسنجر وقد وقعها السيد حافظ اسماعيل مستشار الرئيس السادات للأمن القومي، وبعد ذلك نشر الاستاذ هيكل نص الرسالة مترجما الى اللغة العربية مع اشارة في ذيل الصفحة قال فيه: «انه حرصا على دقة الترجمة فقد حرصت على ان يقوم بترجمة هذه المجموعة من الوثائق أحد المسئولين الكبار في قسم الترجمة برئاسة الجمهورية في ذلك الوقت، وذلك حتى تكون لغة الوثيقة أقرب ماتكون حتى في ألفاظها الى الاسلوب الرسمي المعتمد أيامها».

أما الرسالة التي نشر الاستاذ هيكل نصها وحرص أن يترجمها أحد كبار المترجمين برئاسة الجمهورية فكانت من السادات الى كيسنجر بتوقيع حافظ اسماعيل ردا على حديث أجراه كيسنجر مع الدكتور محمد حسن الزيات وزير خارجية مصر الذي كان موجودا يوم بدء الحرب في نيويورك، وفي هذه الرسالة تم ابلاغ كيسنجر ان الاشتباكات التي حدثت على جبهة القناة قد جاءت نتيجة للاستفزازات المصرية وان المقصود منها من جانبنا لن نظهر لاسرائيل اننا لسنا خائفين ولسنا عاجزين. ثم تضيف الرسالة انه نتيجة للاشتباكات فإن موقفا جديدا نشأ في المنطقة ولانه من الطبيعي ان تكون هناك تطورات جديدة خلال الايام القلائل القادمة فاننا نود تحديد اطار موقفنا:

- ان هدفنا الاساسي لايزال كما كان دائما تحقيق سلام في الشرق الاوسط وليس تحقيق تسويات جزئية.
- اننا لانعتزم تعميق مدى الاشتباكات او توسيع مدى المواجهة.

وهذه العبارة الاخيرة قال الاستاذ هيكل عليها معلقا: ان العبارة التي وردت في الرسالة والتي جاء فيها بالنص «اننا لانعتزم تعميق مدى الاشتباكات او توسيع مدى المواجهة» كانت أول مرة - ربما في التاريخ كله - يقول فيها طرف محارب لعدوه نواياه كاملة، ويعطيه من التأكيدات مايمنحه حرية في الحركة السياسية والعسكرية على النحو الذي يراه ملائما له وعلى كل الجبهات. وذلك ان هذا التعهد بـ «عدم تعميق مدى الاشتباكات او توسيع مدى المواجهة» معناه بالنسبة لاسرائيل - وقد كانت الرسالة في خاتمة المطاف واصلة اليها - انها تستطيع ان تعيد ترتيب موقعها باعصاب هادئة، وتستطيع تنظيم اولوياتها. وقد كان ذلك ماحدث فعلا. ولختارت اسرائيل - الواثقة من نوايا الجانب المصري - أن تركز كما تشاء على الجبهة السورية، ثم تعود بعد ذلك الى الجبهة المصرية لتصفية بقية الحساب.

انتهى تعليق الاستاذ هيكل على رسالة السادات الى كيسنجر والتي وقعها حافظ اسماعيل ومن هذا التعليق انتشرت مقولة خيانة السادات لقواته المسلحة بكشفه بعد ٢٠ ساعة فقط خطة العبور الامر الذي جعل مدير سابق بالمخابرات يسأل: ماذا لو أعطى هذه المعلومة لاسرائيل شخص عادي وتم القبض عليه؟. ومن حسن الحظ ان كل اطراف الرسالة تحدثوا عنها في حياتهم وشرحوا المقصود بهذه الجملة بالذات ولكن عيب بعضنا انه ينسى او يتناسى اذا اقتضى الأمر..!

- غدا: شهادة حافظ اسماعيل.

صلاح منتصر

وجهة نظر

نضال دولة حقوق الإنسان المصرية

استنكرت «دولة» جمعية حقوق الانسان المصرية «التي ترأسها هذه الشخصية المصرية التي دأبت على اتخاذ مواقف لاتحظى بالرضا - من جانب القوى الوطنية المصرية - ما تعرضت له «دولة» الكشح بمحافظة سوهاج، وشجبت تصرفات المسئولين المصريين، واعلنت ان اي عدوان على الكشح هو عدوان على دولتهم المستقلة ذات السيادة.

ولأن الجمعية تدرك حدود مسئولياتها الدولية كدولة ثورية، فقد رأت الا تكتفي بالشجب والاستنكار، وقررت العمل على فضح مصر والانتصار لدولة الكشح. وتضمن قرارها العمل على عدة محاور في نفس الوقت اعلاء لدورها النضالي. وعلى الفور خاطبت الكونجرس الامريكي والامم المتحدة وصحيفة الديلي تلجراف الانجليزية.

والمدهش ان نسخة من هذه الوثائق التي تدين العدوان على الكشح قد وصلت الى اسرائيل.

وبناء على نشاط دولة حقوق الانسان المصرية هب العالم لمساندة الكشح وافردت صحيفة الديلي تلجراف صفحات للهجوم على مصر استنادا الى وثائق واتهامات «دولة» حقوق الانسان المصرية ولما ردت الجهات المصرية وفي مقدمتها الكنيسة المرقصية والاعلام بجناحيه والشعب بمختلف شرائحه وتوجهاته واحزابه على الحملات المسمومة، اصيب المسئولون بدولة حقوق الانسان المصرية بالصمت. وكانوا هم الجهة الوحيدة التي لم تتخل عن موقفها.

ولذا كان مفهوما ان يخاطب المسئولين عن حقوق الانسان في الامم المتحدة فإن من غير المفهوم مخاطبة الكونجرس. فهل تحول الكونجرس الامريكي الى ملاذ لهم؟

اولا ان مبادئ النضال التي تعلموها قادتهم بالضرورة الى هناك؟

والا يمكن ان نشهد في المستقبل تحسنا في علاقات مصر بدولة حقوق الانسان المصرية؟

أم انهم سيبحثون عن كشح أخرى لمواصلة نضالهم ضد مصر؟

عبده مباشر

التحدى الأكبر!

صحيح ان جنون الطماطم وصل هذه المرة الى درجة غير مسبوقة كانت تستدعي القبض عليها وايداعها مستشفى الامراض العقلية، وذلك بعد ان قفز سعر الكيلو من تلك الجنونة الحمراء إلى عدة جنيهات جعلت البعض منا يتحسس جيوبه مكتفيا بالفرجة عن بعد دون المخاطرة بالاقتراب والاقدام على الشراء، ولكن احقاقا للحق وللانصاف فإن الطماطم [illegible]

بسكويتا فاسدا ولكن القضية الأهم هي قضية تلك الضمائر الميتة والذمم الخربة والنفوس المريضة التي تبذر بذور الفساد هنا وهناك لتنمو وتترعرع وتنبت أشجارا خبيثة تقذفنا بثمارها المرة والعفنة من أنواع الغش والتدليس وأصناف التصدي والاحتيال والرشوة والاختلاس والتزوير، وفي اطار التصدي للفساد بكافة أشكاله يكون التحدي الأكبر الذي يواجهنا هو [illegible]

جلال عبدالحميد محمود
رئيس قسم بادارة قطور التعليمية

بريد الأهرام

فاكس: [illegible]
١٩٩٨/١١/١٠

زمجرة أهل الكهف!

[illegible]

جلال عابدين

غسيل النهر!

[illegible]

أماني عبدالرحمن

من أنت يا ابنتي؟!

[illegible]

الفت مصطفى سالم
٩ش خليل المصري - كفر عبده
الاسكندرية

عليه الجعار

هل هذا هو الحل؟

[illegible]

تعليمات جديدة

[illegible]

د. صلاح الكردي
استشاري الجراحة



وزيرة الشئون الاجتماعية

تطوير خدمات التأهيل الاجتماعي للمعاقين

كتبت ـ فوقية الكولي:

قرر المجلس الأعلى للتاهيل الاجتماعي للمعاقين في اجتماعه أمس برئاسة السيدة ميرفت تلاوى وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية تشكيل اربع لجان للتخطيط والتنسيق وتطوير البرامج والسياسات ولجنة للبحوث والتدريب ولجنة للمتابعة والتقويم لتنفيذ خطة العمل التى حددها المجلس والتى تتمثل في حصر عدد المعاقين المستفيدين من خدمات التاهيل الاجتماعي في جميع الهيئات والوزارات وحصر الهيئات والمؤسسات العاملة في مجال رعاية المعاقين واعداد خطة إعلامية عن مشكلة الإعاقة الى جانب الخطة التدريبية للعاملين في هذا المجال وإعداد تصور عن برامج الاحتفال بعام المعوقين.

واكدت الوزيرة أن تقدم الأمم يقاس بالمعايير الاجتماعية وما يتم تقديمه من خدمات للمعاقين وأن تحديد حجم مشكلة الإعاقة في مصر له أهمية خاصة عند وضع اى برامج أو خطط لمواجهة هذه المشكلة.

وأشارت الى الدور المهم الذي يقوم به المجلس الأعلى لتأهيل المعاقين حيث يضم ممثلين من كل الهيئات لوضع تصور لسبل تفعيل دورها في رعاية وتنمية المعاقين

القضاء الإداري يبحث اليوم:

تحويل ١١ طالبة من كلية البنات لتربية عين شمس

كتبت ـ مشيرة موسى:

تنظر محكمة القضاء الادارى اليوم الدعوى المقامة ضد عميدة كلية البنات جامعة عين شمس لوقف تنفيذ والغاء قرارها الصادر بالتراجع عن تحويل ١١ طالبة الى كلية التربية والزامها بارسال ملفات الطالبات المحولات فعلا الى ادارة كلية التربية جامعة عين شمس بعد ان انتظمن بها منذ بدء الدراسة وحتى الآن.

كانت الطالبات قد التحقن بقسم اللغة الفرنسية بكلية البنات في العام الدراسي الماضي ونقلن الى السنة الثانية. وقد رغبت الطالبات في التحويل الى كلية التربية وتقدمن قبل بدء العام الدراسي الحالي (٩٨/٩٩) بطلبات كتابية الى عميدة كلية البنات التى وافقت في اغسطس الماضي على التحويل وقامت الطالبات بسداد رسوم التحويل والمصروفات واستخرجن الكارنيهات وانتظمن فعلا بكلية التربية بعد موافقة ادارتها. وقد فوجئت كلية التربية برفض ادارة كلية البنات ارسال الملفات الخاصة بالطالبات بزعم أن العميدة الغت قرار التحويل بعد مضى اكثر من ٦٠ يوما على موافقتها.

مبارك ينيب زقزوق في الاحتفال بمولد السيدة زينب

اناب الرئيس حسني مبارك الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف لحضور افتتاح مولد السيدة زينب رضى الله عنها اليوم عقب صلاة المغرب بمسجدها. يشهد الاحتفال فضيلة الامام الاكبر شيخ الأزهر والمفتى ورئيس جامعة الأزهر والدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب ورئيس مجلس ادارة المسجد وعدد من قيادات الدعوة الاسلامية بالأزهر والأوقاف والقيادات السياسية والشعبية والتنفيذية.

٢٢٥ ندوة للتوعية البيئية بمحافظة الجيزة

قرر المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة تنفيذ مشروع للتوعية البيئية بالمحافظة من خلال ٢٢٥ ندوة يتحدث فيها رواد البيئة مقابل ١٢٠ جنيها لكل منهم شهريا وكلف المحافظ الدكتور شريف والى رئيس جهاز تشغيل ورعاية الشباب بالمحافظة بتنفيذ المرحلة الأولى من المشروع الذي يغطى ٢٥ تجمعا سكنيا بالمحافظة.

مندوب عن الرئيس لتقديم التعزية في وفاة رئيس جزر القمر

أوفد الرئيس حسني مبارك طارق عبد العزيز الامين برئاسة الجمهورية الى سفارة جزر القمر بالقاهرة لتقديم التعزية في وفاة الرئيس محمد تقى عبد الكريم.

.. ومندوب للتعزية

كما أوفد الرئيس العميد محمد عبدالحميد لتشييع جنازة الدكتورة فاتن حسين ابو ليلة.

بدء دورة عربية أوروبية لتدريب المحامين المصريين

بدأ اتحاد المحامين العرب بالاشتراك مع المفوضية الأوروبية تدريب المحامين المصريين تحت شعار «محامو المستقبل» وتتضمن برامج الدورة تنظيم وادارة المؤسسات التى تخدم موكلين دوليين والطبيعة المتغيرة للمهنة القانونية، والممارسات المتعددة القوميات وتطبيق القانون العام والمدني وغيرها.

وافتتح الدورة ـ التى تستمر ٣ أيام ـ فاروق أبوعيسى الأمين العام للاتحاد حيث أكد أن هناك فجوة كبيرة بين توافر مهارات وخبرات المحامين في دول الشمال عنها في دول الجنوب مما يستدعى الالمام بالتطورات السريعة في مجال العلوم القانونية ومدى تأثرها بالمتغيرات الدولية الجديدة.

صندوق بنقابة البنوك لمواجهة مشاكل الخصخصة

قررت النقابة العامة للعاملين بالبنوك والتأمينات والأوراق المالية إنشاء صندوق لمواجهة المشاكل التي ستظهر بعد تطبيق قانون خصخصة البنوك.

كما تقرر إنشاء صندوق للتكامل الاجتماعي تساهم فيه النقابة ويخدم نحو ١٥٠ الف عامل من العاملين في البنوك.

صرح بذلك فاروق شحاتة رئيس النقابة العامة.

تنفيذ مصارف زراعية تخدم ٦,٨ مليون فدان ومدها لسيناء وتوشكى

كتب ـ أحمد نصر الدين:

أعلن الدكتور محمود ابوزيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية ان مشروعات الصرف الزراعي العام والمكشوف والمغطى نجحت في رفع الانتاج الزراعي بمصر بنسب تتراوح بين ٣٠٪ و٤٠٪ إلى جانب المساهمة في استصلاح الاراضي المتاثرة بالأملاح وارتفاع منسوب المياه الجوفية.

وقال انه تم حتى الآن حفر مصارف عمومية وتعميق وتوسيع مصارف بأطوال تصل إلى ١٨ الف كيلو متر تخدم مساحة ٦.٨ مليون فدان تستكمل حتى عام ٢٠٠٢ إلى ٧.٢ مليون فدان.

ومن ناحية اخرى اكد الدكتور محمد صفوت عبدالدايم رئيس الهيئة المصرية العامة لمشروعات الصرف أن الهيئة احتفلت بمرور ٢٥ سنة على انشائها وأسهمت في

د. محمود ابوزيد

مشروعات الصرف بمبلغ ٣.٥ مليار جنيه ووفرت اعتمادات لصيانة شبكات الصرف وصلت إلى ٥٠ مليون جنيه لتطهير المصارف العمومية ونزع الحشائش وغسيل شبكات الصرف المغطى باستخدام المعدات الحديثة.

وأضاف أنه تم حتى الآن إحلال شبكات الصرف المغطي في مساحة ٣٨٢ فدانا بتكاليف بلغت ٢١٤ مليون جنيه، مشيرا إلى أن توجيهات الرئيس مبارك أدت إلى مد مسئولية هيئة الصرف خلال السنوات الماضية إلى مناطق جديدة في الوادى الجديد وسيوة حيث بدأت في تنفيذ مشروعات الصرف والتحكم في البرك التى نشأت من تدفق العيون والآبار. وتشهد السنوات القادمة المزيد من التوسع في اراضى سيناء بمشروع ترعة السلام، وفى اراضى مشروع تنمية جنوب الوادى وأهمها مشروع ترعة قناة الشيخ زايد.

زقزوق والباز في ندوة المجلس الأعلى للشئون الإسلامية:

ضرورة تصفية البرنامج النووي العسكري لإسرائيل خلال فترة محددة

كتب ـ محمد الدسوقي:

اكد الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف ضرورة مشاركة الأمة العربية والاسلامية في بناء وتوجيه النظام العالمي الجديد، لضمان إرساء مبادىء الحق والعدل والمساواة، وإنهاء مظاهر الكيل بمكيالين في التعامل مع القضايا العربية والإسلامية، وقال الدكتور أسامة الباز المستشار السياسي لرئيس الجمهورية ان احتكار اسرائيل للسلاح النووي يخل بالتوازن والاستقرار في المنطقة، واكد ان مصر تواصل جهودها لإخلاء منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل، مشيرا إلى مبادرة الرئيس حسنى مبارك في هذا الشأن والتى تلقى تأييدا كبيراً من الجميع، واكد الدكتور الباز ضرورة تصفية البرنامج النووى العسكرى الإسرائيلى خلال فترة زمنية محددة، خاصة في ظل ما أكده العرب من رغبة في التعايش السلمى مع إسرائيلي، حيث لم تعد أمام إسرائيل أية ذريعة للإبقاء على برنامجها النووى.

وقال في ندوة موقعنا من النظام العالمي الجديد، التي نظمها المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، ان اسرائيل تدرك جيدا ان العرب يملكون من الأسلحة الأخرى مايستطيع ان يحدث داخل إسرائيل نفس آثار السلاح النووى من قوة تدميرية، واستبعد لجوء اسرائيل إلى الخيار النووى مشيرا إلى ان الخيار النووي أو الذرى سيطول لسرائيل نفسها بعد وقت قصير جداً من استخدامها السلاح النووى. وقال: سيكونون مغامرين إلى درجة الجنون إذا فكروا في استخدام تلك الاسلحة لما سينالهم من ضرر تدميرى كبير.

وتناول الدكتور الباز الأزمة العراقية الحالية مع الأمم المتحدة بعد قرار العراق بوقف التعاون مع لجنة التفتيش على الأسلحة فأوضح أن مصر ترفض اللجوء إلى الخيار العسكرى، سواء من الولايات المتحدة أو غيرها، كلما حدث خلاف مع العراق، ووصف محاولات اللجوء للخيار العسكرى بانها كيل بمكيالين، لأن ذلك لاينطبق مع دول أخرى مثل إسرائيل والصرب اللتين ترتكبان كل المحرمات ضد القوانين الدولية وحقوق الإنسان، وطالب باتاحة الفرصة والوقت الكافي للجهود الدبلوماسية لايجاد حل سلمى لهذه الأزمة.. وحول اتفاق «واى بلانتيشن» بين الفلسطينيين واسرائيل قال: إن مصر توافق على مايرتضيه الفلسطينيون لأنفسهم، مؤكدا أن الحكم على الاتفاق يتوقف على تنفيذه.

وقال الدكتور زقزوق: إن المسلمين في أشد الحاجة إلى إثبات وجودهم بين أمم الأرض

شيخ الأزهر:

ختان البنات يقرره الأطباء

أكد فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر أن الرأى القاطع في موضوع ختان البنات يرجع إلى مايقرره الأطباء.

وأضاف أن صحة المرأة ضرورية ومهمة كصحة الرجل تماما، لأن الله سبحانه وتعالى خلقهما من نفس واحدة، وإن الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة يرجع ذلك الى الزوجين وتقديرهما ذلك ما إذا كان ضروريا سواء من الناحية الصحية أو الاجتماعية أو الاقتصادية، جاء ذلك خلال لقاء شيخ الازهر أمس بالوفد الاعلامى من معظم دول العالم حضروا لتغطية وقائع المؤتمر الرابع للسكان والتنمية الذى سيعقد بالقاهرة.

ندوة حول دور الشباب في التصدي للحملات المغرضة

يقوم جهاز الشباب بعد غد بتنظيم لقاء شبابي تحت عنوان وستظل مصر وطنا لكل المصريين بالتنسيق مع جمعية الشبان المسيحية وذلك للتأكيد على دور الشباب في مواجهة الحملات التى تستهدف النيل من الوحدة الوطنية. صرح بذلك الدكتور مسعد عويس رئيس جهاز الشباب.

في اليوم الأول لانتخابات الاتحادات الطلابية:

فوز عدد كبير من المرشحين بالتزكية والإعادة اليوم

كتب ـ محمد حبيب:

بدأت أمس الانتخابات الطلابية بالجامعات والتى شارك فيها اكثر من مليون طالب وطالبة لانتخاب اعضاء لجان مجالس الاتحادات بالكلية في ٦ لجان بكل فرقة دراسية من بين ٢٠ الف مرشح تقدموا بالفعل.

وشهدت الانتخابات إقبالا متزايدا من الطلاب في كليات التجارة والاداب والحقوق لكثرة عدد المقيدين بهذه اللجان بينما شهدت إقبالا ضعيفا في بعض الكليات الأخرى، وفاز عدد كبير من المرشحين بالتزكية في بعض الفرق الدراسية.

وأعلن رؤساء الجامعات انهم سيحترمون أحكام القضاء بعودة أى من الطلاب الذين تم استبعادهم من الترشيح وضمهم ضمن قوائم الترشيحات في لجان الفرقة الدراسية التى سيتقدمون اليها.

وتشهد اليوم اللجان انتخابات الاعادة بالجامعات للطلاب في الفرق الدراسية التى لم يكتمل فيها العدد القانوني للحضور وتحقيق نسبة طالب إضافي بعد نسبة الـ ٥٠٪ وإن لم يكتمل العدد بحضور ٢٠٪ فسيقوم عمداء الكليات من بعد غد بتعيين مجلس اتحاد من الطلاب المتفوقين دراسيا والمشاركين في الانشطة الطلابية كما تقضى لائحة الانتخابات بالجامعات.

وصرح الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي بأن الاقبال المتزايد من الطلاب على الانتخابات ظاهرة صحية لاختيار من يتفوق فيهم من الطلاب..

مصادر جديدة لتوفير مياه الشرب بجنوب سيناء

شرم الشيخ ـ من مايسة السلكاوى:

اكد الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية ضرورة البحث عن مصادر جديدة ومتنوعة لتوفير مياه الشرب، والتركيز على التوسع في اقامة محطات لتحلية مياه البحر في المناطق البعيدة عن نهر النيل سواء من خلال مشروعات الدولة او القطاع الخاص. جاء ذلك خلال افتتاح الوزير أمس يرافقه السيد مصطفى عفيفي محافظ جنوب سيناء والفريق صلاح حلبى رئيس الهيئة العربية للتصنيع ـ محطة تحلية مياه البحر بمدينة شرم الشيخ وطاقتها ٤ الاف متر مكعب تصل الى ٥ الاف عند اكتمالها وبتكلفة ٢٨ مليون جنيه.

قيادات الشباب بالمحافظات تؤكد تأييدها لمبارك

كتب ـ ماجد كامل:

اكدت قيادات العمل الشبابي في جميع المحافظات مبايعتهما للرئيس حسنى مبارك في بداية الدورة الجديدة لمجلس الشعب استمرارا للانجازات التى لاتتوقف من أجل مصر ودوره الرائد في ايجاد مناخ من الاستقرار والأمن في المنطقة وسياسته الحكيمة ورؤيته الثاقبة في تعامله مع قضايا المنطقة، وكان آخرها نزع فتيل الأزمة بين سوريا وتركيا ومحاولاته الجادة في احتواء أزمة العراق مع الأمم المتحدة.

كما أبدت قيادات الشباب رغبتها في أن تتبنى السيدة سوزان مبارك حرم الرئيس تخصيص عقد للشباب بعد نجاح دورها البناء في عقد الطفولة، والتى امتدت نجاحاتها المنظمات الدولية.

جاء ذلك في مظاهرة حب وتأييد شارك فيها مديرو مديريات الشباب والرياضة بجميع المحافظات في احتفالهم بتوزيع الجوائز على مراكز الشباب الفائزة في مشروع تقييم مراكز الشباب.

وقال الدكتور مسعد عويس ان ندوات مراكز الشباب بجميع المحافظات ستركز على تنمية روح التسامح بين ابناء الوطن، وتدعيم النسيج الوطني الذى يرسى قواعده الرئيس مبارك في وجدان أبناء الوطن، وقال إن الحكومة برئاسة الدكتور كمال الجنزوري تولى رعاية خاصة للشباب.

محافظ أسيوط:

تماسك الوحدة الوطنية تحت علم مصر

أسيوط ـ مكتب الأهرام: أعلن الدكتور محمد رجائي الطحلاوي محافظ أسيوط ـ خلال احتفال المحافظة بتماسك الوحدة الوطنية وجلوس الأنبا لوكاس أسقف أبنوب والفتح الذى أقيم بكنيسة مار جرجس بقرية بنى مر مركز الفتح ـ أن الاحتفال يجسد معنى الوحدة الوطنية وتماسكها ويعد عرسا للوحدة الوطنية لأنه يضم جمهورا كبيرا من المسلمين والمسيحيين تحت راية واحدة وهى علم مصر. وأشاد الأنبا لوكاس أسقف أبنوب والفتح بلجنة الحكماء التي شكلها محافظ أسيوط من القيادات الاسلامية والمسيحية والتى استطاعت خلال السنوات الماضية حل جميع المشكلات الثأرية والحدودية في الزراعات بين المواطنين.

تصنيع محطات الكهرباء العملاقة محليا بنسبة ٩٠٪

كتب ـ هيثم سعد الدين:

ماهر اباظة

ينفذ قطاع الكهرباء والطاقة خطة لأول مرة للتصنيع المحلى لمحطات الكهرباء العملاقة جهد ٢٢٠ كيلو فولت بالتعاون مع الخبرة العالمية للوصول بنسبة التصنيع المحلى لمحطات المحولات الى ٩٠٪ وتتضمن الخطة قيام الشركات العالمية التى تفوز بعطاء اقامة محطات المحولات بشراء المعدات المصنعة في مصر.

وصرح المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة بأن الخطة تبدأ بتصنيع ٨ محطات محولات عملاقة لتوفير احتياجات مشروعات التنمية والربط الكهربائى بالإضافة الى ١٥ محطة محولات يقيمها القطاع الخاص المصرى والاجنبي، مشيرا الى أن مصر دخلت عصر تصنيع محطات المحولات العملاقة كأول دولة في المنطقة وقال إنه تم الاتفاق مع عدد من الشركات المحلية والعالمية لتزويد المصانع المحلية بالمعرفة اللازمة للحصول على احدث تكنولوجيات لتصنيع المعدات ومشروعات الكهرباء، وأنه يجرى حاليا انشاء ٦٠ محطة محولات جهد ٦٦ كيلو فولت عن طريق احدى الشركات الوطنية احيماك، التى يسهم قطاع الكهرباء والطاقة فيها بنسبة ٩٥٪.

تطعيم ٥ ملايين و٩٢٥ ألف طفل خلال يومين من بدء الحملة ضد الشلل

أعلن الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان أن عدد الأطفال الذين تم تطعيمهم خلال اليومين الأول والثاني من الحملة القومية لتطعيم الأطفال ضد مرضى الشلل والتى بدأت يوم السبت الماضى بلغ ٥ ملايين و٩٢٥ الف طفل بنسبة ٨٧٪ من العدد المستهدف في تطعيمه في الحملة والذى يصل الى ٧ ملايين طفل من سن يوم الى ٤ سنوات. كما تم تطعيم ١١٥ الف طفل خارج المستهدف اى أكبر من ٤ سنوات. ويستمر العمل في جميع مراكز التطعيم من الثامنة صباحا حتى الثامنة مساء.

صوامع لتخزين القمح والذرة بطاقة ١٣٥ ألف طن

كتب ـ عصام عبدالكريم

يبدأ خلال شهر نوفمبر الحالى انشاء صوامع لتخزين القمح، والذرة في الجمعيات التعاونية الزراعية على مستوى المحافظات بطاقة ١٣٥ الف طن ويستلحق بها وحدات تنظيف وتكثيف لتخزين محاصيل الاعضاء من المزارعين.. جاء هذا في اجتماع لجنة المشروعات التعاونية الذى يعرض على الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى وصرح المهندس سمير شحاتة رئيس الادارة المركزية للتعاون بأن المشروع سيتم تمويله من القرض التشيكى البالغ ٦٠ مليون دولار والذى يسدد على ٧ سنوات بدون فوائد، كما تقرر في اجتماع اللجنة تزويد التعاونيات بنحو الف جرار زراعى معولة من نفس القرض كما تقرر بدء تجربة تسويق محصول الذرة هذا العام من شرط كيزان، وذلك تيسيراً على المزارعين في التوريد. وستقوم التعاونيات بعملية الفرط والتكثيف بعد تزويدها بالآلات اللازمة لذلك، وسيتم تعميم هذا الاسلوب تباعاً من العام القادم في جميع المحافظات. وأكد رئيس الادارة المركزية للتعاون أن ما تم توريده اختيارياً حتى الآن من محصول الذرة للتعاونيات بلغ اكثر من ٥٠ الف طن وذلك في اطار خطة الدولة التى تستهدف توريد نصف مليون طن من محصول الذرة هذا العام.

مواجهة فورية للخروج على القانون بسوق العبور

كتب ـ عبد الهادى تمام:

قرر الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة اعتماد ٤ ملايين جنيه لاعمال ترميم وصيانة عنابر السمك بسوق العبور ولتخاذ إجراءات فورية وحاسمة لمواجهة الخروج على القانون، ووضع خطة للضوابط الأمنية، وإقامة تجهيزات وبوابات حديثة للسوق لإحكام السيطرة على عملية الدخول والخروج، وأن تكون الحراسات طوال ٢٤ ساعة. جاء ذلك في الاجتماع الذى عقده المحافظ خلال مجلس أمناء سوق العبور وحضره نائبه الدكتور مصطفى كامل حيث أوضح المحافظ ان ٨٥٪ من شاغلى واحدات السوق لايحملون رخصاً تجارية، وأنه سيتم التعامل معهم وفقاً لما جاء في كراسة الشروط، وتقنين اوضاعهم وتكليف املاك القاهرة وادارة السوق والتموين باستكمال اعمال الحصر والمراجعة للفصل في نوع التعامل بين تجار سوق روض الفرج للخضر والفاكهة، وسوق السمك بغمرة حيث تم النقل من خلال إجراءات إدارية، وهم يمثلون نحو ١٢٪ من المشتغلين بسوق العبور، وان ٨٥٪ من العاملين بالسوق لايحملون بطاقة تاجر وانه سيتم إجراء عطاءات تمثل نسبة ٣٪ من المحلات لبيعها بالمزاد العلنى.

عرض مشروع الإجراءات في الأحوال الشخصية على مجلس الوزراء

كتبت ـ ماجدة حسنين

تنتهى اللجان المشكلة ومراجعة مشروع الاجرءات في مسائل الاحوال الشخصية خلال عشرة ايام.. تمهيدا لعرضه على مجلس الوزراء واحالته الى مجلس الشعب لنظره في دورته الحالية.. صرح بذلك المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل. وقال إن المشروع يضم ٦٣ مادة من اهمها توحيد الاجراءات في المسائل الخاصة بالشقة والزوجة والطفل الصغير، وحق المطلقة في الحصول على النفقة من بنك ناصر الاجتماعي بناء على الحكم الصادر لها. كما اوجب المشروع حصول الزوجة على صورة تنفيذية اخرى من الحكم لتحصل بمقتضاها على حقوقها اذا علمت بمصادر أخرى للزوج حيث لا تعارض بين الصورتين التنفيذيتين. واضاف الوزير ان المشروع يهدف الى تبسيط الاجراءات وسرعة الفصل في القضايا والغاء الأحكام الصادرة نتيجة الاعلانات على عناوين خاطئة.

المجلس الشعبي بالجيزة يستنكر..

اكد المجلس الشعبى المحلى لمحافظة الجيزة في اجتماعه أمس برئاسة الدكتور وجيه عزام رئيس المجلس وبحضور السيد المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة استنكاره للحملة الاعلامية المغرضة في وسائل الاعلام الأجنبية التى تسعى إلى النيل من الوحدة الوطنية الصامدة على مر العصور والتى لم تؤثر فيها الحملات السابقة أو الحروب التى خاضتها مصر.

تمويل ٦٥٣ مشروعا ريفيا باستثمارات ٤,٣ مليون جنيه

كتبت ـ منى الشرقاوى:

وافق صندوق التنمية المحلية التابع لوزارة التنمية الريفية على تمويل ٦٥٣ مشروعاً ريفياً منذ بداية العام الحالي وحتى الآن باستثمارات تبلغ ٤,٣ مليون جنيه، منها ٢,٣ مليون قروضا قدمها الصندوق لنحو ٦٧٠ مستفيداً، وقد وفرت هذه المشروعات ٩٠٨ فرص عمل منها ١٣٠ فرص للمرأة، وتعمل هذه المشروعات في مجالات الانتاج الحيوانى والدواجن والميكنة الزراعية والورش والصناعات الصغيرة. وصرح الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية بأن محافظة اسيوط حصلت على اكبر عدد من المشروعات حيث نفذت ٣١٥ مشروعاً وكانت مشروعات الانتاج الحيواني اكثر النوعيات اقبالا من المستفيدين حيث بلغ عددها ٢٧٤ مشروعاً، مشيراً الى ان الصندوق يعد إحدى أهم آليات العمل المهمة بالوزارة بما يقدم من فرص لقراض ميسرة وسريعة للراغبين من الافراد والمنظمات الاهلية لاقامة مشروعات ذات عائد مالي.

رئيس جامعة الأزهر:

طوائف الأمة نسيج واحد

اكد الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر أن جميع المصريين من مسلمين واقباط يشكلون نسيجا واحدا وتربطهم اواصر المحبة ولافرق بين المسلم والمسيحى في الحقوق والواجبات.

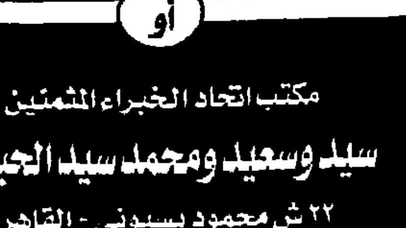
جاء ذلك في الندوة التى عقدت بالجامعة بالتعاون مع ادارة الشئون المعنوية للقوات المسلحة احتفالا باليوبيل الفضى لنصر أكتوبر.

حالة الجو

طقس غير مستقر حيث تكثر السحب المنخفضة والمتوسطة على معظم المناطق مصحوبة بسقوط الأمطار التي تكون غزيرة على السواحل الشمالية وسيناء وسواحل البحر الأحمر وتقل درجات الحرارة اقل من معدلاتها.

القاهرة	٢٣	١٥	السويس	٢٣	١٨	رفح	٢٢	١٦	أسيوط	٢٤	١٣
الإسكندرية	٢٢	١٦	العريش	٢١	١٧	كاترين	٢١	١٢	سوهاج	٢٦	١٣
مطروح	٢١	١٥	الطور	٢٤	١٥	سيوة	٢٢	١٥	الأقصر	٢٨	١٤
بورسعيد	٢٢	١٩	الغردقة	٢٥	١٨	المنيا	٢٤	١٤	أسوان	٢٩	١٦
الاسماعيلية	٢٢	١٦	شرم الشيخ	٢٦	١٩	الفيوم	٢٣	١٥	الوادى الجديد	٢٧	١٥





سوزان مبارك فى افتتاح الاجتماع العربى الإقليمى لبرنامج «القراءة للجميع»:

للقراءة أهمية كبيرة فى تعميق الانتماء للوطن والانفتاح على ثقافات العالم

كتبت ـ ماجدة مهنا وسيلفيا النقادى:

اكدت السيدة سوزان مبارك ان مصر من أوائل شعوب العالم التى احترمت الكلمة وصانت قيمتها مشيرة إلى انه على مدى التاريخ لم يتوقف أو يضعف اهتمام الشعب المصرى بالكتابة والقراءة ، جاء ذلك فى الكلمة التى ألقتها بمناسبة افتتاح الاجتماع العربى الاقليمى لبرنامج القراءة للجميع والذى تنظمه اللجنة الوطنية لليونسكو، واضافت أن القراءة الصحيحة للمؤلفات الجيدة هى التى تثبت جذور الانسان فى وطنه كما انها تفتح فى نفس الوقت آفاقه على ثقافات العالم فالقراءة هى التى تؤكد لدى الانسان مايؤمن به من ثوابت كما انها تتيح له امكانية الحوار حول المتغيرات مع الآخرين.

وقالت ـ فى كلمة رحبت فيها بالمشاركين فى الاجتماع على أرض مصر ـ لعله مما يزيد سعادتنا ان يكون هذا اللقاء العربى حول القراءة بلغتنا الجميلة، وهو مايعطى دلالات ذات مغزى فى هذه المناسبة، فهو يعنى أولا أن برنامج «القراءة للجميع» يمثل للناطقين بالعربية تأكيدا لثراء لغتهم العربية، وضرورة الحفاظ عليها مكتوبة ومقروءة لانها هى التعبير عن قوميتنا، وهى أيضا وعاء تراثنا، لانها ذاكرتنا القومية عبر الأجيال، كما أن «القراءة للجميع» تعنى تقارب النظرة، والتقاء الفكرة، لأن من يقرأون من مصادر متقاربة سوف يمتلكون بعد ذلك درجة من الانصهار الفكرى، والتعايش الانسانى الذى يسمح لهم بالدخول الى عصر جديد وعالم مختلف وقرن قادم.

واضافت ـ فى ملاحظات حول مفهوم القراءة للجميع ـ أن هذا المشروع لم ينشأ فى مجتمعنا من فراغ، كما انه لم يكن غريبا عليه، وأن نظرة سريعة الى تاريخ الشعب المصرى تؤكد أنه من أوائل شعوب العالم الذى احترم الكلمة، وصان قيمتها، ونقش حروفها على صخور المعابد والأهرامات، وعلى مدى التاريخ لم يتوقف أو يضعف اهتمام الشعب المصرى بالكتابة والقراءة، يظهر ذلك بوضوح فيما تركه لنا الأجداد من مؤلفات وموسوعات، تبلغ الواحدة منها آلاف الصفحات وخلال القرن العشرين، كانت مصر مركز الفكر والثقافة، وفتحت ذراعيها لرجال الصحافة والأدباء من كل انحاء العالم العربى، الأمر الذى أحدث نهضة ثقافية واسعة النطاق، تألقت فيها العديد من الأسماء ، التى مازلنا نحتفظ لها جميعا بكل التقدير والعرفان، وهكذا فان مشروع «القراءة للجميع» لم ينشأ فى أرض خالية من حب القراءة، وانما اعتمد على رصيد حضارى، راسخ وأصيل فى أعماق الشعب المصرى، من هنا كانت الاستجابة له سريعة، والاقبال عليه شديدا، كما كان نجاح المرحلة الأولى منه مشجعا لنا على الانطلاق بكل اصرار لمواصلة باقى المراحل . ويحمد الله توالى التوفيق واستمر النجاح.

وأكدت ان الدعوة لتنفيذ مشروع القراءة للجميع جاءت فى موعدها المناسب تماما، خاصة اننا كنا قد بدأنا بالفعل نشهد نتائج الثورة الالكترونية فى وسائل الاتصال الحديثة، وهو الأمر الذى بدأ يفتح الأبواب لعصر المعلومات، والقنوات الفضائية، والإعلام المسموع والمرئى، بكل ما يحتوى عليه من دهشة وابهار، وقد تصور البعض خطأ أن هذا العصر الجديد ، الذى يمكن أن نطلق عليه: عصر الثورة ، سوف يحل تماما محل عصر الكلمة المكتوبة. ومع أننا ندرك أبعاد هذا العصر الجديد، ونعمل على استيعاب تقنياته ، واستخدام أدواته، الا أننا نحرص فى نفس الوقت على الاحتفاظ للكلمة المكتوبة بقيمتها الأساسية، التى سوف يظل لها أكبر الأثر فى تكوين الشخصية المتوازنة، وتنمية الفكر النقدى والابداعى لدى الانسان فى كل زمان ومكان.

وماأصدق تلك العبارة«قل لى ماذا قرأت؟ أقل لك من أنت».

ومن الواضح أن المشروع المصرى اذا كان يحمل بصمات كثيرة عن الشخصية المصرية ، لأنه بكل بساطة نابع منها، فانه يحتوى الى جانب ذلك على خطوط عامة ومناهج مطردة ، يمكنها أن تفيد سائر المجتمعات فى الدول النامية عموما والدول العربية الشقيقة خصوصا.

واضافت أن الشعوب التى تمضى على طريق التنمية فى الموارد الطبيعية والبشرية، وتتشابه فيها الظروف الاجتماعية والثقافية والتعليمية والاقتصادية، انما تعانى أيضا من صعوبات متشابهة ومشكلات متقاربة، وتحديات متماثلة، ولايبدو امامها طريق افضل من العلم الحديث، والمعرفة الهادفة لبناء المستقبل..

ويتعين علينا فى البداية أن نحدد معا معالم الطريق ، ونوضح الهدف، ونختار الأداة، ونتفق على الاطار العام للتحرك.. فلقد اتسمت التجربة المصرية بالوضوح الشديد، والتنظيم الدقيق، والاستخدام الأمثل للموارد الوطنية المتاحة.. وهو مانأمل أن تسير عليه التجارب الجديدة فى دولكم الشقيقة.

السيدة سوزان مبارك تلقى كلمتها فى إفتتاح أعمال الاجتماع العربى ـ الاقليمى لبرنامج القراءة للجميع

مشروع «القراءة للجميع» له رصيد حضارى راسخ فى أعماق الشعب المصرى

مصر مركز الفكر والثقافة العربى.. فتحت ذراعيها للجميع وأحدثت نهضة ثقافية واسعة النطاق

وأوضحت السيدة سوزان مبارك قائلة: أما عن رؤيتنا وفلسفتنا فقد قامت على أساس أن القراءة هى المصدر الأساسى للثقافة والمنبع الحقيقى للفكر الانسانى، لأن القراءة هى وسيلة التعليم المستمر بلا حدود للجميع.

وأما عن الأداة ، فهى الكتاب المطلوب ترويجه بين جميع الفئات والأعمار فى المجتمع ، وجعله فى متناول الجميع.. فهو يضم فى صفحاته رحيق الفكر، وخلاصة التجارب ونبع الثقافة.

ـ ويبقى اطار التحرك، فلانجد مكانا أفضل ولاأرقى من المكتبة لتحتضن النشاط الثقافى الحقيقى، وتحرص على تطويره وتطويعه ليخدم متطلبات العصر وظروف المجتمع..

فالمكتبة بما تضم من نشاط جاد أو ترويجى ، هى الملاذ الأول والأخير لطالب الثقافة الرفيعة ، ولانفرق هنا بين نوعية المكتبات، ثابتة كانت أم متنقلة، أم محمولة، فجميعها يقدم الزاد الثقافى لناهل المعرفة الحقة.

وأشارت الى أن مشروع القراءة للجميع بدأ فى عام ١٩٩١، أى ان عمره الآن ثمانى سنوات، ويقام له مهرجان فى كل عام، تحت شعار محدد «للطفل.. للشباب .. للأسرة» ويتنوع نشاطه مابين انشاء ونشر المكتبات، وطبع روائع الفكر والأدب والعلوم، الى جانب كتب التراث، مع رصد الجوائز تشجيعا للقراء من كل الأعمار، ومن انجازات المشروع التى نفخر بها «مكتبة الأسرة»، التى أصبح لها فى كل بيت مصرى ركن مخصص، وتعتبر دفعة قوية وجديدة فى الحياة الفكرية والثقافية لبلادنا.. حيث استطاعت أن تقدم لجميع أفراد الأسرة مكتبة متكاملة بأسعار رمزية.. فهى اليوم من أضخم مشاريعنا لنشر روائع الأدب العربى، من أعمال فكرية وابداعية، وكذلك لتقديم الأعمال العالمية التى شكلت مسيرة الحضارة الانسانية . وعلى مدى خمس سنوات، هى عمر مكتبة الأسرة، استطاعت المطابع ان تقدم أكثر من عشرين مليون نسخة كتاب، تحت حوالى ٩٠٠ عنوان ضمت أكبر الأقلام فى مصر مثل شوقى، العقاد، توفيق الحكيم، طه حسين، يوسف ادريس، نجيب محفوظ، الى جانب مؤلفات خلدها التراث الفكرى العالمى.. ومعنى ذلك أن مكتبة الأسرة ارست دعائم بناء ثقافى جديد، وشكلت اضافة تنويرية ومساهمة هامة فى صياغة متجددة للفكر المصرى.

ومع تنامى الشعور القومى بأهمية الثقافة، باعتبارها زاد العقل والروح.. تضاعف الاهتمام الرسمى والأهلى بدور المؤسسة الراعية للثقافة، والحامية لها على مر العصور.. أى المكتبة.. فشهدت بلادنا فى الآونة الأخيرة طفرة هائلة فى حركة تجديد وتشييد المكتبات، لم تعرفها من قبل، بدءا من المكتبات المدرسية.. ثم المكتبات العامة.. وصولا الى المكتبة الأم، أى مكتبة دار الكتب المصرية العريقة.. والتى سوف تفتتح خلال الأسبوع القادم .

وقالت السيدة سوزان مبارك: فى اطار دعوة اليونسكو لتقييم التجربة المصرية يأتى هذا الملتقى العربى، الذى يسعدنا أن تشرفوه اليوم، من أجل تعزيز المشاركة بين الدول العربية لوضع خطط وطنية لتشجيع القراءة بين الأطفال والشباب وسائر فئات المجتمع، عن طريق انشاء وتطوير المكتبات المدرسية، والمكتبات العامة، بأنواعها المختلفة، فى انحاء الوطن العربى، وخاصة فى المناطق الريفية والنائية، وعن طريق التوسع فى نشر وتوزيع الكتب بين كافة الفئات والأعمار وبأسعار فى متناول الجميع، الى جانب الاطلاع على الأنشطة التى يشتمل عليها البرنامج المصرى للقراءة للجميع .

ولذا كنا نتطلع الى تحقيق تنمية بشرية فعلية فى وطننا العربى الكبير، واذا كنا نصبو الى احداث حركة اجتماعية عربية مسبوقة فى تاريخنا الحديث، فان علينا أن ندفع بأطفالنا وشبابنا نحو مراكز المعرفة ومصادر التنوير.. وهذه رسالة مباشرة من جيلنا الى الأجيال القادمة، وليس هناك أجمل ولاأروع من أن نلتقى على تحقيق هدف نبيل، يخدم أبناء وطننا العربى، ويؤهل كل فرد فيهم، لدخول القرن الجديد، مسلحا بالعلم، مزودا بالثقافة، واثقا فى قدراته، مستعدا لمواجهة التحديات .

وأكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى ان نجاح التجربة المصرية فى مشروع القراءة للجميع وانعكاس آثاره الايجابية على كل أسرة فى مصر دفع منظمة اليونسكو العالمية للاشادة به وتبنيه كأفضل مشروع ثقافى يمكن تعميمه على مختلف الدول وبخاصة الدول النامية التى تسعى لبناء نهضتها المعاصرة.

واضاف الوزير فى كلمته التى حيا فيها الحضور العربى وجهود منظمة اليونسكو من أجل نشر وتدعيم وسائل التربية والثقافة والعلوم فى مختلف دول العالم اننا لاننسى أبدا مواقف اليونسكو من انقاذ معابد أبو سمبل ومعابد فيله، وانشاء متحف النوبة والمساهمة فى دعم متحف الحضارة بالقاهرة وتقديم المشورة الفنية بالنسبة لترميم الآثار وصيانتها وتهيئة الرأى العام العالمى حول المشروع الضخم مشروع احياء مكتبة الاسكندرية الذى سوف يفتتح باذن الله فى نهاية العام القادم.

واشار الى أن التجربة المصرية فى مشروع القراءة للجميع نجحت نتيجة مجموعة من العوامل سيظل فى مقدمتها جميعا رعاية السيدة الفاضلة سوزان مبارك له، حتى تحول الى مشروع قومى، قامت الدولة بدعمه.

وأشاد السيد كوليه باور مساعد المدير العام لمنظمة اليونسكو بالدور الذى تقوم به مصر والسيدة سوزان مبارك فى نشر المكتبات بجميع المحافظات حتى وصلت الى القرى والنجوع .

وقال أن هذا العصر يتطلب زيادة اعداد المكتبات وربطها بشبكات الاتصال الدولية التى تساعد وتسهل الحصول على المعلومات مؤكدا أهمية دور الاعلام المصرى الذى لعب دورا أساسيا فى التوعية بأحداث البرنامج.

وكانت اليونسكو قد دعت الى عقد اجتماع عربى اقليمى لبرنامج القراءة للجميع بالقاهرة خلال يومى ٩ ـ ١٠ نوفمبر الحالى برئاسة السيدة قرينة رئيس الجمهورية لتعزيز المشاركة العربية من أجل اعداد خطط وطنية لتنفيذ برامج مماثلة للقراءة للجميع فى الدول العربية.

وسوف تدور فعاليات هذا الاجتماع من خلال ٤ جلسات لتناول تقارير الأجهزة المختلفة فى مصر حول اسهاماتها فى برنامج القراءة للجميع بالاضافة الى اوراق العمل المقدمة من الدول العربية المشاركة عن تجارب تلك الدول فى مجال الحث على القراءة والترغيب فيها ويتضمن برنامج الاجتماع زيارات ميدانية لأهم المواقع الثقافية المرتبطة بمشروع القراءة للجميع. وكانت السيدة سوزان مبارك قد تفقدت قبل افتتاح الندوة معرض الهيئة العامة للكتاب الخاص بعناوين الكتب التى ضمتها مكتبة الأسرة خلال السنوات الخمس من عمرها .

شهد الافتتاح وزراء الأعلام والثقافة والتنمية الريفية والتعليم العالى للبحث العلمى والسياحة والتأمينات والشئون الاجتماعية ومحافظ القاهرة والمهتمون بالثقافة من الدول العربية المشاركة فى المشروع ولفيف من مثقفى مصر.

في أول تجربة لمترو الأنفاق تحت النيل

المترو يدخل الجيزة فى النصف الأول من عام ٢٠٠٠

الخط الثالث بطول ٢٩ كيلو مترا تنتهى دراساته خلال عامين

انطلق أول قطارات مترو الانفاق للخط الثانى فى مرحلته الثالثة من محطة السادات بالتحرير إلى جامعة القاهرة التجربة بطول ٥ كيلو مترات والمنتظر افتتاحها فى ابريل المقبل بهدف ارتفاع طاقة النقل على الخط الثانى إلى ١،٥ مليون راكب يوميا، والانتهاء من المرحلة الرابعة للخط الثانى حتى ضواحى الجيزة خلال النصف الأول من عام ٢٠٠٠ قبل البرنامج الزمنى بنحو ٦ أشهر لتصل طاقته إلى ١،٧٥ مليون راكب يوميا.

جاء ذلك خلال الجولة التى قام بها المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات رافقه فيها كبار رجال الصحافة والاعلام وقيادات الهيئة القومية للانفاق برئاسة الدكتور مقبل الشافعى والمهندس محمد ماهر مصطفى رئيس جهاز تشغيل المترو، والقيادات التنفيذية لمترو الانفاق.

وقد استمع الحاضرون إلى شرح كامل الخط الثانى من الدكتور مقبل الشافعى رئيس الهيئة القومية للانفاق والذى يبدأ من مسار الخط الثانى عند شبرا الخيمة حتى محطة مبارك ، وقد قام الرئيس حسنى مبارك قائد قرار البدء فى تنفيذ مترو الانفاق والتخطيط لاقامة شبكة خطوط مترو انفاق القاهرة الكبرى وقام بافتتاح الخط الأول بالكامل، والمرحلة الثانية والأولى من الخط الثانى خلال عامى ٩٦، ١٩٩٧.

وسيتم افتتاح المرحلة الثالثة من الخط الثانى فى ابريل القادم ليصل حتى جامعة القاهرة.

وأشار رئيس الهيئة إلى جميع المعوقات التى اعترضت مسار الخط الثانى لمترو الانفاق لعبور نهر النيل تحت مجرى النيل، والتعاون الايجابى مع وزارة الاشغال والموارد المائية لمعالجة وأمان نهر النيل فى اثناء الحفر والتقويات التى تم تنفيذها بمجرى نهر النيل.

وقال المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات ان شبكة الانفاق تتضمن الخط الأول بطول ٤٢،٥ كيلو متر من المرج حتى حلوان والخط الثانى بطول ١٩ كيلو مترا من شبرا الخيمة حتى ضواحى الجيزة وسيتم الانتهاء منه بالكامل فى النصف الأول من عام ٢٠٠٠، بالخبرة المصرية والأيدى العاملة المصرية وبالامكانات المالية والاقتصادية التى تم الحصول عليها من الخبراء الأجانب والمكاتب الاستشارية الاجنبية فى اثناء تنفيذ الخط الأول لمترو الانفاق بطاقة ٢ مليون راكب يوميا ويعتبر أول خط لمترو الانفاق فى منطقة الشرق الأوسط وافريقيا.

وأكد الوزير ان تشغيل مترو الانفاق للجماهير وطلبة الجامعة سيبدأ خلال ابريل المقبل بعد أن تتم تجربة الخط بالكامل وجميع المعدات والأجهزة الميكانيكية والكهربائية والخدمات للتسهيل على جميع المواطنين وذلك خلال شهر فبراير المقبل لمدة شهرين حتى تاريخ اطلاقه للجماهير.

وقال الدكتور مقبل الشافعى ان الخط الثالث من شبكة الانفاق بالقاهرة الكبرى سيتم الانتهاء من الدراسات الفنية والاقتصادية له خلال العامين القادمين وسيبدأ من امبابة حتى مطار القاهرة الدولى بطول ٢٩ كيلو مترا وسيتم تنفيذه على مرحلتين الأولى بطول ١٢ كيلو مترا من امبابة إلى مدينة نصر، والثانية من مدينة نصر إلى مطار القاهرة بطول ١٧ كيلو مترا، ويتضمن الخط الثالث ١٧ محطة لمترو الانفاق لخدمة الكثافة السكانية بمدينة نصر، ومطار القاهرة واستاد القاهرة ومعرض القاهرة الدولى.

وقد استقل الوزير ومرافقوه قطار المترو من محطة الأوبرا إلى محطة السادات ثم الاتجاه إلى محطة جامعة القاهرة مرورا بمحطات الأوبرا والدقى والبحوث، وأكد الوزير ضرورة استمرار بذل الجهد لاستكمال أعمال هذه المرحلة، واستكمال التجارب الخاصة بها بحيث يمكن افتتاحها للجمهور قبل نهاية ابريل المقبل متقدما عن البرنامج المخطط بثمانية أشهر، وذلك لتحقيق الاستفادة مبكرا من اعمال هذه المرحلة، والتى تحقق ربط محافظتى القليوبية والقاهرة مع الجيزة بخط مترو عابرا أسفل فرعى نهر النيل لأول مرة فى التاريخ.

كما استعرض المهندس سليمان متولى ومرافقوه موقف الأعمال فى المرحلة الرابعة والأخيرة حتى الخط جنوب محطة جامعة القاهرة حتى محطة ضواحى الجيزة بطول ٣ كيلو مترات والتى يجرى العمل بها منذ عام ١٩٩٧ على التوازى مع المرحلة الثالثة وتشمل محطات فيصل والجيزة وضواحى الجيزة، وقد اطمأن الوزير على سير العمل بها حيث تم تنفيذ اعمال الاساسات لهذه المحطات والمسار المرتفع من الخط ومخطط استكمال اعمال هذه المرحلة عام ٢٠٠٠.

كما استقل الوزير ومرافقوه القطار فى طريق العودة وراجع مع قيادات الهيئة القومية للانفاق موقف اعمال مشروع انفاق الأزهر للسيارات الجارى تنفيذه وموقف دراسات الخط الأول لمترو الاسكندرية والخط الثالث لمترو القاهرة والتى يجرى تنفيذها جميعا بنجاح لمقابلة مطالب النقل المتزايدة فى القاهرة والاسكندرية.

المهندس الحسينى عبد السلام مستشار الوزير للانفاق يشرح لرجال الأعمال شبكة مترو انفاق القاهرة

عبد الفتاح إبراهيم

حركة الأوراق المالية في البورصة ليوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/١١/٩

اسم الورقة المالية	قيمة الكوبون	ملك الكوبون	مضاعف السعر	عدد العمليات	كمية التداول	قيمة التداول بالألف	سعر الفتح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الإقفال	مقدار التغير
الاسماعيلية مصر للدواجن	٠٫٦٠	١٠٠٠	٨٫٦٢	٢	١٠٠٠	٦٫١٠	٦٫١٥	٦٫٠٠	٦٫٠٠	٦٫٠٠	١٥٠-
القاهرة للدواجن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النوبارية للهندسة الزراعية والميكنة	١٫٠٠	٥٫٢٢	٥٫٢٢	٩	٩٫٥٠	١٨٫١٩	١٨٫٣٥	١٩٫٣٥	١٩٫٠٠	١٩٫١٥	٨٠
المصرية للتشييد والبناء	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية الدولية للمقاولات والتعمير			٢٤٫٢٧	٨٤	١٥١٥٫٤٩	٣٨٠٠٫٠٧	٢٤٫٧٥	٢٤٫٨٧	٢٤٫٥٠	٢٤٫٥٨	١٦-
جينكو مهندسون ومقاولون عموميون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ماك انترناشيونال للهندسة والتنمية	٣٧٫٠٠	٢٥٫٧٢	٣٫٤٦	١٠	١٠٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
مجموعة الخليج للاستثمار العقاري العربي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الصعيد العامة للمقاولات	٩٫٤٢	٨٫٢٢	٦٫٦٩	١٩	٢٤٫٧٥	٢٨٣٫٥٣	١١٤٫٥٥	١١٥٫٠٠	١١١٫٢٥	١١٤٫٥٥	صفر
الجيزة العامة للمقاولات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المشروعات الصناعية والهندسية	٣٫٤٠	٦٫٨٣	١٠٫٤٤	١٠١	٢١٢٫٠٧	١٠٥٥٫٨٨	٤٩٫٢٠	٥٠٫٠٦	٤٩٫٣٥	٤٩٫٨٠	٦٠
المقاولات المصرية (مختار ابراهيم)	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر الخليج لتصنيع الزيوت	٢٫٥٠	٢٤٫٤١	٣٫٠٩	٥	١٤٫٦٠	١٤٫٩٥	١٠٫٠٠	١٠٫٢٥	١٠٫٠٩	١٠٫٢٤	٢٤
مطاحن شرق الدلتا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن ومخابز شمال القاهرة	١١٫٢٥	٢٦٫٩٤	٥٫١٥	١٠٦	٢٤٤٫٦٠	١٥٥١٫٨٣	٤٠٫٩٤	٤١٫٤٤	٤٢٫٠٠	٤٢٫١٢	١١٩
الاهرام للمشروبات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن مصر الوسطى	١٫٣٠	١١٫٢٢	٥٫٢٢	٥٣	١٣٠٫٨٠	١٥٠٫٤٠	١١٫١٧	١١٫٢٧	١١٫٢٧	١١٫٤٩	٣٢
مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن وسط وغرب الدلتا	٥٫٢٥	١٦٫٥٥	٤٫٥٩	١٠٨	٦٣٠٫٨٦	١٩٩٨٫٢٨	٣٠٫٢٩	٣١٫٨٠	٣٠٫٦٥	٣١٫٦٧	١٣٨
المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العامة للصوامع والتخزين	٣٫٤٥	١٠٫٧٥	٥٫٨٥	٥١	١٥٤٫٤٤	٤٩٥٫٧٣	٣٠٫٩٢	٣٢٫٤٥	٣١٫٠٨	٣٢٫٠٩	١١٨
مطاحن مصر العليا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
السادس من اكتوبر للتنمية والاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المقاولون العرب للاستثمارات	ع	ع	ع	٣	٠٫٨٥	٩٫٨٤	١١٠٫٢٥	١١٥٫٧٥	١١٥٫٧٥	١١٠٫٢٥	صفر
المصريين في الخارج للاستثمار والتنمية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النيل للكبريت والمساكن الخشبية الجاهزة	٢٫٦٠	١٩٫٩٨	٣٫٥٧	١٨	١١١٫٥٥	١٤٥٫١٧	١٢٫٤٨	١٢٫١٠	١٢٫٥٣	١٢٫٠٧	٥٣
تروبيكانا للمشروعات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الشروق للاستثمار والتنمية الصناعية والعمرانية			[illegible]	٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
الأهلي للتنمية والاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اوليمبك جروب للاستثمارات المالية	٠٫٧٥	٥٫٣٩	١١٫٦٦	١٤	١٧٠٫٠٠	٢٣٩٫٦٥	١٤٫١٥	١٤٫٢٠	١٤٫٠٢	١٤٫٠٩	٥-
مصر للفنادق - هيلتون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
سيناء للتنمية السياحية	ع	ع	ع	١	١٠٠٠	٤٫٠٠	٤٫٠٠	٤٫٠٠	٤٫٠٠	٤٫٠٠	صفر
المشروعات التكميلية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر

المؤشر العام لسوق المال المصرى

اسم القطاع	أمس	اليوم السابق	مقدار التغير
المؤشر العام للسوق	٣٦٤٫٥٠	٣٦٣٫١١	١٫٣٩ +
الصناعات التحويلية	٤٧٥٫٤٧	٤٧٣٫٠٨	٢٫٣٩ +
التمويل والتامين والعقارات	٥٠٥٫٥٤	٥٠٣٫٢٥	٢٫٢٩ +

الرقم القياسى العام للسوق

بلغ حجم التعامل امس ٤٧٫٦ مليون جنية وقد اتسم التعامل باداء جيد وقد جرى التعامل على ١٠٤ ورقة مالية وتشير مؤشرات التعامل ان عدد الاوراق المالية التي ارتفعت اسعارها بلغ ٦٠ ورقة مالية بنسبة مئوية للتعامل ٧٣٫٧٪ وان عدد الاوراق المالية التي انخفضت اسعارها بلغ ٢٨ ورقة مالية بنسبه مئوية للتعامل ٢٣٫٩٪ اما الاوراق المالية التي ثبتت اسعارها بلغ عددها ١٦ ورقة مالية بنسبة مئوية للتعامل ٢٫٤٪ وقد بلغ تعامل المؤسسات وصناديق الاستثمار ٤٥٫٤٪ من اجمالي التعامل على حين بلغ تعامل الافراد ٥٤٫٦٪ وتم امس تعامل على اسهم شركة ممفيس للادوية بعد توزيع كوبون مقداره ٦٫٥٨ جنية وتعدل سعر الاقفال في ضوء ذلك وقد ارتفعت جميع مؤشرات الاسعار حيث ارتفع مؤشر لسهم شركات الاكتتاب العام ٦٩. بنط ومؤشر اسهم شركات الاكتتاب المغلق ١٫٤٥ بنط كما ارتفع مؤشر اسهم قطاع الصناعات التحويلية ٢٫٣٩ بنط ومؤشر قطاع التمويل والعقارات ٢٫٢٩ بنط اما المؤشر العام للاسعار قد حقق ارتفاعا مقدارة ١٫٣٩ بنط

فى ندوة بالبنك الأهلى حول الاتجاهات الحديثة فى الرقابة المصرفية

رئيس هيئة الخدمات المالية بانجلترا يؤكد الاتجاه العالمى نحو الرقابة المالية الشاملة بعد أزمات آسيا وروسيا

كتبت - نجلاء ذكرى :

اعلن السيد هاوارد دافيز رئيس هيئة الخدمات المالية البريطانية ان الرقابة المالية أصبحت الموضوع الأكثر أهمية بالنسبة للاقتصاد العالمى خاصة بعد الأزمات المالية الأخيرة التى جرت فى مطلع العام الماضى بآسيا وكان لها انعكاسات شديدة مازالت قائمة حتى الآن .

وأكد السيد هاوارد ديفيز أن المملكة المتحدة البريطانية اقرت مؤخرا نظاما موحدا للرقابة على المؤسسات المالية المختلفة والتى تشمل البنوك وأسواق المال والتأمين فى هيئة واحدة فى محاولة لتفعيل الدور الرقابى الذى تأكدت أهميته الكبيرة على مستوى الدول والمستوى العالمى مؤخرا .

جاء ذلك فى كلمته فى الندوة التى أقامها البنك الأهلى أمس حول « الاتجاهات الحديثة فى الرقابة المصرفية وتنظيم الأسواق المالية الناشئة » . وأكد محمود عبد العزيز رئيس البنك الأهلى فى كلمته الافتتاحية أن هيئة الخدمات المالية التى يرأسها السيد هاوارد اضطلعت بمسئولية الرقابة المصرفية فى المملكة المتحدة ليس فقط لتحل محل بنك انجلترا كمؤسسة رقابية للصناعة المصرفية ولكن لتشمل أيضا سوق رأس المال وكافة الأطراف العاملة فى الصناعة المالية ككل . وتعد بذلك أكبر جهة رقابية فى انجلترا حيث يشمل نطاقها الرقابى الى جانب الرقابة المصرفية كل الجهات الرقابية الأخرى وتعتبر بذلك تجربة جديدة ورائدة فى النظم الرقابية الشاملة تستحق أن ينظر اليها بعين الترقب والاعجاب خاصة للحاجة الشديدة اليها فى ظل التداعيات الحالية فى الأسواق المالية وبخاصة الصاعدة منها .

وأضاف أن التطورات المتسارعة التى تدور حولنا منذ سنوات قليلة على الصعيد العالمى أضافت لموضوع الرقابة المصرفية أهمية بالغة لتسارع وتيرة العولمة والتدويل وتشعب وتنامى الصناعة المصرفية فى ظل الثورة التكنولوجية وكذا الاتجاه نحو التكتل والاندماج علاوة على التوجه نحو توحيد نظم القياس والمراجعة والمراقبة والتنسيق بينها وهو ما أوجد تحديا كبيرا أمام السلطات الرقابية على اختلاف أنواعها . وأكد أن الأزمات المالية التى تعرض لها الاقتصاد العالمى مؤخرا والتى انطلقت شرارتها من شرق آسيا لتجتاح روسيا وباتت تهدد كلا من دول أمريكا اللاتينية والصين والتى نتج عنها ظهور الاتجاه نحو فرض قيود على حركات رؤوس الأموال كل ذلك يؤكد أهمية تقوية وتعظيم دور الهيئات الرقابية المختلفة للعمل على ايجاد الحلول البناءة والملائمة للمشاكل التى يواجهها النظام المالى والمصرفى خاصة فى اقتصاديات الدول الناشئة بهدف اعادة الثقة والاستقرار لهذه الأسواق للحفاظ على حرية أكبر للتدفقات المالية لما فى ذلك من أهمية كبرى فى دعم عملية نمو الاقتصاد العالمى .

وأكد هاوارد ديفيز فى كلمته أن موضوعات الرقابة والشفافية والافصاح المالى فرضت نفسها على الاجتماعات الأخيرة لكل من الصندوق والبنك الدوليين وأكد أن موضوع الرقابة المالية أصبح الموضوع الأكثر أهمية على مستوى العالم حيث أن هناك تأثيرا متبادلا وتفاعلا مهما ظهر فى الآونة الأخيرة بين الأسواق المتقدمة والاقتصادات النامية . وهناك ادراك فى الدول الأكثر تقدما أن التغيرات فى أسواق المال أوجدت كيانات رقابية قابلة للعطب وفى بعض الأحيان أصبحت عتيقة لايرجى منها فائدة حيث صممت الرقابة فى الكثير من الدول المتقدمة على التنوع قطاعيا فهناك رقابة على البنوك وأخرى على أسواق الأوراق المالية وثالثة على التأمين وهناك انواع أخرى فى ادارة الصناديق وبنوك الادخار واتحادات الائتمان وغيرها .

وفى لندن الوضع لايختلف فهناك ٨ جهات مختلفة للرقابة المالية كل منها يتناول جزءا مختلفا من السوق الانجليزى الواسعة والمعقدة كذلك نفس الوضع فى الولايات المتحدة الأمريكية وقد نجح هذا الوضع الرقابى القطاعى فى تحقيق الأغراض التى أقيم من اجلها لبعض الوقت ولكن مع انتهاء التقسيم القطاعى القديم تغيرت فكرة الرقابة حيث ظهرت البنوك كلاعب رئيسى فى أسواق الأوراق المالية فى مناطق كثيرة حول العالم ، كما أصبح من المألوف أن تمتلك البنوك شركات تأمين بينما قامت البنوك والمؤسسات العاملة فى الأوراق المالية فى العمل بادارة الصناديق وانغمس الجميع فى منافسة حامية فى أسواق التجزئة وفى بلد مثل انجلترا لم تقتصر المنافسة على المؤسسات المالية التقليدية ولكن أصبح هناك اهتمامات جديدة بخدمات التجزئة المالية حيث أصبحت مؤسسات كثيرة مثل السوبرماركت والمتاجر الكبرى تقدم خدمات مالية بطرق مختلفة وقد ساهم ذلك فى ظهور مشكلات كثيرة أمام نظم الرقابة التقليدية والتى تأسست على مفهوم الرقابة القطاعية فلم يعد فى مقدور أى من الرقباء فهم المخاطر الناجمة من تعاملات مؤسسة فردية . وفى ضوء ذلك بدأت الحكومات فى اعادة النظر فى وسائل الرقابة التقليدية خاصة وأن العالم مازال فى جدل حول أسباب الانهيار الكبير الذى حدث فى أسواق شرق آسيا والتى تشارك اللوم فيها الحكومات بهذه الدول والقطاع الخاص الذى اندفع بشكل محموم فى الاقتراض الخارجى والبنوك العالمية التى كانت مستعدة دائما للاقراض . ولقد كان هناك العديد من الأسباب والمسئولية والتى يقع جانب منها على الأجهزة الرقابية متمثلة فى البنوك المركزية أو أى كيان آخر التى لم يتوافر لها الاستقلال المطلوب .

وخلص السيد هاوارد ديفيز بعد أن تطرق الى المتغيرات بعد الأزمة والدروس المستفادة منها واستعراضه للتجربة الانجليزية فى توحيد الرقابة المالية فى هيئة واحدة وهى هيئة الخدمات المالية الى أن أحداث العامين الماضيين أكدت أن القضايا التى تواجه الاقتصادات النامية فى الأسواق المالية أصبحت أكثر تعقيدا عن السابق خاصة وأن معظم البلدان ستعمل على تحرير وفتح أسواقها المالية بما يكرس مستوى عال من المنافسة للحلية من مؤسسات محلية أو أجنبية وهو مايدعو الدول لضرورة التصدى للمستجدات فى هذا المجال بوسائل حديثة للرقابة .

وقد حضر الندوة الدكتور يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد واسماعيل حسن محافظ البنك المركزى ومحمد البربرى نائب المحافظ وعبد الحميد ابراهيم رئيس الهيئة العامة لسوق المال وأحمد أبو شادى مسئول العلاقات الخارجية بصندوق النقد الدولى والسفير البريطانى بالقاهرة ولفيف من رجال البنوك والخبراء .

محمود عبدالعزيز

إبراهيم فوزى فى ندوة بجامعة الزقازيق:

مليارا دولار حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة بمصر خلال ١٠ أشهر

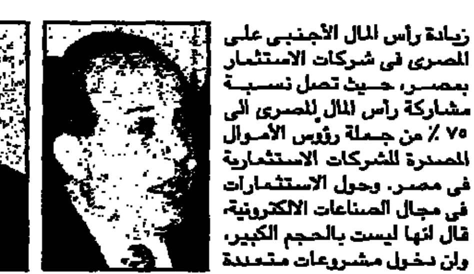
الزقازيق - من محيى الدين فتحى و نرمين الشوادفى:

أعلن الدكتور ابراهيم فوزى رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة أن الهيئة استقبلت نحو مليارى دولار أمريكى استثمارات أجنبية مباشرة خلال الشهور العشرة الأولى من عام ١٩٩٨ الحالى، مقارنة بمبلغ ٧٤٥ مليون دولار خلال الفترة نفسها من عام ١٩٩٧ بما يعكس زيادة فى التدفقات الاستثمارية لمصر.

جاء ذلك فى خلال الندوة التى حضرها رئيس الهيئة أمس بجامعة الزقازيق وشهدها الدكتور احمد الشيخ رئيس الجامعة والدكتور جمال نوارة عميد كلية الهندسة التى نظمت الندوة وعدد كبير من الطلاب والأساتذة.

واكد الدكتور ابراهيم فوزى أن الرئيس حسنى مبارك والحكومة وجميع المسئولين فى مصر يثقون ثقة كاملة فى شباب مصر، وقدرتهم على قيادة هذه الأمة فى المستقبل، وأن حركة الاستثمار فى مصر شهدت طفرة لم يسبق لها مثيلا، حيث حققنا معدل تنمية يقترب من ٥٫٥٪ بعد أن كان لايزيد على ١٪، كما انخفض معدل التضخم من ٣٦ ٪ الى ٤٪

وقال ان سياسة الإصلاح الاقتصادى حققت نتائج ايجابية وأن رؤوس الأموال المصدرة للشركات الاستثمارية التى تم تأسيسها وفقا لقانون ضمانات وحوافز الاستثمار، زادت بنسبة ٢٧٪ خلال الشهور العشرة الأولى من العام الحالى، حيث بلغت ١٦٫٨ مليار جنية مصرى فى مقابل ١٣٫١ مليار جنية مصرى خلال الفترة نفسها من عام ١٩٩٧ للماضى، مشيرا الى أن الاستثمار الأجنبى فى مصر شريك أساسى فى عملية التنمية، ولا مجال للتخوف، وانه ليس صحيحا - على الاطلاق - زيادة رأس المال الأجنبى على المصرى فى شركات الاستثمار بمصر، حيث تصل نسبة مشاركة رأس المال المصرى الى ٧٥ ٪ من جملة رؤوس الأموال المصدرة للشركات الاستثمارية فى مصر. وحول الاستثمارات فى مجال الصناعات الالكترونية، قال انها ليست بالحجم الكبير، ولن دخول مشروعات متعددة الجنسية لمصر سيزيد من فرص مصر للدخول فى هذه الصناعة بقوة أكبر. وقال الدكتور جمال نوارة عميد هندسة الزقازيق إن هذه الندوة تأتى فى اطار الموسم الثقافى للكلية والذى يركز على قضايا الاقتصاد والاستثمار باعتبار أن طلاب كليات الهندسة أكثر الشباب اهتماما بهذه القضايا، خاصة المشروعات التى تستخدم التكنولوجيا الحديثة، وكذلك المشروعات العملاقة فى توشكى وخليج السويس، والتى يتبناها الرئيس مبارك باعتبار أنها تمثل أمل المستقبل لشباب مصر خاصة طلاب الهندسة الذين يقومون بدور كبير فى عمليات التنمية والتعمير بعد تخرجهم.



إبراهيم فوزى — جمال نواره

فى تقرير للأمم المتحدة:

٤٠٠ مليار دولار حجم الاستثمارات الأجنبية فى العالم

عرض : سيلفيا النقادى

أوضح تقرير الاستثمار العالمى لعام ١٩٩٨ أن التدفقات الوافدة من الاستثمار الأجنبى واصلت تدرجها الصعودى فى جميع أنحاء العالم خلال عام ١٩٩٧، للعام السابع على التوالى، مشيرا الى ان الأزمة المالية الآسيوية لم يكن لها تأثير على حجم الاستثمارات.

وأضاف التقرير - الذى تصدره منظمة الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) أن الاستثمارات الأجنبية زادت بنسبة ١٩ ٪ مسجلة مستوى قياسيا جديدا بلغ ٤٠٠ مليار دولار بينما بلغت التدفقات الراحلة ٤٢٤ مليار دولار، كما قدرت الزيادة فى القاعدة الرأسمالية للانتاج الدولى - بما فى ذلك رؤوس الاموال المستمدة من مصادر خارج الشركات عبر الوطنية ١٫٦ تريليون دولار .

وصرحت الدكتورة هبه حندوسه بمكتب اعلام الأمم المتحدة بالقاهرة بأن التقرير اكد أن التدفقات الاستثمارية فى دعم الانتاج الدولى وتوسيعه الذى يمثل حوالى ٥٣٠٠٠ شركة غير وطنية و٤٥٠٠٠٠ شركة أجنبية منتسبة اليها وصل الى ٣٫٥ تريليون دولار وذلك بمقياس الأرصدة المتراكمة من الاستثمار الأجنبى المباشر و٩٫٥ تريليون دولار بمقياس المبيعات العالمية المقررة للشركات الأجنبية المنتسبة.

وتؤكد المؤشرات الواردة فى التقرير أن الصادرات العالمية للشركات الأجنبية المنتسبة وصلت إلى حوالى تريليونى دولار، بينما بلغت أصولها فى العالم ١٢ تريليون دولار مما أدى إلى زيادة القيمة التى اضافتها إلى الانتاج العالمى على نحو تريليونى دولار.

وأشار التقرير إلى أن هذه الأرقام تثير الانتباه إذا ما قيست بحجم الاقتصاد العالمى حيث بلغت نسبة أرصدة الواردات والصادرات من الاستثمار الأجنبى المباشر إلى الناتج المحلى الاجمالى العالمى ٢١٪، وبلغت صادرات الشركات الأجنبية المنتسبة ثلث الصادرات العالمية، مشيرا إلى أن نسبة مبيعات الشركات الأجنبية المنتسبة كان أسرع نموا من الصادرات العالمية للسلع والخدمات، كما كانت سرعة نمو حجم أرصدة الاستثمار الاجنبى المباشر للوارد والصادر المنسوب إلى الناتج المحلى الأجمالى العالمى ضعف سرعة نمو الواردات والصادرات العالمية مما يدل على أن توسيع الانتاج الدولى قد عمق الترابط فى الاقتصاد العالمى بدرجة أعلى من التى حققتها التجارة الدولية وحدها.

ويوضح التقرير ان الخمسين شركة عبر الوطنية الكبرى والموجودة فى الدول النامية قد دعمت اصولها الأجنبية بسرعة جاوزت سبعة اضعاف الشركات عبر الوطنية المائة الكبرى فى العالم فى سعيها للانتشار عبر الدول، وذلك فى الفترة ما بين ١٩٩٢ و١٩٩٦، مشيرا إلى أن نشاط هذه الشركات يركز على مجالات الاتصالات والنقل والتشييد والتجارة، بينما تركز الشركات المائة الكبرى فى العالم انتشارها عبر الدول فى مجالات الأغذية والمشروبات والمنتجات الكيماوية والمعدات الالكترونية والكهربائية.

ويوضح التقرير أن مرتبة الشركات عبر الوطنية تختلف باختلاف مؤشرات الانتشار عبر الدول. فبينما تأتى شركة جنرال إلكتريك على رأس قائمة الشركات عبر الوطنية الكبرى عند ترتيبها حسب الأصول الأجنبية فإن شركة سيغرام تحتل المرتبة الأولى حسب المؤشر المركب للانتشار عبر الدول. كذلك تأتى شركة دايو على رأس قائمة الشركات عبرالوطنية الخمسين الكبرى فى الدول النامية وتأتى شركة أورينت أوفرسيز انترناشيونال فى المرتبة الأولى حسب المؤشر المركب للانتشار عبر الأوطان.

مصر ضمن ١٠ أسواق لها الأولوية أمام الاستثمارات الخارجية البريطانية

كتب : عادل شفيق:

أعلن آدار تيرنر رئيس الصناعات البريطانى فى لقائه بأعضاء جمعية الأعمال المصرية - البريطانية أن الصادرات المصرية الى بريطانيا تضاعفت فى السنوات الخمس الأخيرة. بينما زادت واردات مصر من بريطانيا بنسبة ٨٥٪ خلال الفترة نفسها. وأشار الى نتائج نجاح برنامج الاصلاح الاقتصادى المصرى ومنها خفض عجز الموازنة الى أقل من ١٪ من الناتج المحلى وهو معدل أفضل من العديد من دول المجموعة الأوروبية. وأضاف أن العلاقات السياسية الممتازة بين مصر وبريطانيا تعتبر فرصة لتنمية التعاون الاقتصادى بين البلدين وانه تم وضع مصر ضمن ١٠ أسواق لها أولوية فى الاستثمارات الخارجية البريطانية والتجارة. و

أشار الى انه سيتم آخر الشهر الحالى تنظيم أكبر بعثة تجارة الى مصر تحت اسم «بعثة المائة» وتضم حوالى ١٠٠ من أكبر الشركات البريطانية الراغبة فى التعاون مع مصر. وأضاف أن تجربة بريطانيا فى الخصخصة أثبتت أن أهم نتائج برامج الخصخصة هى تحسين الأداء الاقتصادى ومعدلات الانتاج والانتاجية للشركات. وصرح جينز كوتلشاير رئيس جمعية الاعمال المصرية - البريطانية بأن الرقابة التى يمارسها البنك المركزى المصرى والحكومة المصرية أدت الى عدم تأثر الاقتصاد المصرى بالأزمة المالية التى حدثت فى دول آسيا وروسيا وأمريكا اللاتينية.

وزير الاقتصاد يبحث مع الوفد البريطانى تدعيم التعاون بين البلدين

كتبت - ابتسام سعد:

أكد الدكتور يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد اهتمام الحكومة بتمويل الصادرات واعداد فرص مناسبة من الادوات الائتمانية والتأمينية المتخصصة فى مجال الصادرات جاء ذلك خلال لقائه والسيد اوير تيرنر المدير التنفيذى لاتحاد الصناعات البريطانية والوفد المرافق فى حضور السيد سير داميتر بلانرويك سفير انجلترا بالقاهرة، وأشار الوزير الى السياسة الاقتصادية التى تنتهجها الحكومة فى المرحلة القادمة والتى تراعى تحقيق معدل نمو اقتصادى يسمح بايجاد فرص عمل فى كافة القطاعات ومراعاة البعد الاجتماعى. وأشار السيد تيرنر الى توقيع مذكرة تفاهم بين اتحاد الصناعات فى كل من البلدين بهدف تدعيم التعاون الفنى واصدار النشرات الاحصائية والتقارير الدورية عن النشاط الصناعى. كما بحث وزير الاقتصاد والسيد هوارد دافيز رئيس هيئة الخدمات المالية البريطانية امس سبل التعاون الفنى وتبادل الخبرات بين الهيئة البريطانية ونظيرتها فى مصر وأشاد السيد هوارد بكفاءة الرقابة على البنوك فى مصر

استئناف رحلات السياح الانجليز للأقصر وأسوان

لندن - من كمال مصطفى واشرف الحديدى:

قررت شبكة «بريتش ايرويز هوليداى» للتسويق السياحى فى لندن والتابعة للخطوط الجوية البريطانية استئناف رحلاتها السياحية الى الاقصر واسوان وبقية المناطق السياحية والاثرية فى مصر والتى كانت قد توقفت فى اعقاب حادث الأقصر الارهابى.

ومن المنتظر أن تبدأ هذه الرحلات اعتبارا من اوائل ديسمبر المقبل حيث تنظم الشركة حوالى ٥٠ رحلة طيران عارض «شارتر» لنقل حوالى ٦ آلاف سائح لمطارى القاهرة خلال موسم الشتاء الحالى ومن المقرر أن تسير الشركة رحلات مباشرة بين لندن والاقصر واسوان اعتبارا من مارس المقبل.

وقالت «بولنده فوستر» مديرة الاتصالات بالخطوط البريطانية إن اعادة تسيير الرحلات «العارضة» الشارتر الى مصر يجىء تأكيدا للمكانة السياحية المتميزة التى تتمتع بها مصر عالميا .

الارتباك.. يشل سوق السيارات!

القرار «٥٨٠» يصحح الصياغة للقرار «٥٧٧»

التعليمات التنفيذية لتنظيم استيراد السيارات.. تصدر خلال أيام

آمال علام

يسود الارتباك سوق السيارات الآن، حيث هناك حالة من الغموض تؤثر سلبيا الى حد كبير على حركة البيع والشراء.

ومنذ ثلاثة أيام والمنافذ الجمركية متوقفة تماما عن الافراج عن السيارات في انتظار دراسة قرار وزير التجارة والخروج بتعليمات تنفيذية يتم الافراج على أساسها.

المشكلة بدأت يوم الخميس الماضي عندما صدر قرار بتنظيم استيراد السيارات مؤداه الا يتم ادخال سيارات مستعملة الى البلاد حفاظا على البيئة وانقاذا للمرور في مصر.

وعلى ذلك تقرر ان يتم استيراد السيارات طبقا لنفس الموديل بدلا من استيرادها سنة بخلاف سنه للموديل. والقرار هدفه وقد جاء بعد دراسة طويلة للجنة الوزارية الخاصة بالمرور وحضرها العديد من الوزراء المعنيين بالأمر ومنهم وزير التجارة ووزير المالية. وبسرعة وفي اليوم التالي اصدرت وزارة التجارة القرار ٥٧٧ لسنة ١٩٩٨ لوضع قرار مجلس الوزراء موضع التنفيذ وجاء القرار سريعا ويحتوي على بعض القواعد الخاصة باستيراد سيارات للمستثمرين والعاملين بالخارج والسيارات الموجودة بالمناطق الحرة.

وفي لقاء مع مصدر مسئول بمصلحة الجمارك اكد غموض هذا القرار وعدم امكانية تنفيذه بهذه الصياغة الذي خرج بها وأكد المصدر ان المنافذ الجمركية متوقفة تماما عن الافراج وأن بعض المستوردين مستاءون ويريدون سرعة الافراج لكيلا لايتحملوا رسوما اضافية نتيجة تخزين سياراتهم في المنافذ الجمركية وأصبح هناك تساؤلا هاما ماهو موقف السيارات التي تم شحنها قبل صدور القرار بالقواعد الاستيرادية القديمة فهل من المقول ان يتم الاستيراد بقواعد معينة تحت دراسة الجدوى على أساسها ثم يتم الافراج عنها بقواعد استيرادية أخرى، وماهو الموقف بالنسبة للسيارات موديلات ١٩٩٨ و١٩٩٧ وماقبلها وهي سيارات جديدة ولم تستخدم هل سيعاد تصديرها ومن سيتحمل تكلفة الغاء الصفقات واعادة التصدير؟

وبعد صدور القرار ٥٧٧ بـ ٤٨ ساعة فقط صدر قرار اخر لوزير التجارة برقم ٥٨٠ لسنة ١٩٩٨ ليلغي القرار السابق ويصلح من بعض لخطاء الصياغة ويعطي فرصة لوزارة المالية لدراسة أوضاع السيارات التي تم شحنها داخل المناطق الحرة والمنافذ الجمركية. الاختلاف بين القرارين في ظاهر ليس كبيرا فكلاهما يؤكد قصر الاستيراد على السيارات في ذات سنه الموديل ويستثني السيارات المستوردة للمعاقين ولكن بقراءة متأنيه لكل من القرارين، وكما يوضح مصدر فني مسئول بمصلحة الجمارك الاختلاف يكمن في ان القرار ٥٧٧ كان يتضمن ضرورة حصول المستثمر على موافقة هيئة الاستثمار لاستيراد سيارة من الخارج ولايستطيع أن يدخل البلاد سيارته حتى لو كان المالك الاول لها في بلاده وهو ماكان ساريا قبل هذه القرارات أما القرار ٥٨٠ فقد الغى هذا الشرط وأصبح الاستيراد مفتوحا مرة أخرى بما يعني العودة الى قواعدها القديمة كذلك القرار ٥٧٧ حدد المقيم المصري في الخارج في حين كان ذلك في اللائحة الاستيرادية القديمة على اطلاقه دون تحديد جنسية المقيم في الخارج. فقد حدد هذا القرار أن يستثنى المصري المقيم في الخارج من هذا القرار اذا كان المالك الاول للسيارة في الخارج، وجاء القرار ٥٨٠ دون التعرض لهذه النقطة وبذلك يصبح من حق المقيم في الخارج استيراد سيارة بتاريخ سنه بخلاف سنه الموديل كما كان في اللائحة القديمة والدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية يؤكد أن القرار ٥٨٠ لسنة ١٩٩٨ بشأن تنظيم قواعد استيراد السيارات يتماشى مع روح قرار مجلس الوزراء الذي يهدف الى حل مشكلة المرور والحفاظ على البيئة ويقول انه خلال ايام ستتم دراسة اوضاع ثلاث حالات للسيارات للوصول الى تعليمات تفسيرية وتنفيذية تستطيع بها مصلحة الجمارك الافراج عن السيارات هذه الحالات الثلاث هي موقف السيارات المخزنة الآن في المناطق الحرة، والتي يصل عددها الى اكثر من ٥٠٠٠ سيارة وكلها جديدة، ولم تستخدم ولكنها موديلات سنوات سابقة ويؤكد ضرورة حل هذه المشكلة فمعظم هذه السيارات ممولة باقتراض من البنوك والموقف الآخر هو السيارات الموجودة الآن في المنافذ الجمركية خاصة القاهرة والاسكندرية كيف سيتم الافراج عنها أما الموقف الثالث فهو متعلق بالصفقات التي تمت وتم فتح اعتمادات لها وشحنت وفي طريقها الآن الى مصر هل سيعاد تصديرها الدكتور الغريب يؤكد ان التعليمات ستصدر خلال ايام.

الحكم بعدم قبول دعوى عدم دستورية لبعض مواد قانون ضريبة المبيعات

الحكم الجديد ينهى المنازعات القائمة لصالح وزارة المالية

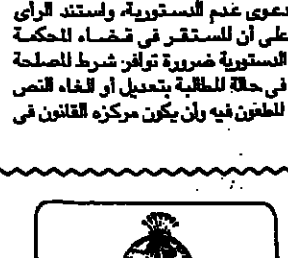
مفاوضات للتصالح فى قضايا المقاولات بشرط عدم توافر نية التهرب الضريبى

حكمت المحكمة الدستورية العليا في جلستها يوم ٧ نوفمبر الجاري بعدم قبول الدعوى بعدم دستورية بعض مواد قانون ضريبة المبيعات.. وكانت الدعوى رقم ٩٢ لسنة ١٩ قضائية تطالب بعدم دستورية نص الفقرتين ٢ و٣ من المادة الثالثة من قانون الضريبة العامة على المبيعات فيما خولته لرئيس الجمهورية من اعفاء بعض السلع من الضريبة وتعديل سعر الضريبة على بعض السلع وما خولته من تعديل في الجدولين ١ و٢ المرافقين للقانون وسقوط ما تضمنته الفقرتين ٢ و٣ من احكام اخرى وكذلك سقوط القرار رقم ٣ لسنة ١٩٩٣ بإخضاع نشاط المقاولات للضريبة العامة على المبيعات

والجدير بالذكر ان هيئة المفوضين بالمحكمة الدستورية العليا قد اعدت تقريرها في هذا الموضوع وفقا للمبادىء المستقرة في قضاء المحكمة الدستورية العليا والذي طالب اصليا بعدم قبول الدعوى عدم الدستورية، واستند الرأي الى أن المستقر في قضاء المحكمة الدستورية ضرورة توافر شرط المصلحة في حالة المطالبة بتعديل أو الغاء النص المطعون فيه وأن يكون مركزه القانون في الدعوى الموضوعية قد تحدد في ظل القانون قبل تعديله أو الغائه فإذا أحل المشرع قاعدة جديدة تعيني تطبيقها اعتبارا من تاريخ نفاذها وأعمال القاعدة القديمة من هذا التاريخ، لذلك انتهى التقرير الى انه بصدور القانون رقم ٢ لسنة ١٩٩٧ ـ والذي الغى الفقرتين ٢ و٣ من المادة الثالثة بقانون ضريبة المبيعات ـ لم يعد للنص المطعون عليه أي أثر في المركز القانوني للمدعي في الدعوى الموضوعية مما تنتفي معه مصلحته في الدعوى الدستورية وبصدور هذا الحكم من المحكمة الدستورية العليا تنتهي المنازعات بين مصلحة الضرائب على المبيعات وبين الممولين الخاضعين لضريبة خدمات التشغيل للغير في صالح وزارة المالية ويصبح لزاما على هؤلاء الممولين تسجيل انفسهم في مصلحة ضرائب المبيعات وسداد ما عليهم من ضرائب بما في ذلك للقاولون.

ويقول محمود محمد علي رئيس مصلحة الضرائب على المبيعات إنه بصدور هذا الحكم تستقر الأوضاع القانونية وتحرز وزارة المالية في القضايا المنظورة الآن أمام المحاكم العادية والتي تطالب بعدم سداد الضريبة العامة على المبيعات لعدم دستوريتها، كما أنه بصدور أحكام محكمة النقض في شأن خدمات التشغيل للغير بأحقية تحصيل ضريبة المبيعات على الخدمات المؤداة بين شخص لغيره كالمقاولات وغيرها.

ويؤكد محمود علي أن ذلك سينعكس على سلامة العلاقة القانونية واستقرار


محمود علي

الأوضاع وإحكام التحصيل وحسن العلاقة بين الجهاز الضريبي والمسجلين.

ويقول رئيس مصلحة الضرائب إنه سبق للمصلحة أن أصدرت بناء على توجيهات وزير المالية العديد من القواعد الميسرة والمبسطة للتعامل مع المسجلين باعتبارهم جزءا من جهاز التحصيل بالمصلحة لأنهم يقومون بدور الوساطة بين الحكومة والمستهلك النهائي الذي يقع عليه عبء الضريبة نظرا لطبيعة ضريبة المبيعات باعتبارها ضريبة غير مباشرة لايتحمل المنتج او المستورد او مؤدى الخدمة الضريبية بل هو يقتصر دوره على تكليفه بتحصيلها وتوريدها ويعتمد العمل في المصلحة على مد جسور الثقة مع المجتمع الضريبي وهو ما أدى إلى تحقيق أهداف الضريبة وقد تم عقد العديد من الاتفاقات التحاسبية مع المنظمات والاتحادات والجمعيات لتبسيط إجراءات تحصيل وسداد الضريبة ومن أهمها الاتفاق الذي عقد مع اتحاد المقاولين لوضع أسس تحاسبية للضريبة العامة على المبيعات في هذا المجال باعتبارها من خدمات التشغيل للغير ويطالب محمود علي جميع المقاولين الالتزام بالأحكام القانونية التي اصدرتها محكمة النقض وضرورة اتخاذ إجراءات التسجيل لتحصيل الضريبة وتوريدها للمصلحة، ويضيف إذا كانت هناك أية مشاكل فالمصلحة من خلال مأمورياتها على استعداد كامل لتذليلها والاتفاق في هذا الشأن كامل مع اتحاد المقاولين وقد تم الاتفاق مع المهندس محمود علي حسن رئيس اتحاد المقاولين وبناء على توجيهات وزير المالية على بحث ودراسة التصالح في القضايا المرفوعة من وعلى المقاولين، وسيتم نظر كل حالة على حدة والوقوف على مدى توافر نية التهرب من عدمها، فإذا لم تتوافر نية التهرب فيمكن بموافقة وزير المالية التصالح والاكتفاء بالضريبة والضريبة الاضافية وعدم اعتبار الواقعة تهربا ضريبيا ومن ثم الاعفاء من الغرامات والتعويضات بشرط التأكد من سلامة النية وعدم قصد التهرب.

ويعتبر ذلك دليلا على سلامة توجه الجهاز الضريبي لمساعدة المسجلين ودفعهم للإلتزام الطوعي بتطبيق الاحكام القانونية الواجبة وهو ما يؤكد أن الجهاز الضريبي والمسجلين ليسوا طرفي نزاع بل يعملون في إطار قانوني للمصلحة العامة وتوفير موارد سيادية للدولة.

الجنزوري يبحث مع وزير بيلاروس زيادة التعاون الاقتصادي

استقبل الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء أمس السيد ميخائيل مارينتش وزير التجارة الخارجية في دولة بيلاروس، وبحثا توسيع نطاق التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري، واستعرضا في الاجتماع خطوات عقد اللجنة العليا المشتركة بين البلدين في عاصمة بيلاروس قريبا، وكذلك تطورات العمل في المصنع المشترك لإنتاج الشاحنات في مصر، الذي يبدأ طرح إنتاجه يوم الخميس المقبل.

الناس والاقتصاد

إيضاحات حول قراري استيراد السيارات

أضاف الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين فقرة جديدة للقرار الوزاري ٥٧٧ الذي صدر منذ أيام بشأن تنظيم استيراد السيارات .. والإضافة جاءت بقرار جديد رقم ٥٨٠ وهي تنص على «يشترط في سيارات الركوب ان يتم استيرادها في ذات سنة الموديل والا يكون قد سبق استخدامها» ويستثنى من ذلك سيارات الركوب المجهزة تجهيزا طبيا خاصة الواردة باسم المرضى والمعاقين وفقا لأحكام قانون تنظيم الاعفاءات الجمركية المشار اليه، كما نص القرار على إلغاء كل حكم يخالف احكام هذا القرار.

ويفهم من القرار الجديد ان ثمة غموضا كان في القرار القديم فيما يتعلق بتنظيم استيراد السيارات القديمة او الجديدة ـ المستعملة او الواردة بصحبة العاملين بالخارج، وفيما يبدو ان الغموض كان اكثر فيما يتعلق بالسيارات الموجودة في المناطق الحرة قبل صدور القرار .. وجاء القرار ٥٨٠ موضحا كل هذه الامور دون لبس.

واذا كان هناك غموض في القرار ٥٧٧ فإن القرار الجديد قد جاء في اعقابه بسرعة ليزيل هذا الغموض ويوضح نظام الإستيراد الجديد، وهذا في حد ذاته استدراك لأي لبس، وقد تم هذا الاستدراك خلال ساعات، وهو امر يساهم في ضبط السوق ومحاصرة الارتباك اذا كان ثمة تفسيرات واجتهادات مختلفة فاصبح القرار ٥٨٠ واضحا في الفهم والتطبيق.

ان اكثر الموضوعات جدلا في تنظيم سوق السيارات في اعقاب صدور هذا القرار هو الخاص بالاعتمادات المستندية المفتوحة قبل صدور القرار .. ماذا يحدث بشأنها .. واعتقد ان ادارة الجمارك لديها التعليمات الاستيرادية العامة والمعمول بها منذ عام ٩١ والتي تقول إن قرارات تنظيم الاستيراد غير رجعية.

اذن من الواضح تماما ان كل من فتح اعتماد قبل صدور القرارات التنظيمية الاخيرة يفرج عن سيارته وفقا للقواعد القديمة.

الجدل الاخير حول السيارات الموجودة داخل المناطق الحرة .. والحكمة من تطبيق القرار على هذه السيارات بسيطة جدا .. ان الاف السيارات الموجودة بالمناطق الحرة تم استيرادها على انها «استوكات»، واستخدمت المنطقة الحرة في غير الفلسفة التي اقيمت من اجلها .. فالأصل انها مناطق ترانزيت او صناعية لإعادة التصدير وقد استثني في السنوات الاخيرة السماح بالاستيراد من هذه المناطق، فتحول الاستثناء بعد تلك الى قاعدة عامة .. والقاعدة العامة الى استثناء وفقدت المناطق الحرة فلسفتها ..

القضية الان ليست لماذا كان القرار ٥٧٧ غامضا ثم الاخر بعده بساعات واضحا .. فالقضية الاساسية اننا نتفق على تنظيم استيراد السيارات كما جاء بالقرار ليوفر لنا ملايين الدولارات التي قامت بتمويلها البنوك لتخزين سيارات بموديلات قديمة في المناطق الحرة !!.

عبدالرحمن عقل

في مناقشة التقرير الأول حول التمويل الخارجي فى مصر:

إعفاء المؤسسات المالية من ضريبة أرباح الأسهم أسوة بالصناديق الأجنبية

متابعة:
ممدوح الولي
خليفة أدهم

أكد التقرير الاول حول التمويل الدولي في مصر – الذي اعده مركز دعم واتخاذ القرار بمجلس الوزراء ومركز الدراسات والبحوث الاقتصادية بجامعة القاهرة – حدوث تحول في هيكل مصادر التمويل الخارجية المتجهة الى الاقتصاد المصري يعكس قدرة مصر على جذب التمويل الاجنبي لتوافر عدد من المقومات الجاذبة للتدفقات الاجنبية – وفي مقدمتها اتجاه معدلات النمو الاقتصادي للارتفاع حيث بلغ ٥.٣٪ لعام ٩٧ مقارنة بـ٤.٨٪ بعام ٨٩، وكذلك ارتفاع أداء السياسات الاقتصادية من خلال انخفاض معدل التضخم من ٢١.٢٪ عام ٨٩ الى ٦.٢٪ عام ٩٧ وأشار التقرير الى تنمية وتطور بيئة ومناخ الاستثمار المشجع للاستثمار، وانخفاض حجم المديونية الخارجية وانخفاض عبء الدين القائم وارتفاع نسبة الاحتياطي الاجنبي التي تغطي ١٦ شهرا للواردات و٣.٢ مرة من قيمة استثمارات المحفظة و١٤ مرة من قيمة الديون الخارجية قصيرة الأجل وهو ما يعكس بدوره الجدارة الائتمانية.وأشارت الدكتورة هالة السعيد استاذة الاقتصاد بجامعة القاهرة ومنسق التقرير الى ان الاستثمار الاجنبي المباشر يسيطر على ٤٠٪ من التدفقات الخاصة في الدول النامية وأن ثمة اتجاها لتركيز شديد لهذه التدفقات الخاصة حيث تركزت خلال الفترة من ٩٠ – ٩٦ في شرق آسيا والباسيفيك بنسبة ٤٣٪ من إجمالي التدفقات الخاصة و٢٣٪ لامريكا اللاتينية. وأشارت الى انخفاض النصيب النسبي من التدفقات الرسمية من ٧٣٪ عام ٩٠ الى ٤٩٪ عام ٩٧ مما ادى الى ارتفاع النصيب النسبي للتدفقات الخاصة. وقالت الدكتورة هبة نصار مديرة مركز الدراسات الاقتصادية ان التقرير يمثل اهمية خاصة للمساهمة في رسم السياسة الاقتصادية وتعظيم الفوائد المستقبلية من مصادر التمويل الخارجي والتي تتمثل في القروض والمعونات والاستثمار المباشر والاستثمارات غير المباشرة في الأوراق المالية وكذلك المساهمات في تخفيض تكاليف المخاطر المحتملة.

وأكد التقرير عدة توصيات مهمة في مقدمتها ان التمويل الدولي يعتبر مكملا لمصادر التمويل المحلي في التكوين الراسمالي من ناحية وحماية الميزان الراسمالي من ناحية أخرى من أي صدمات خارجية. وحث التقرير على العمل لرفع معدل الادخار المحلي من خلال تطوير اوعية الادخار التعاقدي المتمثل في مدخرات شركات التأمين والتأمينات والمعاشات وتوسيع نطاقها، وتنمية لدور صندوق توفير البريد في تعبئة المدخرات الصغيرة وفتح آفاق جديدة للاستثمار باستخدام هذه المدخرات. وكذلك الدمج بين السياسات النقدية والسياسة المالية نظرا لان السياسة المالية ينقصها المرونة عادة في التعامل مع التدفقات الراسمالية المتقلبة في الأجل القصير وبالتالي محاولة الوصول باسعار الفائدة الى المعدلات العالمية من اجل تخفيض المضاربة قصيرة الأجل في التدفقات وتخفيف حدة الضغوط على التضخم نتيجة التدفقات الرأسمالية.

وأشار الدكتور رضا العدل مدير مركز دراسات الشرق الأوسط بجامعة عين شمس – في تعقيبه على التقرير – الى أن ثمة ملاحظة تحتاج الى دراسة واهتمام. ففي حين تراجع حجم الاستثمار المباشر الى مصر برغم المقومات العديدة الجاذبة، فإن هذه التدفقات الاجنبية تزايدت الى اسرائيل في نفس الفترة. وقال محمد تيمور رئيس الجمعية المصرية للاوراق المالية ان شهادات الايداع الدولية للاسهم الستة في بورصة لندن، بالاضافة الى ما بها من مزايا لاجتذاب صناديق استثمار عالمية لا تسمح لها لوائحها بالاستثمار في البورصة المصرية ولكن بالاستثمار في بورصة لندن. إلا ان لهما عيوبا من حيث ربط البورصة المصرية بالتأثيرات بالبورصات العالمية حيث انتقل انخفاض اسعار شهادات الايداع الدولية ببورصة لندن الى البورصة المصرية. وأشار الى صعوبة فرض ضرائب على ارباح صناديق الاستثمار الاجنبية التي تحققها خلال اقل من ثلاثة اشهر نظرا لصعوبة التطبيق العملي بالاضافة الى ان الاستناد الى وجود مثل هذا بالسوق الامريكية كان ذلك قد الغي بالسوق الامريكي منذ أغسطس الماضي. وأكد أهمية النظر لقضية استثمارات الاجانب بالاسواق الناشئة وتساءل عن نوعية القيود التي يطالب بها البعض على دخول تلك الاستثمارات وليس على خروجها. كذلك تحديد ما هو المقصود بالاجانب حيث انه لابد من التفرقة بين المستثمرين العرب والمؤسسات الأجنبية الاخرى. وذكر الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد الاسبق أن العوامل السياسية تلعب دورا في تدفق الاستثمارات العالمية الى دول معينة دون دول أخرى بدليل تدفقها الى تايلاند وليس إلى بورما وتدفقها الى الملايو وليس الى سيلان وهكذا. ومن هنا تأتي اهمية توفير بيئة اقتصادية لجذب الاستثمارات الاجنبية فلابد من الاهتمام بالاستقرار السياسي.

دهبة نصار

دهالة السعيد

واستعرض هاني توفيق الأمين العام لجمعية الأوراق المالية مقومات الاستثمار المباشر في مصر من نقص المعلومات والبيروقراطية الشديدة التي تؤدي إلى لتكلفة اعلى بالنسبة لدراسات الجدوى للاجانب خاصة في فساد المحليات. كذلك استقرار القوانين حيث أختفت بعض المزايا مع قانون الاستثمار الحالي، وارتفاع نسبة الضرائب الى ٤٢٪ والنظرة المحلية للأستقرار وغياب المسئولية خاصة في حوادث تسمم الاطفال والقطارات التي يقوم المستثمرون بالخارج بتحليلها بنظرة سياسية.

أما المعوقات للاستثمار غير المباشر فتتلخص في نقص الشفافية والافصاح وعدم مصداقية أطروحات الخصخصة الحكومية خاصة أن بعض تلك الشركات ستواجه متاعب بعد تطبيق الجات. كذلك انخفاض ٣٩ سهما من بين ٥٧ شركة تم طرحها بالبورصة بنسب انخفاض كبيرة وعدم جدية برنامج الخصخصة حيث مازالت ادارة الشركات التي تم بيعها تتم من خلال الحرس القديم.

وضريبة الارباح الراسمالية على الاوراق المالية بنسبة ٤٢٪ في حين لا تدفع صناديق الاستثمار الاجنبية التي تستثمر في مصر أي ضرائب.

واكد الدكتور محمود عبدالفضيل استاذ الاقتصاد بجامعة القاهرة أهمية التقرير وأشار الى ضرورة الاهتمام بالبعد السياسي في تدفق رؤوس الأموال الأجنبية في مصادر التمويل الخارجي.

وزير التجارة والصناعة الكوري يزور مصر الأسبوع القادم

كتب - رأفت سليمان:

يقوم السيد بارك تاي - يونغ وزير التجارة والصناعة والطاقة بكوريا الجنوبية بزيارة رسمية لمصر تستغرق ثلاثة أيام وتبدأ في ١٨ نوفمبر الجاري.

ومن المقرر أن تعقد دورة الاجتماع الخامس للتعاون الاقتصادي الكوري - المصري الذي يحضره عدد من الوزراء المصريين الى جانب قيادات الصناعة والاستثمار المصري وصرح مصدر مسئول بسفارة كوريا الجنوبية بالقاهرة بأن الوزير الكوري يصطحب معه وفدا رسميا من ٤٠ شخصية تمثل وزارات الصناعة والتجارة والطاقة في كوريا، ومركز الغرفة التجارية الكورية الى جانب خمسة من كبار رجال الصناعة في كوريا وأضاف المصدر أن الوزير الكوري سوف يجري مباحثات مهمة مع الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والمهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة والمهندس سليمان رضا وزير الصناعة. تعد هذه الزيارة لمصر هي الاولى من نوعها لوفد عالي المستوى منذ تنصيب الرئيس الكوري الجديد في فبراير الماضي.

دنيا الكاريكاتير



اجتـــماعيـــات

زكريا نبيل
يحمد الله العلي القدير على شفائه من الجراحة التي اجريت له ويتقدم بخالص الشكر والتقدير للجراح الكبير الدكتور احمد سامح همام ومزيد من الثناء على الاستاذ الدكتور عبدالمنعم حسب الله رئيس المركز الطبي للمقاولون العرب ويعتذر بشدة الى زملائه واصدقائه عن عدم الاعلان حتى لا يكبدهم المتاعب

أ.د نبيل امين
استشاري امراض الذكورة وعقم الرجال
والضعف الجنسي
القاهرة المهندسين ت٣٦١٠٩١٥
المنصورة شارع بورسعيد ت٣٦٠٨٠٠

الاستاذ احمد رفعت
كوكاكولا العالمية
اجمل التهاني القلبية لتوليكم مديرا لعمليات شرق الدلتا
اختك ايمان عرفة

خبير عالمي في جراحة العظام
بمستشفى القاهرة التخصصي
لاسبوعين ٨ إلى ٢٢ نوفمبر
أ.د. طلعت مكسيموس
استشاري جراحة العظام والمفاصل ورئيس جامعة اطباء مستشفى هادي ميموريال
أ.د. عادل إبراهيم
استشاري جراحة العظام
للحجز مستشفى القاهرة ت٣٥٧٣٩٢٣
أ.د. عادل إبراهيم ت٠١٢/٢١١٦٥٢٥

الشركة العربية للادوية
بالاشتراك مع
الهيئة العامة للتامين الصحي
فرع القاهرة ـ المنطقة الاولى
الجمعية المصرية للحميات
الندوة العلمية للامراض الوبائية
الثلاثاء ٩٨/١١/١٠ بقاعة اجتماعات الشركة العربية للادوية بالاميرية
الحميات المعوية
أ.د.محمد فتحي عبدالوهاب
استاذ الامراض المتوطنة طب عين شمس
الإلتهاب السحائي
أ.د. يحيى سلطان
مديرعام مستشفى حميات العباسية
الايدز
أ.د. نصر محمد السيد
مدير المشروع القومي لمكافحة الايدز
وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة صباحا
مقرر اللجنة
د. اسماعيل العزازي
المدير العام
د. مدحت السعيد
مع تحيات
الشركة العربية للادوية

المستشفى الالماني بالاسكندرية
تستضيف خبير المفاصل الصناعية والمناظير العالمي
أ.د فوزي عيسى
بين ١٥/الى ١٩٩٨/١١/٢٢
لمناظرة حالات مفاصل الحوض والركبة والكتف والكوع وجراحة الاربطة الصليبية بالمنظار
الحجز بموعد مسبق بالمستشفى
تحضير الحالات بالمستشفى الالماني يوميا من ١٠ الى ١٠ تليفون ٥٨٨١٨٠٦ رعاية جمعية مرضى المستشفى الالماني

مهندس مجدي عدلي
مدير عام شركة افريدي مصر عظم الرب الصنيع معنا نصرنا فرحين وارتقيت القمة فارتفعت قاماتنا القس مقار فوزي وفاروق وايلين وعائلتهما والدكتور فتحي والعائلة باستراليا القس بنيامين وجنفياف ومريم وبيشوي صفوت عدلي ومريم وجون وبيتر مراد عدلي واماني وجورج وماري وفاء عدلي ومجدي وسارة وشيري خالتك اوجيني وكامل وإجلال والعائلة فؤاد وإخلاص وماجد وليديا وصموئيل رؤوف وفوزية وطلعت وفايزة وشنودة ميشيل ونادية ووسام والين وامير سمير ورضا وعماد بامريكا

أ.د. محمد عامر
نائب رئيس جامعة الزقازيق
يسجد لله شكرا لنجاح عملية الرباط الصليبي لنجله «امين» ولتوفيقه في اختيار نابغة جراحة العظام والركبة بمصر
أ.د. إسماعيل زعزوع
واستاذ التخدير والانسانية
أ.د. خالد البرلسي
ويتقدم بالشكر لكل المتفضلين بالسؤال

تهنئة
يهنيء المهندس عز الدين الدباح رئيس مجلس شركة الدباح لتجارة الاقطان السيد المحاسب
ياسين طه
مدير فرع بنك مصر
بني مزار
بترقيته الى مدير عام الفرع

مستشفى كليوباترا
٣٩ ش كليوباترا ـ مصر الجديدة

رئيس واعضاء مجلس الادارة يهنئون الاستاذ الدكتور
شريف عزت
على انتخابه رئيسا للجمعية العربية لجراحي المخ والاعصاب

نادي روتاري القاهرة
اليوم اجتماع عمل

بقية الاجتماعيات والتهاني (ص ٤ و ٩)

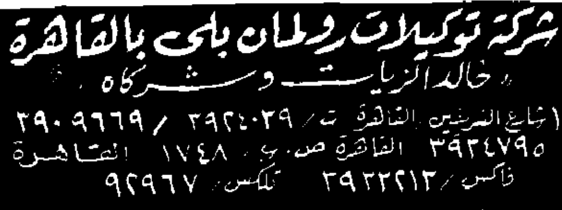
اسرة مركز القاهرة للكلى تهنئ
أ.د. رشاد برسوم
للمنصب الجديد الامين العام للجمعية الدولية للكلى
راجين لسيادته دوام التوفيق

الدكتور رائف ملاك بطرس
يهنئ العالم الكبير الاستاذ الدكتور
رشاد برسوم
الامين العام للجمعية الدولية للكلى

أ. نشأت وليم
المحاسب القانوني
والعاملون بالمكتب
يهنئون د . رشاد برسوم

جمعية الزهراء التعاونية لبناء المساكن والشاليهات
تعلن عن عقد الجمعية العمومية لاعضاء الجمعية وذلك في تمام الساعة السادسة مساء يوم الجمعة ٩٨/١١/٢٧ بمقر الجمعية بنادي الصيادلة ٣٦ ش شريف بالقاهرة وذلك للنظر في جدول الاعمال المعلن بالجمعية
المدير الاداري
ابو بكر عكاشة احمد

د . سعد رجائي سعد
ود . ايمان انور ذكرى
يشكران من الاعماق نابغة الطب
أ.د. صبحي خليل
محمد ابو لوز
استاذ امراض النساء والتوليد
واسرة مستشفى كليوباترا بمصر الجديدة
على اهتمامهم البالغ ورعايتهم الكريمة



سمير زاهر بعد لقاء القمة:

المباراة جاءت خارج التوقعات وأكدت أن الكرة المصرية تسير الى الافضل

كتب ـ محمد الخولي

صرح سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة بأن المستوى الذى خرجت به مباراة القمة بين الأهلى والزمالك التى فاز بها الاهلى ١/٢ اكدت ارتفاع مستوى الكرة المصرية وجود قاعدة عريضة من اللاعبين يمكن على اساسها اختيار منتخب جيد يؤكد قدرة مصر على الحفاظ على انجازاتها الكروية بعد الفوز ببطولة كاس الأمم الافريقية كما تتيح للجهاز الفنى للمنتخب فرصة افضل واوسع لاختيار اللاعبين.

واضاف سمير زاهر ان المباراة جاءت خارج توقعات الجميع فرغم الضجة التى احيطت بها والمشاكل التى قابلتنا والتى ادت الى توقع الجميع مباراة عادية مثل لقاءات الفريقين السابقة لكن الفريقين كسرا القاعدة وقدا كانت مباراة من احسن وافضل مبارياتهما حتى الان استمتع بها جمهور الفريقين بغض النظر عن النتيجة واكدت انها مباراة قمة بذل فيها لاعبو الفريقين وجهازهما الفنى مجهودا كبيرا من الناحيتين الفنية والخططية.

الحكم الاسكتلندى ادار المباراة باقتدار.. ولجنة المسابقات ستناقش احداث الجماهير

واضاف سمير زاهر انه رغم الشد العصبى والتوتر الذى دائما ما يصاحب مباريات القمة إلا اننا للمرة الاولى نشاهد مباراة مفتوحة منذ بدايتها وكان الهجوم فيها متبادلا ووضح ان كل فريق كان يسعى منذ البداية لتحقيق الفوز لذلك كانت هناك الفرص الضائعة وتلى ذلك ظهور تكتيك كل مدرب فى المباراة اذا كان هناك نجوم فى المباراة فهم بالترتيب الحكم الاسكتلندى دالاس الذى ادار المباراة ثم اللاعبون ياسر ريان وابراهيم سعيد من الاهلى ومحمد صبرى من الزمالك.

بجانب ذلك اعرب سمير زاهر عن سعادته بخروج المباراة الى بر الامان رغم بعض الاحداث البسيطة التى شهدتها واكد انه يكفى ان جماهير الفريقين خرجت راضية ولم يحدث منها ما يعكر صفو المباراة سواء بعدها او قبلها حيث كان من الممكن نتيجة التوترات العصبية والمشاكل التى صاحبت المباراة ان يحدث بعض التأثيرات العكسية لكن شيئا من ذلك لم يحدث وخرجت المباراة طيبة

وعن التحكيم ومستوى الحكم الاسكتلندى دالاس والذى ادار المباراة وكيف تم اختياره اكد سمير زاهر : ان طاقم التحكيم كان ممتازا وكان على مستوى المباراة وادارها بثقة واقتدار ولم يعط الفرصة لاحد للاعتراض نتيجة القرارات السليمة وقربه من الكرة وارتفاع لياقته البدنية .. أما عن كيفية اختيار الطاقم الاسكتلندى فقال سمير زاهر : انه بعد اعلان ابراهيم الجوينى لاسم الحكم الاسبانى جونزا ليز لادارة المباراة والاعتراضات التى صاحبت ذلك .. قررت ايقاف المراسلات مع هذا الحكم وان تكون جميع الاتصالات مع الاتحادات الاوروبية سرية ومن خارج اتحاد الكرة وعدم اعلان اسم الحكم الا قبل المباراة بساعات وكلفت كل من اللواء عصام صيام سكرتير لجنة الحكام الذى كان دينامو ومعه علاء عبد العزيز ضمن لجنة اختيار طاقم التحكيم معى ومع ابراهيم الجوينى رئيس لجنة الحكام حيث استعرضنا العديد من الاسماء وتم الاتفاق على الحكم الاسكتلندى الذى حضر للقاهرة وسط سرية تامة ضمن فوج سياحى وعلى الطائرة القادمة من لندن بينما كان الجميع يتوقع وينتظر وصول طاقم تحكيم انجليزى عليها لادارة المباراة كما قيل من قبل .. لكن وصل عليها الطاقم الاسكتلندى.

وعن الاحداث التى شهدتها المباراة مثل قذف الجماهير الحجارة واحتكاك محمد صبرى بتسوبيل المدير الفنى للاهلى قال سمير زاهر ان ذلك سيتم مناقشته فى اجتماع لجنة المسابقات القائم برئاسة محمد السياجى وبناء على التقارير الخاصة بالمباراة من الحكام والمراقبين

أضواء على لقاء قمة الدورى كليك جى. إس. إم

هل تستمر كرة الثلج فى التدحرج لتجرف فى طريقها أحلام ميت عقبة؟

تقرير
عصام عبدالمنعم

هل تستمر «كرة الثلج» في التدحرج، متضخمة في طريقها شيئا فشيئا، وهي تهبط من أعلى هضبة «ميت عقبة» لتجرف في طريقها (وبسرعة) أحلام وطموحات جماهير الزمالك التي انتعشت طوال الأسابيع الماضية من عمر مسابقة الدوري؟

سؤال تجيب عنه الساعات المقبلة، والتي نتوقع أن تتلاحق خلالها الأحداث والمواقف الانفعالية، التي بدأت بعد دقائق من نهاية لقاء القمة «الأول» هذا الموسم بين الزمالك والأهلي مساء أمس الأول باستاد القاهرة، وربما قبل نهايتها بعد أن سجل الأهلي هدف الفوز ١/٢.

والغريب أن ذلك الشعور بالانهيار والتصرفات العصبية في المعسكر الأبيض، يقابله تحفظ وتصرفات وتصريحات حذرة في المعسكر الأحمر، تقول إن الدوري لم يحسم بعد بأي درجة ـ وهو رأينا أيضا ـ ولايزال المشوار طويلا والبطولة في الملعب رهن إشارة من يحقق اكبر عدد من الانتصارات في ١٤ لقاء متبقيا من عمر المسابقة الأهم في الكرة المصرية.

ولا نريد أن نصادر ـ أو حتى نؤثر ـ على قرارات الجهة المسئولة عن إدارة نادي الزمالك في مواجهة هزيمة (أخرى) أمام الأهلي، وكيفية «وتوقيت» التعامل معها على صعيد اللاعبين أو الجهاز الفني، ومدى مسئولية كل منهم عن النتيجة، لكننا نلفت النظر إلى أن الهزيمة أمام الأهلي لم تكن «فقط» لأن كرول أخطأ في التشكيل أو التغيير أو إدارة المباراة تكتيكيا وميدانيا، كما سنتعرض لذلك لاحقا، ولكن أولا لأن تسوبيل أجاد في كل ذلك وساعده لاعبوه بشكل حاسم ورائع أحيانا، فضلا عن كم هائل من الثقة بالنفس ورباطة الجأش تمتع بها الفريق الأحمر بسبب (فارق الخبرة) لصالحه في مواجهة غالبية من شباب الزمالك الواعد، والذي لم ينضج بعد بالدرجة الكافية «للثبات» نفسيا وذهنيا في لقاءات القمة.

●● لذلك فمن الانصاف القول إن الأهلي فاز قبل أن نقول إن الزمالك خسر ويستحق الأهلي التهنئة لأنه استحق الفوز بهذه النتيجة (١/٢) برغم العديد من فرص التهديف الواضحة التي سنحت له ولا نقول أهدرها مهاجموه ـ ولكن ـ للإنصاف أيضا ـ نجح حارس الزمالك الواعد عبد الواحد ودفاعه في التصدي لها.

على هامش اللقاء

□□ تكاملت لهذه المباراة كل عناصر الإثارة والتشويق، قبل بدايتها برغم الشعور العام السائد أنها لم تحسم البطولة لصالح الفائز بها، ولذلك كان الإقبال الجماهيري ضخما تعدى ٨٠ ألف متفرج ٤٥ ألف تقريبا للأهلي و ٣٥ ألفا للزمالك، ويؤسفنا القول إن التنظيم لم يكن على ما يرام كما حدثت مواقف مؤسفة في الدخول تعرض لها الجميع حتى كبار المسئولين من جانب الشرطة في مواقف فردية ينبغي علاجها بحزم حتى لا تتفاقم.

كما لم يخل اللقاء ـ على هامشه ـ من تجاوزات (فردية أيضا) من جماهير الناديين بالقاء أحجار على الملعب مرتين بالتبادل دون أدنى مبرر وهو خطأ متكرر فادح ومخجل يستدعي «القسوة» في معاقبته، ولا يقل عنه فداحة خطأ محمد صبري في الاحتكاك بمدرب الأهلي تسوبيل والتعدي بالقول على مدير الكرة ثابت البطل واستفزازه لجماهير الأهلي بصورة تكررت منه من قبل وشكا لي منها جماهير الشرقية.

ويعلم صبري أننا نقدره كلاعب فذ موهوب وقد أطلقنا عليه لقب «المايسترو دي صبري» لكنه كثيرا ما يتحول إلى (حسب الله) خارج الملعب ويفقد أعصابه ويسيء إلى صورته ونجوميته قبل أي شخص آخر، ولذلك نحذره بقدر حرصنا عليه تحذيرا أخيرا من تكرار هذه التجاوزات.

شريط المباراة

لعلها واحدة من أفضل لقاءات الفريقين ـ فنيا ـ على مدى السنوات العشر الأخيرة شوطها الأول أفضل لأنه كان الأكثر ندية، والثاني كان أقل نسبيا بسبب التفوق التكتيكي للأهلي خلاله وسيطرته على زمام المباراة والتحكم المنفرد في قيادة ايقاعها، وهو شوط الأهداف الثلاثة التي سجلت كلها خلال ٦ دقائق، ليتقدم الأهلي برأس حسام ثم يتعادل الزمالك بصاروخ صبري قبل أن تحسم رأس إبراهيم حسن وقدم بشير التابعي معا الموقعة لصالح الأهلي.

تفوق الأهلى تشكيلا وأداء.. دفاعا وهجوما فاستحق الفوز

والأهداف كما هو معروف تشعل المدرجات وتزلزل الملعب في لقاءات القمة، ومعها أيضا «يرتبك» المستجدون على لقاءات القمة، ولا يتحمل آثارها النفسية سوى ذوي الخبرة، ولذلك كانت الدقائق الست هذه هي الحاسمة للقاء لصالح الأهلي المدعوم بعناصر الخبرة، بينما اهتز بشدة أبناء العم الشباب.

●● من ناحية أخرى تفوق الأهلي في نوعية الأداء الهجومي، لأنه استغل جانبي الملعب بشكل جيد، خاصة الجانب الأيسر مستغلا مهارة وسرعة ياسر ريان نجم المباراة يسانده محمد عمارة، في تفاهم تام وتنسيق بينهما دفاعا وهجوما على هذه الجبهة التي استمرت تشكل الخطورة الدائمة دون أن يغير الزمالك تشكيله الدفاعي وتوظيف عنصر (سريع) لمواجهتها.

كما كان أداء الأهلي الهجومي أكثر ايجابية، وسرعة في التمريرات الايجابية الأمامية والانطلاقات في الهجمة المضادة من علاء إبراهيم أو هشام حنفي أو سيد عبد الحفيظ التي شكلت خطورة وباغتت خط ظهر الزمالك وهو في حالة عدم توازن نتج عنها أخطاء في التغطية الدفاعية.

على حين اعتمدت الكتلة الهجومية في الزمالك على محاولات الاختراق من العمق بتمريرات قصيرة تستغرق وقتا أطول، وهي وسيلة أيضا من وسائل الهجوم لكنها تقتضي المهارة باللعب من لمسة واحدة وتعتمد على الدقة في التمرير وهو ما لم يحدث، كما أهمل الزمالك الهجوم من جانبي الملعب والسبب أن جناحي الوسط كريستوفر والفيس روبين لم يكونا في مستوى اللقاء ولعل طارق مصطفى والغندور (من البداية) كانا الاختيار الأنسب لهذين المركزين.

من الانصاف أن نقول: فاز الأهلى.. قبل أن نقول خسر الزمالك

●● كما كان الأداء الدفاعي للأهلي اكثر توفيقا بوجود ٣ حوائط دفاعية حدت تماما من وصول الهجوم المؤثر للزمالك إلى منطقة الجزاء أولها أداء المهاجمين للواجب الدفاعي ثم حائط دفاع الوسط الأساسي والحاسم بقيادة هادي خشبة (النجم المجهول) على وزن الجندي المجهول، ومعه إبراهيم حسن وهشام حنفي، ومن خلفهم إبراهيم سعيد ومشير حنفي، وبالتالي لم يتمكن الزمالك من التسجيل سوى من (كرة ثابتة) بصاروخ صبري.

أما الأداء الدفاعي للزمالك فقد اعتمد أساسا على رقابة رجل لرجل بطول الملعب مما أتاح المساحات الكافية وترك الباب مفتوحا لفارق السرعة، كما أهمل الدفاع الصارم على الجانبين فتوالت الكرات العرضية بكثرة كان لابد أن تسفر عن أخطاء مهما كانت درجة تميز حسام عبد المنعم وبشير التابعي في ألعاب الهواء، وباعتبار أن حارس المرمى من عناصر الدفاع، فإن عبد الواحد السيد، الذي كان من نجوم اللقاء كان له فضل كبير في أن يفوز الأهلي ١/٢.. فقط.

●● وأخيرا فإن أخطاء الزمالك في هذه المباراة، ليست من النوع «المزمن» وتجاوزها ممكن، لأن قدرات لاعبيه تسمح بذلك وما يفتقدونه أمران فقط أحدهما قائم بفعل الزمن لا محالة وأعني به عنصر الخبرة، والثاني في أيدي إدارته وجماهيره وهو الثقة بالنفس.

وتلك حكاية أخرى.

التابعى وحسام عبدالمنعم فشلا فى ايقاف خطورة حسام حسن [تصوير عمرو جمال]

بعد الفوز على الزمـالـك

الجهاز الفنى للأهلى يصرف ٢٠٠٠ جنيه مكافأة إجادة لكل لاعب

البطل: خطة تسوبيل والتزام اللاعبين وراء الفوز وإصابة عبد الحفيظ تبعده عن مباراة الشرقية المقبلة

كتب ـ محمود صبرى:

قرر ثابت البطل مدير جهاز الكرة بالنادى الأهلى منح لاعبيه مكافأة إجادة قدرها ٢٠٠٠ جنيه لكل لاعب بعد الفوز الكبير، الذى حققه الفريق على منافسه التقليدى الزمالك ١/٢ فى أقوى لقاءات الفريقين طوال السنوات العشر الأخيرة.

وأكد ثابت البطل أن تسوبيل هو صاحب الفرح بعد إدارته للمباراة بكفاءة كبيرة ومفاجأة كرول بورقة ياسر ريان، الذى كان بمثابة الخطر القادم من الخلف على دفاع الزمالك وصنع كثيرا من الفرص جاء من احداها الهدف الأول، وأضاف البطل أن تسوبيل توقع جيدا عندما قرأ ما يدور فى رأس كرول بإيقاف خطورة سيد عبد الحفيظ فى حين كان مصدر خطورة الأهلى فى لاعبين آخرين.

وقال: إن النتيجة العادلة هى فوز الأهلى ١/٤ بسبب الفرص الثلاث المؤكدة الضائعة فى الشوط الأول.

وأشاد البطل بلاعبيه الذين كانوا على مستوى المسئولية وأدوا اللقاء برجولة من خلال التزامهم بتعليمات الجهاز الفنى، خاصة لاعبى خط الظهر، الذين تلقفوا وأوقفوا مفاتيح لعب الزمالك فى الهجوم والتى لم يكن لها أى خطورة على الاطلاق، حيث لم يفعل الدوماتى ونبيه أى شىء طوال اللقاء، وهو ما يؤكد أن الأهلى لا يتأثر بغياب لاعب أو اثنين ويملك البديل الجاهز فى كل المراكز.

واشار البطل إلى أن المباراة جاءت قوية وهى من أفضل مباريات الفريقين نظرا لارتفاع النواحى الفنية وتركيز كل فريق فى اللعب بعيدا عن توتر الأعصاب، حيث شهدت المباراة كمية من الكفاح والجهد لم تشهده من قبل فى لقاءات الفريقين، وأضاف أن الفوز على الزمالك لا يعنى الحصول على بطولة الدورى فمازال المشوار طويلا، فهناك ١٤ مباراة سوف تحدد بطل الدورى.

وقال محذرا لاعبيه من الغرور والثقة بعد الفوز على الزمالك، والذى لا يساوى أكثر من ثلاث نقاط: إن المباريات المقبلة صعبة جدا وليست سهلة كما يتوقع البعض.

وعما حدث من محمد صبرى عقب اللقاء، أكد البطل انه راجع لتوتر الأعصاب، مشيرا إلى انه لم يحتك باللاعب اطلاقا وأنها لحظة عصبية ومرت بسلام، بالإضافة إلى أن محمد صبرى قد حضر إليه بعد المباراة واعتذر له عما بدر منه معربا عن احترامه وتقديره له. ومن ناحية أخرى، تأكد غياب سيد عبد الحفيظ لاعب وسط الفريق عن مباراة الشرقية المقبلة.

ضمن مباريات الأسبوع الثالث عشر بعد إصابته فى مباراة أمس الأول، والتى قال عنها الدكتور مجدى عبد العزيز طبيب الفريق إنها عبارة عن جزع فى مفصل القدم اليمنى يحتاج إلى راحة على الأقل عشرة أيام بعدها يستطيع العودة مرة أخرى لصفوف الفريق، وأضاف مجدى عبد العزيز أنه لا توجد علاقة بين الإصابتين القديمة والحالية.

وكان الفريق قد حصل على راحة أمس استعدادا لمباراة الشرقية.

حول المباراة

● شاهد المباراة من المقصورة الرئيسية كل من الكابتن حسن حمدى والمهندس إبراهيم المعلم واللواء سفير نور والمهندس هشام سعيد أعضاء مجلس إدارة النادى وخرجوا قبل النهاية بعشر دقائق.

● هادى خشبة ووليد صلاح الدين توجها بعد صفارة الحكم إلى غرفة لاعبى الزمالك لتحيتهم.

● محمد عبد الوهاب عضو لجنة تنمية الموارد بالنادى حضر اللقاء وهو يمشى على عكازين عقب عودته من ألمانيا لإجراء جراحة فى ركبته لإزالة الغضروف.

● محسن طنطاوى رجل الأعمال والقائم بأعمال الترجمة لولينر تسوبيل توقع نتيجة اللقاء ١/٢ لصالح الأهلى والهدفين للأخوين حسن.

● أصر محمد يوسف لاعب الفريق الموقوف على حضور اللقاء مع زملائه وجلس فى المقصورة الأمامية.

بعد القمة مباشرة حسن حمدى فى السعودية

غادر القاهرة صباح أمس الكابتن حسن حمدى وكيل النادى الأهلى متوجها إلى جدة بالمملكة العربية السعودية فى مهمة عمل، وصرح حسن حمدى عقب حضوره لقاء القمة مساء أمس الأول بأن اللقاء كان لقاءا باسم التاجين الكبيرين من الناحية الفنية وأن كلا الفريقين كافح بشرف، واستحق فريق الأهلى الفوز بجدارة لكن البطولة لا تزال فى الملعب.

يعود حسن حمدى إلى القاهرة يوم الجمعة المقبل.






الموقف متجمد في الزمالك حتى الأسبوع المقبل!

اتجاهات متعارضة داخل مجلس الإدارة حول الاستغناء عن كرول

المنادون بالتغيير يطرحون الجوهري أو جعفر والمعارضون يطلبون الاستقرار

كتب ـ خالد فؤاد :

بعد فشل رود كرول المدير الفني للزمالك امام راينر تسوبيل المدير الفني للأهلي مرتين متتاليتين ارتفعت الأصوات المعارضة لكرول داخل مجلس إدارة النادي بعد عجزه خلال اللقاء الأخير عن التصدي لخطة تسوبيل والسيطرة على مصادر الخطورة في الأهلي، خاصة ياسر ريان.

وظهرت صباح أمس اتجاهات مختلفة داخل مجلس إدارة النادي البعض طالب بإقالة كرول والجهاز المعاون له وتعيين فاروق جعفر كمدير فني وسمير السيد مديرا إداريا ومعهما إسماعيل يوسف كمساعد مدرب وفعلا حدثت عدة اتصالات من جانب ٧ أعضاء من مجلس إدارة النادي بفاروق جعفر وسمير السيد عقب المباراة مباشرة واتجاه آخر يوافق على إقالة رود كرول بشرط أن يتم تعيين محمود الجوهري كمدير فني للفريق بديلا له أما غير ذلك فلا تغيير في الجهاز في الوقت الحالي واتجاه رابع يطالب بتعيين كرول كمدرب لفرق الناشئين حجتهم بأنه مدرب يصلح لصناعة اللاعبين أما قيادته للمباريات، فقد أثبت فشله أمام تسوبيل أما الاتجاه الأخير، فقد طالب بالتريث وعدم المبالغة في الانفعالات والانتظار لما بعد مباراة أسوان يوم الجمعة المقبل بأسوان، خاصة أن الدوري سيتوقف بسبب مباراة المنتخب مع النرويج بالقاهرة يوم ١٨ نوفمبر الحالي.

وصرح الدكتور كمال درويش رئيس النادي بأنه مع مبدأ عدم الانفعال وإصدار القرارات المتسرعة التي من شأنها زيادة المشاكل وهز الاستقرار داخل القلعة البيضاء والفريق أمامه مباراة صعبة أمام أسوان في الدوري، الذي هو هدف الزمالك في الموسم الحالي، وليس معنى أن نهزم في لقاء أن يضيع كل شيء وأنه شخصيا في حالة غضب من الجهاز الفني بسبب سوء إدارته للمباراة لكنني سألتقي مع كرول لمناقشة أسباب الهزيمة وسنذهب مع الفريق إلى أسوان لمشاهدة المباراة وبعدها سنعقد اجتماعا لمجلس الإدارة لمناقشة موضوع الجهاز الفني والتطورات الجديدة، بحيث نستطيع أن نعمل بأسلوب نحافظ من خلاله على مسيرة المنافسة على بطولة الدوري التي هي هدف الجميع داخل القلعة البيضاء.

أما محمد فوزي عضو مجلس إدارة النادي، فقد طالب بعدم الانتظار إلى ما بعد لقاء أسوان وإقالة رود كرول الآن بعد الصبر عليه لمدة عام ونصف العام دون تحقيق أي نتائج تذكر سوى أنه استطاع تكوين فريق جديد من الشباب، لكنه أثبت فشله الذريع في إدارة المباريات.

أما رود كرول فقال: إنه لن يقدم استقالته بل سيعمل داخل النادي بناء على العقد المبرم بينه وبين النادي.

وإذا اتخذ مجلس إدارة النادي قرارا بإقالته، فسوف يكون عليه أن يدفع قيمة الشرط الجزائي، وهو ما يعادل مرتب ٤ شهور من راتبه البالغ ١٥ ألف دولار أي أنه سيحصل على ٦٠ ألف دولار.

وعلق كرول مسئولية الهزيمة على اللاعبين والجهاز الفني على السواء وقال إن الجميع شركاء فيها وأن أداء الفريق كان مهتزا لضعف أداء خمسة من لاعبي الفريق، وكنت أتمنى أن استبدلهم لكن القانون لا يسمح وأن تغيير الحارس عبد الواحد كان اضطراريا لإصابته في كرة مشتركة مع حسام حسن، ولكنه تحامل على نفسه وأصر على لعب الشوط الثاني وبعد ذلك وجدت أن إصابته تعوقه من الحركة في الملعب فأخرجته. وأكد كرول أن بطولة الدوري مازالت في الملعب والأمل لايزال قائما لأن مشوار الدوري مازال طويلا، وهناك ١٤ مباراة باقية لكل فريق وأنه يمتلك فريقا من الشباب سيكون له المستقبل في القريب العاجل.

اتحاد عثمان يهزم أسوان ٢/١

اقتنص فريق لاتحاد عثمان ٣ نقاط غالية بفوزه أمس على أسوان ٢/١ في المباراة التي أقيمت بينهما على ملعب اتحاد عثمان في ختام الأسبوع الـ ١٢ من مسابقة الدوري الممتاز لكرة القدم.

أحرز هدفي لاتحاد عثمان أيمن زين في الدقيقتين السادسة والتاسعة والعشرين من الشوط الثاني، بينما أحرز هدف أسوان محمد عبد الرحمن في الدقيقة الـ ٣٦ من الشوط الأول.

وبهذا الفوز ارتفع رصيد اتحاد عثمان إلى ١٤ نقطة بينما ظل رصيد أسوان ٥ نقاط وازداد موقفه تعثرا في ترتيب المسابقة.

تعادل الشرقية والمقاولون ١/١

تعادل فريقا الشرقية والمقاولون العرب (١/١) في المباراة التي أقيمت بينهما أمس على استاد جامعة الزقازيق بالشرقية في ختام الأسبوع الـ ١٢ من مسابقة الدوري الممتاز لكرة القدم.

أحرز هدف المقاولون أوتاكا في الدقيقة السابعة من الشوط الأول وتعادل للشرقية اللاعب محمد محمود في الدقيقة الثانية من الشوط الثاني في المباراة التي أدارها الحكم إيهاب زكريا.

تعادل بلدية المحلة والمنصورة سلبيا

تعادل فريق بلدية المحلة والمنصورة صفر/صفر في المباراة التي أقيمت بينهما أمس على ملعب البلدية بالمحلة في ختام الأسبوع الـ ١٢ من مسابقة الدوري الممتاز لكرة القدم.

جاءت المباراة التي أدارها الحكم محمد عبد المجيد متوسطة المستوى، وإن كان فريق البلدية هو الأفضل، خاصة في الشوط الثاني وضاعت من الفريق أكثر من فرصة حقيقية، وبتلك النتيجة ارتفع رصيد بلدية المحلة إلى ٩ نقاط والمنصورة إلى ١٢ نقطة.

بسبب إصابة الحكم الرابع
استبعاد فيورنتينا الإيطالي من كأس الاتحاد الأوروبي

قررت لجنة التأديب التابعة للاتحاد الأوروبي في كرة القدم اعتبار فيورنتينا الإيطالي خاسرا مباراته ضد جراسهوبرز زيوريخ السويسري في مباراة العودة للدور الثاني من مسابقة كأس الاتحاد الأوروبي الثلاثاء الماضي واستبعد منها.

وتأهل جراسهوبرز بالتالي إلى الدور الثالث، حيث سيقابل بوردو الفرنسي ذهابا في نوفمبر الحالي وإيابا في ٨ ديسمبر المقبل.

وكانت المباراة قد توقفت في نهاية الشوط الأول عندما كان فيورنتينا متقدما ٢/١ لدى إصابة الحكم الرابع بمفرقعات رماها الجمهور، حيث استدعى نقله إلى المستشفى بينما قرر نادي فيورنتينا استئناف القرار.

بوكاجونيورز يتصدر الدوري الأرجنتيني بفارق النقاط الأربع

فاز بوكا جونيورز المتصدر على مضيفه سان لورينزو بثلاثة أهداف سجلها باليرمو وكانيا وباروس شيلوتو مقابل هدف لجوروسيتو من ضربة جزاء واحتفظ بفارق الأربع نقاط عن منافسه المباشر جيمنازيا اسجريما الذي تعادل مع مضيفه استوديانتيس ٢/٢ ضمن الأسبوع الرابع عشر من الدوري الأرجنتيني في كرة القدم.

وسجل ميسيرا وريجي هدفي جيمنازيا وكواتروتشي وكورنوزو من ضربة جزاء هدفي استوديانتيس.

وانتزع راسينج كلوب تعادلا ثمينا من مضيفه بلاتنسي ٢/٢ وبقي في المركز الثالث سجل للأول اوبيدا وجراسيا وللثاني سانتو وجودوي وحقق هيوراكان النتيجة الأعلى في هذه المرحلة بتغلبه على مضيفه ريفر بلايت ٤/٢ سجل للفائز مونتينجرو وكاساس وشكوما وللخاسر سولاري وبيتزي وايماز.

كما فاز كولون على نيولز أولد بويز بهدفين لولر وساراليجي مقابل هدف لكورسا.

وخسر انديبنديتي أمام يونيون بهدف سجله بيريزلينو كما خسر فيليز أمام بلجرانو ٢/١ سجل للخاسر كوردوني وللفائز لرتيمي وتيستا.

وخسر روزاريو سنترال أمام فيروكاريل اويستي بهدف لشابارو من ضربة جزاء.

وتأجل لقاء تاليريس السادس عشر مع جيمنازيا دي خوخوي السابع عشر.



المشير طنطاوي أثناء استقباله لبعثة المنتخب العسكري بعد الفوز ببطولة أفريقيا
[تصوير : خالد الفقي]

في لقائه بأعضاء المنتخب العسكري لكرة القدم

المشير طنطاوي يهدي كأس البطولة الإفريقية العسكرية الثالثة للرئيس مبارك ويطالب الفريق باستعادة لقب بطولة كأس العالم العسكرية لمصر

طالب المشير محمد حسين طنطاوي وزير الدفاع والانتاج الحربي من أعضاء الجهاز الفني والاداري ولاعبي المنتخب العسكري لكرة القدم ضرورة بذل الجهد والعطاء لاستعادة لقب بطولة كأس العالم العسكرية التي حققها الفريق عام ١٩٩٢ بالمغرب، والبدء من الآن الاستعداد لبطولة كأس العالم العسكرية التي ستقام في شهر يوليو عام ١٩٩٩ بكرواتيا لتحقيق انجاز جديد يضاف للسجل الرياضي للقوات المسلحة المصرية بعد الانجاز الأخير الذي تحقق بحصول المنتخب المصري على كأس بطولة أفريقيا العسكرية الثالثة. والتي أقيمت في غينيا وتأهله لنهائيات كأس العالم.

جاء ذلك خلال استقبال المشير طنطاوي لأعضاء المنتخب العسكري لتهنئتهم بالفوز بالكأس الافريقية على أهمية الرياضة للقوات المسلحة، والحرص من المشير طنطاوي على مكافأة ومساندة من يحقق الانجازات الرياضية العسكرية.. حضر المقابلة عدد كبير من القادة في مقدمتهم مساعدو وزير الدفاع واللواءان مصطفى كامل وسمير فرج رئيسا جهاز الرياضة وفرع الشئون المعنوية للقوات المسلحة، بالاضافة الى اللاعبين والجهازين الفني والاداري للفريق ممثلين في اللواء عبد الجابر أحمد المشرف العام على الفريق والمدير الفني محمد عمر والعقيد منير حجازي المدرب والدكتور مقدم خالد القاضي

وقد بدأ اللقاء بكلمة للواء مصطفى كامل رئيس جهاز الرياضة العسكرية التي أكد فيها أن الفوز بكأس أفريقيا جاء في الوقت المناسب ليكون بمثابة اضافة جديدة لاحتفالات القوات المسلحة المصرية باليوبيل الفضي لانتصارات أكتوبر والذي حققه لحفاد هذا الانتصار الكبير وأبلوا بلاء حسنا رغم المشاكل والصعاب التي واجهتهم حتى حصلوا على الكأس وتأهلوا لكأس العالم وقدموا كل ما في وسعهم من جهد وعرق لتنفيذ المهمة التي كلفوا بها.

وأكد المشير طنطاوي أن فوز المنتخب العسكري بكأس أفريقيا كان أمرا متوقعا لأن الفريق المصري يعتبر الأفضل لكن ما أسعده هو روح الكفاح والقتال التي تميز بها اللاعبون أثناء المباريات وإصرارهم في التغلب على جميع المشاكل والصعاب التي واجهتهم والتي كان يمكن أن يكون لها تأثيرا كبيرا على الفريق رغم التفوق الفني لكن اللاعبين استطاعوا تجاوز هذه المشاكل وتحقيق الكأس.

ثم تحدث المشير طنطاوي وقدم التهنئة للفريق، وأكد سعادة الجميع بهذا الإنجاز الذي تحقق، وأنه باسم الفريق وأفراد القوات المسلحة يشرفهم إهداء هذا الإنجاز والكأس للرئيس محمد حسني مبارك القائد الأعلى للقوات المسلحة.

وأوضح المشير طنطاوي للاعبين أنه من السهل تحقيق الانجاز لكن الأصعب هو المحافظة عليه والوصول لمستوى أعلى وأفضل منه والآن بعد الفوز بكأس أفريقيا أصبحت مهمة الفريق صعبة أمام الجميع خاصة في بطولة كأس العالم القادمة والتي ننتظر منكم جميعا العودة بالكأس وهذا في حد ذاته الانجاز الحقيقي الذي نريده منكم وطلب من اللاعبين والجهاز الفني ضرورة التفكير والاعداد للبطولات القادمة.

مهرجان أوليمبيك الرياضي الثاني واختتام البطولة الرابعة للخماسيات

بدأ في الساعة الخامسة مساء أمس الاثنين ٩٨/١١/٩ مهرجان أوليمبيك الرياضي الثاني والذي يقام احتفالا باختتام مباريات البطولة الرابعة لخماسيات كرة القدم والتي جرت مبارياتها خلال الفترة من ٧ أكتوبر وحتى ٩ نوفمبر الجاري ـ التقت خلالها ١٢ فرقة تمثل جميع شركات أوليمبيك جروب في لقاءات رياضية عالية المستوى والمهارة وفي تنافس شريف وروح رياضية عالية أسعدت جماهير المشاهدين من العاملين بمجموعة الشركات وحظيت باهتمام كبير على كافة المستويات ـ وقد أسفرت اللقاءات عن صعود أربع فرق إلى الأدوار النهائية هي فرق الخفيفة (طناش) والدقيقة (سخانات) واليكتروستار وأوليمبيك ستورز، والتي سوف يتحدد اليوم من منها يفوز بالبطولة، ويتضمن المهرجان مباراة استعراضية لنجوم الكرة المصرية وعروضا فنية ويختتم بتوزيع جوائز وهدايا المهرجان.

يشارك أبطال كرة القدم من مشاهير نجوم الكرة المصرية «أصدقاء أوليمبيك» والذين طالما امتعوا جمهور كرة القدم المصرية بمهاراتهم وأدائهم المتميز يشاركون اليوم أبناء أوليمبيك مهرجانهم الرياضي الكبير وسوف تقام مباراة استعراضية نستعيد فيها أجمل الذكريات مع النجوم.

أشرف قاسم، وأحمد رمزي، وزكريا ناصف، وعماد سليمان وأيمن منصور وعصام مرعي وبدر رجب وربيع ياسين ومحمد صلاح وأحمد ناجي وخالد جاد الله وشوقي غريب وعلاء ميهوب وحمادة المصري ورضا عبد العال.

كما يحضر المهرجان الكابتن طاهر أبوزيد والكابتن ابراهيم يوسف وباقة من النجوم المعروفين وسوف يقوم بالتعليق على المباراة حارس مرمى النادي الأهلي ومنتخب مصر «سابقا» والمعلق الرياضي الشهير الكابتن أحمد شوبير، كما يحضر المهرجان جمع غفير من رجال الصحافة والاعلام ووكالات الإعلان ولفيف من عملاء أوليمبيك الكرام.

هذا بالاضافة إلى كأس البطولة للفريق الذي سوف يحصل على المركز الأول وكئوس أحسن روح رياضية وأحسن لاعب وأحسن حارس مرمى وكأس هداف البطولة والميداليات الذهبية للاعبي الفريق الفائز بالمركز الأول والفضية للفريق الفائز بالمركز الثاني والبرونزية للفريق الفائز بالمركز الثالث.

كما سيتم منح شهادات تقدير للفرق المشاركة وتكريم اللجان المنظمة ولجنة الحكام وضيوف المهرجان.

شبكات الغاز الطبيعي تمتد الى مساكن ومصانع البحيرة خلال مايو القادم

بدأت وزارة البترول التوسع في إستخدام الغاز الطبيعي لما يتميز به من مزايا بيئية وفنية وإقتصادية تسهم في تخفيف العبء عن المواطنين حيث تضمنت خطة قطاع البترول فتح الباب لشركات القطاع الخاص المصرية وشركات البترول الأجنبية لتنفيذ مشروعات توصيل الغاز الطبيعي للمنازل والمصانع والمحال التجارية والمناطق الصناعية والعمرانية الجديدة للإسراع في تعميم الغاز الطبيعي بديلا للمنتجات البترولية السائلة. مثل البوتاجاز والمازوت والسولار) في المحافظات المختلفة

وفي هذا الإطار وافق الدكتور حمدي البنبي وزير البترول على بدء تنفيذ خطة عاجلة للشركة الوطنية للغاز «ناتجاس» لتوصيل شبكة الغاز الطبيعي الى ٨ الاف مسكن في مدينتي دمنهور وكفر الدوار خلال مايو القادم بالإضافة الى أنه تجرى حاليا دراسات فنية واقتصادية لمد شبكات الغاز الطبيعي لباقي مناطق امتياز الشركة في محافظات القاهرة والجيزة والاسكندرية والبحيرة ومدينة برج العرب.

صرح بذلك المهندس احمد خلف رئيس الشركة الوطنية للغاز «ناتجاس»، واضاف ان استثمارات الشركة تقدر بحوالي ٨٠٠ مليون جنيه وتساهم فيها شركة الغازات البترولية «بتروجاس» ممثلة لمصر لما لها من خبرة في مجال الغاز الطبيعي والشركة القابضة المصرية الكويتية والشركة الاماراتية للاستثمار وشركة التجارة الدولية للاستثمار ومجموعة الخرافي الكويتية، وقد تم في اطار اتفاقية موقعة بين هيئة البترول وشركة «ناتجاس» تحديد مناطق امتياز الشركة في المناطق الجديدة داخل محافظات القاهرة والجيزة والاسكندرية والبحيرة ومدينة برج العرب. وتضمنت المرحلة الاولى لمدة ٣ سنوات توصيل الغاز الطبيعي لـ ٩٣ الف مستهلك منزلي وتجاري و ١٠ مصانع بمدينتي دمنهور وكفر الدوار وتقدر قيمة الاستثمار في هذه المرحلة بحوالي ٣٦٠ مليون جنيه. وسيؤدي تنفيذ هذه المشروعات الى احلال الغاز الطبيعي محل الانواع الاخرى من الوقود والى تحقيق وفر سنوي يقدر بنحو ٢٣ الف طن بوتاجاز و ٨ الاف طن سولار و ٢٠٠ الف طن مازوت وتقدر كمية الاستهلاك السنوي من الغاز الطبيعي بحوالي ٢٤٠ مليون متر مكعب.

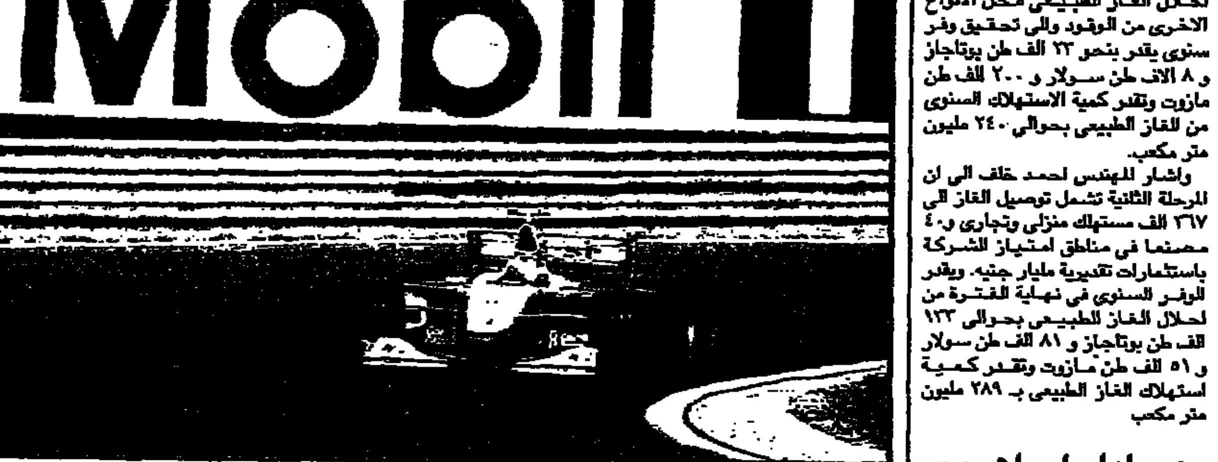
واشار المهندس احمد خلف الى ان المرحلة الثانية تشمل توصيل الغاز الى ٣٦٧ الف مستهلك منزلي وتجاري و ٤٠ مصنعا في مناطق امتياز الشركة باستثمارات تقديرية مليار جنيه. ويقدر الوفر السنوي في نهاية الفترة من احلال الغاز الطبيعي بحوالي ١٢٣ الف طن بوتاجاز و ٨١ الف طن سولار و ٥١ الف طن مازوت وتقدر كمية استهلاك الغاز الطبيعي بـ ٢٨٩ مليون متر مكعب

د. حمدي البنبي

م. احمد خلف

عـادل إبراهيم

فريق ويست ماكلارين - مرسيدس - موبيل يتربع على عرش سباقات الفورميولا لهذا العام



في الأسبوع الماضي حقق ميكاهاكينن السائق الفنلندي حلمه حيث اعتلى عرش بطولة العالم لسباق السيارات للفئة الأولى فورميولا واحد بعد ان احتل المركز الأول في سباق الجائزة الكبرى باليابان على حلبة سوزوكا في حين انسحب منافسه مايكل شوماخر في اللفة ٣١ وبذلك رفع هاكينن رصيده في الترتيب النهائي بفارق ١٤ نقطة عن مايكل شوماخر الذى جاء في المركز الثاني ليصبح فريق ويست ماكلارين/ مرسيدس موبيل الأشهر والأول على الصعيد العالمي.

كما انتزع زميله كولد هارت المركز الثالث ليحصل الفريق على المركز الأول في سباق الجائزة الكبرى لهذا العام بعد ١٦ جولة من المنافسة القوية بين هذا الفريق والفرق الأخرى لتحقق الشراكة القوية بين ماكلارين، محركات مرسيدس وزيوت MObil التخليقية افضل معادلة نجاح هذا العام.

لقد لعبت التكنولوجيا هذا العام دورا إيجابيا فكان محرك السيارة مرسيدس الذى صمم بكفاءة ليصبح افضل محرك في العالم مع زيوت - 1 MObil التخليقية التى ساعدت على تقديم افضل حماية للمحرك و اعلى كفاءة لهذا المحرك في انتزاع الفوز من باقى الفرق المشتركة.



إعـلان

تقرر عقد الجمعيات العامة لشركات القطاع العام للبترول لمناقشة تقرير مجلس الإدارة والميزانية والحسابات الختامية وتقارير مراقبي الحسابات للسنة المالية ٩٧/ ١٩٩٨ ..

بديوان عام الوزارة ش المخيم الدائم - مدينة نصر

برئاسة السيد الدكتور مهندس/ وزير البترول - حسب الجدول الآتى:

اسم الشركة	تاريخ الانعقاد	الساعة
الجمعية التعاونية للبترول	السبت ٢٨ / ١١ / ٩٨	١٠,٠٠ صباحاً
مصر للبترول	السبت ٢٨ / ١١ / ٩٨	١١,٣٠ صباحاً
الإسكندرية للبترول	الأحد ٢٩ / ١١ / ٩٨	١١,٠٠ صباحاً
العامرية لتكرير البترول	الأحد ٢٩ / ١١ / ٩٨	١٢,٣٠ ظهراً
الغازات البترولية	الاثنين ٣٠ / ١١ / ٩٨	١٠,٠٠ صباحاً
البتروكيماويات المصرية	الاثنين ٣٠ / ١١ / ٩٨	١١,٣٠ صباحاً
أنابيب البترول	الثلاثاء ١ / ١٢ / ٩٨	١٠,٠٠ صباحاً
أسيوط لتكرير البترول	الثلاثاء ١ / ١٢ / ٩٨	١١,٣٠ صباحاً
القاهرة لتكرير البترول	الخميس ٣ / ١٢ / ٩٨	١٠,٠٠ صباحاً
النصر للبترول	الخميس ٣ / ١٢ / ٩٨	١١,٣٠ صباحاً
السويس لتصنيع البترول	السبت ٥ / ١٢ / ٩٨	١١,٠٠ صباحاً
العامة للبترول	السبت ٥ / ١٢ / ٩٨	١٢,٣٠ ظهراً

وزير البترول

(دكتور مهندس/ حمدى على البنبى)

انخفاضات متوسطة لأسعار النفط بالأسواق العالمية

تعرضت أسعار النفط لإنخفاضات متوسطة في التعاملات التى جرت باسواق البترول العالمية خلال الاسبوع الماضي اثر تواتر انباء بشأن زيادة المخزونات النفطية لدى الولايات المتحدة الامريكية والانتهاء من اصلاح منشآت نفطية في نيجيريا تضررت من جراء الحريق الذى شب في احد خطوط الغاز بالجنوب الشهر الماضي . وبلغ متوسط سعر البرميل من خام برنت القياسي المستخرج من بحر الشمال ١٢ دولارا و٨٦ سنتا لتسليم شهر ديسمبر القادم بينما سجل متوسط سعر البرميل ١٢ دولارا و٧٠ سنتا للتسليم الفورى .

وقال خبراء نفطيون ان ظهور بوادر ازمة جديدة بين العراق والامم المتحدة لم يكن ذا تأثير ملموس على الاسواق على اعتبار ان الصادرات العراقية مازالت محدودة في ظل النقص الحاد في الامكانات وتأخر تسليم قطع غيار المنشآت النفطية العراقية التى اضيرت من حرب الخليج الثانية الامر الذى ينذر بعدم وفاء العراق بحجم الصادرات المسموح به من جانب الامم المتحدة .

واضاف الخبراء أن التقارير الواردة عن معهد البترول الامريكي التى افادت ارتفاع المخزونات الامريكية من النفط بواقع سبعة ملايين و٩٨٧ الف برميل لتصل الى ٣٤٣ مليونا و٧٠٠ الف برميل بما يمثل زيادة قدرها ٣١ مليون برميل من اجمالي المخزونات مقارنة بشهر اكتوبر من العام الماضي ١٩٩٧ واوضح الخبراء أن مؤتمر الطاقة الدولى الذى عقد في كيب تاون الاسبوع قبل الماضي وضم عددا كبيرا من مسئولى الدول الكبرى المنتجة للنفط اظهر انقساما في صفوف المنتجين بشأن الخطوات التى من شأنها اعادة الاستقرار الى الاسواق.

ياسر ريان:

عودتى إلى مركزى القديم دفعتنى إلى الإجادة فى الملعب

التركيز والنوم المبكر سر تألقى فى مباراة القمة



ياسر ريان تألق فى مباراة الزمالك وكان مفتاح فوز فريقه

كتب - على بركة:

كان نجما فى مباراة الأهلى والزمالك، فقد قدم مباراة قوية ولفت بأدائه المتميز نظر الجماهير التى شاهدت المباراة.

انه ياسر ريان نجم الأهلى الذى كان لنا معه هذا اللقاء بعد انتهاء المباراة:

يقول ياسر ريان قبل المباراة بخمسة أيام بدأ مستر تسوبيل يهتم بى ولم أكن أعرف على وجه التحديد المكان الذى سوف العب فيه لاحساسى أنه لم يستقر بعد عليه.. ولكن شعورى أننى سوف أبدأ المباراة جعلنى أضاعف من تركيزى، وأحرص على النوم مبكرا ولفترات طويلة. ويبدو أن تسوبيل أشركنى فى الهجوم لتعزيز موقف الأهلى خصوصا من الناحية اليسرى التى أجيد اللعب فيها لاعاون حسام وعلاء.. وكان قد أشركنى لفترة ناحية اليمين.. ثم أشركنى فى مركز الظهير الأيسر.. وكان يشعر أننى أحب اللعب فى مركزى الذى عرفتنى الجماهير من خلاله. وكان بداخلى اصرار كبير لاثبات وجودى فيه.

وبصراحة كنا نشعر بقلق شديد قبل المباراة نتيجة لما نعرفه عن تفوق لعنصر الشباب للزمالك، وعدم ترجيح الكفة لعنصر الخبرة فى الأهلى.. وشهدت الدقائق الخمس الأولى بعض التوتر الذى جاء من توابع القلق الذى سبق المباراة.. غير أننى بدأت أشعر بالثقة عندما انطلقت بأول كرة وكاد حسام حسن أن يسجل منها هدفا.. وسرعان ما بدأت أشعر مرة أخرى بالخوف والقلق من النتيجة عندما أضعنا عدة فرص وظل هذا التوتر فى داخلى طوال فترة الاستراحة بين الشوطين..

وعندما أحرز ابراهيم حسن الهدف الثانى، تأكد لى اننا سنفوز بالمباراة.. ومع الوقت كان يتضاعف داخلى هذا الاحساس.

■ ما سر انكماش الجبهة اليسرى للأهلى بعد الهدف الثانى؟

●● لم ننكمش إلا فى الدقائق العشرة الأخيرة.. فقد تأثر مجهودى بعد أن بذلت مجهودا كبيرا طوال الشوط الأول.. لذلك قمت مع زميلى عمارة بتغيير المواقع حتى استطيع مواصلة اللعب بصورة طبيعية ودون أن يشعر أحد بحلول التعب على.

■ ما هى أبرز نتائج المباراة؟

●● سلوك الجماهير كان مثاليا من الجانبين وكذلك اللاعبون.

■ ماذا عن عقدك مع النادى وتفكيرك فى المستقبل؟

●● عمرى حاليا ٢٨ سنة.. وعقدى سوف ينتهى مع النادى فى الموسم المقبل.. طموحى الآن هو السفر لاوروبا والاحتراف هناك.

محمد حسام الدين يحاضر الحكام فى إريتريا

عاد الى القاهرة امس محمد حسام الدين الحكم الدولى السابق والمحاضر بالاتحاد الافريقى لكرة القدم بعد ان نظم وادار دراسة للحكام الدوليين والمحاضرين باتحاد الكرة الاريترى استمرت بالعاصمة اسمرة اسبوعا وحضرها ٦٠ حكما ومحاضرا.

وقد تناولت الدراسة التعديلات الجديدة التى ادخلها الاتحاد الدولى لكرة القدم (الفيفا) على قوانين اللعبة والجوانب النظرية والعملية للتحكيم.

وقد تلقى مصطفى مراد فهمى سكرتير عام الاتحاد الافريقى رسالة تقدير من الامين سراج وزير الشباب الاريترى لمساهمة الاتحاد فى تنظيم الدراسة وايفاد المحاضرين لرفع مستوى الكرة الاريترية.

روسيدسكى يهزم سامبراس ويفوز ببطولة بيرسى للتنس

فاز البريطانى جريج روسيدسكى المصنف الثالث عشر على الأمريكى سامبراس المصنف أول وحامل اللقب ٦/٤و٧/٦و٣/٦ على مدى ساعة و٤٤ دقيقة وأحرز لقب بطل دورة بيرسى الفرنسية الدولية فى التنس امام ١٢ الف متفرج .

وحسم روسيدسكى المجموعة الاولى فى ٣٢ دقيقة عندما تمكن من كسر ارسال منافسه الشوط التاسع.

وفى الشوط الثانى رد سامبراس التحية فكسر ارسال روسيدسكى فى الشوط الثانى وتقدم ٢/٤ بيد ان البريطانى ادرك التعادل وفرض جولة حاسمة فاز بها ٧/٤.

وبدى سامبراس متهكا فى المجموعة الثالثة وهو الذى كان يعانى أوجاعا فى ظهره طوال الأسبوع الحالى ، فخسر ارساله الأول ليستغل روسيدسكى الموقف ويحافظ على تقدمه ويفوز بالمباراة.

وحرم روسيدسكى منافسه بالتالى من معادلة رقم الألمانى بوريس بيكر الذى أحرز اللقب مرتين.

واللقب هو السابع لروسيدسكى منذ احترافه كما أنه حقق أول فوز له على سامبراس بعد سبع مباريات جمعت بينهما.

وكان روسيدسكى قد ابتعد عن الملاعب لمدة ثلاثة أشهر بسبب الاصابة فى كاحله ورسغه وسدد روسيدسكى ١٨ ارسالا نظيفا فى المباراة.

وفيمايلى سجل الفائزين بدورة بيرسى الفرنسية الدولية فى التنس التى انطلقت عام ١٩٨٦ .

١٩٨٦ الألمانى بوريس بيكر
١٩٨٧ : الأمريكى تيم مايوت
١٩٨٨ : الأمريكى عاموس ماتسدورف.
١٩٨٩: الألمانى بوريس بيكر
١٩٩٠: السويدى ستيفان ايبرج
١٩٩١: الفرنسى دى فورجيه
١٩٩٢: الألمانى بوريس بيكر
١٩٩٣: الكرواتى جوران ايفانيسيفيتش
١٩٩٤: الأمريكى اندريه اجاسى
١٩٩٥: الأمريكى بيت سامبراس
١٩٩٦: السويدى توماس اينكفيست
١٩٩٧: الأمريكى بيت سامبراس
١٩٩٨: البريطانى جريج روسيدسكى

اليوم افتتاح بطولتى العالم لرفع الأثقال بفنلندا:

٦٧ دولة و٥٠٠ رباع ورباعة يتنافسون على مدى خمسة أيام متتالية

تحالف أوروبى شرقى لإسقاط الصين من فوق عرش الصدارة؟!

الفراعنة جاهزون لموقعة لاهتى.. وتحليل الأنوثة للرباعات؟!

رسالة فنلندا:
حسن الحداد

فى الرابعة من بعد ظهر اليوم بتوقيت فنلندا تتجه انظار العالم نحو مدينة لاهتى الفنلندية لمتابعة مراسم افتتاح بطولتى العالم لرفع الاثقال رقم ٦٩ للرجال والـ ١٢ للآنسات والتى ستبدأ منافساتهما صباح اليوم وتختتم مساء يوم ١٥ الجارى بالصالة المغطاة الكبرى الشتوية بمشاركة عدد قياسى من اللاعبين واللاعبات يتجمع لاول مرة فى تاريخ البطولة حيث وصل الى ٥٠٠ رباع ورباعة يمثلون ٦٧ دولة من مختلف القارات الخمس.

وصل عدد اللاعبين واللاعبات فى بعض الاوزان الى ٤٣ لاعبا و٣٢ لاعبة ومن بينهم ابطال اوليمبياد اتلانتا ٩٦ والعالم ٩٧ هذا بالاضافة الى عدد كبير من رجال الصحافة والاعلام والذى وصل الى قرابة المائتين.

ويرجع هذا العدد الكبير لاهمية البطولة من النواحى الفنية والرقمية والتى تعد جواز التأهيل لاوليمبياد سيدنى عام ٢٠٠٠ بالاضافة لبطولة العالم القادمة باليونان ١٩٩٩.

ويحضر مراسم الافتتاح العديد من الشخصيات العامة والدولية وفى مقدمتهم فريد شوبل رئيس الاتحاد الدولى وتاماش ريان المسئول الاول عن الرياضة بالمجر ونائب رئيس الاتحاد الدولى ووزير الرياضة بفنلندا ومحافظ مدينة لاهتى.

●● مراسم الافتتاح وبرنامج البطولة:

تبدأ مراسم الافتتاح فى الرابعة من بعد الظهر بدخول الفرق والوفود المشاركة بالبطولة حاملين اعلام بلادهم، ثم يعزف السلام الوطنى الفنلندى، ثم يرفع علما البطولة والاتحاد الدولى ويقوم جوت فريد شوبل بالقاء كلمة الاتحاد الدولى يليها مباشرة كلمة محافظ المدينة والتى تتضمن الترحيب بالوفود المشاركة، ثم تنصرف جميع الفرق يعقبها عروض فنية فلكلورية من التراث الفنلندى القديم ثم طابور عرض لابطال فنلندا القدامى الذين حققوا انجازات عالمية واوليمبية لبلادهم ثم يقوم وزير الرياضة بافتتاح البطولة.

اما عن برنامج البطولة فقد عقد بعد ظهر امس المؤتمر الفنى وحضره عدد كبير من الصحفيين وابرز ما فيه تطبيق جميع التعديلات الفنية التى طرأت على الاداء الحركى فى رفعتى الخطف والنطر وخاصة الدفع بالذراعين وعدم ثنى اى ذراع بأى شكل من الاشكال او حتى بدرجة خفيفة تحتسب للمحاولة خطأ كما سيتم اخذ قرابة الـ ٢٠٠ عينة من اللاعبين واللاعبات المشاركين للكشف عن المنشطات وهرمون الانوثة للعديد من المشاركات.

●● استعدادات دول العالم:

معظم دول العالم خاصة دول الصدارة قامت بإعداد قوى لخوض هذه الحرب البارزة، ومنها روسيا والمانيا والولايات المتحدة وتركيا والصين واليونان بطلة اوليمبياد اتلانتا ٩٦ وكوريا ومصر وهناك دول قامت باعداد مخططات سرية لانتزاع عرش الصدارة من المملكة المتوجة الصين حاملة اللقب بجدارة للنوعين بالاضافة الى اسقاط الدولتين المتوسطتين اليونان وتركيا من فوق منصات التتويج وهاتان الدولتان احدثتا تغيرا جذريا وقلبتا موازين العالم فى اللعبة بالاضافة للفراعنة الذين اعلنوا عن انفسهم ودخلوا بين دول الصدارة الست فى العالم بعام ٩٧ بتايلاند.. واليوم بمناسبة بدء منافسات البطولة سنقوم باستعراض سريع عما يحدث فى معسكرات دول الصدارة فى عالم اللعبة لخوض منافسات هذه الحرب الرياضية البارزة مع عمل قراءة تحليلية عن تاريخ البطولة وابرز لاعبى ولاعبات العالم.

●● الصين: عقب اعتلائها عرش بطولة العالم عام ٩٥ بالصين و٩٧ بتايلاند للرجال والآنسات اغلقت على نفسها فى معسكرها الحديدى بكين لاعداد ترسانتها المتطورة مع الاعتماد الكبير على التقدم التكنولوجى فى مجال الطب الرياضى القائم على الاعشاب البحرية التى احدثت طفرة هائلة لرباعى ورباعات الصين ببطولات العالم واعلنت للعالم ان الصينيين هم الاقوى والافضل والاعلى.

●● روسيا: فى معسكرات الجمهوريات الـ ١٢ قلبت موازين العالم بعد التفكك فبدلا من ان يشارك روسى واحد فى الوزن اصبح الآن ١٢ فى الوزن الواحد يتنافسون مع رباعى العالم من اجل البقاء.

●● المانيا: استغلت تفكك الاتحاد السوفيتى وفتحت ذراعيها للعديد من الابطال سواء الناشئون او الكبار وبعد وحدة الالمانيتين الغربية والشرقية عاد الآن بقوة واصبح لديهم ترسانة قوية وتم اعدادها على اعلى مستوى تكنولوجى لعودتهم مرة اخرى للسيادة العالمية ويثبتون للعالم انهم الاعظم؟!

●● الولايات المتحدة: جاء تنظيم اوليمبياد اتلانتا ٩٦ وقرار اتحاد اللعبة بفتح ذراعيه لهجرة العديد من ابطال جمهوريات روسيا للعب باسمها بالاضافة لاقتناص افضل مدربى اللعبة فى العالم حيث اصبحت الآن تمتلك كل مقومات المنافسة.

●● اليونان وتركيا والفراعنة (مصر): بعد نجاح رباعى اليونان فى الفوز بصدارة اوليمبياد اتلانتا ٩٦ بجدارة وتعرضهم لكبوة تكنولوجية رغم مشاركتهم فى بطولة العالم بتايلاند ٩٧ واغلقوا على انفسهم فى معسكرات تدريبية باثينا وفرضت اليونان السرية التامة على ابطالها وبطلاتها وسوف تشارك بنفس طاقم اتلانتا ٩٦.. وفى تركيا يواصل الرباعون الاستعداد باسطنبول وانقرة تحت اشراف المدير الفنى معجزة العالم فى رفع الاثقال القزم العملاق نعيم سليمان اغلو بعد اعتزاله عقب اوليمبياد اتلانتا ٩٦ والذى يدخل هذه البطولة بتخطيط جديد لاعتلاء تركيا عرش الصدارة العالمى.. وفى مصر انهى الفراعنة استعداداتهم بقوة بقيادة الكابتن سمير حنا من اجل تحقيق انجاز عالمى آخر جديد يضاف لمصر هذا العام وكان الاول حصول الرباع احمد سمير على الميدالية الذهبية فى بطولة العالم ببلغاريا للناشئين فى مايو الماضى.. وهذه المعركة يدخلها الفراعنة من اجل الحفاظ على مركز مصر العالمى على الاقل.

●● فنلندا: تدخل فنلندا ضمن قائمة الدول التى استضافت العديد من الدورات الاوليمبية والبطولات العالمية فى مختلف الالعاب والفنلنديون يعيشون الآن فرحة من الفرح والسعادة لاستضافة احداث ووقائع بطولة العالم وبالرغم من سوء الاحوال الجوية (درجة الحرارة ٣ تحت الصفر وبرودة قارسة) الآن اكثر من ٨٧ دولة حضروا للمشاركة فى البطولة والاتحاد الفنلندى اعد منتخبه الوطنى على اعلى مستوى لاقتناص بعض الميداليات المتنوعة ودخولهم ضمن قائمة الصدارة؟

●● ابرز نجوم العالم والاليمبياد فى عالم اللعبة: الرجال موتلى خليل تركيا وديماس اليونان وتيروف روسيا وسابنشينكو اوكرانيا ورانى ولرد المانيا والكسندر شيميركن روسيا والسيدات كيم شن الصين ورميثو تايل وزايل تركيا ولان باى الصين ويفروفات بلغاريا وعن منافسات البطولة قامت اللجنة المنظمة بضغط منافسات البطولة لكثرة عدد اللاعبين واللاعبات المشاركين.. حيث انطلقت فى العاشرة من صباح اليوم الثلاثاء منافسات اليوم الاول للبطولة فى اوزان ٤٨ كجم و٥٣ كجم للآنسات وتشارك مصر باللاعبتين صابرين يوسف مواليد ١٩٨١ ومجموعتها ٦٠ كجم خطف ٧٧,٥ كجم نطر بمجموعة ١٣٧,٥ كجم والثانية رباب عاشور مواليد ١٩٧٩ ومجموعتها ٥٧,٥ كجم خطف ٨٠ كجم نطر و١٣٧,٥ كجم مجموعة وفى بطولة الرجال يشارك على حميد مواليد ١٩٧٦ ومجموعته الرقمية ٢٢٥ كجم واقوى منافسيه فى وزن ٥٦ ايفانوف البلغارى ومجموعته ٣٠٠ كجم وموتلى خليل ٢٩٥ كجم والصينى لان زى زانج ومجموعته ٢٩٥ كجم.. واكد العميد سمير حنا المدير الفنى للمنتخب ان فرصة رباعى مصر تحقيق مركز شرفية وكذلك الآنسات بعد التعديلات الجديدة لتجميع اكبر عدد من النقاط للمنافسة على الترتيب العام!!





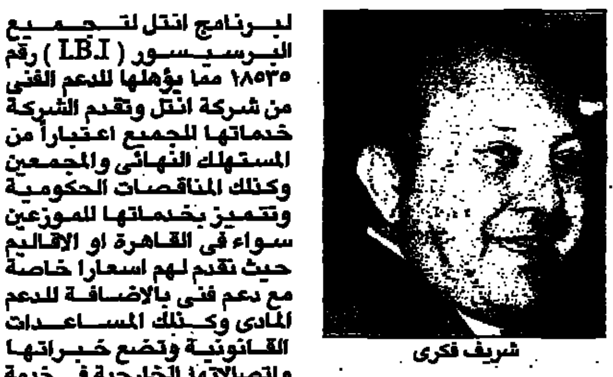


استثمارات الليونز جروب تبلغ ٥٠ مليون جنيه لإنتاج جهاز ميكروتك محليا

تتكون مجموعة الليونز جروب من عدة شركات ويتولى إدارة المجموعة الربان / شريف فكرى وفى مجال تكنولوجيا المعلومات يندرج تحت إدارة المجموعة الشركة الاهلية للحاسبات ومركز شرين كمبيوتر.

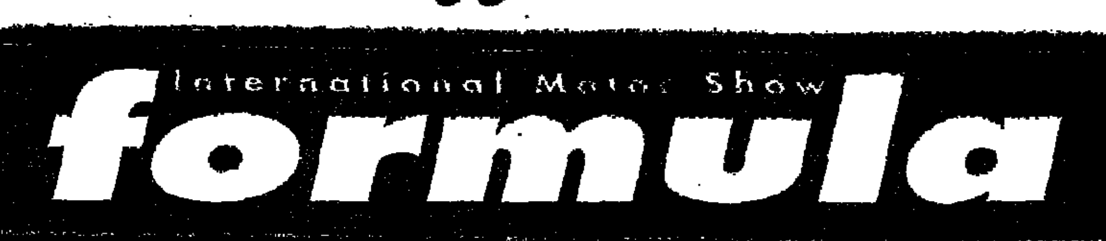
وقد صرح اللواء / محمد صبرى المدير الإدارى ومدير العلاقات العامة للمجموعة بأن شرين كمبيوتر تقوم بالشق التجارى بينما تقوم الشركة الاهلية بالشق الصناعى وان الشركتين تكملان بعضهما البعض حيث يقوم مركز شرين كمبيوتر باستيراد اجهزة ومكونات وملحقات الحاسب الآلى ثم يقوم المصنع بتجميع الاجهزة التى يتم توزيعها بواسطة مركز شرين كمبيوتر حيث بدأ تطبيق هذا النظام من اول نوفمبر وتعتبر مصانع الشركة الاهلية من اقدم مصانع تجميع اجهزة الحاسب الآلى فى مصر حيث حصلت على موافقة هيئة الاستثمار برقم ٩٥ بتاريخ ١٩ / ١٢/ ١٩٩٢ كما حصلت على رخصة مصنع رقم ٥٨٤ ويسجل صناعى رقم ٣٦١١٥ كما حصلت على العلامة التجارية باسم ميكروتيك للاجهزة المجمعة المصنع (علامة تجارية رقم ٨٥٧٠٠) كما ان الشركة عضو غرفة الصناعات الهندسية رقم ١١١٩.

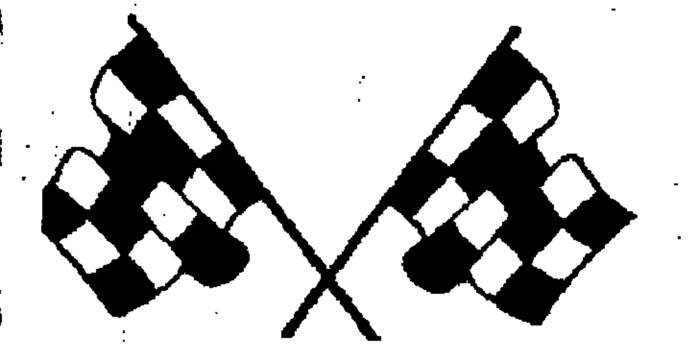
وتبلغ الطاقة الإنتاجية السنوية للمصنع ١٥ الف وحدة سنوياً كما يتمتع كل من الشركة الاهلية ومركز شرين كمبيوتر بمركز صيانة معتمد من مصلحة الرقابة الصناعية كما حصل مركز شرين كمبيوتر على سجل وكلاء تجاريين (س١٤) للعديد من الاجهزة والمكونات ذات الماركات العالمية الشهيرة كما تتمتع الشركة الاهلية للحاسبات بدعم فنى مقدم من شركة CCT الكندية وتتميز اجهزة ميكرونيك المجمعة بمصانع الشركة الاهلية للحاسبات والتى يتم توزيعها عن طريق مركز شرين كمبيوتر بانها تم اختبارها باحدث اجهزة وطرق الاختبار العالمية والتى كلفت الشركة اكثر من مليون جنيه مصرى لتوفير اعلى مستوى للجودة والتوافق لاجهزتها المجمعة كما ان الشركة خاضعة لبرنامج انتل لتجميع البرسيسور (LB.I) رقم ١٨٥٣٥ مما يؤهلها للدعم الفنى من شركة انتل وتقدم الشركة خدماتها للجميع اعتباراً من المستهلك النهائى والمجمعين وكذلك المناقصات الحكومية وتتميز بخدماتها للموزعين سواء فى القاهرة او الاقاليم حيث تقدم لهم اسعارا خاصة مع دعم فنى بالاضافة للدعم المادى وكذلك المساعدات القانونية وتضع خبراتها واتصالاتها الخارجية فى خدمة موزعيها كما تقوم بتنفيذ التصميمات الخاصة من مصانع تايوان وتعتزم الشركة التوسع فى مجال التدريب كما ان قسم اعداد البرامج بالتنسيق مع كبرى الشركات العالمية ينتظر ان يبدأ عمله فى الشهر القادم كما تركز الشركة على جهاز ميكروتك وتعتزم التوسع فى توزيعه محلياً حيث انه الجهاز الوحيد المرخص بتجميعه بدلاً من التجميع العشوائى.



شريف فكرى







اليــوم افتتاح معرض فورميــلا الدولى للســيارات

تشهد مصر اليوم إفتتاح أحد أكبر المعارض العالمية بمنطقتي الشرق الأوسط وافريقيا المتخصصة فى السيارات بانواعها والصناعات المغذية لها وكمالياتها ومعدات الورش ومحطات الخدمة (معرض فورميلا الدولى التاسع - القاهرة) الذى تنظمه شركة آرت لاين لتنظيم المعارض والمؤتمرات الدولية المتخصصة فى تنظيم المعارض فى السيارات ومستلزماتها ويستمر المعرض لمدة ٦ أيام الذى يقام لأول مرة فى أرض المعارض الدولية بمدينة نصر ويعد المعرض الوحيد فى مصر والشرق الاوسط وافريقيا الموثق دوليا بهذا التخصص من اتحاد المعارض الدولى

٦٠ سيارة ركوب جديدة و٢٠ سيارة نقل جماعى ونقل ثقيل وخفيف





ومن المقرران يزور المعرض جميع ممثلى صناعة السيارات وصناعاتها المغذية بالدول الاعضاء بمنظمة مصنعى السيارات العالمية الذين يشاركون فى إجتماعات الجمعية العمومية للمنظمة بالقاهرة يوم الجمعة القادم وكذلك جميع ممثلى الشركات والهيئات والمؤسسات الدولية المتعلقة بهذه الصناعة والتجارة الإستراتيجية عالميا.

وتشير التوقعات إلى أن عدد زوار معرض هذا العام سوف يفوق حاجز نصف المليون زائر سواء من داخل مصر أو من خارجها تأكيدا منهم على المكانة الدولية التى استطاع معرض فورميلا الدولى تحقيقها مقارنة بأقرانه من المعارض المتخصصة بالمنطقة.

وحددت اللجنة التنظيمية للمعرض جدول أيامه كما يلى:

اليوم وغدا للصحافة ورجال الأعمال والتجار وبعد غد الخميس يفتتح المعرض أبوابه للجمهورحتى يوم الأحد القادم

ويشمل المعرض العديد من المفاجآت والهدايا التى تقدمها الشركات المحلية والعالمية التى تشترك بالمعرض والذى تباينت تخصصاته بين السيارات الخاصة بالركوب وسيارات الخدمة الشاقة والشاحنات والاتوبيسات علاوة على شركات كماليات السيارات وصناعاتها المغذية وكذلك شركات معدات الورش ومستلزماتها ومعدات محطات الخدمة.. حيث تأكد هذا الاتجاه من خلال حجم التعاقدات على الاشتراك بالمعرض والتى بدأت منذ انقضاء دورته الثامنة العام الماضى تعزيزا للدور الريادى الذى يلعبه معرض فورميلا الدولى بين أمثاله من المعارض بالمنطقة العربية والشرق الاوسط الأمر الذى أجمعت عليه الصحافة العربية والعالمية فى أنه قد احتل وللعام الثالث على التوالى المركز الأول - حجما وتنظيما - بين معارض السيارات ومستلزماتها فى مصر والشرق الأوسط وإفريقيا. فقد انضمت هذا العام إلى قوائم المشاركين بدورات المعرض المتتالية العديد من الشركات التى ستوجد بالسوق المصرية للمرة الأولى لها من شركات السيارات وكمالياتها والاتوبيسات والشاحنات وكذلك قطع غيار السيارات وخدماتها المختلفة، وذلك علاوة على تقديم الشركات العاملة بالسوق العديد من السيارات الجديدة التى سيتم عرضها للمرة الأولى بمصر والشرق الأوسط والتى سيزيد عددها على ٦٠ سيارة جديدة، وذلك بخلاف وكالات قطع غيار السيارات وكمالياتها التى ستعرض منتجاتها لاول مرة بمعارض السيارات ومستلزماتها بالمنطقة العربية.



أقسـام المعـرض

تزيد مساحات معرض فورميلا على ٨٠ ألف متر مربع حيث توزعت بين كل من العرض الداخلى بعدد تسع قاعات علاوة على المساحة الضخمة للعرض المكشوف وقد خصصت سراى الاستثمار ١ لقطع الغيار والصناعات المغذية والخدمات المرتبطة بالسيارات بجميع أنواعها.

أما بالنسبة للسيارات فقد خصصت لها كل من قاعة ٢ ، قاعة ٣ ، قاعة ٤ ، قاعة ٥ ، قاعة ٦ قاعة ٧ ، سراى ايطاليا ٨ وكذلك سراى المانيا ٩ بالاضافة لاضخم عرض مكشوف ١٠ تشهده معارض السيارات على ارض مصر.

سوق السيارات

formula International Motor Show

«آرت لاين»..
منظمة فورميلا الدولى للسيارات

أضخم معرض فى إفريقيا والشرق الأوسط

المعرض يعزز دور مصر الريادى بالمنطقة ويحظى باهتمام هائل من صانعى السيارات والجماهير

تشهد مصر اليوم، حدثا لن يتكرر قبل عام ٢٠٠٠، وهو أضخم معرض دولى للسيارات ومستلزماتها بمنطقتى شمال إفريقيا والشرق الأوسط. انه معرض فورميلا الدولى التاسع ومستلزماتها فى الفترة من ١٠ الى ١٥ نوفمبر الجارى. واليوم تفتح أرض المعارض فى مدينة نصر أبوابها لاستقبال كبار رجال الدولة، والمهتمين بصناعة السيارات وصناعاتها المغذية، ولرجال الأعمال المصريين والأجانب الحريصين على الاطلاع على أحدث الموديلات التى تقدمها الشركات الكبرى، كنماذج لما تكون عليه صناعة السيارات وتجاراتها فى مصر.

وفى اطار احداث الدورة التاسعة لمعرض فورميلا الدولى تضاعفت مساحات العرض.

حيث خصصت سراى الاستثمار (١) لقطع الغيار والصناعات المغذية والخدمات المرتبطة بالسيارات بكافة انواعها....

اما بالنسبة للسيارات فقد خصصت لها كل من قاعة (٢) و(٣) و(٤) و(٥) و(٦) و(٧)، وسراى ألمانيا (٩).

بالإضافة لأضخم عرض مكشوف (١٠) تشهده معارض السيارات بمصر.

وعن الخدمات المصاحبة للمعرض فقد جهزت الشركة المنظمة قاعة «اللوتس» لتكون مركزها الصحفى لاستضافة المؤتمرات الصحفية الخاصة بالشركات العارضة علاوة على منطقة الخدمات التى تشمل مكتب خدمات رجال الأعمال والبنوك وكذلك الخدمات البريدية.

ومن جانب اخر قد توفر منطقة للمطاعم بجانب المساحات المخصصة للعرض المكشوف والتى سيأتى إلى جانبها المساحة المخصصة للتجارب (Test Drive Area) التى تستضيف العديد من سيارات العارضين الذين سيقومون بإعطاء الفرصة للجماهير لتجربة سياراتهم وخصوصا الراغبين فى اقتنائها.

وتمثل الدورة التاسعة لمعرض فورميلا الدولى انطلاقة عالمية جديدة وخاصة مع تمثيل الشركة المنظمة آرت لاين ش.م.م لمعرضها كعضو بكل من الرابطة المصرية لمصنعى السيارات (EAMA) والرابطة المصرية لمصنعى الصناعات المغذية لسيارات (EAFU) من جانب، وكذلك كعضو بأكبر منظمات العالم لمصنعى السيارات (OLCA) وبالتحديد فى لجنة المعارض بها وكذلك عضويتها باتحاد المعارض الدولى (UFI).

من جانب آخر حيث تعمل المنظمة العالمية لمصنعى السيارات (OICA) وكذلك اتحاد المعارض الدولى (UFI) على توثيق (عالمية) العديد من المعرض الدولية حول العالم شأن معرض [طوكيو، فرانكفورت، جنيف....]

ليأتى مع معرض فورميلا الدولى التاسع وتتوج عالميته بمصر والشرق الأوسط تأكيدا على ان مصر هى الدولة العربية الوحيدة بعضوية ال (OICA) التى تشمل عضويتها ٤٠ دولة عالمية من صناع السيارات.

وبينما ان معرض فورميلا الدولى للسيارات والصناعات المغذية هو المعرض الوحيد فى مصر والشرق الأوسط وافريقيا والموثق دوليا والأجدر محليا. فقد أكدت الصحافة المحلية والعالمية أفضلية معرض فورميلا الدولى للسيارات والصناعات المغذية بعد أن أصبح على مدار دوراته السابقة رمزا من رموز المساهمة الفعالة فى تطوير سوق السيارات المصرى ومثالا يحتذى به لمثل هذه النوعية من المعارض المتخصصة فى مجال السيارات وصناعاتها المغذية.

وبذلك يكون هذا المعرض قد دخل دائرة المنافسة بين صفوة المعارض العالمية من خلال أسلوب أعداده وتنظيمه إيمانا من الشركة المنظمة بأن العالمية هى ضرورة النجاح.. ومن ناحية أخرى فقد كان لمعرض فورميلا الدولى للسيارات والصناعات المغذية وعلى مدار دوراته السابقة الأثر المتميز والأكبر فى تعزيز دور مصر الريادى بالمنطقة العربية كأكبر الدول المصنعة للسيارات وصناعاتها المغذية بالمنطقة.

ولما لردود الفعل التى تظهر من المهتمين بالشراء والتسويق بمثل هذه المعارض من أثر ويأتى معرض فورميلا الدولى التاسع بدوره هذا فى الأهمية لتدعيم السياسة التسويقية والاقتصادية بمصر، بذلك تظهر أهمية معرض فورميلا الدولى التاسع للسيارات والصناعات المغذية وقد تحتل مكانته فوق قمة المعارض التى تشهدها مصر والشرق الأوسط وإنه قد أعتلاها بجدارة على كافة المستويات فليس فقط إتساع الحجم بل وبنسبة الأقبال الجماهيرى المتزايد دائما والذى سيصل عدده فى هذه الدوره التى أشارت إليها التوقعات المبدئية بأنها سوف تفوق حاجز الـ ١/٢ مليون زائر داخل مصر وخارجها تأكيدا منهم على المكانة الدولية التى أستطاع معرض فورميلا الدولى تحقيقها مقارنة بأمثاله من المعارض المتخصصة ومن جانبها فقد حددت اللجنة التنظيمية للمعرض جدول أيامه كما يلى:

●● يوما ١٠، ١١ نوفمبر تم تخصيصهما للصحافة ورجال الأعمال والتجار أيام ١٢ - ١٥ نوفمبر تم تخصيصها للجمهور.

ومن جانب اخر فقد أعلن المهندس: احمد علام رئيس مجلس ادارة الشركة المنظمة.

أنه بخلاف سعى الشركة الدائم للحصول على الدعم المعنوى من الجهات الرسمية لمعرضها الدولى

الدخول بالملابس الرسمية!

قررت اللجنة المنظمة أن يكون دخول المعرض بالملابس الرسمية فى اليومين الأول والثانى المخصصين للصحافة ورجال الأعمال، ووجهت الدعوة إلى ١٠٠ ألف من رجال الصحافة والأعمال والمهتمين بصناعة السيارات وممثلى الشركات والهيئات وتم توفير ٤٠٠ ألف تذكرة لمواجهة الاقبال المتوقع من الجماهير.

موديلات جديدة تعكس تطور تكنولوجيا صناعة السيارات ومستلزماتها.. وشعارنا «العالمية ضرورة النجاح»

انه قد تقرر أن تتحول دورة المعرض من دورة سنوية إلى دورة يتم إنعقادها مرة كل عامين تأكيداً للصفة العالمية للمعرض لتأتى دورته العاشرة مع ختام القرن الحالى وبالتحديد بنهاية عام ٢٠٠٠ وعلى أضخم مساحة عرض ستشهدها كل من مصر - والشرق الأوسط وافريقيا والتى ستأتى موزعة بين كل من أرض المعارض الدولية ومركز القاهرة الدولى للمؤتمرات.

ولتليق بمكانته المتميزة ومستواه الرفيع والدولى.

وذلك بعدما أكدت الصحافة المحلية والعالمية والعربية فى مصر والشرق الأوسط على تميزه بين المعارض ومن خلال تغطية الصحافة الشاملة عنه.. أما عن الاجتماع الذى تم إنعقاده بمدينة (فيرونا الإيطالية) يوم ١٩٩٨/١٠/٢٢ للجمعية العمومية لاتحاد المعارض الدولى (أوفى - UFI) والذى قام بحضوره المهندس: احمد علام - رئيس مجلس ادارة شركة آرت لاين ش.م.م) عضوية اتحاد المعارض الدولى، لتكون بذلك أول شركة مصرية - قطاع خاص عاملة بهذا النشاط فى مصر وخاصة مع معرضها المتميز...

وعلى الصعيد الأخر سيحفل معرض هذا العام بعرض جيد ومثير لأنه سوف تعرض فيه ولأول مرة رسميا فى مصر اكثر من ٦٠٠ سيارة جديدة سواء مخصصة للركوب او معدلة وذلك بخلاف اكثر من ٢٠ سيارة نقل جماعى - اتوبيسات وسيارات نقل خفيف وثقيل...

وتعرض ولأول مرة أيضاً اكثر من سيارة جديدة فستقوم... شركة النيل الهندسية بتقديم السيارة الجديدة من «ألفاروميو الفا ١٦٦، ALF 166

وهناك أيضاً أحدث ما انتجته كبرى شركات السيارات والتى لم يسبق تقديمها بالسوق المصرى ومنها.. السيارة آشيا وتعرض موديلها الجديد «ريتونا RE-TONAâ والسيارة كرايزلر وتقدم أحدث ما عندها ويشمل (STRA-TUS, 300M).

وستقدم «دايو» أحدث ما صنعت من كل من (لانوس، ليجانزا، ماتيز).

والدايهاتسو ستعرض «تيديوس، سيريون».

وستقدم «فورد» سيارتها الرياضية الجديدة «فورد بوما PUMA».

وتحتفل «كيا» بأحدث ما وصلت إليه من موديلات جديدة وتشمل «السيارة العائلية كلاروس، وسيارة الشباب الاقتصادى «برايد» والسيارة الرياضية ذات الدفع الرباعى وهى السيارة «سبورتج 4x4»

وتقدم شركة «لكزس» السيارة المترفة الحديثة "LS 400" وايضاً السيارة «نيسان» وتقدم تحفتها الرائعة «إنفنيتى Q45» ولن ننسى كلاً من بورش، مرسيدس - بنز، لينكولن، وميتسوبيشى، بيجو، رينو، سياته سامسونج وسكودا، تويوتا....

وهناك المفاجآت الكثيرة سوف تقوم بعرضها كل من هذه الشركات بظهور احدث الأبتكارات والتكنولوجيا عندهم بعرض لم يسبق له عرض من قبل.

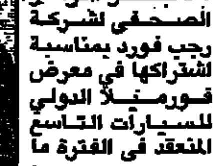
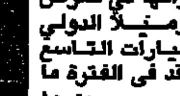
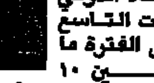
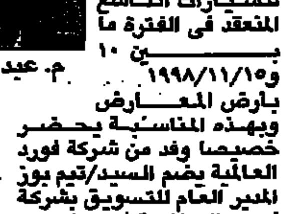
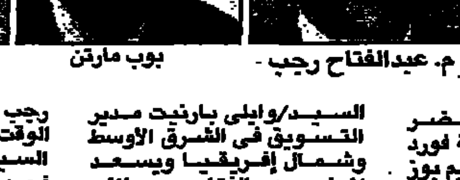
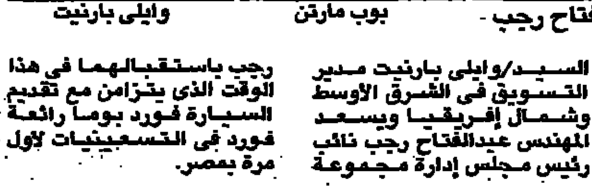
ومن جانب أخر فهناك عرض خاص لوكالات قطع الغيار وكماليات السيارات وأحدث ما وصلت إليه تكنولوجيا خدمة السيارات والصناعات المغذية، وأحدث ما وصلت إليه اكسسوارات السيارات ومستلزماتها.

والتى سوف يتم عرضها وتقديم منتجاتها لأول مرة بمصر، وبمعارض السيارات بالمنطقة العربية.

وبالتالى فقد وضح لنا الأثر الأكبر الذى اظهره معرض فورميلا الدولى التاسع للصناعات المغذية فى تعزيز دوره الواضح والأيجابى بمصر والمنطقة العربية كأكبر الدول المصنعة بها للسيارات.

وبالتالى مساهمته فى جذب رؤوس الأموال العالمية للاستثمار على أرضها فى هذا المجال... الأمر الذى حققه مناخ الأستقرار السياسى والاقتصادى فى ظل عهد السيد الرئيس (محمد حسنى مبارك) الذى تحققت فى عهده العديد من الانجازات الرائدة فى هذه الصناعة وتجارتها مما انعكس اثره إيجابياً على مصر وابنائها.

مؤتمر صحفى اليوم لشركة رجب فورد

م. عبدالفتاح رجب - بوب مارتن - وايلى بارنيت

يعقد اليوم بقاعة لوتس بأرض المعارض فى مدينة نصر المؤتمر الصحفى لشركة رجب فورد بمناسبة اشتراكها فى معرض فورميلا الدولى للسيارات التاسع المنعقد فى الفترة ما بين ١٠ و١٩٩٨/١١/١٥ بأرض المعارض وبهذه المناسبة يحضر خصيصا وفد من شركة فورد العالمية يضم السيد/تيم بوز المدير العام للتسويق بشركة فورد العالمية ويصاحبه السيد/وايلى بارنيت مدير التسويق فى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ويسعد المهندس عبدالفتاح رجب نائب رئيس مجلس إدارة مجموعة رجب باستقبالهما فى هذا الوقت الذى يتزامن مع تقديم السيارة فورد بوما رائعة فورد فى التسعينيات لأول مرة بمصر.

سيارة سعداء الحظ

قررت شركة ماكلارين عند تقديمها لسيارتها F1 الا يزيد عدد الوحدات المنتجة منها على ٣٠٠ سيارة بواقع ٣٦ سيارة سنويا مع سعر قارب مليون دولار مما يجعل منها سيارة النخبة النادرة.

وعن الافكار المبتكرة لتحديد للون السيارة كما يطلبها العملاء من الشركة تقرر ان يتم تقديم نموذج مصغر للسيارة باللون المقترح حتى يتم اقراره بشكل نهائى على السيارة الفعلية التى سيتم تسليمها لكل عميل على حدة حيث تتكلف عملية طلاء السيارة بلون جديد مايقرب من ٦٥٠٠ دولار امريكى.

الجدير بالذكر ان سلطان بروناى قام بحجز ثلاث سيارات ماكلارين F1 له ولولديه كما حصل المطرب العالمى التون جون على احدى سيارات F1، وكذلك حصل عليها الملياردير الامريكى بيل جيتس صاحب مؤسسة مايكروسوفت، ويبقى السؤال حائرا عن اسم سعيد الحظ الذى سيطلب الحصول على هذه السيارة ليقوم بقيادتها على الطرق المصرية..؟؟

٣٠ أتوبيسا لخدمة رواد معرض «فورميلا»

صرح المهندس عبدالحميد مختار رئيس مجلس إدارة شركة أتوبيس القاهرة الكبرى بأنه تم تخصيص نحو ٣٠ سيارة لخدمة رواد معرض فورميلا الدولى.

واضاف إن هذه السيارات - التى تم تدعيم بعضها بمكيفات - سوف تسهل الوصول إلى مكان المعرض والمناطق القريبة منه ولاسيما من ميدان رمسيس والتحرير.

وأشار المهندس عبدالحميد مختار إلى انه سيتم الإستعانة بسيارات النجدة السريعة للانقاذ التى تم شراؤها مؤخرا لإصلاح اية اعطال تحدث للسيارات فى الأماكن المزدحمة وبالقرب من إقامة المعرض حيث يعمل على هذه السيارات طاقم فنى متخصص ومزود بمجموعة من الإطارات الإضافية وبعض قطع غيار السيارات.

واوضح أنه تم ربط جميع سيارات النجدة والمتابعة بشبكة لاسلكية تمكنها من سرعة تلقى جميع البلاغات عن الأعطال ونوعها ومكانها لتحديد العطل وسرعة إصلاحه دون حدوث أية اختناقات فى الطرق.

نقطة شرطة ووحدة إطفاء داخل المعرض
كلاب حراسة وبوابات إليكترونية لتأمين الرواد

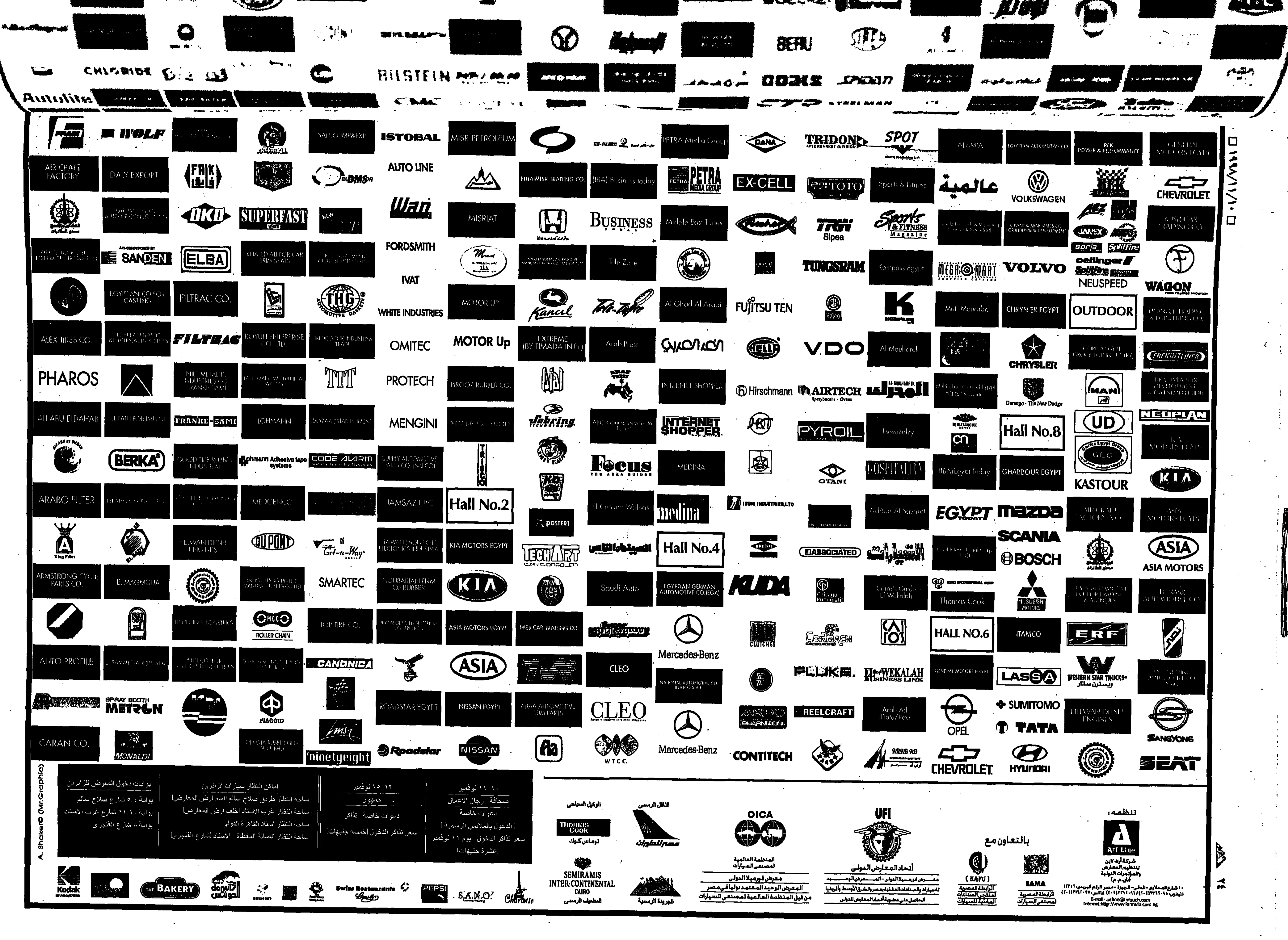
تقرر إنشاء نقطة شرطة مؤقتة ووحدة إطفاء داخل أرض المعارض وذلك فى خطة أعدتها مديرية أمن القاهرة لتأمين «الفورميلا» المقام بأرض المعارض بمدينة نصر حيث تم رفع موقع المعرض «كروكيا» على الأوراق لوضع البوابات الالكترونية وكلاب الحراسة.

وتعيين قوات الأمن اللازمة لتأمين رواد المعرض وكذلك الدول المشاركة. أكد ذلك مساعد وزير الداخلية لأمن القاهرة وأكد لمندوب «الأهرام» أن المعرض تشارك فيه ٣٩ دولة وانه تقرر أن تخصص أجنحة ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧ وسراى ايطاليا والمانيا وساحة العرض المكشوفة كما خصصت البوابة رقم (١) لدخول العاملين بالهيئة البوابة رقم (٢) لعربات البضائع والبوابتين ٣، ٦ لدخول العارضين بسياراتهم والبوابتين ٤، ١٠ لدخول الزائرين المترجلين واضاف أن قوات الأمن المشاركة فى التأمين من الأمن العام والمباحث وهذه القوات سوف تقوم بتأمين المعرض من الداخل والخارج وصالات العرض والأسوار وبوابات الدخول.

كما شملت الخطة ان تكون الخدمة بالنسبة لقوات الأمن على مدار ٢٤ ساعة وأن الوجود المرورى سيكثف على المحاور المؤدية إلى منطقة الإستاد لتنظيم حركة المرور وكذلك تنظيم إنتظار السيارات خارج المعرض وان دور أفراد الأمن الموجودين أمام البوابات سوف يقتصر على تنظيم عمليات الدخول لحاملى التصاريح والكارنيهات والتذاكر حيث من المحتمل ان يرتاد المعرض أكثر من ٤٠٠ ألف مواطن وعن استخدام البوابات الالكترونية والكشف عن المتفجرات؟ قال مدير امن القاهرة ان بوابات الكشف عن المتفجرات وكلاب الحراسة التى تكتشف وجود مفرقعات سوف تكون على بوابات الدخول كما أن هناك خطة لانتشار كلاب الحراسة حول الاسوار وطرقات صالات العرض وكذلك سوف تقام نقطة شرطة مؤقتة داخل المعرض وغرفة عمليات للتنسيق بين الأجهزة الأمنية بالاضافة إلى نقطة اطفاء خاصة لمواجهة اية عوارض طارئه.

الترجمة الحرفية لكلمة فورميلا، هى كلمة مركب، وترتبط بسباقات فورميلا ١، ٢، ٣ اشهر واقوى سباقات السيارات فى العالم، والتى اصبحت بطولة عالمية متعددة المراحل بدءا من عام ١٩٥٠، مع اعلان الاتحاد الدولى للسيارات (FIA) فى ١٠ ابريل من هذا العام وقد فاز المتسابق خوان مانويل مانجيو الارجنتين على متن سيارة «مازيراتى» بسباقات جراند برى بو (PUO)، الذى اطلقت عليه «سباق فورميلا واحد الدولى»، وهذا السباق للصفوة من المحترفين بينما سباق فورميلا (٢) للهواة.

وقد استخدم إسم فورميولا، الاسم الاشهر فى عالم السباقات، ليكون عنوان للعرض السنوى الذى تنظمه شركة «ارت لاين»، وتعرض خلاله كبرى الشركات العالمية و المصرية احدث موديلاتها للعام الجديد. وكان المعرض الاول فى فندق سميراميس عام ١٩٩١، وشكله كان مماثلا لحلبة سباقات السيارات، حيث تصل الى النهاية لتجد نفسك فى البداية. وقد انتقل المعرض فيما بعد إلى مركز المؤتمرات ثم إلى أرض المعارض فى مدينة نصر.


WOLF
ISTOBAL
MISR PETROLEUM
PETRA Media Group
DANA
TRIDON
SPOT
AIR CRAFT FACTORY
DALY EXPORT
AUTO LINE
SUTAIMISR TRADING CO.
[IBA] Business today
PETRA MEDIA GROUP
EX-CELL
Sports & Fitness
عالمية
VOLKSWAGEN
CHEVROLET
SANDEN
ELBA
SUPERFAST
MISRIAT
BUSINESS
Middle East Times
TRW Sipea
Sports & Fitness
VOLVO
NEUSPEED
WAGON
EGYPTIAN CO. FOR CASTING
FILTRAC CO.
KHALED ALI FOR CAR TRIM SEATS
FORDSMITH
IVAT
WHITE INDUSTRIES
Tele-Zone
TUNGSRAM
Kompass Egypt
MOTOR UP
Kanuel
Al Ghad Al Arabi
FUJITSU TEN
OUTDOOR
ALEX TIRES CO.
FILTRAG
KOYUFLEX ENTERPRISE CO. LTD.
OMITEC
MOTOR Up
EXTREME (BY TIMADA INT'L)
Arab Press
VDO
Al Moudareb
CHRYSLER EGYPT
CHRYSLER
FREIGHTLINER
PHAROS
NILE METALLIC INDUSTRIES CO. FRANKE-SAMI
PROTECH
PIROOZ RUBBER CO.
INTERNET SHOPPER
Hirschmann
AIRTECH
Dorango - The New Dodge
MAN
ALI ABU ELDAHAB
EL FATH FOR IMPORT
FRANKE-SAMI
LOHMANN
ZAAZAA ESTABLISHMENT
MENGINI
Sebring
INTERNET SHOPPER
PYROIL
Hospitality
Hall No.8
UD
NEOPLAN
BERKA
GOOD TIRE RUBBER INDUSTRIAL
Lohmann Adhesive tape systems
CODE ALARM
SUPPLY AUTOMOTIVE PARTS CO. (SAFCO)
TRISCO
Focus
MEDINA
OTANI
HOSPITALITY
[IBA] Egypt Today
GHABBOUR EGYPT
KASTOUR
KIA MOTORS EGYPT
KIA
ARABO FILTER
MEDGENCO
JAMSAZ I.P.C.
Hall No.2
POSTERT
El Gomhouria Wahras
medina
EGYPT TODAY
mazda
ASIA MOTORS EGYPT
HELWAN DIESEL ENGINES
DUPONT
Get-n-Way
KIA MOTORS EGYPT
TECHART
Hall No.4
ASSOCIATED
SCANIA
BOSCH
ASIA
ASIA MOTORS
ARMSTRONG CYCLE PARTS CO.
EL MAGMOUA
SMARTEC
NOUBARIAN FIRM OF RUBBER
KIA
Saudi Auto
EGYPTIAN GERMAN AUTOMOTIVE CO. (EGA)
KUDA
Chicago Pneumatic
Cairo's Guide El Wekalah
Thomas Cook
ROLLER CHAIN
TOP TIRE CO.
ASIA MOTORS EGYPT
MISR CAR TRADING CO.
Mercedes-Benz
CLUTCHES
HALL NO.6
ITAMCO
ERF
AUTO PROFILE
CANDNICA
ASIA
CLEO
FLUKE
El-WEKALAH BUSINESS LINK
GENERAL MOTORS EGYPT
LASSA
WESTERN STAR TRUCKS
METRON
PIAGGIO
ROADSTAR EGYPT
NISSAN EGYPT
ALAA AUTOMOTIVE TRIM PARTS
CLEO
REELCRAFT
Arab Ad (Data/Pex)
OPEL
SUMITOMO
TATA
HELWAN DIESEL ENGINES
SANGYONG
CARAN CO.
MONALDI
ninetyeight
Roadstar
NISSAN
W.T.C.C.
Mercedes-Benz
CONTITECH
CHEVROLET
HYUNDAI
SEAT
A. Shakera (Mr.Graphic)
بوابات دخول المعرض للزائرين
أماكن انتظار سيارات الزائرين
١٢ - ١٥ نوفمبر
جمهور
دعوات خاصة
تذاكر
سعر تذاكر الدخول (خمسة جنيهات)
١٠ - ١١ نوفمبر
صحافة - رجال الأعمال
دعوات خاصة
(الدخول بالملابس الرسمية)
سعر تذاكر الدخول يوم ١١ نوفمبر (عشرة جنيهات)
تنظمه
Art Line
بالتعاون مع
UFI
OICA
Thomas Cook
SEMIRAMIS INTER-CONTINENTAL CAIRO
THE BAKERY
Swiss Restaurants
PEPSI
S.A.N.O.
Kodak

9th formula
International Motor Show
Cairo - Egypt

International Fairground - Nasr City
10 - 15 November 1998

حدث لن يتكرر قبل عام ٢٠٠٠

معرض فورميلا الدولى التاسع للسيارات ومستلزماتها

أرض المعارض الدولية - مدينة نصر الفترة من ١٠ - ١٥ نوفمبر ١٩٩٨

القائمة السادسة - قائمة الصفوة

Hall No. 1
AUTO SADEK CO
ELSHARK FOR RUBBER
IDACO
PCW
CROSS COUNTRIES
SUZUKI EGYPT
SHOWTIME
Info Media
MANDO
Hall No. 5
Egypt Insight magazine
RAGAB IMPORT & EXPORT
Hall No. 9
NISSAN EGYPT
ADWAR GROUP
ALESSIO
ENGINEERING CO FOR EXHAUST
Idaco
X-TRA
POLITECNICA 80
SUZUKI
SHOWTIME
INFO MEDIA
PORSCHE
MARCO
PEUGEOT EGYPTE S.A.E
insight
DAIHATSU
NISSAN
ANIERA
RODAN CO.
Hall No.3
AL AHRAM AL ARABI
Cairo Times
SEAT
SOFT PRO
TOYOTA EGYPT
DAEWOO
SUZUKI EGYPT
FIX-LITE
ETIHADIA CO.
BLACK TOP
Gates
Times
SSANGYONG
Nußbaum
SOFT PRO
TOYOTA
ARTOC AUTO
SUZUKI
SIMONIZ
PLANET'AIR
VIRTUS
TO RA
ZEIN EL DEIN & CO.
DALEEL ALAM ALSAYARAT
Businessmen Guide
AISIN
NDC
RENAULT
NILE ENGINEERING CO.
SKODA
AFICO AFTER MARKET
CENTRAL SPRING
ETOILE DESIGN
CERCELIK
DUNLOP
WARN
FIAT
AL BORSA
BUSINESS MEN GUIDE
TOTAL EGYPT
Access Internet Services
MASHA "S.S EL RAWAS & CO."
SAMSUNG MOTORS
Valeo
ELSE
UNICON
TOFAŞ
البورصة
Master Soft
ROBINAIR WORLD-CHOICE
TOTAL
Gulf Media "BBC Top Gear"
FIAT
MITSUBISHI
DANA
CHIEN HSIANG TRADING CO. LTD
Etoile
GEPAS
GLOBUS
BEAR.
ZAZTAVA
AL SAYARA AL ARABIA
MasterSoft
BECKER
Sherwood
GulfMedia
توب جير
MOTOR TREND
MAZ
AlliedSignal AUTOMOTIVE
CHLORIDE EGYPT
SEBIART G2
IRAN AUTO PARIS MFG. CO.
DUPONT
BEISSBARTH
CAR MARKET IN EGYPT
BERU
SIPEA
دار القارئ العربى
Al Alam Al Youm
GALLOPER
TOYOTA EGYPT
CHLORIDE
IAP
USITALIA
BILSTEIN
DUPLI-COLOR
AFICO-NGM
LINK NET INTER NATIONAL
سوق السيارات
COATS.
SPIDAN
Hazar Graphics "SEARCH"
العالم اليوم
RAGAB - FORD
ESLAM MASHHOUR
TOYOTA
Autolite
COLMAR S.A
FAC FILTER
SPARE CAR
CMC
BRUNOX
GEM
CTP
STEELMAN
HAZAR MEDIA GROUP
International review
Ford
ISAM
THE COMMERCIAL MAKERS OF EGYPT
AFICO FILTERS
CROSS COUNTRIES
SC Spare Car
CARBON CLEAN
BISON ADHESIVES
GE SILICONES
SAMSUNG MOTORS EGYPT F.Z.
Tele Fax
EGYPT TRADE LINK
DAEWHA
Hall No.7
Lorinser
MITSUBISHI



AIR CRAFT FACTORY
DALY EXPORT
AUTO LINE
PETRA
EX-CELL
عالمية
UKI
SUPER
Wan
Sports
FORDSMITH
ELBA

١٩٩٨/١١/١٠

سوق السيارات

فريتلاينر

استمرارا وحرصا منا على تقديم كل ماهو جديد وحديث فى عالم الشاحنات وسيارات النقل الثقيل، تقوم شركة ترلينجل للتجارة والهندسة الوكيل الوحيد فى جمهورية مصر العربية لشركة فريتلاينر الامريكية (احدى شركات مجموعة دايملر بنز) بعرض الشاحنة ارجوسى احدث منتجات شركة فريتلاينر بمعرض فورميلا.

والشاحنة ارجوسى ليست مجرد شاحنة مطورة ولكنها بكافة المقاييس ثورة فى عالم النقل لما تنفرد به دون عن غيرها من تكنولوجيا جديدة من انظمة التحكم الالكترونية لكل من المحرك والفتيس والفرامل مما يحافظ على راحة السائق ويجعله متيقظا لظروف الطريق ويعطيه القدرة على القيادة لمسافات طويلة جدا مهما كانت الحمولة هذا بالاضافة إلى الاضافات المتاحة مثل نظام التحكم والقيادة الذكى smart cmart con-trolونظام الانذار بالحوادث collision warning systemواجهزة تحديد وتشخيص الاعطال.

ومن المتاح اختيار الساحنة ارجوسى بمحركات ديترويت ديزل او كاتر بيلر او كمنز بقدرات تبدأ من ٢٨٠ حصان وحتى ٦٠٠ حصان وصناديق تروس اوتوماتيك او عاده بالاضافة الى اختيار الكابينة العادية day cabاو كابينة نوم للرحلات الطويلة مجهزة بكافة وسائل الراحة والامان.

هذا وتدعوكم شركة ترلينجل للتجارة والهندسة احدى شركات مجموعة دايملر بنز لمشاهدة الشاحنة ارجوسى بجناحها بمعرض فورميلا بارض المعارض بمدينة نصر بالمنطقة المكشوفة جناح رقم (٩) فى الفترة من ١٠-١٥ نوفمبر.

نيسان نصف نقل

تثبت جدارتها فى الأسواق المصرية والعربية

يعتبر تاريخ شركة نيسان امتدادا لتاريخ داتسون التى شكلت الانطلاقة الاولى، وتنتج مليون سيارة سنويا، وقد تاسست فى عام ١٩١٢ على يد اليابانى هاشى موتو حيث بدأت بتصميم وانتاج سيارات الركوب الصغيرة، وفى عام ١٩١٥ اقدم هاشى موتو على تبديل الاسم الى شركة DAT وهى تمثل الاحرف الاولى لاسماء الممولين، وبدأت فى عام ١٩٢٦ فى انتاج الشاحنات التجارية، ومع بداية الثلاثينيات تم انتاج سياراتها تحت اسم جديد، حيث تم تعديله الى DATSUN، وهو يرمز الى الشمس، لكن الادارة ابدلت هذا الاسم فى عام ١٩٣٣ وجاءت باسم نيسان لكنها لم تستغن كليا عن DATSUN واستمرت فى اطلاقه على انتاجها من سيارات الركاب مقابل تخصيص اسم نيسان لقسم انتاج الشاحنات والآليات التجارية والصناعية.

وخلال الستينيات بدأت داتسون تاخذ بعدا عالميا حين صدرت فى عام ١٩٦٠ اولى دفعات انتاجها الى النرويج، وفى العام التالى ١٩٦١اسست فرعا تابعا لها فى أمريكا، وفى عام ١٩٦٢ انشات مصنعا لانتاج سياراتها فى المكسيك وآخر فى استراليا عام ١٩٧٦، وبنهاية عام ١٩٧٨ تم الاستغناء عن اسم داتسون ليصبح نيسان الاسم الرسمى لسيارات الشركة اليابانية، وكذلك لشاحناتها التجارية .

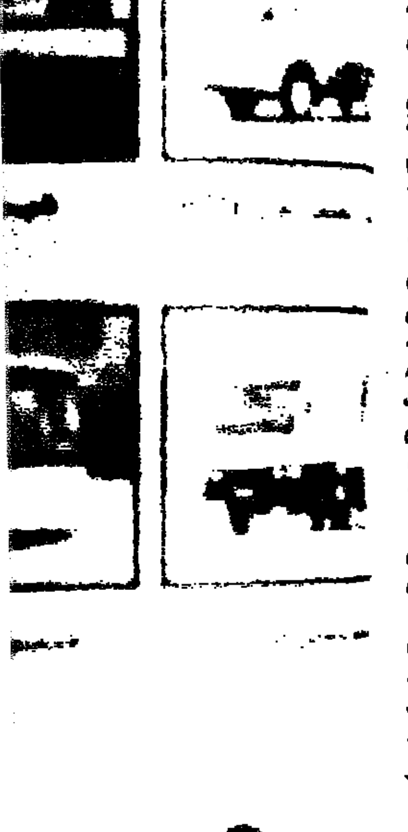
اما ميدان سيارات الركوب المتقدمة الفخمة فقد دخلته الشركة فى عام ١٩٨٨ عند تاسيس فرع تابع لها كان يحمل اسم انفينيتى انتجت من خلاله بعض سيارات الركاب السياحية المترفة جدا جدا والتى استهدفت من ورائها منافسة السيارات الالمانية العريقة فى هذا المجال وتعتبر نيسان اليوم.. الصانع الثانى فى اليابان، والخامس فى العالم، واحدى شركات الصناعة الضخمة فى العالم حاليا حيث تتجاوز طاقة الانتاج السنوية ٢,٧ مليون سيارة بالاضافة إلى ان الشركة تمتلك اكثر من ١٨ مصنعاً فى انحاء متفرقة من العالم.

تمتاز السيارة نيسان نصف نقل بتصميم جميل وعملى فى نفس الوقت مع الاهتمام بالتفاصيل الدقيقة والاكصدامات والشبكة الامامية مصنوعة من النيكل كروم بالاضافة إلى كابينة واسعة، ومقاعد مريحة تتسع لعدد ثلاثة اشخاص يتمتعون براحة تامة

اما محرك العزم فتصل سعته اللترية إلى ٢٧٠٠ سى. سى بقوة ٧٩ حصانا مع الاستهلاك الاقتصادى للوقود الذى يعمل على دفع السيارة بقوة فى الاراضى الوعرة والطرق غير الممهدة كما يوجد بالسيارة تابلوه فاخر مزود بعدادات سهلة القراءة وكذلك مزودة براديو كاسيت وعدد ٣ سماعات بالابواب اما الاكصدام الخلفى فهو مصنوع من الصلب المزدوج المطلى بالكروم مع عتبة حتى يسهل الصعود الى الصندوق الخلفى المسطح الذى يصلح لجميع الحمولات والاطوال

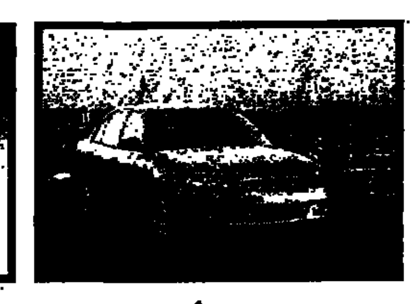
وتمتاز ايضا السيارة نيسان نصف نقل بشاسيه من الصلب القوى والمعالج لتحمل اقصى الصدمات وهو يعمل على تماسك السيارة فى اقصى ظروف التشغيل.

● تنتشر معارض ومراكز خدمة نيسان فى جميع انحاء الجمهورية المركز الرئيسى بالقاهرة مودرن موتورز، الشركة المصرية العالمية للسيارات بالاسكندرية والمنصورة، العريش، توشكى، شركة سيارات ابوغالى بالميرغنى العبور، الاسكندرية، شركة المحروس للسيارات بالاقصر واسوان، قنا.

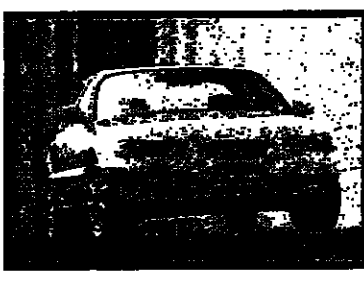


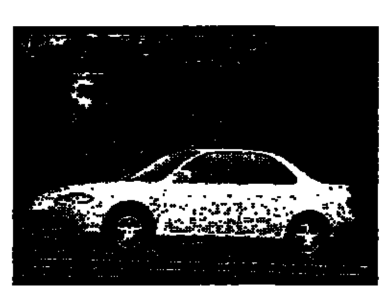
أكبر الأسماء العالمية تثق فى إسم واحد فقط...

غبور

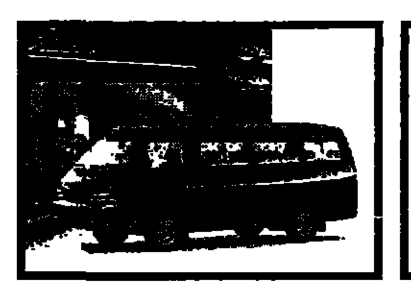
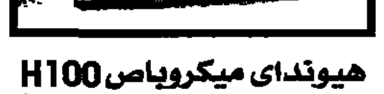

هيونداى أكسنت

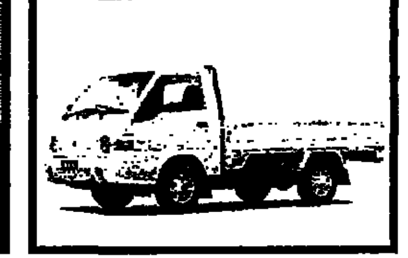

هيونداى أتوس

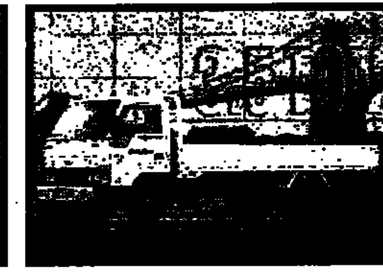

هيونداى سوناتا


هيونداى إلنترا


هيونداى ستار إكس H-1



هيونداى ميكروباص H100

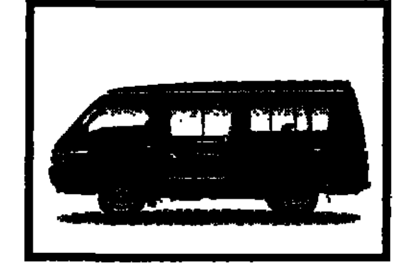

هيونداى نصف نقل H100

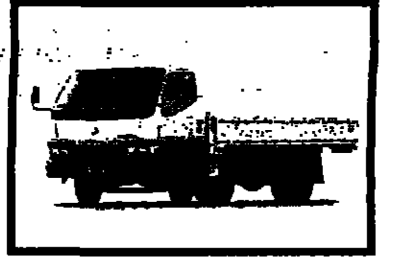

هيونداى H350


مازدا 323


مازدا نصف نقل E2200


متسوبيشى باچيرو

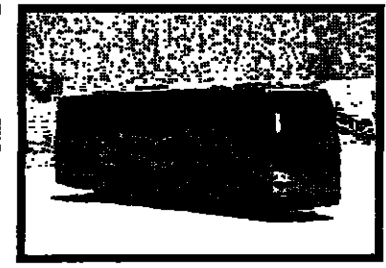

متسوبيشى ميكروباص L300


متسوبيشى كانتر


متسوبيشى أتوبيس


متسوبيشى ميكروباص روزا


متسوبيشى مينى باص غبور


سكانيا سوبر هاى دك


سكانيا نقل





mazda SCANIA




APOLLO TYRES


BOSCH

شاهدوها فى معرض فورميولا

من ١٠ - ١٥ نوفمبر
جناح غبور
سراى ٨ (إيطاليا)
أرض المعارض
مدينة نصر

DDB Needham

RGI
RG Investment Company S.A.E



آرچى آى
آرچى إنفستمنت ش.م.م

٣ أيام فى جيتكس ٩٨

فى دبى : شهادة ميلاد جديدة لصناعة البرمجيات المصرية ... ولكن!

قبيل بدء الندوة التى عقدتها مجموعة الشركات المصرية المشاركة فى معرض الخليج للكمبيوتر والمعلومات «جيتكس ٩٨» سألت أحد المسئولين فى الجناح المصرى بالمعرض عن سر غياب مركز معلومات مجلس الوزراء عن الجناح هذا العام فأجاب(لماذا يأتى المركز... لقد قام بواجبه على خير وجه خلال السنوات الماضية وقدم الدعم لهذه الشركات، وآن الأوان لأن تعتمد هذه الصناعة على نفسها)...هذه الإجابة تحمل رسالة واضحة مفادها أن صناعة البرمجيات المصرية كتبت لنفسها شهادة ميلاد جديدة فى «جيتكس ٩٨» أعلنت فيها أنها نضجت وبلغت سن الرشد وباستطاعتها المشاركة فى المعرض والوقوف وسط العمالقة، بعد أن لعب مركز معلومات مجلس الوزراء دورا فى جعلها فى غير حاجة لأن تحتمى بمظلة أحد، فهذه هى المرة الأولى التى تذهب فيها الشركات المصرية إلى معرض دبى معتمدة على قدراتها الذاتية . ويقام الجناح المصرى ويقتحم حلبة المنافسة الضارية فى هدوء ودون ضجة، ويحقق معدلات نجاح جيدة ليس فى سوق البرامج العربية والاسلامية فحسب بل فى المجالات الاخرى التى تعد ملعبا تقليديا للشركات العالمية، وإن كانت شهادة الميلاد الجديدة جاءت مصحوبة ببعض الملاحظات كان من الممكن تلافيها بسهولة.

احتل الجناح المصرى مساحة قدرها ٣٦٠ مترا مربعا، وهى مساحة متواضعة قياسا إلى مساحة المعرض الإجمالية البالغة ٣٤ ألف متر مربع، لكنها تزيد بمعدل ٥٠٪ على المساحة التى احتلها العام الماضى،وضم الجناح المصرى هذا العام ٢٨ شركة قدمت مالا يقل عن ٥٠٠ برنامج ونظام معلومات، سارت فى اتجاهين أساسيين الأول البرامج المنطلقة من قاعدة الثقافة العربية والإسلامية ككل، ومنها برامج ترفيهية وعلمية وتربوية وتعليمية وتاريخية وفنية وعلمية، وبحكم خبرتها الطويلة والرائدة فى هذا المجال استطاعت الشركات المصرية التى تسير فى هذا الاتجاه تحقيق قدر كبير من التميز داخل المعرض خاصة أن المنافسين من دول عربية أو من شركات عالمية أخرى، إما قليلو العدد أو حديثو العهد والخبرة بهذه النوعية من البرامج، أما الاتجاه الثانى فهو البرامج التجارية أو برامج «البيزنس»، وكانت المنافسة فيه أعلى وأكثر صعوبة لكونه لايعتمد على الرصيد الحضارى والمعرفى العربى كقاعدة انطلاق، بل ينافس فى مجالات تعتمد على قواعد علمية معرفية محايدة مفتوحة للجميع كنظم الإدارة والحسابات والتعامل مع البيانات والمعلومات وغيرها.

وفى ظل هذه المنافسة الشرسة بدا واضحا أن العدد الاكبر من الشركات المصرية التى تعمل فى هذا الاتجاه تركز على أمرين هما تقديم منتج منافس من حيث السعر، مع تميز فى توفير خدمات الدعم الفنى وصيانة هذه النظم وتطويرها طبقا لاحتياجات المستخدم، وبشكل عام حققت هذه الاستراتيجية منفذا جيدا عبرت به هذه الشركات إلى السوق المحلية بمصر والاقليمية بالخليج وسوريا ولبنان، بل نفذ البعض إلى السوق العالمية بالفعل.

رسالة دبى
جمال محمد غيطاس

لم يقتصر نشاط مجموعة الشركات العارضة على الانشطة المعتادة داخل الجناح إذ نظمت المجموعة ندوة حضرها السفير عبدالمنعم الشاذلى سفير مصر بالإمارات، قدمت خلالها نفسها إلى الزائرين والصحافة الخليجية والعالمية التى تتابع المعرض، حيث تحدث ثلاثة من العارضين يمثلون المجموعة ، وفى هذا الصدد قال مجدى خيرالله مدير لاحدى الشركات إن صناعة البرمجيات المصرية حققت تطورا ملحوظا خلال السنوات القليلة الماضية وتنمو حاليا بمعدل ٢٣٪ سنويا، مشيرا إلى أن حرص الجهات المختصة بالدولة على تشجيع ونمو هذه الصناعة يمكن أن يجعل منها أحد المصادر الاساسية للدخل القومى.

وقال عمر الناظر المدير العام لإحدى الشركات إن عدد الشركات المصرية العاملة فى برامج الكمبيوتر يزيد على ٢٠٠٠ شركة تقدم مجموعة متنوعة من البرامج والشبكات والحلول المتكاملة،وأشار حامد الغلاوى صاحب إحدى الشركات إلى أن صناعة البرامج التعليمية فى مصر قطعت شوطا كبيرا فى هذا المجال لتوافر عوامل عديدة أهمها اللهجة المصرية المفهومة فى جميع أنحاء الوطن العربى وتوافر الدعم المادى والمعنوى من الدولة والكوادر المدربة واتجاه الجامعات لانشاء العديد من التخصصات المرتبطة بهذا المجال.

فى مقابل الاداء الجيد لصناعة البرمجيات المصرية داخل جيتكس يمكن رصد بعض الملاحظات التى ظهرت بالجناح المصرى وتصب جميعها فى خانة واحدة هى الافتقار إلى الفكر التسويقى الجيد الذى يواكب ما هو حاصل على المستوى العالمى، منها أن الندوة «اليتيمة» التى دعت إليها المجموعة لم يسبقها اعداد جيد يتيح عرض صناعة البرمجيات المصرية بشكل متكامل على الصحافة المحلية والعالمية، حيث اقتصر الامر على كلمات مرتجلة قصيرة، وبرر البعض ذلك بضيق الوقت وتعليمات إدارة المعرض، لكن فاتهم أنه كان من الممكن أن تتعاون المجموعة فى إعداد ملف كامل عن واقع وإمكانات وطموحات صناعة البرمجيات المصرية وما تقدمه خلال المعرض،وأشكال التعاون التى يمكن أن تقوم بها مع الآخرين، ووضعه على مدخل الجناح وعلى باب قاعة الندوة،وهكذا ضاعت فرصة كان من الممكن استغلالها فى تقديم صناعة البرمجيات المصرية فى صورة متكاملة لزائرى المعرض ولوسائل الاعلام التابعة له.

يلاحظ أيضا أن فكرة «الاسترخاص» تسيطر على الغالبية العظمى من المطبوعات والمنشورات الخاصة بالبرامج المصرية، الامر الذى جعلها من أفقر المنشورات الموجودة بالمعرض وأكثرها تواضعا من حيث جودة الطباعة ونوعية الورق والتصميم ، فضلا عن ضآلة المعلومات المقدمة عن كل منتج، والتى وقفت فى بعض الاحيان عند مجرد ذكر الاسم فقط،ووصل الأمر إلى أن احتوى أحد المنشورات على أخطاء إملائية ، ولم تتورع بعض الشركات عن طباعة منشوراتها بالابيض والاسود على ورق متدنى الجودة، ولاشك أنه فى ظل ما تقدمه الشركات الاخرى من مطبوعات فاخرة شديدة الجاذبية فإن زائرى مثل هذه المعارض الضخمة لن يلقوا بالا للمطبوعات المتواضعة وسيتجاهلونها بسرعة حتى لو كانت تتحدث عن منتجات مهمة رفيعة المستوى.

لوحظ كذلك وجود تقارب شديد فى طبيعة ومحتوى العديد من البرامج المقدمة خاصة فى قطاع البرامج التعليمية والترفيهية والثقافية، وكأن الشركات تقلد منتجات بعضها البعض ولا تتنافس، فليس من المناسب مثلا أن يجد زائر الجناح المصرى اربع شركات متجاورة، تعرض مجموعة من البرامج تدور كلها حول التاريخ الاسلامى وتحتوى نفس المعلومات مع اختلاف الاسماء، فقط،ولاشك أن هذه الظاهرة تثير تساؤلات حول دور الجمعية المصرية للبرمجيات وقدرتها على القيام بمهمة «صانع الالعاب» أو المايسترو الذى ينسق بين اداء اعضائها بحيث تأتى البرامج وفق رؤية تسويقية يتفهمها الجميع، وتبنى على اساس احتياجات السوق وآليات المنافسة الصحيحة، وليس وفق منطق الموضة التى ما أن يبدأها أحد حتى ينجرف الآخرون وراءه فتكون النتيجة بضاعة واحدة خالية من التنوع يصعب تسويقها.

الملحوظة الاخيرة أن الشركات المصرية بوجه عام لم تبد اهتماما بتنظيم أى محاضرات أو ندوات «تقنية متخصصة» تشرح فيها ما تقدمه من برامج وتكنولوجيات للزائرين من المستوى المتخصص أو المحترف، كأسلوب تسويقى متقدم ومؤثر تلجأ إليه الشركات الاخرى،ويدل على ذلك أن قائمة الندوات المتخصصة المصاحبة للمعرض ـ التى منحتها الشركات المختلفة وضمت ما يقرب من الـ ٤٠٠ ندوة ـ خلت تقريبا من أى وجود للشركات المصرية، رغم انه كان من السهل على الـ٢٨ شركة مصرية أن تتعاون معا وتخصص مكانا داخل الجناح لتعقد به ندواتها المتخصصة وفق جدول معد مسبقا ، تتاح من خلاله الفرصة لكل شركة الحديث إلى الزائرين المتخصصين عن منتجاتها، بدلا من الاعتماد فقط على الشرح السطحى السريع الذى يتم بالمصادفة لبعض الزوار ويستغرق دقيقة أو بضع دقائق.

حظى الجناح المصرى باهتمام زوار المعرض ... وفى انتظار المزيد من الجهد

ait@ahram.org.eg
acic@ahram.org.eg

الذاكرة الدائمة

خدمة اليوم تقدمها لقراء الصفحة الذين يتعاملون بكثرة مع شبكة الإنترنت، وهى برنامج (NetSonic)، وكما تعلم أن مشكلة معظم مستخدمى شبكة الإنترنت هى بطء عملية إنزال الصفحات من على الشبكة، وبرنامج اليوم يعالج هذه المشكلة حيث يقوم بإسراع عملية تصفح الإنترنت للمواقع التى سبق لك زيارتها، وهو يقوم بتخزين أى صفحة تقوم بزيارتها داخل ذاكرة خاصة به على الحاسب وعند زيارتك لأى موقع على شبكة الإنترنت تظهر لك أولا شاشة بيضاء ، ثم تنتظر فترة حتى تظهر الكلمات وتليها ظهور الصور داخل الصفحة، ولكن باستخدام هذا البرنامج توفر هذا الوقت حيث تظهر لك الصفحة بالكامل فى لحظات.

وإذا حدث تغيير فى أى من الصفحات التى تم تخزينها سوف يصدر لك البرنامج صوتا، وسوف يتغير مؤشر الفأرة ليظهر على شكل علامة البرنامج ولإظهار هذه الصفحات فى شكلها الجديد فكل ما عليك هو الضغط على مفتاح إعادة الإنزال (Reload or Refresh) وهذا البرنامج يعمل على نظم تشغيل النوافذ ٩٥ و٩٨ ومعظم برامج تصفح الإنترنت. وعنوان هذا الموقع هو : http://www.web3000.com

Address Book

هى قائمة بعناوين البريد الاليكترونى التى يحتفظ بها المستخدم داخل حاسبه الشخصى لينتقى منها عنوان الشخص الذى تريد أن ترسل له رسالة اليكترونية بدلا من كتابة العنوان فى كل مرة ترغب فى مراسلته ويمكن بسهولة إضافة أو إلغاء عنوان أى شخص جديد للقائمة من خلال برامج التعامل مع البريد الاليكترونى.

خرائط عالمية

مواقع هذا الأسبوع تقدمها للمتخصصين المهتمين بدراسة الجغرافيا وخرائط الدول فى العالم أو الطلبة الذين يدرسون جغرافيا البلاد ، فهذه المواقع تحتوى على أطلس به العديد من الخرائط لقارات العالم السبعة وهى تعطى المستخدم القدرة على اختيار أى بلد داخل تلك القارات لتظهر له خريطة تفصيلية لهذه الدولة بجميع المدن والبحار والأنهار بها والدول المجاورة لها. كما توجد خرائط توضح الحدود الطبيعية والسياسية بين البلاد، ويمكن أيضا عرض الخريطة بأكثر من حجم حسب رغبتك وعناوين هذه المواقع هى:

http://www.lib.utexas.edu/PCL/Map_collection.html
http://www.altapedia.com
http://cliffie.nosc.mil/~NATLAS/atlas
http://pathfinder.com/travel/maps
http://www.theodora.com/maps/abc_world_maps.html

تلقينا هذا الأسبوع رسالة من القارئ محمد مرسى الذى يشارك الصفحة بموقع به العديد من المعلومات عن مشاهير العالم من الكتاب والفنانين والعلماء، وعنوان هذا الموقع هو :

http://www.myhero.com

كما أرسل القارئ أيمن الحطاب بعناوين بعض المواقع لأشهر فرق رياضة كرة القدم العالمية وأشهر الرياضيين وعناوينها هى:

http://www.juventus.it
http://www.barcelona.com
http://www.sampras.com
http://www.theslot.com/ali

الجهد الضائع

يقوم العديد من مستخدمى الحاسبات بإنزال برامج من شبكة الإنترنت والتى تقوم بوضعها على الشبكة بعض شركات إنتاج البرامج كدعاية لمنتجاتها، وهناك نوعان من هذه البرامج :النوع الأول عبارة عن نسخة تجريبية من البرنامج تعمل لفترة محددة من الوقت ويطلق عليها إسم (Shareware) أما النوع الآخر فهى النسخ المجانية من البرنامج لجميع مستخدمى الشبكة دون فترة محددة ويطلق عليها اسم (Freeware) ولذلك يجب على المستخدم أن يعرف ما إذا كان البرنامج نسخة تجريبية أم مجانية حتى لا تضيع مجهودك فى العمل والاعتماد عليه، ثم تفاجأ بعد فترة التجربة بأن البرنامج توقف عن العمل وأنك مضطر لشرائه حتى يعمل مرة أخرى.

التنظيم المثالى

كثير من مستخدمى الحاسبات الشخصية يسألون عن أفضل طريقة لتخزين الملفات والبرامج داخل وحدة التخزين الرئيسية بالحاسب (HardDisk) خاصة إذا كانت مقسمة الى أجزاء، والإجابة أنه إذا كانت وحدة التخزين الرئيسية مقسمة إلى ثلاثة أجزاء مثلا (C) و(D) و(E) فيفضل وضع نظام التشغيل بجميع ملفاته ومجلداته، والبرامج الخاصة به فى جزء منفصل لنقل مثلا الجزء (C) مع ضرورة التأكد من ترك مساحة خالية للتخزين داخل هذا الجزء، وذلك لأن نظام التشغيل يحتاجها لإنشاء الملفات المؤقتة التى يحتاجها لعمله. أما الجزء الثانى وهو (D) فيفضل وضع ملفاتك الخاصة وبرامجك التى تستخدمها بكثرة داخله، كما يفضل تصنيفها داخل مجلدات حسب نوع البرنامج، فمثلا يمكن وضع برامج معالجة الكلمات داخل مجلد منفصل وبرامج عرض الصور والرسومات داخل مجلد آخر وبرامج شبكة الإنترنت فى مجلد ثالث كما يمكنك إنشاء مجلدات فرعية داخل مجلدات البرامج لتخزين الملفات التى تقوم بإنشائها باستخدام هذه البرامج. أما الجزء الثالث فتوضع به البرامج والتطبيقات التى لا تستخدمها بكثرة ويحتفظ داخله بمجلد خاص بالنسخ الاحتياطية من الملفات والبرامج المهمة، ويفضل وضع ملفات إعداد البرامج الأصلية (SetupPrograms) التى تستخدم عند بداية إعداد أى برنامج للتشغيل داخل مجلد منفصل ، للجوء إليها إذا حدث عطل ما بأحد البرامج على حاسبك الشخصى، وبهذه الخطوات يسهل عليك الوصول الى البرامج والملفات التى تريدها بسرعة،وتزيد كفاءة الحاسب.

Plug & Play (PnP)

هو مصطلح يطلق على خاصية بالحاسب الآلى تمكننا من إضافة وحدات وأجزاء جديدة (مثل كارت الصوت وكارت الربط بالشبكات وكارت المودم) دون الحاجة إلى تدخل المستخدم لتعريفها على نظام التشغيل، وقد قامت بتطوير هذه الخاصية شركة إنتل فى تصميم اللوحة الرئيسية للحاسب (MotherBoard) لكى تتعامل مع نظام تشغيل نوافذ٩٥ وهى توفر على المستخدم الكثير من الوقت والجهد الذى كان يستغرقها لتعريف أى وحدة جديدة تضاف الى الحاسب (مثل تعريف IRQ أو DMA)،ومن جهة أخرى يجب أن تكون الوحدات الجديدة مجهزة للتعامل مع هذه الخاصية، أما المستخدمون الذين يتعاملون مع أنظمة قديمة فيمكنهم تطويرها لتستطيع التعامل مع هذه الخاصية بإضافة برنامج مشغل خاص يسمى (DWCFGMG.SYS) وإذا كانت الوحدة الرئيسية للحاسب تتعامل مع هذه الخاصية بينما كارت الوحدة الجديدة لا يتعامل معها، فنظم التشغيل الحديثة بها برامج مساعدة تسمى (ISA أو ICQ) لتساعد المستخدم على تعريف الوحدة الجديدة على نظام التشغيل، وهذه الخاصية الرائعة وفرت على مستخدمى الحاسبات الآلية ساعات طويلة كانوا يستغرقونها فى تعريف الوحدات الجديدة على حاسباتهم.

أشهر البرامج والتطبيقات : (٢) الجداول الإليكترونية Spreadsheets

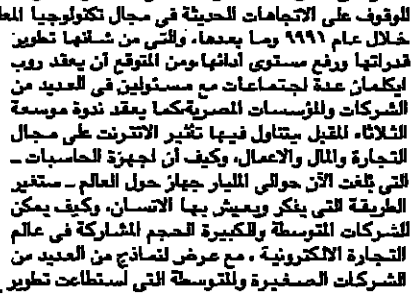
نستكمل اليوم ما بدأناه فى العدد السابق فى عرض بعض التطبيقات المهمة التى يستطيع أى مستخدم التعامل معها دون أن يكون خبيرا فى الحاسبات، وإنما هى موجهة الى المستخدم العادى وقد تناولنا فى العدد الماضى برنامج معالج الكلمات التى يستخدم فى كتابة الرسائل والتقارير، واليوم نتعرف على برنامج الجداول الاليكترونية والتى تسمى (Spreadsheets) والتى تتشابه الى حد كبير مع الجداول التى تصممها على الورق والتى تتكون من مجموعة من السطور والأعمدة لكى تضع فيها أرقام حساباتك على سبيل المثال ويكون فى السطر الأخير من الجدول إجمالى لهذه الأرقام وهذا التطبيق يرسم لك هذا الجدول على شاشة الحاسب الآلى وكل خانة من هذا الجدول (Cell) يمكنك أن تخزن بها أسماء أو أرقام أو معادلة رياضية كأن تقول له أجمع الخانة ١ مع الخانة ٢ وضع الناتج فى الخانة ٣ وبمجرد أن تكتب هذه المعادلة مرة واحدة فقط يقوم التطبيق بتنفيذها مع كل سطر تكتبه وبذلك فهو يوفر عليك الكثير من الوقت والجهد ، ويمكن أن يتكون هذا الجدول من آلاف السطور والأعمدة حسب احتياجك، كما يمكنك كتابة جزء من الجدول ثم تخزينه لكى تستكمله فى وقت لاحق كما أن هذا النوع من التطبيقات يستطيع عمل رسومات بيانية بطريقة أوتوماتيكية للأرقام التى قمت بتخزينها داخل الجدول، كما يمكنه تنفيذ من العمليات الحسابية البسيطة، كما ذكرنا فى المثال السابق إلى المعادلات الأكثر تقدما لكى يقوم هذا البرنامج بإعداد ميزانية شركتك وحساب للمرتبات والضرائب وغيرها من العمليات التى لا غنى لك عنها سواء فى العمل أو فى المنزل، كما توجد خاصية هامة فى هذه التطبيقات وهى قدرتك على ترتيب الجدول بالطريقة التى تريدها، فإذا كنت تعد بيانات شركة فيمكنك أن ترتبها مرة مفروزة أبجديا على اسم الموظف ومرة أخرى ترتب نفس الجدول مفروزا على المرتب تصاعديا أو العكس أو بأى طريقة أخرى تريدها، وكل تطبيقات الجداول الاليكترونية يوجد معها ملفات للمساعدة (Help) فإذا واجهتك أى مشكلة فكل ما عليك هو الضغط على مفتاح المساعدة لكى يشرح لك التطبيق وكيفية التعامل معها وكتابتها بالطريقة الصحيحة، ومن أكثر تطبيقات الجداول الإليكترونية انتشارا (Excel & Louts1-2-3 & Multiplan)

ندوة مهمة حول نظم الشبكات بجمعية مستخدمى نظم الحاسبات الالكترونية مساء غد

تنظم جمعية مستخدمى نظم الحاسبات الآلية بمقرها الساعة السابعة مساء غد ندوة مهمة حول نظم شبكات الحاسب ، وذلك بالاشتراك مع شركة نوفيل مصر للبرمجيات ونظم ادارة شبكات المعلومات، ومن المقرر أن يشارك فى الندوة لفيف كبير من مديرى ومتخصصى الشبكات بالهيئات والمنشآت المختلفة، وسيحاضر فى الندوة متخصصون من شركة نوفيل،وتتناول الندوة مجموعة من الموضوعات تشمل مقدمة عن تطور شبكات الحاسب الآلى واهم الاعتبارات فى تصميم شبكات الحاسبات، وعيوب ادارة الشبكات واتصال الشبكة بأنظمة الحاسب المختلفة.

نائب رئيس انتل العالمية فى القاهرة الإثنين القادم

يصل إلى القاهرة الاثنين القادم روب إيكلمان نائب رئيس شركة انتل العالمية ـ أكبر صانع للمعالجات الدقيقة فى العالم ـ وذلك للإعلان عن بدء برنامج من انتل لدعم استخدامات تكنولوجيا المعلومات فى قطاعات المال والاعمال والتصنيع داخل مصر، من خلال اعطاء الفرصة للشركات المتوسطة والصغيرة فى مصر الفرصة للوقوف على الاتجاهات الحديثة فى مجال تكنولوجيا المعلومات والمتوقع ظهورها خلال عام ٩٩٩١ وما بعدها، والتى من شأنها تطوير قدراتها ورفع مستوى أدائها،ومن المتوقع أن يعقد روب ايكلمان عدة اجتماعات مع مسئولين فى العديد من الشركات والمؤسسات المصرية،كما يعقد ندوة موسعة الثلاثاء المقبل يتناول فيها تأثير الانترنت على مجال التجارة والمال والاعمال، وكيف أن أجهزة الحاسبات ـ التى بلغت الآن حوالى المليار جهاز حول العالم ـ ستغير الطريقة التى يفكر ويعيش بها الانسان، وكيف يمكن الشركات المتوسطة والكبيرة الحجم المشاركة فى عالم التجارة الالكترونية ، مع عرض لنماذج من العديد من الشركات الصغيرة والمتوسطة التى استطاعت تطوير أعمالها وممارسة التجارة الالكترونية .



روب ايكلمان

يذكر أن انتل تنفذ حاليا مبادرة لدعم صناعة التجميع المحلى للحاسبات من خلال برنامج يقدم فرص تدريبية ومزايا سعرية تساعد مجمعى الحاسبات على تحسين المنتجات والتسويق والمبيعات، بالإضافة إلى دعم فنى خاص عبر الانترنت، وتأتى هذه المبادرة فى إطار توقعات انتل بحدوث طفرة كبيرة فى سوق الحاسبات المصرية باعتبارها أكبر سوق محتملة فى الشرق الأوسط

قاض فيدرالى يأمر بحظر انتاج اجهزة إنزال وتخزين الاغانى من الانترنت

اصدر قاض فيدرالى امريكى هذا الاسبوع حكما بحظر انتاج نوع جديد من الأجهزة أصغر فى حجمها من الكاسيت « الهيد فون »العادى، يمكن توصيلها بالكمبيوتر الشخصى، لتتصل بالانترنت وتدخل على أى موقع مسجل عليه اغانى وقطع موسيقية، وتقوم بانزال هذه الاغانى وتحميلها على ذاكرتها مباشرة، ثم تفصل من الحاسب الشخصى وتستخدم كهيدفون عادى.

يقضى الحكم بوقف الانتاج لمدة عشرة أيام لحين التحقق مما إذا كانت هذه الاجهزة تتعارض مع القوانين الخاصة بحماية الملكية الفكرية

آى بى إم تقدم Via Voice gold
أقوى جيل من برامج الاملاء على الحاسب

تخيل نفسك جالسا أمام حاسبك الآلى، تتحدث إليه بمنتهى البساطة وبنفس الطريقة التى تتكلم بها فى حياتك العادية، لم تعد هناك حاجة لاستخدام لوحة المفاتيح والانتظار حتى تصبح مهارتك فى الكتابة تضاهى سرعتك فى التفكير. يمكنك الآن البدء باستخدام حاسبك الآلى مضافا إليه قوة الحديث وذلك فى طريقة جديدة ذات إنتاجية عالية تقدم آى بى إم الجيل الجديد من برامج الاملاء على الحاسب الشخصى فى صورة Via Voice Gold المتمتع بتكنولوجيا «الإملاء المستمر» لأى شخص يريد التحدث بدلا من الكتابة. فهو يسمح لك بالتركيز فى المهمة التى تريد إنجازها بدلا من التفكير فى كيفية كتابتها، إن هذه الأداة العظيمة للحاسبات الشخصية تمنحك القوة لتكوين الوثائق والتحكم فى حاسبك الشخصى عن طريق التحدث بطريقة طبيعية إلى حاسبك الآلى، يعمل Via Voice Gold بالطريقة التى تفكر بها ويتفاعل معك بطريقة طبيعية، وسوف تدهشك القدرات الإنتاجية التى سوف تصبح عليها عند استخدامك لهذا البرنامج، سوف ترى كلماتك وهى تنتقل مباشرة إلى شاشة الحاسب بينما تجلس مسترخيا وتقوم فقط بنطق ماتقوم عادة بطباعته، باستخدام ميكروفون الرأس الموجود مع البرنامج، تصبح يداك وعيناك خاليتان لتمكنك من التركيز فى مهام أخرى.. إن برنامج Via Voice Gold هو نتيجة لأبحاث وخبرات استمرت أكثر من عشرين عاما فى معامل ومختبرات آى بى أم مما يعنى أن كل جزء من هذا المنتج المتمتع بأحدث ما فى التكنولوجيا قد تم اختباره ليكون متوافقا مع المواصفات القياسية للصناعة، وكما أن برنامج IBM Arabic English Via Voice Gold هو البرنامج الأول والوحيد من نوعه المتاح فى الأسواق اليوم يسمح لك Arabic English Via Voice Gold بتركيب Via Voice باللغة العربية أو (و) اللغة الانجليزية على حاسبك الشخصى، وتتيح لك ميزة الإملاء ثنائى اللغة (DID) التنقل بين اللغة العربية والإنجليزية أثناء الإملاء ...إنه برنامج ممتع وسريع وسهل الاستخدام، وهذه هى مجرد البداية.

ثورة الاتصالات والمعلومات المقبلة في حوار مع عالم مصري مغترب

محمول فضائي ينقل الصوت والصورة وإنترنت فائقة السرعة وسنترالات تسكن الهواء

ما الذي تحمله الموجة القادمة من ثورة الاتصالات والمعلومات لإنسان القرن القادم؟ افضل من يجيب عن هذا التساؤل من يعيش داخل «المطبخ التكنولوجي» في المراكز العالمية، وينتمي لمن يجهزون لهذه الموجة خلف الابواب المغلقة بمعامل الابحاث وحقول التجاربه ومن بين هؤلاء العالم المصري المغترب الدكتور طارق نظير السعدوي أستاذ الاتصالات وشبكات المعلومات بجامعة مدينة نيويورك «والذي يشرف على واحد من أهم المشروعات العملاقة التي يتم في إطارها «تسوية وانضاج» الجيل الجديد من شبكات المعلومات والاتصالات» والتي سينجم عنها المحمول الفضائي «بيل» الذي سيكون جهازا خليطا بين الكمبيوتر والتليفون بالكمبيوتر، ويمكن من خلاله الاتصال باي مشترك آخر في اي مكان بالعالم بارخص تكلفة مع وجود الصوت والصورة بدرجة نقاء عالية. ماذا يقول العالم المصري عن هذه الثورة؟

يقول الدكتور السعدوي إن الاتصالات تتحرك بطريقة سريعة جدا ، والبشرية تمر الآن بموجة جديدة من ثورة المعلومات والاتصالات، فخلال المائة سنة الاخيرة كانت شبكات الاتصالات تركزعلى نقل الصوت عبر التليفون، وفي أواخر الخمسينات والستينات بدا تأثير الكمبيوتر، واتجهت الشبكات إلى نقل البيانات إلى جانب الصوت، بعد أن تم بناء «لغة» خاصة بالشبكات تجعل الحواسب تتصل وتتحدث مع بعضها البعض، وفي مرحلة لاحقة بدأ التفكير في دمج عملية نقل البيانات والصوت في شبكة واحدة، بدلا من شبكة للصوت واخرى للبيانات،واخيرا جاء التفكير في بناء شبكات اتصال تنقل الصوت والصورة والمعلومة في وقت معا، واصبح متاحا الآن التحدث بالتليفون عبر شبكة الإنترنت، و الاتصال بالصوت والصورة بدون أي تكلفة، أو بتكلفة بسيطة جدا لاتذكر.

لكن هذا الامر لايتم بسهولة ، بل تعترضه صعوبات عديدة،تؤثر على سرعة نقل الصورة والصوت والبيانات في وقت واحد بجودة عالية، وكان لابد للابحاث أن تتحرك للبحث عن حل ، وخلال السنوات العشر الماضية بدأت شبكات الاتصالات السريعة في الظهور، وهي قائمة على فكرة الألياف الضوئية التي تعطي سرعة جبارة جدا وسعة كبيرة جدا، وباستغلال الكمبيوتر في هذا الأمر تم بناء سويتشس ـ أو اجهزة تجميع وفك وتحويل الرسائل المتبادلة عبر الشبكات ـ تم فيه دمج الكمبيوتر بطريقة معينة مع معدات الاتصال بحيث يستطيع السويتش ان يعطي السرعة العالية، ويعد هذا الامر مجالا بالنسبة للانترنت، لأن المشكلة التي تواجهها الإنترنت الآن ـ كشبكة ثانية غير شبكة التليفونات ـ انها تزاحمت وستصل للتخمة خلال سنوات، وبالتالي كان التفكير في استخدام شئ جديد يسمى النقل غير التزامني (المعروفة باسم الشبكات السريعة غير المتزامنة) ويجرى حاليا تثبيت وتركيب اجهزة السويتش من النوع المتقدم السريع داخل شبكة الإنترنت لرفع سرعتها،وفي اتجاه آخر يجرى العمل على جعل الإنترنت ذكية جدا بحيث يمكن الوصول لأى مكان في العالم بالصوت والصورة.

ولتحقيق هذا الهدف ظهر مجال جديد من التحديات والابحاث، وهو امكان استخدام الاقمار الصناعية في تحقيق ربط عضوى بين اجهزة التليفون المحمول والإنترنت وتكنولوجيا المعلومات والحاسبات في جهاز واحد، وحول هذا الموضوع نشارك حاليا ـ الكلام للدكتور السعدوى ـ في مشروع ضخم لإنتاج ما يسمى المحمول الفضائي أو الجهاز «بيل» الذى سيكون قادرا على الاتصال بالإنترنت وارسال واستقبال البيانات والصور والمعلومات من وإلى أى مكان في العالم بسرعة عالية وبجودة غير مسبوقة، ويسمى هذا المشروع «ايريديوم» وتنفذه شركة موتورولا ، ومفهومه الاساسي عبارة عن ذرة يلف حولها ٧٧ الكترونا، ونواة الذرة تتمثل في الكرة الأرضية ويدور حولها شبكة من الاقمار الصناعية تصل أعدادها إلى ٧٧قمرا صناعيا . وفكرته بناء شبكة اتصالات فضائية تحل محل شبكات الاتصالات الارضية باسلاكها وسنترالاتها، ومعداتها التقليدية، بحيث يصبح «السويتش» في الهواء بدلا من الأرض، ويصبح عبارة عن كمبيوتر يتم برمجته بطريقة معينة، بحيث عند قراءة المكالمة يستطيع فهمها، ويستطيع أيضا تحديد خروج المكالمة من الخط إلى خط آخر من خلال ارقام، وقد تم إطلاق ٦٦قمرا صناعيا لتنفيذ هذا المشروع وكان المفروض أن تنفذ الفكرة في اكتوبر الجاري، لكن تأخرت قليلا وسبب التأخير أن هذه الأقمار تختلف عن أقمار التليفزيون حيث أن ارتفاعات أقمار التليفزيون عالية، أما هذه الأقمار على ارتفاعات قليلة وبالتالي توجد مشاكل كثيرة حيث تدور هذه الأقمار في مجالات الدول وكانت هذه هي المشكلة الكبيرة.

ويضيف الدكتور السعدوي: نركز أكثر في أبحاثنا على نقل الفيديو بالصورة والصورة المتحركة ، وستشهد بداية القرن القادم الاتصالات بالصورة حيث سيمكن نقل صورة الفيديو بسهولة من أي مكان لمكان أخر في العالم، وأكبر مشكلة تقابلنا الآن ـ والتي بدأنا نتغلب عليها ـ هي أن الفيديو يأخذ جزءا كبيرا من سعة الشبكة فإما أنه يعطلها ويؤثر على الصوت أوتأتي الصورة متأخرة وتستغرق وقتا طويلا كما يحدث على شبكة الإنترنت. فبالتالي فإن كل تفكيرنا العلمي حاليا التفكير في الحفاظ على جودة الصورة المتحركة طبيعيا.

ويشير إلى أنه توجد علاقة بين السرعة وجودة الصوت والصورة، وهي معضلة حقيقية يجرى التغلب عليها في الأبحاث المشتركة بجامعة نيويورك والتي أشرف عليها، حيث تتم هذه الأبحاث على شبكات الكمبيوتر السريعة ATM، وهناك باحث مصري يشارك في هذه الأبحاث ، وهو المهندس حسين عبد العاطي السيد بهندسة عين شمس والمبعوث لأمريكا حاليا.

وحول مدى أحقية كل شركة أو جهة عالمية في امتلاك أقمار صناعية وشبكة من هذا النوع في سماء العالم يقول :إن أي شركة عندما تقدم مشروعا مثل هذا تأخذ موافقة الاتحاد الدولي للاتصالات ليعطي له موجات يعمل من خلالها لعدم حدوث التضارب، وقد قمت والفريق البحثي بزيارة لشركة موتورلا وشاهدنا الأقمار الصناعية والتي تبنى من حوالي ستة وهذه أقمار صغيرة، والشبكات تبنى بطريقة بحيث يمكن التغلب على المشكلات التي تحدث فيها، ولو حدث وتعطل قمر هناك طرق بديلة حيث أن الأقمار لاتعمل كلها بل جزء منها تحل محل مايتعطل من أقمار.

وهل معنى ذلك أن الموبيل سيصبح موضة قديمة؟

يقول:المحمول الأرضي لا يعمل مع هذا النوع من الشبكات التي تعمل بالأقمار الصناعية من الفضاء، ولا يمكن ان يتم الارسال عن طريق الفضاء إلا إذا كان مع الشخص جهاز زوجي يعمل مع الأرضي والأقمار الصناعية، ولذلك سيصبح المحمول موضة قديمة، لكن قدلا يتم الاستغناء عنه.

وهل معنى هذا إنه توجد حرب وزحام في الفضاء لدرجة أن الذبذبات لم تكن متوافرة؟!

يوضح :إن هذا الوضع مؤكد ، فكل الدول تريد أن تطلق أقمار صناعية، والمدارات محدودة وأيضا الذبذبات.

شبكات المعلومات المقبلة ستقود البشرية إلى مرحلة جديدة من التقارب وسهولة الاتصال

اجرى الحوار في نيويورك: محمود القنواتي

قضية × موقع على الإنترنت

المشاركة السياسية للمرأة

تلعب الإنترنت دورا مهما في تدعيم المشاركة السياسية للمرأة داخل الدول المتقدمة حاليا من خلال تقديم فرص التدريب والتعليم ، وتبادل المعلومات وتقديم المشورة والخبرة في هذا الصدد، ومن المواقع التي تهتم بهذه القضية على الانترنت موقع عنوانه :

http://mirror.www.umb.edu/COMMUNITY_CONNECTIONS/Centers%26Institutes/Women/Women.html

وهو خاص بمركز يهتم بالمشاركة السياسية المرأة، ومهمة الموقع التعريف بالخلفيات الاقتصادية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تساعدها على المشاركة السياسية، كما يقدم تعريفا ببرنامج دراسي مدته سنة واحدة يركز على التدريب السياسي وتنمية المهارات القيادية لدى المرأة ، ومعلومات حول شبكة من المواقع وقواعد البيانات والندوات والاحتفالات التي لها علاقة بهذه القضيةوالمشاريع البحثية التي تختبر القوة السياسية للمرأة وتأثيرها على اتخاذ القرارات الخاصة بالمرأة والأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للمرأة.

وزيارة للموقع تثير على الفور افكارا حول امكانية قيام الجمعيات النسائية والمجلس القومي للمرأة ببناء موقع مماثل يستغل قدرات وامكانات الانترنت في تدعيم المشاركة السياسية للمرأة المصرية،والاستفادة من الخبرات الموجودة بالمركز التابع له هذا الموقع والمواقع الاخرى المماثلة، واستخدام الانترنت في اجراء اتصالات سهلة وسريعة بجزء لا يستهان به من القطاع النسائي المصري يقوم باستخدام الانترنت حاليا، وتبادل الآراء حول مدى فاعلية المشاركة السياسية المرأة المصرية وسبل تدعيمها، وقد يرى البعض إن الظروف المصرية الحالية من حيث مدى انتشار الانترنت داخل مصر، واقبال السيدات على استخدامها تجعل دورها محدودا في قضية المشاركة السياسية مقارنة بالدور الذي تلعبه في مجتمعات اخرى كالمجتمع الامريكي، لكن هذا الوضع لا يمنع من استخدام الانترنت في رصد الظاهرة وبحثها على المستوى الاكاديمي والمتخصص، وكذلك على مستوى الجمعيات والهيئات المتخصصة من خلال استخدام الانترنت كوسيلة اتصال سريعة وسهلة لتبادل المعلومات والآراء بين هذه الجهات، وتقديم خدمات التدريب والتثقيف عبر الانترنت لكي يمكنهم الاتصال بالشبكة.

خبير في الملكية الفكرية: النقابات والتفاوض الجماعي أكثر فاعلية من الصندوق

صندوق لدعم تقنين أوضاع البرامج نعم أم لا؟

الدكتور حسام لطفي الأستاذ بكلية الحقوق جامعة القاهرة واحد الخبراء القانونيين البارزين في مجال قوانين الملكية الفكرية بشكل عام والملكية الفكرية الخاصة بالبرامج والتطبيقات على وجه الخصوص، ومن هنا تأتى أهمية رأيه في فكرة انشاء صندوق لدعم تقنين اوضاع البرامج القديمة في مصر واعادة تسعيرها على أساس الدولار يساوي الجنيه من الناحية القانونية، وفي هذا الصدد يرى أن فكرة الصندوق جيدة باعتبارها تقدم طريقا للحل، لكن تعترضها صعوبات في التنفيذ ، الامر الذي لايؤهلها لتكون البديل الفعال والاخير لمواجهة انتهاكات الملكية الفكرية في مجال البرامج والتطبيقات، وتجعل من المهم التفكير في بدائل اخرى للمواجهة، منها الاعتماد على اسلوب التفاوض الجماعي في شراء البرامج عبر النقابات والجمعيات المختلفة لاعضائها، باعتبارها طريقا طويل الاجل واكثر فاعلية من فكرة الصندوق بصعابها المختلفة.

يتفق الدكتورحسام لطفي مع الصعوبات المختلفة التي عرضت في اطار وجهات النظر السابقة حول جودة الفكرة وصعوبة تطبيقها، سواء من ناحية الائتمان أو اعادة دفع اقساط القروض وتحديد المستحق الفعلي بهذا النوع من الدعم، وصعوبة التفرقة بين البرامج القديمة والجديدة، ومن الناحية القانونية يرى أن فكرة الصندوق وتسهيلات الدفع وتخفيض السعر على اساس قاعدة الدولار يساوي جنيها تحمل شبهه عدم المساواة من الناحية القانونية ، فالقرصنة توصيفها القانوني جريمة سرقة، وليس لها وصف اخر. فالقانون رقم ٢٩ لسنة ١٩٩٤ يعاقب كل من قام بتقليد وسرقة برامج كمبيوتر أنتجها الآخرون بالحبس وبغرامة لا تقل عن خمسة الاف جنيه ولا تزيد على عشرة الاف جنيه او باحدى هاتين العقوبتين، وشدد المشرع العقوبة في حالة العودة فجعل الحبس وجوبيا بالإضافة إلى غرامة مالية قد تصل إلى خمسين الف جنيه، كما ألزم المشرع القاضي بان يحكم في كل الاحوال بمصادرة النسخ المقلدة والأدوات المستخدمة في التقليد ، واجاز للمحكمة عند الحكم بالإدانة أن تقضي بغلق المنشأة التي استغلها المقلدون أو شركاؤهم في التقليد مدة لاتزيد على ستة أشهر.

ولايوجد من الناحية القانونية ما يسوغ التعامل مع مرتكبي هذه الجريمة بطريقة تحمل في طياتها معاني التساهل أو المكافأة، فليس من المقبول ان يكون هناك من دفع ثمن النسخة الاصلية من البرامج كاملا، وهناك من قام بالسطو عليها ونسخها وحصل عليها مجانا، ثم يأتي الصندوق ويمنح القراصنة خصما في السعر ليصل إلى الثلث، مع تسهيلات في الدفع تشمل التقسيط والفائدة المنخفضة، فهذا يحمل ضمنيا نوعا من عدم العدالة بين من اشترى نسخة اصلية، ومن سرق نسخ مقلدة ثم يمنحه الصندوق تسهيلات.

يتنقل الدكتور حسام بعد ذلك إلى بعد اخر يفرض عدم التساهل مع قضية القرصنة باى وجه من الوجوه، وهو المسائلة امام منظمة التجارة العالمية، لارتباط القرصنة على البرامج ببنود اتفاقية الملكية الفكرية الدولية التي تعتبر من الاتفاقيات التي جرى اعدادها في اطار اتفاقية الجات،وبموجب هذا الارتباط يمكن لقضية القرصنة والسطو على البرامج ان تسبب ازعاجا لا مبرر له لبعض القطاعات الاخرى بالاقتصاد المصري،فطبقا للاتفاقية يكون من حق اي شركة برمجيات تعمل في أي سوق ان تشكو البلد التي تتبعه هذه السوق في حالة تعرض احد منتجاتها للسطو والقرصنة دون أن تتحرك الاجهزة المعنية في هذا البلد وتعيد إليها حقوقها ممن قاموا بالسطو على منتجاتها، وفي هذه الحالة سيتروع تعامل المنظمة العالمية للتجارة مع البلد المشكو في حقه من اجراء اتصالات لحل المشكلة،وإذا فشلت تدخل طور المساعي الحميدة عن قرب، ثم اجراءات تحقيق لفحص الشكوى يقوم بها خبراء من المنظمة، ثم اتخاذ اجراءات عقابية ضد هذا البلد تصل إلى السماح للدولة التي تتبعها الشركة المنتجة للبرامج بفرض جمارك عالية او رسوم على منتجات الدولة التي جرت بها عملية القرصنة، حتى لو كانت هذه المنتجات لاعلاقة لها بصناعة البرمجيات،وبناء على ذلك يمكن للصادرات مصر من المنسوجات مثلا ان تتعرض لفرض جمارك عالية عليها عند دخولها السوق الامريكية إذا ما تعرضت احدى شركات البرمجيات الامريكية لعمليات قرصنة دون أن تتحرك الحكومة للضرب وتضبط الأمور.

لا يتفق الدكتور حسام لطفي مع مقولة أن الاسعار المرتفعة للبرامج هي سبب اللجوء للقرصنة، وذلك لاكثر من سبب، فالجهات الاكاديمية تحصل بالفعل على برامجها بتخفيضات سعرية تتجاوز ما هو مقترح في فكرة الصندوق.

وبالنسبة للنسخ المستخدمة بالمنازل وبشكل فردي، فهي عمليا ليست مما يؤرق شركات البرامج أو محل اهتمام الأجهزة المعنية بتطبيق القانون،اما قطاع الأعمال والصناعة والتجارة «البيزنس» فهو يضم افرادا وجهات قادرة على الدفع ، لكن البعض منهم يفضل السطو على البرامج على الرغم من انهم يتربحون من ورائها وفي رأيه أن المدخل الامثل لمواجهة المشكلة هو في اللجوء إلى اسلوب التفاوض والشراء والتدريب الجماعي الذي يتم خلاله الحصول على تسهيلات وتخفيضات سعرية كبيرة ومعقولة للبائع والمشتري، ومسئولية هذا الدور تقع على عاتق النقابات والجمعيات ، باعتبار انها كيانات نشأت بالاساس لخدمة اعضائها وتطوير قدراتهم ومهاراتهم، وباعتبار أن الجمهور الاكبر من الذين يمارسون القرصنة يعتبرون بشكل او بآخر اعضاء في نقابة ما، ولذلك عند التركيز على دور النقابات في القيام بالشراء والتفاوض الجماعي سيمكن حل الجزء الاكبر من المشكلة.



نظرة إلى الوجه الثقافى لتونس الجميلة التى تكبر ولا تشيخ (٢)

حديث لوزير الثقافة التونسية

سامح كُريم

ويحذر وعلى اطراف الاصابع.. امد حواسى الى هذه المفاتن الحضارية والثقافية فى تونس.. اقول «بحذر» لانى اخشى الوقوع فى حب النظرة الاولى.. فاشير من بعيد.. فى الاسبوع الماضى.. الى الملامح الاساسية للشخصية الثقافية التونسية، لكن هل تكفى هذه الاشارة للحديث عن ثقافة تونس اليوم؟ وهل تغنى قراءة تاريخ حضارة هذا البلد العربى الشقيق الذى امتد لاكثر من ثلاثة الاف سنة دون التعرف على الواقع الثقافى الذى يعيشه ابناؤه اليوم؟

لمعرفة ذلك لابد من لقاء .. الدكتور عبدالباقى الهرماسى وزير الثقافة واضعا فى الاعتبار امرين:

اولهما: ان تونس.. حسبما قرأت.. تعيش اليوم واقعا ثقافيا جديدا، يعبر عنه فكرها السياسى.. وهو ان العمل الثقافى يجب ان يكون من شأن الجميع، وهو مايستدعى تضافر كل الجهود، ايمانا بان الثقافة تساند وتشارك النشاطات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها.. وان دعمها ليس من باب الترف والكماليات بل هو من باب الضرورات الحياتية والاختيارات الاستراتيجية.. وانها.. اى الثقافة.. قد اصبح لها من التأثير والسطوة ما يجعلها قادرة على توجيه تفكير الانسان التونسى وسلوكياته، وانها لا تبقى سجينة داخل حدودها ، بدعوى حمايتها والخوف عليها من الذوبان فى حدود الآخرين، وماينتج عن ذلك من عزلة وانطواء دون ان تحلق فى الآفاق العالمية مستفيدة من آليات العصر ومبتكراته.. مع الحفاظ.. فى الوقت نفسه.. على ذاتيتها العربية الاسلامية.

وثانيهما: ان الدكتور عبدالباقى الهرماسى -- حسبما عرفت.. نمط من المسئولين العرب الذين يعيشون الثقافة ويمارسونها، وهو الامر الذى اهلته له دراساته وابحاثه العلمية وتجاربه وخبراته العملية.. هو بتخصص فى علمه الغزير، وثقافته الواسعة وتفكيره المتميز، وايمانه بالعروبة يذكرنى.. فى المغرب العربى.. بالصديق الدكتور محمد علال سيناصر وزير الشئون الثقافية الاسبق بالمملكة المغربية.. فكلاهما محب لثقافته غيور على عروبته ، له اسهاماته العلمية داخل وطنه وخارجه.

على اى حال لماذا لا اؤكد «القراءة» و«المعرفة» باللقاء المباشر مع المسئول الاول عن الثقافة -- ورغم الشواغل الكثيرة التى تتطلبها فاعليات مهرجان قرطاج العالمى للسينما.. خصص الدكتور عبدالباقى الهرماسى اكثر من ساعة لحديث الاهرام بعيدا عن الوفود والنجوم .. مستأنفا اياه مرة اخرى لاتمامه.. حيث بدا نسجه من واقع الحال.. من كلمته فى افتتاح مهرجان قرطاج السينمائى حيث قال: «هذا البلد الامين الذى راهن على الثقافة وجعلها سندا لمشروعه الحضارى» لنسأله:

● ماتفسيرك لهذه العبارة فى ظل النظام العالمى الجديد ومايتضمنه من عولمة للثقافة؟ هل تبقى هويتكم الثقافية كما هى.. أم ترى انها تتأثر بهذا النظام؟

ـ بصفة عامة اريد ان اقول ان تونس لديها كثافة تاريخية وتراكم حضارى.. وهذا مؤشر على ان الثقافة لها دور خاص فى استقرار الشعوب وفى استتباب الامن وفى تهذيب ذوق المواطنين.. على اعتبار ان سبيلا من سبل الحضارة هو ذوق البشر.. هذه جميعها من الثوابت فى تاريخ تونس.. لكن هناك شيئا جديدا اتى مع التحول الذى اقترن بشخص الرئيس زين العابدين بن على.. هو انه اعتبر الثقافة سند التغيير. ولذلك تجد هناك رعاية خاصة للابداع تصل الى حد التدليل.. حيث ندلل المبدعين.. لاننا فى الاصل نعتبر دورهم اساسيا فى نشر الذوق السليم ونشر القيم الثقافية الرفيعة.

هناك دعم متواصل للفنانين والمبدعين فى جميع المجالات ولعلك لاحظت ذلك فى دعم السينما، ومراهنتنا عليها فى بعض الاحيان.. من خلال افلام قد يستغرب البعض دعمنا لها، وكذلك دعم المسرح والكتاب والفن التشكيلى وغيرها من المجالات التى تدخل تحت اسم الثقافة.. لاننا فى الحقيقة نعتبر الثقافة سندا للتغيير، ومعاونة على تحريك المجتمع وتنويره.. هذا على الصعيد المحلى، واما على الصعيد العالمى فنحن.. كما اشرت فى سؤالك.. نعيش عصر العولمة بما فيها من تحديات وعواصف.. لانه فى ظل هذه العولمة لايستطيع ان يصمد إلا القوى.. ولذلك نعتبر أن من وظائف الثقافة.. دعم مجتمعاتنا كى تصمد امام عواصف التحول والتغيير.. على اعتبار ان الثقافة لها دور فى تهيئة الناس لقبول التغيير.. مع التركيز على الخصوصية، وعلى الشعور بتثبيت الهوية.. وبهذا يمكن مواجهة المنافسات العالمية بهدوء واريحية.. فليس هناك من شيء آخر غير الثقافة قادر على توفير وسائل الراحة النفسية التى تجعل الانسان يشعر بهويته، ويكون من القوة بحيث يواجه ويجابه حضارة مبنية اساسا على الاقتصاد.

د. عبدالباقى الهرماسى

كذلك اقول لك فى مجال الحفاظ على هويتنا.. ان شرطا من شروط النجاح فى مواجهة العولمة ان يكون هناك حد ادنى من الثقة فى هذه الهوية او فى الذاتية، بعد ذلك ينبغى ان نراعى التطور الحادث حولنا حيث اننا نعيش فى كون واحد.. فمثلا اننى اعتبر أن تطور الابداع السينمائى والمسرحى والتشكيلى، والمساهمة فى الانتاج العلمى مع الآخرين هى جميعها الطريقة الوحيدة التى يمكن بها أن نحافظ على هويتنا وفى الوقت نفسه أن نوجد عالميا حيث نسهم فى تشكيل النظام العالمى الجديد، بحيث يجب الا نمارس سياسة الكرسى الخالى.

● فى كلمتك بالمركز الثقافى المصرى قلت: «الثقافة تعمل على تطوير العلاقات بين الشعوب».. متجاوزا بهذا القول المعنى المعروف بانها تعمل على توطيد العلاقات بين الشعوب.. فماذا تقصد؟

ـ كما تعلم تطمح الاليكسو بمساهمة جميع البلدان العربية ندوات حول دور الثقافة فى مد الجسور، وبناء التضامن بين الشعوب العربية. إلا اننا لانريد فقط ان نحافظ على العلاقات ، بل نريد ان نطورها.. واضرب لك مثلا على ذلك بالاتفاقية التى وقعناها مع مصر فى المجال الاقتصادى: نحن لم نكتف بما هو موجود بالفعل من علاقات ممتازة بين البلدين، وانما تجاوزنا ذلك الى اتفاقيات للتبادل الحر الذى يجعل مايزيد على ٨٠٪ من البضاعة يمكن ان يمر بين البلدين.

وفى ميدان الثقافة لا يمكن ان نكتفى بما هو موجود بل ينبغى ان نتجاوزه الى التطوير.. فمثلا فى مجال التراث نريد أن نمرر التجربة التونسية والمصرية عبر الحدود، نحن نفعل ذلك فى المجالين السينمائى والمسرحى.. فلماذا لا نقوم به فى مجال التراث ايضا فى ظل الصندوق العربى للانماء الاقتصادى والاجتماعى.. إننا نستطيع ان نتعاون فى مجالات حماية التراث وتصنيف المخطوطات فنستفيد من التجربة المصرية، ونتمنى ان تستفيد مصر من التجربة التونسية.

● وقلت ايضا ان مصر وتونس تمثلان عبقرية المكان.. فكيف تدلل على ذلك من الناحية الثقافية بالنسبة لما حولهما؟

ـ قلته لاننى أؤمن بان لمصر وتونس دورا مهما فى تحديث الشرق الأوسط ولا ننس انه فى مصر وتونس ومعهما تركيا، تكونت الحداثة بمنطقة الشرق الأوسط فى القرن التاسع عشر، ولا ننس ان الحركة الوطنية فى كل من مصر وتونس كان لها نفس المراجع ونفس التكوين الحزبى، ممثلا فى العلاقات بين حزب الدستور التونسى، وحزب الوفد المصرى، بل إن تنظيم المطالب السياسية كان يخضع فى البلدين لنمط واحد، ثم ان الحداثة الفكرية التى كان يرمز اليها طه حسين والحكيم كان يرمز اليها ايضا فى تونس الطاهر بن الحداد ومحمود المسعدى وبين قيادة الأمس وقيادة اليوم هناك تواصل يتجسد فى تلاقى الرئيس زين العابدين والرئيس مبارك.

لا اريد ان اعمم ولكن هناك توازنا فى المسيرة الثقافية والفكرية فى كل من مصر وتونس تشهد به كتابات مستنيرة بمصر فى مقدمتها مايكتبه الدكتور اسامة الباز عن التلاقى المنهجى بين بلدينا.

وعلى الصعيد السياسى نتقارب فى تحليل الاشياء وكل من مصر وتونس تعطى قيمة اساسية للثقافة كسند لحركة المجتمع وتغييره.

وهذا بقدت ماارادت منظمة اليونسكو ان تكرسه وتجعله مثالا يحتذى فاختارت القاهرة عاصمة ثقافية لعام ٩٦، وتونس عاصمة ثقافية لعام ٩٧. وها هى العديد من الدول العربية تطالب اليوم بتنظيم عواصم ثقافية فى بلادها على النموذج التونسى المصرى.

● الشخصية التونسية هل يمكن التعرف على ملامحها وقسماتها من خلال تمسكها بذاتها العربية الاسلامية مع انفتاحها على ثقافات العالم؟ هل يمكن ترجمة ذلك فى فعاليات وانشطة جديدة؟

ـ ان للشعوب.. كما تعلم.. هويات او شخصيات، استعارة المفردة التى استعملتها فى سؤالك.. والهوية او الشخصية هى خلاصة عناصر تتكامل عبر الزمان، وتتفاعل فيما بينها لتثبت الكيان او تنحته لتأصيله. وتونس ضاربة الجذور فى أعماق التاريخ، وقد صهرتها حضارات متعاقبة . فقامت على أسس متينة تواجه محن الزمن. فمخزوننا الحضارى الهائل، وموروثنا الذى يعتبر من أغنى المواريث فى العالم هو مرجعيتنا الاساسية. فلا حاضر ولامستقبل بلا ماض نصالحه ونتعامل معه بعقلانية دونما تعصب او إنغلاق ، ومنه نستمد قدرتنا على التفاعل مع الحضارات الاخرى والتفتح على ثقافاتها فى حوار متكافئ يرفض الحماية المغلوطة، والتمركز المعكوس من جهة، والذوبان والإنحلال من جهة أخرى. أقول لك ان كل انشطتنا الثقافية تركز جملة وتفصيلا على هذه المعادلة.

● بهذه المناسبة هل يمكن تحديد سياسة تونس الثقافية؟

ـ ان السياسة الثقافية التى نتوخاها هى تلك التى جعلها التغيير سندا لتوجهاته الاصلاحية وعلامة مميزة للمسيرة الانمائية، فهى تلك الاداة الفاعلة لدفع حركة الاصلاح والنمو وارساء قواعد المجتمع المدنى، واضفاء مناخ من التفاؤل والاطمئنان على حياة الناس وترسيخ مفهوم الحداثة وتعميق الاداء بقيم العقل وتكريس التعددية الديمقراطية وحقوق الانسان فى اشمل مفاهيمها.

هذه الاختيارات انبعثت من ارضية فكرية هى مضامين بيان السابع من نوفمبر والميثاق الوطنى.

ومن هذا المنطلق فإن المشروع الثقافى فى العهد الجديد، محمل بالإصلاحات، ومستوعب للعديد من القطاعات التى كانت تعتبر خارج دائرة الاهتمام الثقافى، فى حين انها فى الأصل تعتبر رافدا من روافد الثقافة، وعنصرا من عناصر الابداع فيها، ويدخل ذلك فى اطار مواكبة تطورات العصر حيث لتسع محيط الثقافة وتداخل مع الآخرين.

وعلى هذا الأساس تم وضع سياسة تتولد عنها محاور هى: الابداع والمبدعون. التنظيم الهيكلى والتشريعى. الترويجى والاشعاع. التمويل والاقتصاديات الثقافة. التكوين والتأهيل بعث المؤسسات المرجعية. المحافظة على الممتلكات الثقافية.

● كمعالم لاجتماع مارايك فى القول الذى يذهب الى ان القصة والرواية وسيلتان تكشفان الكثير من ملامح المجتمع وتعينان السياسى على فهمه لحركة هذا المجتمع؟

ـ اعتقد ان الإبداع الادبى والفكرى والفنى بكل اشكاله هو من أهم أدوات الكشف عن ملامح المجتمعات وابراز خصوصياتها، وتحديد الخطوط البيانية فى مسيرتها، فهذه وظيفة الابداع الأولى، اما وظيفته الثانية فهى تمهيد مسالك النهوض والارتقاء فى المجتمعات.. فالفكر والإبداع كانا دائما وراء أهم التطورات الحضارية التى شهدتها الشعوب، اما توقفكم فى السؤال عند حدود القصة والرواية فاعتقد انه وليد ايمانكم بتواصل الدور الفعال للكلمة المكتوبة فى هذا العصر الذى طغت عليه وسائل الفرجة.. واننى لأشاطرك الرأى تماما.. فالكلمة المكتوبة تبقى دوما حمالة للقيم ووسيلة للهدى والاستنارة.

● كمثقف وليس كمسئول عن الثقافة ما رأيك فى هذه القضايا التى تشغل فكرنا العربى بوجه عام.

١ـ استيراد النظريات والمذاهب النقدية والادبية دون النظر الى تجاوز اصحابها لها منذ عشرات السنين، واثر ذلك على ثقافتنا؟

٢ـ الفرنسة فى المغرب العربى ومايتبع ذلك من ظاهرة مؤداها ان اللسان فرنسى والعقل غربى وما اثر ذلك من ناحية ازدواج الشخصية؟

٣ـ الاجهزة الثقافية الرسمية فى البلاد العربية هل هى اداة رقابة وقمع ام انها اداة معاونة ومساعدة للمثقفين على الابداع؟

ـ فى الاجابة على الجزء الأول من سؤالك اقول لك مازال البعض يعيش على هامش الايقاع السريع لهذا الزمن، ولم يتفطن الى ان ما كان يحدث فى الماضى طيلة قرن من الزمان اصبح يحدث الآن فى سنوات قليلة، فالعصور لم تعد تقاس بالقرون بل بالسنوات، لذلك يسعى الذين توقف بهم الزمن الى اجترار نظريات تجاوزتها الاحداث، وتنكر لها مبتكروها، وتناول بعض القضايا المحسومة وهو ما قد يسيء احيانا الى ثقافتنا وتطورها، على ان الذين يعيشون على هامش الزمن والذين انسحبوا من مسيرة العصر هم قلة قليلة.

وما على المستنيرين من مبدعينا الا مضاعفة الجهد لمواجهة جهودهم.

وفى الاجابة على الجزء الثانى اقول: هذه خرافة روجها الاستعمار لاحلال التفرقة محل الوئام بين ابناء العروبة وأخذها اخواننا فى الشرق العربى مأخذ الجد. ولكن ها انتم تكتشفون الحقيقة بانفسكم فتونس هى منذ الفتح الاسلامى.. عربية مسلمة ولقد جعلت الحركة الوطنية ضد الاستعمار من الحفاظ على عروبة البلاد واسلامها هدفا من اهدافها السامية كما ناضلت الحركة العمالية فى الثلث الأول من هذا القرن من اجل هذا الهدف ايضا، وجاء تحول السابع من نوفمبر بقيادة الرئيس زين العابدين بن على ليدعم الهوية العربية الاسلامية لتونس. ان قضية اللغة محسومة فى تونس.. فتونس عربية الفكر والوجدان وان اهتماماتنا منصبة الآن على رفع التحديات وكسب الرهانات المطروحة واستيعاب جوهر التقدم فى جميع المجالات وذلك بالتفتح على الحضارات والثقافات الأخرى من منطلق الحوار المتكافئ.

وتبقى اجابتى على الجزء الثالث الخاص بقمع الاجهزة الثقافية..

بالنسبة لنا فى تونس لقد قلت من قبل ان وزارة الثقافة بما تقدم للمبدعين هى اداة معاونة ومساعدة لهم على الابداع الى حد التدليل ولك ان تكتشف ذلك فى مجالات السينما والمسرح والكتاب والفن التشكيلى.

ومع كل الاحترام والتقدير لرأى الدكتور الهرماسى الخاص بالفرنسة أسجل ان هذه الحقيقة التى اسماها خرافة ليست من ترديد المشرق العربى وحده، وانما ايضا هى من واقع كتابات وابداعات علماء ومبدعى للمغرب العربى.. تلك التى وصلت الى حد التباكى بسبب الكتابة بالفرنسية والعجز عن الكتابة بالعربية ومأساة غربة اللسان العربى فى تونس والمغرب والجزائر.

●●●

والى لقاء فى حلقة جديدة مع تجربة اتحاد الكتاب التونسيين.

ماذا يبقى من طه حسين للقرن الحادى والعشرين؟

بقلم: د. مفيد شهاب

وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى

طه حسين عميد الأدب العربى، وباعث الثقافة العربية، ومفجر طاقة العمل المصرى. الذى نحتفل هذه الأيام بمرور ربع قرن على رحيله عنا بجسده ، وبقائه معنا بروحه وفكره.

أجل. إن أمثال طه حسين يظهرون فى حياة مجتمعاتهم كالشهب اللامعة، فيخترقون الغمام، ويبددون الظلمة ، ويتركون وراءهم الضوء الذى يكفى لهداية الحيارى، وتوجيه السائرين ،وما اسطع الضوء الذى تركه طه حسين فى كل أرجاء مصر والعالم العربى.

لقد قدر لهذا الرجل الذى فقد بصره صغيرا، أن يقود حركة التنوير الكبرى التى شهدتها بلادنا فى النصف الأول من القرن العشرين، ومازالت آثارها ماثلة فى حياتنا الأدبية والثقافية حتى اليوم.

إننا ندين لطه حسين بالمنهج العلمى فى دراسة الأدب، والتركيز على النهج الاجتماعى فى تناول التاريخ، والمزج الفريد بين إحياء التراث والاهتمام بالترجمة ، وتحرير التثقيف من قيود الصنعة والزخرف اللغوى، هذا فى النطاق الاكاديمى.

أما فى اطار الثقافة الأوسع ،فقد استطاع طه حسين ان يؤكد قيمتها فى حياة المجتمع، وان يجعل التعليم قاعدتها الاساسية ، وان يخطط لمستقبلها لأول مرة فى مصر.. ولعلنا جميعا نذكر ان وزارة الثقافة قد نشأت بفكرة عبقرية من طه حسين ، حين انشأ فى وزارة المعارف قسما للعلاقات الثقافية كان هو النواة لوزارات الثقافة المصرية التى تتابعت حتى الآن.

كان طه حسين شديد الايمان بقدرات الشعب المصرى، الذى اقام اعرق حضارات الماضى، وتأصلت فى اعماقه خلاصة الاديان السماوية، واستفاد من كل تجارب التاريخ الطويل، وكانت قيمة الحرية فى ابرز ما طبع كفاحه.

كذلك كان لديمقراطية التعليم والثقافة مكانها المهم فى كفاح الرائد الكبير. من هنا كانت مقولته الشهيرة بأن التعليم حق لكل مصرى، كحقه فى الماء والهواء. ولا شك ان إشاعة هذا المفهوم كانت وراء تلك النهضة التعليمية الواسعة النطاق، التى راحت تشمل جميع ابناء الشعب المصرى، دون تفرقة بين ابناء الريف وابناء الحضر ، أو تمييز بين ابناء الاغنياء وابناء الفقراء..

ولكى يعرض طه حسين هذه الفكرة ، كتب رائعته (الأيام)، مسجلا فيها خطاه الأولى فى إحدى قرى الصعيد، مرورا بالأزهر الشريف.. والجامعة المصرية، إلى أن وصل الى جامعة السوربون.. إنها رحلة الكفاح والإصرار والتحدى.. رحلة ينبغى علينا أن نحث ابناءنا على قراءتها والافادة منها. واذكر أننى شخصيا قد قرأتها عدة مرات ، وفى كل مرة اكتشف فيها معانى جديدة وآفاقا مختلفة.

التقيت بطه حسين مرتين ،مازلت اذكر حتى اليوم تفاصيلهما بكل وضوح.

كان اللقاء الاول عام ١٩٥١ حين زار طه حسين وبصحبته كوف دى مورفيل وزير خارجية فرنسا مدرسة الليسيه بالاسكندرية ،وكان من حظى ان القى نيابة عن الفصل كلمة ترحيب به وبالضيف الفرنسى. ثم تحدث كل منهما إلينا : الوزير الفرنسى عن تقديره لمصر وحضارتها، وطه حسين عن ضرورة الثقافة ، واهمية الانفتاح على الثقافات الاخرى. وكان الحديث صافيا ، وصادقا ونابعا من القلب مما دفعنى بعد ذلك الى متابعة أحاديثه الاذاعية التى كان يوجهها الى الشباب وهيئة التدريس، وكانت تتضمن افكارا تربوية غاية فى الاهمية ، لكل من الطالب والمعلم.

أما اللقاء الثانى، فكان فى مكتبه بوزارة المعارف سنة ١٩٥١، حين اصطحبنى والدى وكان من رجال التعليم المقربين من طه حسين.. ويومها استمعت عن قرب الى حديث ودى طويل عن الثقافة الفرنسية، وأذكر أنه تمنى لى يومئذ ان استكمل دراستى فى فرنسا ، الامر الذى تحقق فيما بعد.

لقد كانت بصيرة طه حسين نافذة. كما كانت اجنحته محلقة فوق العصر. وقد استطاع ان يستوعب تراث الماضى، ويدرك جوانب الحاضر ، ويوجه أمته نحو آفاق المستقبل . وذلك هو شأن المفكر العظيم والاديب الكبير.

والآن لعلنا نتساءل، ونحن على مشارف انتهاء القرن الذى ملأه طه حسين: ماذا يبقى منه للقرن الحادى والعشرين؟ واسارع فأقول: إن الافكار قد يصيبها الضعف، ويحتويها النسيان، ولكن المنهج يظل محتفظا بقيمته، والتوجهات الاساسية تبقى صالحة لكل العصور. أجل ، يبقى من طه حسين الكثير، بل أكثر مما يبقى من زملاء كفاحه: يبقى منه الاعتزاز بالنفس، والثقة فى الامكانيات البسيطة .. ويبقى منه شموخ المثقف وقيادته لمجتمعه نحو الافضل.. ويبقى منه التمسك بالقيم الاصيلة، وطرح التقاليد البالية .. يبقى منه الانفتاح على ثقافات العالم دون خوف من الضياع أو الذوبان، لأن ما يوجد فى ثقافتنا العربية قوى ومتماسك. يبقى من طه حسين أنه دعانا جميعا وبلا استثناء الى التعلم، والى التعلم الدائم والمستمر . فبالعلم يبنى المجتمع نفسه ، وبالثقافة يدرك ما حوله.. تلك فقط بعض الأمثلة، لعلها تؤكد ان ما يبقى من طه حسين كثير ومتنوع ، وسوف يكون زادا لابنائنا كما كان لنا من قبلهم ، ويكفى أننا نحتفل اليوم بمرور ربع قرن على رحيله دون ان يحس أى منا بأنه رحل عنا بالفعل.. لأن قيمه وتعاليمه وافكاره مازالت هادية لنا فى مسيرة البحث ، والتعليم ، والثقافة.. وسوف نظل دائما نتذكره عندما تبرز فكرة جديدة ، أو يظهر منهج حديث، أو يتحقق إنجاز مصرى..

رؤيتى: خواطر فى شعر الحداثة

د. محمد أحمد العزب

الأستاذ بكلية اللغة العربية

لاشك أن شعر الحداثة يكتسب أرضا جديدة مع كل إبداع متفوق جديد، وإذا جاز أن نطلق مصطلح «الموجة» على هذا الإبداع، فإنه من المسلم به أن ملامح بذاتها تفرض حلولها فى شعر هذه الموجة، فالسردية الشعرية تجعل من سياقات القصيدة الحداثية سياقات شبه قصصية، تتوالد وتتساند ليس لتجلية (معان) محددة، وإنما لتجسيد (حالة) أو (هم) معين مما يجعل من القصيدة نصا مغلقا فى معظم الحالات.

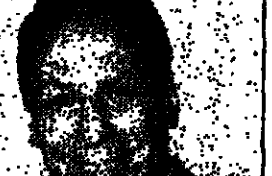
يترجرج فيه المعطى الجمالى بين إرادة التشكيل الإبداعى وقدرة التلقى الجمالى، ومن ثم يستحيل النص إلى فضاء مفتوح يتحدى قارئه وذاته ومبدعه. وقد أفادت هذه الموجة الحداثية من تيارات الرمزية والسيريالية على وجه التحديد، ومن تيارات العبث واللاوعى بشكل عام، واستطاعت من خلال التداعى المبطن بالرمز أن تسوق رعيلا من قطع الغيم النفسى إلى وهج الحضور فى النص. كما أن الصوفية العربية أمدت هذه الموجة بزخم هائل من الإشارات والتجليات واللعب على وتر اللغة وقد كان للنفرى بالذات فى (مواقفه ومخاطباته) دور الجدارة الطليعية، ولأدونيس فضل التنبيه على جدارة النفرى وطليعية كتاباته. ولابد من الإشارة إلى أن فريقا من شعراء الحداثة حبس شعره أو كاد على مواقف شيقية مكرورة، بينما اندفع فريق آخر إلى الغناء لكل تجارب الذات الفردية والجمعية، ربما من خلال حس صوفى مجنح، وربما من خلال حس شبقى إسقاطى، وربما من خلال حس لغوى جمالى يتأمل حروف المعجم ويحاورها وينطلق منها وينبش فيها عنها حتى تسيل بأسرار الوجع اليومى وأفراحه جميعا. وهنا نستدرك فنشير إلى أن هذا الفعل اللغوى الأخير فى الإبداع قد استحال عند بعضهم إلى مجانية شعرية سانجة، لأنه لجأ إلى فكرية تقريرية، أو فكرية لغوية، أو حتى فكرة نثرية سرقت منه ناره الحقيقية، وتركته يلهث على جليد التصنيع، حتى إن البعض لجأ إلى التغريب اللغوى والصورى المتقصد مما جعل من شعره مجرد محاولات تبديعية هرمة، رغم مظهرية الحداثة التى حاولت أن تدعيه. ولعل أعمق ما يشير إليه إنجاز هذه الظاهرة هو أنها دفعت بالقصيدة إلى حيز لستمرار الجدل مع ثقافات ورؤى عميقة. فقد أضحت القصيدة هنا حوارا مع التاريخ والفلسفة والاجتماع والرؤى الصوفية والايديولوجية واللغوية، بما تحمل هذه القصيدة من إشارات وتضمينات واسقاطات ومعادلات. وإذا كان النص الحداثى بنية تحولات مستمرة، فإنه لا يحتفظ بهويته النقية، لأنه ينفتح على الأنواع الأخرى ويفيد منها جدليا لكن بشروطه الخاصة وفلسفته الكيانية.

رئيس هيئة ميناء القاهرة الجوى:

٤ مشروعات لتطوير المطار خلال العام المقبل

إنشاء ممر جديد لخدمة حركة الطيران يضمن العمل طوال العام دون توقف

● أعلن اللواء طيار عبد العزيز بدر رئيس هيئة ميناء القاهرة الجوى أنه تقرر إنشاء ممر ثالث جديد بالميناء لهبوط وإقلاع الطائرات وبذلك يرتفع عدد الممرات الرئيسية بالميناء الى ثلاثة ممرات وقال أن الممر الجديد والذى سيبلغ طوله ٤ كيلو مترات وعرضه ٦٠ مترا سيجعل مطار القاهرة الدولى قادرا على العمل طوال ٢٤ ساعة على مدار العام وبدون توقف بصرف النظر عن كثافة حركة الطائرات والركاب.



عبدالعزيز بدر

ماهر مقلد

وأشار الى أن الهيئة بصدد تنفيذ عدد من مشروعات التطوير بالميناء لتحديث الخدمة به وتزويده بالامكانيات المتطورة فى كافة المجالات ومن بين هذه المشروعات مشروع لتطوير صالة الترانزيت بمبنى الركاب رقم (١) حيث سيتم إنشاء صالة علوية بها تضم ١١ صالونا مشيرا الى أن هذه الصالة العلوية سيتم تزويدها بعدد من الكافتيريات وصالات الاسواق الحرة المتنوعة بحيث تحقق بجانب العائد الاقتصادى المتوقع صورة حضارية لمطار القاهرة الدولى خاصة وان هذه الصالة يتجمع بداخلها جميع الركاب المسافرين من المطار قبل موعد سفرهم بساعتين فى معظم الحالات ولهذا فمن الأهمية تطويرها وخلق انشطة تجارية وحضارية بها تستفيد منها الهيئة وتقدم صورة نموذجية لمطار القاهرة الدولى.

وأضاف أن هذه الصالة العلوية ستكون على شكل بانوراما من الزجاج تتيح للركاب الرؤية الكاملة وهم بداخلها ، وهناك مشروع آخر لتطوير منطقة موقف السيارات الموجودة خارج المبنى رقم (١) وتدرس الهيئة الآن افضل العروض لاستغلال تلك المنطقة الحيوية والتى تعد بحق واجهة هامة للمطار تحتاج الى التطوير الشامل الذى يضمن إيجاد مسارات مرورية مستقيمة بها تسهل الدخول والخروج من والى صالات الوصول والسفر ومشروع تطوير هذه المنطقة يتضمن تزويدها بمبنى يضم جميع الانشطة التجارية المتناثرة بها فى مبنى واحد مشيرا الى أن اللجنة المختصة بمتابعة هذا المشروع ستقدم تقريرها خلال الفترة المقبلة لاختيار افضل الأساليب التى تحقق للهيئة النتائج المأمولة اقتصاديا وحضاريا .

واوضح اللواء طيار عبد العزيز بدر أن هناك مشروعا آخر سيتم تنفيذه لتطوير الخدمات بمبنى الركاب رقم (٢) يشمل تجديد صالونات الدرجة الأولى وزيادة سعة أجهزة التكييف به لمواجهة الحرارة المتوقعة خلال فصل الصيف المقبل وقال ان عمليات التطوير فى المطار متواصلة خاصة فى المبنى رقم (١) حيث تم تطوير صالتى السفر رقم (١) والوصول رقم (١) وسيتم استكمال تطوير صالة السفر رقم (٢) خلال تنفيذ مشروع صالة الترانزيت اما عن مشروع المبنى رقم (٣) فقال أن هناك دراسات تجرى الآن لتطبيق نظام الـ B.O.T على هذا المبنى خاصة وأن الفكر السائد الآن عالميا هو الا تتحمل الهيئات أعباء وتكاليف الإنشاء.

وهناك عرض يتم دراسته مشيرا الى أن الهيئة تشجع فكرة تولى أى شركة إنشاء واستغلال هذا المطار الذى تم تخطيطه ليستوعب ٧٠ مليون راكب على مدى مراحله وأن المرحلة الأولى بعد إنشائه تستوعب ١١ مليون راكب سنويا وسيرفع هذا المبنى الطاقة الاستيعابية لميناء القاهرة الجوى الى ٢١ مليون راكب سنويا.

واشار اللواء عبد العزيز بدر الى أن ايرادات ميناء القاهرة الجوى شهد زيادة خلال العام الماضى على الرغم من انه يعد من ارخص مطارات العالم فى الرسوم سواء كانت رسوم الايواء أو الانتظار او النزول ونتوقع ان ترتفع الايرادات خلال العام المقبل ١٩٩٩ خاصة وان هذا العام عادت حركة الركاب الى معدلاتها الطبيعية وزادت بشكل كبير وكشف عن أن مصدر إيرادات ميناء القاهرة الجوى تأتى من مصدرين هما الانشطة التجارية والانشطة غير التجارية الخاصة برسوم الطائرات وأن التخطيط فى الميناء سيهدف الى زيادة الايرادات التجارية من خلال استحداث أنشطة جديدة وفى نفس الوقت خفض الرسوم والضرائب لتشجيع الشركات والمؤسسات على النزول والاقلاع من والى المطار.

إتفاق أوروبى حول تطوير نظم الملاحة الجوية بالأقمار الصناعية

وقعت كل من وكالة الفضاء الاوروبية واليوروكونترول مع الاتحاد الاوروبى اتفاقية حول تطوير نظم الملاحة الجوية عبر الاقمار الصناعية حيث تم الإتفاق على اطلاق منظومة الاقمار الصناعية ومراكز الخدمة لها فى اوربا ومن المقرر أن يتم تطوير هذا النظام على مرحلتين الأولى تشمل GNSS وستعمل اشارات من النظام الحالى الامريكى «GPS» فى نظام الملاحة الروسى «جلوناس» مع اضافات تكنولوجية فضائية وارضية وقد تم الإتفاق على ان يتم تطوير هذا النظام حتى عام ٢٠٠٢، اما للمرحلة الثانية GNSS فسيتم تقديم خدمات للمستخدمين المدنيين دون الاعتماد على الشبكات العسكرية ويتوقع ان تكون تحت السيطرة «المدنية» عام ٢٠١٠.

«علام» رئيسا للإدارة المركزية للأمن و«فولى» مديرا عاما للبرج بهيئة الطيران المدنى



محمد علام

تم ندب محمد السيد علام رئيسا للإدارة المركزية للأمن بالهيئة المصرية العامة للطيران المدنى لمدة عام والذى كان يشغل منصب مدير عام البرج والاقتراب.

كما قرر رئيس هيئة الطيران المدنى ندب الكابتن بدوى ابراهيم فولى كبير ضباط المراقبة الجوية مديرا عاما للبرج والاقتراب بمطار القاهرة الدولى لمدة عام.

فريق عربى لدراسة النظام العالمى للبحث عن الحقائب المفقودة

بدأت الأمانة العامة للاتحاد العربى للنقل الجوى «الاكو» فى إعداد دراسة حول النظام العالمى للبحث عن الحقائب المعروف باسم WORLD TRACER ويتولى القيام بهذه الدراسة فريق عمل يضم مديرى خدمات الامتعة بشركات الطيران العربية واعضاء اللجنة الفرعية للانظمة والاجراءات. وتشمل الدراسة التى سيقوم بها فريق العمل واسس النظام العالمى للامتعة ومواصفات هذا النظام وكيفية التدريب على هذه الأسس الى جانب الوقوف على مشكلات مستخدمى النظام الجديد والحلول المقدمة لها وكذلك التعاون مع مختلف الهيئات والمنظمات الدولية فى حقل النظام العالمى للبحث عن الامتعة مع التركيز حول أهمية تبادل الخبرات وتسوية المطالبات وامكانية انشاء لجان عربية لخدمات الامتعة.

تعاون عربى ـ افريقى فى مجال الشراء المشترك للوقود

يدرس الاتحاد العربى للنقل الجوى «الاكو» واتحاد شركات الطيران الافريقية «الافرا» مشروعا مشتركا للشراء المشترك للوقود فى محطة لندن وذلك لشركات الطيران العربية والافريقية التى ترغب فى الانضمام.

وقد اظهرت الدراسات التى اعدها كلا الاتحادين ان المشروع يمكن أن يحقق عائدا اقتصاديا كبيرا اذا ما التزمت الشركات التى تود الاشتراك فى المشروع حيث أن زيادة عدد الشركات يكسبها موقفا تفاوضيا قويا فى مواجهة الموردين للوقود وقد ابانت دراسة «الافرا» ان المشروع قد حقق لشركتى طيران افريقيتين وفرا فى شراء الوقود بلغ ٣٩٠ الف دولار فى عام واحد.

١٥٠ مليون جنيه استرلينى لتطوير الدرجة السياحية بالخطوط البريطانية



أعلنت الخطوط البريطانية عن تقديم نظام جديد للخدمات المقدمة للمسافرين فى الدرجة السياحية والتى تعرف باسم درجة «المسافر العالمى»

وقد تم تخصيص مبلغ ١٥٠ مليون جنيه استرلينى بهدف ادخال العديد من الخدمات والامتيازات الجديدة التى تقدم فى المطارات وفى الجو لركاب هذه الدرجة وتهدف الخدمات الى توفير راحة اكبر للمسافرين خاصة العائلات وتشمل المزايا الجديدة شاشات فيديو شخصية لكل راكب وتقديم خدمات مبتكرة للعائلة والطفل وتتضمن أول حضانة للأطفال تفتتحها خطوط للطيران اثناء الرحلات وبها عربات للأطفال، صندوق للألعاب المجانية.

تحالف بين «الهولندية» وكلا من «نورث ويست» و «الكينية»

أعلنت الخطوط الملكية الهولندية عن تحالفها مع الخطوط الكينية وكانت قد اعلنت من قبل عن تحالفها مع شركة نورث ويست الامريكية وتهدف هذه التحالفات العالمية إلى توفير اكبر عدد ممكن من الرحلات إلى جميع انحاء العالم وتقول منى قابل مدير التسويق بالخطوط الهولندية إن النقل الجوى فى العالم يشهد تطورات كبيرة وخاصة بنظام «الاجواء المفتوحة» فى دول الاتحاد الاوروبى بحيث يمكن لشركة طيران أن تقلع من بلد ليس هو موطن الشركة إلى بلد آخر مباشرة والخطوط الهولندية من الشركات التى تسعى دائما الى التطور فكانت أولى الشركات التى قامت بتحالف مع شركات طيران اخرى واتباع نظام «مشاركة الرمز».

احتجاج شركات الطيران العالمية على رفع رسوم المطارات بالأرجنتين

فى إطار برنامج خصخصة المطارات الارجنتينية اعلنت الشركات التى ستتولى ادارة وتطوير المطارات فى الارجنتين عن رفع رسوم الهبوط والايواء فى المطارات هناك وهو الامر الذى ادى الى احتجاج اتحاد شركات الطيران العالمية «اياتا» حيث قام وفد من الاتحاد الدولى للنقل الجوى بزيارة للارجنتين لعقد لقاءات مع السلطات المختصة هناك احتجاجا على رفع رسوم المطارات وقد أوضحت الشركات التى تتولى برنامج الخصخصة انها ملتزمة باستثمار ١,٣ مليار دولار بالاضافة الى سداد ١٧١ مليون دولار سنويا للحكومة الارجنتينية ولم يجد الاتحاد الدولى للنقل الجوى استجابة من جانب السلطات هناك بشأن امكانية بحث عدم رفع رسوم المطارات.

قصة كوكب شبيه بالأرض



مجموعة دراكونز تتكون من نجمين

كشف فريق من باحثي الفلك النقاب عن نتائج جديدة يستطيع بها علماء الفلك أن ينظروا إلى موقع أول كوكب شبيه بالأرض يوجد خلف مجموعتنا الشمسية، فعلى مدى السنوات الثلاث الماضية تمكن فريق العلماء من تتبع مجموعة من الكواكب التي تدور حول نجوم أخرى ويعتقد أنها تماثل كوكب الأرض، وكان رصد أول هذه النجوم في ديسمبر ١٩٩٥ بواسطة فريق من علماء الفلك السويسريين، وقد وصل عدد هذه الكواكب التي تم رصدها حتى الآن ٢١ كوكبا، غير أن كل هذه الأعداد لم تسفر عن شيء مثير أكثر من كونها كرات عملاقة من الغازات، وأن جاذبيتها تجعل النجوم الأخرى القريبة منها تتحرك بصورة غير منتظمة بجانبها.

لكن الدكتور هاينز ديج الباحث بمعهد الطبيعة الفلكية بمدينة تيتريف وفريقه ربما يكونون قد حققوا قفزة كبيرة وتوصلوا إلى دليل على وجود كوكب شبيه بالأرض فعلا يدور في مدار يبعد عن نجمه بمسافة يمكن أن تسمح بوجود حياة عليه، ومنذ عام ١٩٩٤ كان الفريق الذي يرأسه الدكتور ديج يستخدم شبكة من التليسكوبات حول العالم للرصد الدقيق لمجموعة نجم دراكونز التي تبعد عن الأرض حوالي ٥٧ سنة ضوئية وكانت هذه المجموعة التي تتكون من نجمين حمراوين معتمين يدوران حول بعضهما البعض، لم تكن تتمتع بقدر كبير من الاهتمام حتى ظهرت بعض الخصائص التي جعلتها هدفا أمثل للتعرف على الكواكب الشبيهة بالأرض، من خلال وسيلة بسيطة وقوية وتسمى طريقة العبور وتعتمد على الحقيقة التي تقول إن أي كوكب يعبر وجهة النجم يجب أن يقطع جزءا صغيرا من ضوئه ويتسبب في انخفاض مفاجئ في لمعانه، وبمراقبة وتتبع هذه الانخفاضات الدقيقة المنتظمة في لمعان النجوم يستطيع علماء الفلك أن يكتشفوا وجود كواكب أو كويكبات لا تقدر على إنتاج علامات تشير إلى وجودها، وكان عالم فلك روسي اقترح فكرة هذه الوسيلة منذ ٤٠ عاما إلا أن أجهزة الرصد والقياس التي كانت تستخدم في ذلك الوقت لم تمكن الباحثين من تحقيقها حتى ظهرت أجيال متقدمة فائقة الدقة وشديدة الحساسية لكشف الانقطاع السريع في لمعان نجم نتيجة لعبور كوكب تابع له بحجم الأرض لسطحه حتى لو كان حجم هذا الكوكب يبلغ جزءا من ألف جزء من حجم النجم، إلا أنه ظلت هناك مشكلة تواجه استخدام طريقة العبور وهي معرفة أي نجم ينظر إليه لأنه حتى إذا كان لهذا النجم مجموعة من الكواكب فليس من المؤكد أن يصادف وقت الرصد مرور أحدها أمام النجم لرصده بصورة مرئية من الأرض، ولعل هذه النقطة كما يقول الدكتور ديج هي التي جعلت من مجموعة دراكونز هدفا أمثل بفضل أن النجمين معروفان بدورانهما حول بعضهما البعض في مدارات ثابتة، مما يضمن رصد أي من كواكبهما بمجرد ظهور ظاهرة العبور وتحققها، يضاف إلى ذلك حقيقة أن النجوم تكون صغيرة حيث أن قطري النجمين يقدران بحوالي ربع قطر الشمس ولذلك فإن مجرد عبور كوكب في حجم الأرض لأحدهما سيتسبب في انخفاض مفاجئ يمكن كشفه في لمعان النجم، وعلى مدى السنوات الأربع الماضية عكف فريق الباحثين على دراسة مجموعة دراكونز باحثين عن أنماط من تغير الضوء تشير إلى وجود الكواكب.

وفي مايو ١٩٩٤ اكتشف أحد التليسكوبات انخفاضا مفاجئا في لمعان أحد النجمين بصورة تماثل النمط المتوقع من كوكب كبير نسبيا، غير أنه لا يعدو أن يكون أكثر من تجمع بسيط لكمية من الغبار أو الأتربة وكثيرا ما كانت مثل هذه الحوادث تمثل مشكلة نتيجة لاستقبال اشارات كاذبة، ولكن الآن بعد تحليل بيانات السنوات الثلاث الأخيرة والتي غطت ٦٠٠ ساعة من الرصد التلسكوبي الدقيق طبقا لما نشرته مجلة الفلك والأرصاد فقد توصل العلماء إلى دليل مؤكد على حدوث ٦ انخفاضات صغيرة ومحددة في الضوء القادم من مجموعة دراكونز. ويشير تحليل نمط الانخفاض الحادث في الضوء الساقط من النجم إلى أن حجم الكوكب المسجل عبوره يقترب من حجم الأرض، كما استطاعوا تحديد وجود ٦ كواكب تتراوح أحجامها ما بين ١.٥ و ٢.٥ حجم الأرض، ويقوم الفريق بتحليل البيانات لمعرفة أي منها يحقق أفضل النتائج المطلوبة ثم سيعودون مرة أخرى إلى أجهزتهم لفحص وجود حالات عبور أخرى في وقت قيامهم بعمليات الفحص والتحليل، ويؤكد فريق الباحثين أنه في حالة تأكد نتائج هذه الأحداث الستة، فإن ذلك سيعني أكثر من وجود كوكب شبيه بالأرض، ومن المحتمل أن يقع مداره على مسافة تماثل مدار الأرض من الشمس لتسمح بوجود مدى حراري مماثل أيضا علية لحرارة الأرض على سطحه. عندئذ فلن يكون العمل مقصورا على المشاهدة والتحليل وإنما سيكون هناك عمل أكثر بكثير من مجرد الوقوف للمشاهدة والتأمل، حيث من الممكن أن نتمكن من تحليل أغلفته الجوية عن طريق التليسكوب أثناء عبورهم لنجمي المجموعة، وقد يمكننا ذلك من اكتشاف الغازات مثل الاوكسجين الحر الذي يشير إلى وجود الحياة على سطحه.

باحث

تصادم الربح والخسارة والالتزام تجاه المرضى

لافرق بين منظمات نبض القلب القديمة الرخيصة والجديدة باهظة الثمن

هذا الأسبوع تابعت الأوساط الطبية العالمية واقعة تجسد مثالا نموذجيا لبعض الممارسات التي تتم في مجال الدواء والأجهزة الطبية وتتصادم فيها معايير الربح والخسارة بالمعايير الاخلاقية والالتزامات تجاه المرضى والانسانية. فبعد عدة سنوات من ظهور الأجيال الجديدة من أجهزة تنشيط عضلة القلب وضبط اختلالات النبض - التي تعمل بشكل ثنائي من خلال تنشيط العضلة في نقطتين في وقت واحد - خرجت أخيرا دراسة علمية تؤكد أن هذه الأجيال الباهظة الثمن لم تحقق للمرضى فوائد صحية تبرر أسعارها العالية جدا، الأمر الذي يعني أن مئات الآلاف من المرضى الذين استخدموا هذه الأجهزة طوال السنوات الماضية قد تحملوا نفقات عالية دون مقابل مناسب.

جاءت هذه الدراسة بعد أن تزايدت موجة الشك في الفائدة الحقيقية التي تقدمها المنظمات الثنائية، مما دفع الدكتور جيرفلسيو لاماس من المركز الطبي لجامعة ميامي الامريكية وفريقه البحثي - إلى اجراء هذه الدراسة على ٤٠٧ متطوعين في ٢٩ مركزا طبيا على مدار ١٨ شهرا، لاستجلاء الحقيقة وقياس ما يعرف بمعامل (الفائدة - العائد) بالنسبة للأجهزة الثنائية، مدى التحسن والفائدة التي يحققها كل من الأجيال القديمة والجديدة من هذه الأجهزة. ووجد الباحثون أنه في العادة يوجد فارق بسيط للغاية بين المرضى الذين استخدموا الجيل القديم من الأجهزة الذي يعمل بالتنشيط الفردي، والجيل الثاني الذي يعمل بطريقة التنشيط الثنائي. ولا توجد فروق ذات مغزى فيما يتعلق بالتحسن الذي يطرأ على نوعية حياة المرضى وقدرتهم على ممارسة مهامهم المختلفة، ولا يستثنى من ذلك سوى فئة المرضى المصابين بمشكلات في التجويف القلبي، حيث كان الفارق في التحسن ملحوظا لكن هذا التحسن كان قليلا جدا مقارنة بما كان يعتقد من قبل، هذا فضلا عن أن أجهزة تنظيم ضربات القلب الثنائية تعتبر صعبة الزرع وسعرها يتجاوز المنظمات الفردية بآلاف الدولارات وتميل للفشل في وظائفها في فترة تقل ستة أشهر عن المنظمات الفردية.

تثير دراسة الدكتور لاماس وفريقه البحثي قضية شائكة بالغة الحساسية والتعقيد في عالم الدواء وإنتاج الأجهزة والخدمات الصحية المختلفة وهي: هل تعمل شركات الدواء والأجهزة على تلبية احتياجات فعلية وقائمة لدى المرضى، أم تجنح لإيجاد احتياجات جديدة لدى المرضى قد لايكون هناك مبررا لها ثم تقوم بتلبيتها!!. ولاشك أن هذه القضية تحمل طياتها العديد من العوامل المتداخلة التي تتصادم فيها معايير الربح والخسارة بالاخلاق والمنافسة في الأسواق وظروف المنافسة. ففي هذه الحالة كانت الأجيال القديمة من منظمات القلب تلبي بالفعل احتياجات فعلية وواقعية لدى المرضى، وتمارس عملها من خلال أسلوب التنشيط الفردي لعضلة القلب في نقطة واحدة، لكن الجهات المنتجة عمدت إلى إيجاد «طلب جديد» لدى المرضى بطرحها جيل جديد يقوم بعملية التنشيط بشكل ثنائي في نقطتين من عضلة القلب، دون أن تكون هناك مبررات حاكمة وقهرية لذلك. وطرحت الجيل الجديد بأسعار باهظة تصل إلى عدة آلاف من الدولارات، وسط ادعاءات بأنه يحسن الفوائد الصحية للمريض عدة أضعاف مقارنة بالأجيال القديمة، وتحت ضغط آلة الدعاية الضخمة أصبح لدى المرضى تصور عام يرى أن الاستعانة بالأجيال الجديدة ضرورة ويشكل أحد الاحتياجات المهمة، وهكذا أقبل المرضى على الجيل الجديد حتى أصبح ٦٨٪ من المرضى الأمريكيين و٣٤٪ من المرضى الكنديين يقبلون على استخدامه وتركوا القديم.

ليست هذه الدراسة النموذج الوحيد في هذا الصدد، بل هناك دراسات أخرى تشغل بين الوقت والآخر أضواء حمراء لفتت الانتباه إلى حقيقة يتغاضى عنها الكثيرون وهي أن الأحدث والأغلى ليس دائما الأفضل والأكثر فائدة، فهناك العديد من التحليلات الطبية تجرى لمرضى لا يحتاجونها، وعمليات باهظة التكلفة تستخدم في حل مشكلات طبية يمكن التخلص منها بإجراءات أكثر سهولة وأقل تكلفة، وأجهزة طبية تستخدم على نطاق واسع مع مرضى ليسوا في حاجة حتمية إليها، ومثل هذه الدراسات تجعل من واجب الطبيب والمريض معا التريث وعدم القفز مباشرة إلى قمة ما تقدمه التكنولوجيا من أدوات تحت دافع الحصول على العلاج السريع والحاسم، وتعد درسا للمرضى الذين يتجهون مباشرة للأطباء ذوي الخبرات العالية والنادرة من أجل مشكلات صحية تافهة أو بسيطة، وللذين يصرون على استخدام أدوات وأجهزة طبية عالية التخصص وباهظة التكاليف دون مبرر مقبول، وبشكل عام يحتاج الأمر إلى جهود مخلصة لتكثيف الوعي لدى المرضى والأطباء معا، بما يحقق إدارة الامكانات الصحية المتاحة بجميع قطاعات الدولة بكفاءة عالية تحقق أقصى قدر من الاستفادة من كل الموارد المتاحة.

جمال محمد غيطاس

المسنون

٨٠٪ من أمراضهم النفسية في صورة اضطرابات النوم

أثبتت الدراسات والأبحاث الحديثة أن ٨٠٪ من الأمراض النفسية والعصبية بشكل عام التي تصيب كبار السن تظهر لديهم في صورة اضطرابات في النوم، وأن ٨٠٪ من حالات الاكتئاب بصفة خاصة لديهم يصاحبها اضطرابات في النوم، وأن علاج هذه الحالات. كما يقول الدكتور يسرى عبد المحسن استاذ الأمراض النفسية والعصبية بطب قصر العيني بحسن معنوياتهم، بنسبة ٦٠٪ و٤٠٪ الأخرى تأتي عن طريق العلاج بالعقاقير المضادة للاكتئاب. ويضيف أن قلة النوم أو زيادته ليست مرضا وإنما عرض أو مؤشر لمرض اما نفسي أو عصبي أو عضوي، وهذه الأعراض أو المؤشرات تحدث في الغالب نتيجة وجود خلل كيميائي في خلايا المخ يؤثر على مركز تنظيم النوم به.

وأحيانا يكون مرتبطا بخلل في افراز الهرمونات. حيث أن زيادة الغدة الدرقية يؤدي إلى حالات الأرق والعكس صحيح، فقلة افرازاتها تؤدي الى حالات الخمول والنوم لفترات طويلة. كما أن وجود خلل في بعض الموصلات العصبية يؤثر على مراكز تنظيم النوم في المخ مما يؤدي الى اضطرابات النوم ويحدث هذا الخلل في كل الأعمار السنية إلا أنه يزيد بصورة كبيرة عند كبار السن.

ويضيف أن هناك عوامل أخرى تؤدي الى هذه الأعراض ليست مرتبطة بأمراض عضوية مثل الحالات النفسية، فاضطرابات النوم تكون مصاحبة عادة في حالات الخوف وهبوط المعنويات وحالات الشك، وعدم الارتياح نتيجة لمناخ اجتماعي غير سوي والاحساس بالعزلة والوحدة والعجز.

ويؤكد الدكتور يسرى عبد المحسن أن خطورة هذه الأعراض، خاصة في كبار السن أنها تكون مصاحبة لأمراض عضوية خطيرة في الجهاز العصبي مثل الشلل الرعاش أو بداية لجلطات وتصلب شرايين المخ وضعف وقصور الدورة الدموية المخية لذلك يجب أن يلجأ المريض لطبيب الأمراض النفسية والعصبية لاضطراب النوم، كما كان يعتقد البعض أنه ظاهرة مرتبطة بالسن ولاتحتاج للاهتمام وهي مسألة حتمية تطورية، كما أنه لا يجوز علاج المرض الأساسي، واهمال الأعراض لذلك يجب علاج الاثنين معا وبنفس الاهتمام.

ويشير إلى أن هناك انماطا عديدة من اضطرابات النوم منها زيادة في عدد ساعات النوم أو قلة النوم مع وجود كوابيس وأحلام مزعجة أو تقطع في النوم وزيادة نوبات الاستيقاظ ليلا أو اختلال في نظامه مثل النوم طوال ساعات النهار والسهر طوال الليل، ومن انماط اضطرابات النوم أيضا نوبات هياج أو المشي أثناء النوم والكلام أو حدوث تشنجات وتقلصات عصبية أو الحركات اللا إرادية في القدمين أو اليدين وحدوث نوبات صرع أو التبول اللا إرادي أثناء النوم.

ويؤكد الدكتور يسرى أنه لعلاج هذه الحالات - خاصة المصاحبة للأمراض النفسية - أنه يجب البدء بالعلاجات الطبيعية مثل الاعشاب أو الابر الصينية أو جلسات الاسترخاء والطمأنينة وحل للمشاكل الاجتماعية والعائلية للمريض ورفع معنوياته، وتنظيم إيقاع النوم وساعاته. حيث أن العلاج بالعقاقير الكيمائية له مضاعفات وآثار جانبية كثيرة، ومن الممكن الا يتحملها كبار السن، وأن كان ضروريا بعد فشل العلاجات الطبيعية يجب الا تكون الجرعات كبيرة.

محمد الشاذلي

٩٠٪ من السرطانات بسبب خلل في الجينات

أظهرت نتائج أحدث الأبحاث الجديدة التي ناقشها المؤتمر الدولي الثاني للتكنولوجيا الحيوية وتشخيص الأورام الذي عقد مؤخرا بالقاهرة أن بمصر حوالي ٢.٠ مليون شخص مصابين بالسرطان بالإضافة إلى ٤٠ ألف حالة جديدة سنويا، ويعاني ٢٠٪ منهم باكتئاب شديد إلا أن الإكتشاف المبكر للمرض يحقق نسبة شفاء تصل إلى ٩٠٪ كما كشف بحث عن أن ٢٥٪ من المصابين بالالتهاب الناتج عن فيروس سي معرضون لسرطان الكبد كما يشير بحث آخر إلى أن السنوات الأخيرة شهدت تزايد فشل النخاع العظمي لدى الأطفال في مصر، ٧٠٪ منها بسبب الاستخدام العشوائي للمبيدات الحشرية والزراعية والأدوية القاتلة لديدان البطن كما تبين وجود علاقة بين فشل النخاع والإصابة بالفيروسات.

ويؤكد الدكتور محسن الالفي أستاذ طب الأطفال بعين شمس من خلال محاضرة هامة القاها بالمؤتمر أن ٩٠٪ من السرطانات تحدث بسبب خلل في البيئة مما يؤدي إلى تغيير في الجينات المتحكمة في انقسام الخلايا ومن هنا جاءت فكرة الوقاية من الأورام باستخدام وسائل طبيعية أو عقاقير لمنع تكاثر الخلايا السرطانية أو تحويل الخلايا الخبيثة إلى طبيعية أو منع نمو الشعيرات الدموية بالورم مما يفقده مصدر التغذية، وقد أجري بحث على ١٤ ألف سيدة أمريكية تم إعطائهن عقار التاموكسفين الواقي من سرطان الثدي وأعطت النتائج الأولية مؤشرات طيبة إلا أن النتائج النهائية ستعلن العام القادم، ومن المعروف أن عدم وجود سرطان الثدي بالأسرة وانخفاض نسبة هرمون الاستروجين وانقطاع الطمث المبكر والرضاعة الطبيعية من أهم عوامل الوقاية من سرطان الثدي.

وعن الوقاية من أورام القولون والمستقيم يقول الدكتور محسن أن تناول قرص واحد من الأسبرين لفترات طويلة يعطي وقاية عالية جدا من هذه الأورام وتجرى حاليا أبحاث لتحدد الجرعة المثالية و مدة الاستخدام، اما عن سرطان البروستاتا فقد تم دراسة تأثير عقار من مشتقات فيتامين [أ] على حوالي ٢٠ ألف شخص وأعطى تأثيرا فعالا في منع تكون الورم، وعن التطعيمات الوقائية من الأورام يضيف أن فكرتها تعتمد على تقوية مناعة الجسم ضد الأورام بحقن الجسم ببعض الانتيجينات التي تؤدي لاستثارة الخلايا المناعية [ت] التي تقوم برصد أي تغير سرطاني وتدميره و في حالة إعطاء العقاقير الطبية الوقائية فلابد من تحديد جرعاتها ومدة استخدامها ومعرفة الآثار الجانبية لها أما أهم طرق الوقاية الطبيعية من الأورام فهي الامتناع عن التدخين والإكثار من الفواكه والخضروات الطازجة وعمل الفحوصات المستمرة لمن لديهم تاريخ عائلي.

وأكد الدكتور أحمد الخضري الأستاذ بالمعهد القومي للأورام أن الأورام الخبيثة تنشأ إما بسبب خلل في الجينات المسئولة عن تنبيه الخلية للنمو مما يسبب تكاثرا زائدا يحول الخلايا الطبيعية لسرطانية، وإما بسبب خلل في الجينات المسئولة عن تثبيط الخلايا السرطانية أو نتيجة وجود جينات غير مرغوب فيها ترتبط بأحد أنواع السرطانات. وأوضح أن هناك عدة طرق للعلاج بالجينات منها إدخال جين كتعويض لجين ناقص بالخلية أو استبدال جين معاب بآخر سليم أو بكبح جماح جين يعبر عن نفسه بصورة زائدة كما يمكن إدخال جين يحمل معه سميات لقتل الخلايا غير المرغوب فيها، وكذلك إدخال جين يعمل على إثارة الجهاز المناعي لتهاجم الأورام وعادة ما يتم نقل الجين لداخل الخلية عن طريق وسيط عبارة عن فيروس مفرغ يستطيع مهاجمة الخلية المطلوبة دون أن يسبب لها أي إصابة مرضية، وحتى الآن لايوجد علاج بالجينات في مصر، لكن مواكبة لتطور العالم في هذا المجال أعلن من خلال هذا المؤتمر عن بدء تأسيس أول جمعية مصرية للعلاج بالجينات تابعة لجمعية السرطان المصرية ويشير إلى أن العلاج بالجينات له محاذير ويجب أن يخضع لجهات رقابية على مستوى علمي مرتفع حيث أن التلاعب بالجينات قد يؤدي إلى مشاكل خطيرة مثل إنتاج مخلوق مشوه أو ظهور مرض خطير أو فيروس قاتل.

وأكد الدكتور أحمد سامي خليفة أستاذ الأطفال بطب عين شمس أن نسبة نجاح علاج سرطان الدم ارتفعت في السنوات الأخيرة بسبب وسائل التشخيص المتطورة التي تحدد مرحلة المرض ومدى استجابة المريض للعلاج كما تم إدخال أدوية حديثة تؤثر على الخلايا السرطانية.

وأوضح الدكتور محمود اسماعيل أستاذ الكيمياء الحيوية بطب عين شمس من خلال بحث قدمه بالمؤتمر أن نسبة انتشار الفيروس الكبدي [سي] في مصر وصلت إلى ٣٠٪ بناء على القياس الكمي لمستوى الفيروس بالدم كما أوضح البحث أن الإصابة بالبلهارسيا تؤدي إلى تنشيط الفيروس وزيادة تكاثره داخل خلايا الكبد كما تساعد على تليف وسرطان الكبد واستعرض البحث طرق التصنيف الجيني للفيروس [سي]. كما ناقش الدكتور إسماعيل بحثا آخر عن كيفية التشخيص المبكر لفيروس السيتوميجالو اعتمادا على قياس مستوى الإنزيم بالفيروس والطرق المناعية لرصد بعض الدالات الخاصة بغلاف الفيروس وقياس مستوى الفيروس بالدم والبول وعرض البحث كيفية تثبيط الجهاز المناعي بالفيروس وتأثيره على الإصابة بالإيدز. وناقشت الدكتورة آمال البشلاوي أستاذ طب الأطفال بقصر العيني تزايد حالات فشل النخاع العظمي للأطفال بمصر حيث أكدت أن ٧٠٪ من الحالات ترجع إلى تعرض الطفل للمبيدات الحشرية والزراعية بطريق مباشر أو من خلال تناول الخضر المرشوشة ، وكثرة تعاطي أدوية ديدان البطن وثبت أن هناك علاقة بين فشل النخاع والإصابة بالفيروسات ومنها الإلتهاب الكبدي الفيروسي بأنواعه وفيروس الغدد الليمفاوية وفيروس الجديري المائي والأيدز. وتضيف أن التشخيص المبكر للمرض يحقق الشفاء بنسبة تصل إلى ٨٥٪ وأن العلاج يتم إما بأدوية مثبطة للمناعة أو بإجراء عملية زرع نخاع وهي تجرى بمصر الآن بنسب نجاح عالية.

د. علي خليفة — د. محسن الالفي

هالة ابو زيد

نقل الخبرة العالمية في العمليات الحديثة للسمنة المفرطة لمصر

تحزيم المعدة أو تدبيسها بالمنظار للتخلص من الدهون



الجراح العالمي ديسيف ود. خالد جودت ود. عصام أثناء عملية لتحزيم المعدة في بلجيكا

في محاولة للاستفادة من تكنولوجيا المناظير الجراحية، ومن الخبرة العالمية والأوروبية في هذا الإطار في مجال جراحات السمنة المفرطة لتدخل مصر على أسس علمية سليمة شارك فريق من الجراحين المصريين في تدريب عملي وإجراء هذه العمليات لتحزيم المعدة بالمنظار في بلجيكا أو تدبيسها بالمنظار في إيطاليا للوصول إلى الحل الدائم للقضاء والتغلب على مشكلة السمنة التي تعتبر من المسببات الرئيسية للوفيات في العالم نتيجة لما يتبعها العديد من الأمراض منها الضغط والسكر مما ينعكس على القلب والشرايين والكبد ومفاصل الرجلين وتعمل على زيادة خطر الإصابة ببعض السرطانات بل وتؤثر على الانجاب والحالة النفسية والاجتماعية للمريض. والسبب الحقيقي وراء اللجوء للتخصص بالجراحة هو الفشل الذريع الذي يقابل معظم مرضى السمنة المفرطة في الاستمرار في الرجيم الذي سرعان ما يفشل وتزداد السمنة أكثر وأكثر ويدخل المريض في دوامة العلاج بالأدوية التي لها العديد من الآثار الجانبية المعروفة وعند وقف الدواء يفشل الرجيم. وبالتجربة ثبت نجاح الأساليب الجراحية الحديثة التي تحافظ على فسيولوجية الجهاز الهضمي.

وعن كيفية الاستفادة من المناظير في التخلص من داء السمنة المفرطة والمرضي يقول الدكتور خالد على جودة أستاذ الجراحة العامة والسمنة بكلية طب عين شمس - والذي أدخل عملية تدبيس المعدة في مصر وأجرى عشرات الحالات بنجاح في مستشفيات جامعة عين شمس والمستشفيات التعليمية - إنه لكي تتم الاستفادة كاملة من علاج السمنة بالجراحة لابد أن يتوافر أمام الجراح الأساليب المختلفة ليكون أمامه الخيارات المختلفة في الوقت نفسه للحالة المراد علاجها للوصول لأقصى استفادة ممكنة والخروج بأفضل نتيجة، وكل ذلك لصالح المريض، والرأي السليم في هذه الجراحات هو أن كل حالة يجب دراستها على حدة وألا نعمم جراحة واحدة لجميع المرضى لأن هذا لايعطي النتائج على المدى القصير أو الطويل. فالجراحة المثلى لمريض ما ليست بالضرورة بنفس النجاح لمريض آخر وعلى ذلك يمكن إجراء الجراحة بالمنظار لمريض، ولمريض آخر بالجراحة التقليدية لتدبيس المعدة وكذلك يمكن إجراء التدبيس لمريض وتحزيم المعدة بالدبلة لمريض آخر وتدبيس المعدة مع تحويل الأمعاء لمريض ثالث للحصول على أفضل النتائج.

وفي بلجيكا تم تدريب الجراحين المصريين ضمن دورة تدريبية دولية شارك فيها أطباء من أوروبا وأفريقيا تحت إشراف الجراح العالمي ديسيف أستاذ الجراحة العامة والسمنة بجامعة ليج، وشارك من مصر فريق من الجراحين برئاسة الدكتور خالد جودت ويضم الدكتور عصام عبدالجليل والدكتور رشاد حنا.

ويشير الدكتور خالد إلى أنه تم الاشتراك في إجراء بعض العمليات لتحزيم المعدة بالدبلة باستخدام المنظار الجراحي والهدف من هذه العملية هو أن يشبع المريض لمجرد تناوله لجزء قليل من الطعام وبالتالي ينقص الوزن تدريجيا بمعدل متوسطه ٨ كجم في الشهر، ويصل المريض للوزن المثالي خلال عام ونصف ولا يعود للزيادة بعد ذلك، وتتميز هذه الجراحة عن الطرق العادية بإمكانية التحكم في إتساع هذه الدبلة في أي وقت بعد العملية، حيث يبطن الحزام من الداخل قربة بمحلول ملحي متصلة بأنبوبة رفيعة جدا في طرفها جزء يزرع تحت الجلد ليتم حقنه بمحلول ملح وفقا لكمية الطعام المطلوب مرورها من الجيب الأول الذي يصل حجمه لحوالي ١٥سم مكعب إلى باقي جسم المعدة التي يبلغ حجمها لحوالي ألفين سم مكعب في حالات السمنة المفرطة، والميزة الأخرى لجراحة تحزيم المعدة في سهولة إجرائها وكذلك إذا تطلب الأمر التخلص منها. وهذه العملية تتطلب تدريبا جيدا ومهارة في إجرائها لتعطي النتيجة المطلوبة، وهذا ما أكده الجراح العالمي ديسيف، ويشير إلى أن العمليات التي تم إجراؤها والتي تعدت ١٤ ألف عملية أدت للتخلص من معظم الأمراض المصاحبة للسمنة بعد التخلص من الدهون الزائدة التي كانت تحملها أجسامهم، وللعلم فإن إجراء مثل هذه الجراحة يتطلب هذا التدريب العملي للحصول على موافقة بعد التأكد من قدرة الجراح على إجرائها بنجاح وأمان ودون مخاطر على المريض. كما أن الجراح المتدرب عليه أن يكون خبيرا في جراحات السمنة الأخرى لأنه في حالة فشل التحزيم بالمنظار يكون لديه القدرة على التدخل بالأسلوب المناسب.

ويشير الدكتور خالد جودة إلى التدريب على جراحة تدبيس المعدة بالمنظار - التي شارك في إجراء عدد من الحالات داخل حجرة العمليات في إيطاليا تحت إشراف الجراح الإيطالي المعروف الدكتور استيفانو بونيلاوري بمستشفى سانت أجوستينو وشارك فيها أيضا الدكتور علاء عباس - ويرى الجراحون هناك أن المعيار الذهبي لعمليات السمنة المفرطة مازالت تمثله جراحة تدبيس المعدة التقليدي لما تحققه من نتائج ناجحة وفعالة منذ سنوات طويلة، كما أن مضاعفاتها قليلة لكن تتطلب جراحا ماهرا لانها من الجراحات الصعبة، وعلى ذلك فإن التطور الطبيعي في هذه الجراحات من وجهة نظرهم هو تدبيس المعدة بالمنظار، ولذلك تم الحرص على التدريب على هذا الأسلوب والتدريب على تحزيم المعدة للإلمام بكل العمليات واختيار انسبها للمريض المصري..

محمود القنواتي

فيروسات معدلة وراثيا لعلاج السرطان

تشير نتائج الأبحاث الطبية إلى صعوبة علاج بعض السرطانات خاصة التي تصيب الجهاز العصبي يصعب علاجها جراحيا أو بالاشعاع، من المعروف أن الفيروسات لاتتكاثر إلا في الخلايا النشيطة السريعة الانقسام، والبحث عن أنواع جديدة من مضادات السرطانات مازال مستمرا لمحاولة إيجاد عناصر جديدة مؤثرة في علاج الأورام ليس لها آثار جانبية كما هو الحال في العلاج الكيميائي، وأكدت نتائج الأبحاث العلمية الحديثة فاعلية العديد من المواد الطبيعية، من بينها السموم بخاصة سموم الثعابين على بعض الخلايا السرطانية وفي بحث أجراه الدكتور محمد عبد الرازق الفراش أستاذ الفيرسات بطب المنصورة تحت اشراف الدكتور محمود إمام نصر أستاذ الوراثة بطب المنوفية، والدكتورة فرحة الشناوي أستاذ المناعة بطب المنصورة على إحداث تغيير وراثي في فيروس الهربس البسيط بإزالة الجين الذي ينتج للفيروس إنزيم يسمى ثايميدين كيناز، وقد وجد أن الفيروس المزال منه هذا الجين لاينمو إطلاقا في أي خلية عصبية ، إلا أنه قادر على التكاثر وقتل الخلايا السرطانية . ويقول الدكتور الفراش إنه قد تمت زراعة خلايا سرطانية في مخ حيوانات التجارب فتكونت أوراما سرطانية خلال ٣ أسابيع، ثم تم حقن هذا الفيروس في الورم ولوحظ أنه قضى تماما على الورم دون أي تأثير على الخلايا السليمة المجاورة له ويضيف أنه قد أجريت أبحاث عديدة - عن التأثير البيولوجي لكل من سم ثعابين القرع والقرنة، وهما من الثعابين الواسعة الانتشار بمصر، وأجرى هذا البحث لدراسة تأثير هذين السمين على نمو الخلايا السرطانية والمثالية بدلية في خلايا ايرليش السرطانية المستخرجة من أثدية فئران مصابة بسرطان الثدي وقد أكدت نتائج البحث فاعلية النوعين المستخدمين من السموم وذلك بالنسبة لإطالة عمر الفئران المعالجة وإنخفاض حجم الورم السرطاني بالنسبة مايقرب من ٥٠٪ وقد أبدى النوع الأول كفاءة أعلى من النوع الثاني من السموم وبناء عليه تم استخدام السم الأول والمستخرج من ثعبان القرعة الدراسة في المجموعة الأخرى.

ويرى الدكتور الفراش أن الفيروس المثالي يجب أن يكون غير مسبب لأي مرض آخر حتى في الأشخاص معدومي المناعة وله علاج معروف بحيث يمكن السيطرة عليه في حالة حدوث أية مضاعفات، وألا ينمو ولايتكاثر إلا في خلايا سرطانية محددة.

سوزان وهبي

يعقد بعد غد بالزعفرانة بالبحر الأحمر المؤتمر العلمي السنوي الخامس عشر لعلاج الألم لمناقشة الجديد في علاج وأبحاث الألم الذي تنظمه الجمعية المصرية لعلاج الألم والجمعية العالمية لأبحاث وعلاج الألم ، وصرح الدكتور محمد عمر توفيق رئيس وحدة علاج الألم بالمعهد القومي للأورام وسكرتير عام المؤتمر أنه سيشارك في ندوات المؤتمر أكثر من ٢٠٠ طبيب من مختلف الهيئات الطبية والعلمية بالإضافة لوفود عربية وأجنبية . كما يعقد المؤتمر ٦ ورش عمل لمناقشة موضوعات الألم الحاد في العنايات المركزة والأطفال والصداع والعقاقير المستخدمة في علاج الألم المزمنة والتهابات الأعصاب وألم السرطان والمستحدث من الأجهزة المستخدمة في المجال وأهمها المضخات المزروعة داخل الجسم وجراحات النخاع الشوكي الدقيقة لإزالة الآلام المستعصية ويشير الدكتور محمد عمر توفيق إلى أن الألم يعد من النعم الكبرى التي من الله بها على الانسان حيث أنه يعتبر مؤشرا لوجود خطر على صحة الانسان وعلى أعضاء الجسم المختلفة مما يجعل المريض يبحث عن إزالته عن طريق التطبيب لأن علاج الألم يعني علاج أسبابه لاعادة جهاز الألم العصبي إلى حالته الأولى عند الشفاء، غير أن هناك حالات لا يعود فيها الجهاز العصبي لحالته الأصلية بل يبدأ في إرسال إشاراته في وجود الألم حتى بعد زوال السبب وهنا لايصبح للألم علاقة بالسبب، ويركز العلماء أبحاثهم لتفهم أسباب حدوث الألم وسبل علاجها خاصة لدى المرضى المصابين بأمراض مستعصية يصعب شفاؤها كمرضى الأورام المتقدمة ويناقش المؤتمر الوسائل الجديدة والمتطورة لعلاج الألم مثل زرع مضخات النخاع الشوكي وإزالة بعض المسارات الدقيقة للألم .

عبدالفتاح يونس

تبدأ صباح السبت القادم أعمال المؤتمر السنوي الرابع للمعهد القومي للسكر الذي يعقد تحت رعاية الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للسكر برأس المؤتمر الدكتور رضا مصطفى أمين عام الهيئة العامة للمستشفيات التعليمية.

وصرح الدكتور سامح عبد الشكور مدير المعهد ومقرر عام المؤتمر أنه سيتم مناقشة حقوق مريض السكر والمضاعفات المزمنة للمرض وكيفية الوقاية منها سبل التعايش مع المرض.

تحذير من تناقص حصة الفرد المصرى من المياه



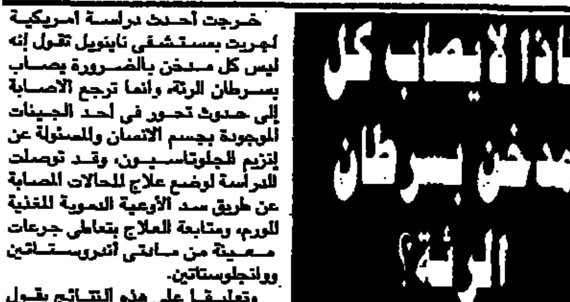
حذر عالم مصري-هولاندي من التناقص المستمر في حصة المواطن المصري من موارد المياه الذي كان يقدر بحوالي ٢٤٠٠ متر مكعب في عام ١٩٥٠م ووصل الآن الى ألف متر مكعب سنويا ويتوقع مع استمرار معدلات الزيادة السكانية الحالية أن ينخفض الى ٦٠٠ متر مكعب سنويا عام ٢٠٢٠. ويؤكد العالم المصري الهولاندي المغترب الدكتور ممدوح احمد شاهين استشاري هندسة الموارد المائية بجامعات هولندا أنه من الخطأ تخزين المياه على مناسيب مرتفعة من بحيرة السد حيث يعمل ذلك على زيادة معدلات البخر للمياه.

ويوصي با لتخزين على مناسيب منخفضة عن طريق تعديل الكميات المنصرفة خلف بحيرة السد، كما يوصي بتكثيف جهود ترشيد استخدامات الفرد من الموارد الطبيعية عامة وعلى رأسها المياه. ويشارك حاليا الدكتور شاهين في دبلوم ادارة موارد المياه في احواض الانهار المشتركة الذي تنظمه اكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بالقاهرة بالتعاون مع وزارة الأشغال والموارد المائية والذي يحاضر فيه نخبة من هندسة المياه، وهو يأتي الى مصر بدعوة من الأكاديمية من خلال مشروع نقل المعرفة والتكنولوجيا عن طريق علماء مصر المغتربين (توكتين). ويحضر هذا الدبلوم - الذي يستمر لمدة عشرة أشهر - ٢٠ مهندسا شابا منهم ١٠ مهندسين من دول حوض نهر النيل يتلقون خلاله دراسات اقتصادية وسياسية وجغرافية وتاريخية إلى جانب الدراسات العلمية في هندسة وادارة موارد المياه في أحواض الانهار المشتركة. ويشير الدكتور احمد شاهين إلى أن معظم الفواقد في مياه نهر النيل ...

ولذلك يجب العمل على زيادة كفاءة استخدام المياه الجوفية لضمان استعمالها لأطول فترة ممكنة في تعمير الصحراء وأراضي جنوب الوادي، كما يوصي بضرورة الاستفادة من مياه الصرف بمختلف أنواعها الزراعي والصناعي والصحي المعالجة والتي يمكن أن تعوض جانب كبير من احتياجات مصر من مياه الري لتوجيهها الى المناطق الجديدة في سيناء، والصحراء الغربية.

وأوضح الدكتور شاهين أن جملة ما تنفقه إسرائيل في دول وسط افريقيا يبلغ ١٠ أضعاف قدر ما تنفقه مصر ولذا يطالب بمزيد من الاهتمام بتأكيد الدور المصري الافريقي خاصة بالنسبة لدول حوض نهر النيل.

والعالم المصري الدكتور شاهين من خريجي كلية الهندسة جامعة القاهرة في عام الثورة وحصل على الماجستير والدكتوراه في هندسة الري والصرف وكرمته الجمعية الامريكية للمهندسين المدنيين بمنحه أعلى جائزة في هندسة المياه وعمل قبل هجرته الى هولندا استاذا لهندسة الري والهيدروليكا في كلية الهندسة جامعة القاهرة ثم سافر في مهمة من خلال هيئة ...



خرجت أحدث دراسة أمريكية أجريت بمستشفى نايتويل تقول إنه ليس كل مدخن بالضرورة يصاب بسرطان الرئة، وإنما ترجع الاصابة إلى حدوث تحور في أحد الجينات الموجودة بجسم الانسان والمسئولة عن إنزيم الجلوتاسيون، وقد توصلت الدراسة لوضع علاج للحالات المصابة عن طريق سد الأوعية الدموية المغذية للورم، ومتابعة العلاج بتعاطي جرعات معينة من مادتي أندروستاتين وأنجلوستاتين.

وتعليقا على هذه النتائج يقول الدكتور عبد الفتاح عطا الله أستاذ المناعة والوراثة ومدير مركز أبحاث التكنولوجيا الحيوية بدمياط الجديدة: إن دخان السيجارة يتكون من ٢٠٠٠ مادة ضارة تسبب سرطان المثانة أو الرئة، على أن الأخير هو الأخطر لأننا حين نستنشق هذه المواد فهي تتفاعل داخل الخلايا الرئوية ومع تتابع هذا التفاعل واستمراره تكون الفرصة مهيأة لوجود الأورام السرطانية، وهذه الظاهرة تتكون ببطء على مدى سنوات طويلة من تاريخ تدخين أول سيجارة وهي عند الأفراد الأكثر عرضة للسرطان تظهر في خلال سنوات قريبة نسبيا.

وعن كيفية تحور هذا الجين وكيفية تكون الأورام السرطانية يذكر الدكتور عبد الفتاح عطا الله أن هناك شفرة وراثية في الجين فلو حدث تغير في الانزيم والترتيب والتركيبة يحدث خلل يؤدي إلى تغيير شكل الجين، وبالتالي لايقوم بدوره على الوجه الأمثل، وحينما يحدث هذا التحور في الجين تتحول الخلية الطبيعية إلى خلية خبيثة تنقسم بسرعة مكونة أوراما سرطانية تبدأ صغيرة، ثم تنمو حتى إذا وصلت لنموها الكامل ماتت الأجزاء الخارجية ويبقى الجزء الداخلي يتغذى على تدفق الدم القادم من الأوعية الدموية، ثم يتسلل الورم لينتشر في أجزاء الجسم كله. ومن الأسباب المؤثرة أيضا في ظهور هذه الأورام المتغيرات البيئية، ومنها الاشعة فوق البنفسجية التي تخترق طبقة الأوزون والكيماويات والتأثيرات الخارجية من تلوث بيئة إلى الحالة النفسية التي تؤثر أيما تأثير سواء في أثناء الاصابة أو خلال فترة العلاج.

ويوضح الدكتور محمد شعلان أستاذ الأمراض النفسية بطب الأزهر أن عملية التدخين هي في حد ذاتها عملية نفسية، وهذه الحالة تؤثر مع مرور الوقت على جهاز المناعة من خلال الجهاز العصبي والغدد الصماء التي تتعامل مع الضغوط عن طريق إفراز مواد كيميائية لمكافحة أي اعتداء نفسي على الجسم الانساني وإفراز مواد أخرى تؤثر على الخلايا. وحين يختل جهاز المناعة يبدأ النمو غير المنتظم لخلايا من الجسد ...



يؤكد الأطباء خلال هذه الأيام أهمية بعض التطعيمات والتحصينات المهمة التي يجب تعميمها لحماية حياة الطفل، وحول هذه المشكلة يقول الدكتور فؤاد بدراوي استاذ طب الأطفال بطب عين شمس والمشرف على الرعاية المركزة لحديثي الولادة أن هناك تطعيمات مهمة يجب أن تدخل في برنامج التطعيمات المفروضة مثل تطعيم ضد فيروس الكبد الوبائي (أ) ، وتطعيم هيموفلس أنفلونزا Hib.. وفيروس روتافيروس الذي يصيب حديثي الولادة.

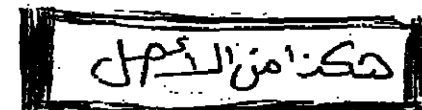
ويعطى التطعيم ضد الفيروس (أ) عن طريق الحقن العضلي على هيئة ٣ جرعات يستحسن أن تكون في الشهر الثاني والرابع والسادس إلا أنه يمكن إعطاؤها في أي سن بعد ذلك، وللعلم ينتشر هذا الفيروس في مصر في كل الأعمار حيث أن العدوى به تتم عن طريق الطعام أو الشراب الملوث بالفيروس الوبائي ويسبب حدوث رهقان وقئ متكرر واعياء، وظهور الصفراء، وتغيير في لون البول وفقدان الشهية.

أما عن تطعيم هيموفلس أنفلونزا فهو مهم للغاية لأن معظم حالات الالتهاب السحائي في الأطفال أقل من ٤ سنوات سببها ميكروب هيموفلس أنفلونزا، ونحن نعلم جيدا أن الالتهاب السحائي مرض خطير للغاية قد يسبب الوفاة أو حدوث مشاكل خطيرة مثل التشنجات والشلل والتخلف العقلي، أو إصابة السمع والبصر وتطعيم هيموفلس انفلونزا يكون بالحقن في العضل في الشهر الثاني والرابع والسادس وله جرعة منشطة عند سن ١٥ شهرا، أما إذا أعطي بعد سن سنة فإنه يعطي جرعة واحدة فقط ولا يحتاج لجرعة منشطة. والتطعيم الثالث المقترح استخدامه هو تطعيم «روتافيروس» في الأطفال حديثي الولادة خصوصا الذين يستعملون اللبن الصناعي، لأن أكثر سبب للإسهال الشديد والجفاف في الشهور الثلاثة الأولى. خاصة في الشهر الأول هو الإصابة بهذا الفيرس، ويقال أن هذا التطعيم قد ثبت نجاحه الى حد كبير ولكنه لم يسوق عالميا بعد.

أميرة يوسف

جائزة د. الحداد تفوز بها طبيبة لأبحاثها في تشخيص السرطان

فازت الدكتورة حسنى مصطفى استاذة الأورام والطب النووي بجامعة القاهرة بجائزة الدكتور شوقي الحداد الأستاذ بمركز ...



سوق الكمبيوتر العربي Arab Computer Market



نجاح كبير لمعرض «جيتكس ٩٨» يرسخ مكانته كثالث أكبر معرض لتكنولوجيا المعلومات فى العالم «٤»

استقطب ٦٠ ألف زائر من ٩٢ دولة

اختتم معرض الخليج الثامن عشر لتكنولوجيا المعلومات «جيتكس ٩٨» فعالياته الاثنين ٢ نوفمبر ١٩٩٨ الماضي في مركز دبي التجاري العالمي مسجلا ارقاما قياسية جديدة فقد تجاوز الرقم المسجل لعدد الزوار واتفاقيات الشراكة والمنتجات الجديدة التي تم طرحها وحجم ونوعية المؤتمرات والندوات التي دارت طوال ايام معرض «جيتكس» جميع الارقام المسجلة في الاعوام الماضية واستقطب «جيتكس ٩٨» اكثر من ٦٠ الف زائر من ٩٢ دولة وحوالي ٧٦ الف زائر لمعرض سوق الكمبيوتر وهو الجزء المخصص للبيع بالتجزئة ضمن جيتكس وشكل للمعرض الذي استمر خمسة ايام مناسبة تسويقية قيمة للعارضين الـ ٤٥٠ الذين قدموا من ٣٢ دولة.

وقال محمد علي العبار نائب رئيس مجلس ادارة مركز دبي التجاري العالمي: لقد رسخ جيتكس ٩٨ مكانته كثالث اكبر معرض لتكنولوجيا المعلومات في العالم وقد انعكس ذلك من خلال عدد الشخصيات الهامة وصناع القرار ومسئولي القطاعين العام والخاص الذين زاروا المعرض من مختلف دول العالم وقد تمكن معرض العام الحالي بسهولة من تسجيل رقم قياسي جديد في عدد الزوار واتفاقيات الشراكة والمنتجات الجديدة التي تم طرحها وحجم ونوعية المؤتمرات والندوات التي دارت طوال أيام للعرض والصفقات التي عقدت خلاله وهذا مايؤكد بأن جيتكس هو المناسبة المثالية لطرح المنتجات والانظمة الجديدة خاصة تلك المرتبطة باحتياجات المنطقة ولاشك بأن صدى النجاح الذي تحقق لمعرض جيتكس دبي سينعكس ايجابيا على معرض «جيتكس القاهرة ٩٩» ويساهم في نجاحه

وقال حسام النجاتي المدير العام لاوراكل في الشرق الاوسط: حقق جناح اوراكل اكسبو نجاحا منقطع النظير، حيث شكل جيتكس فرصة فريدة لعرض تقنيات اوراكل وشرحها للعديد من الزوار والزبائن الجدد من خلال الجناح والندوات التي عقدناها في جناحنا.

وقال الدكتور وليد منيمنة المدير الاقليمي في شركة كومباك الشرق الاوسط وشمال افريقيا وحوض البحر المتوسط: لقد حظينا بمعرض ممتاز لهذا العام، وأضاف لقد لمسنا اهتماما كبيرا بكل منتجاتنا التي عرضناها خلال للعرض بدءا من أجهزة الكمبيوتر المحمولة والمكتبية وانتهاءبمحطات العمل والاجهزة الخادمة ذات التقنيات العالية وقد سجلنا العديد من النتائج الايجابية من خلال مشاركتنا في المعرض منها النتائج القيمة التي جنيناها في معرض سوق الكمبيوتر، اضافة للجوائز والتقديرات التي حصلنا عليها من مجلات تكنولوجيا المعلومات.

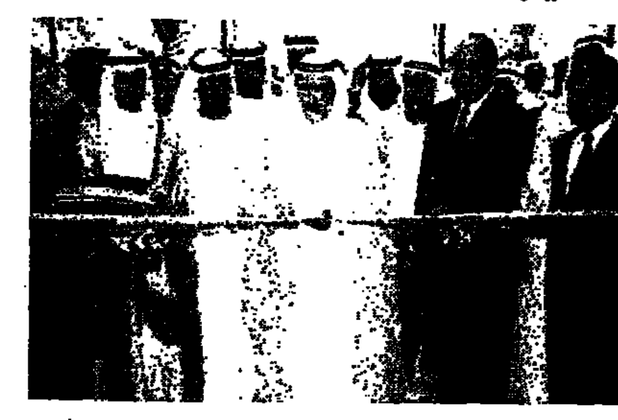
وشهد جناح مايكروسوفت تدفق اعداد كبيرة من الزوار ليتابع الجناح بذلك شهرته كعادته في كل عام وقالت هيلينا جيلمن مديرة التسويق في مايكروسوفت الشرق الاوسط، لقد قدمنا عروضا قوية خلال معرض جيتكس الذي اثبت لنا مرة أخرى بأنه معرض كبير خصوصا بعد طرحنا للنسخة العربية من برنامج ويندوز ٩٨، ولقد تطورت توعية الزوار بعد الجهود التي بذلها المنظمون لهذا العام ونحن مسرورون بأداء شركاتنا في الجناح الذي شغلناه سويا خلال المعرض ونأمل بأن نرى أداء مماثلا في العام القادم.

وقال نمر العتال مدير عام شركة «دي.تي.كيه» الشرق الاوسط: لقد سررنا بحجم التجاوب الكبير مع منتجاتنا خلال المعرض والذي فاق توقعاتنا فقد التقينا مع عدد كبير من عملائنا في الشرق الاوسط وتوافد على جناحنا عدد كبير من الزوار من مصر ودول مجلس التعاون الخليجي وباكستان، وأكدت كل المعطيات على أن جيتكس هو افضل مناسبة للشركة لطرح منتجاتها الجديدة وتأسيس علاقات عمل جديدة ويثبت جيتكس عاما بعد عام أنه الحدث الدولي الوحيد لتكنولوجيا المعلومات في الشرق الاوسط ويسرنا في «دي. تي. كيه» أن نتقدم بشكرنا لحكومة دبي ومركز دبي التجاري العالمي على دعمهم المتواصل لهذا المعرض مما مكنه من الوصول الى المكانة المرموقة التي وصل اليها.

وأكد والف تانج مدير عام ايسر كمبيوتر الشرق الاوسط على نجاح مشاركة ايسر في المعرض، حيث قال: لقد كانت مشاركة ايسر في معرض «جيتكس ٩٨» ناجحة بكافة المقاييس سواء من حيث تطوير الاعمال أم للبيعات المباشرة للاجهزة الشخصية والاجهزة المحمولة في سوق الكمبيوتر، لقد سررنا بالتنظيم الرائع لمعرض جيتكس وقد استقبلنا خلال المعرض زوارا من الدول الـ ٢٥ التي تغطيها عملياتنا انطلاقا من قاعدتنا الاقليمية في جبل علي وأضاف يمثل جيتكس بالنسبة لنا وسيلة فعالة للغاية لطرح منتجاتنا الجديدة وتطوير عملياتنا في المنطقة.

وقد حقق جناح ابسون نجاحا كبيرا بين الزوار هذا العام وأثبت جيتكس بأنه اداة تسويقية فعالة للشركة التي عرضت مجموعة كاملة من الطابعات، ماسحات الليزر الضوئية البروجيكترات والكاميرات الرقمية.

وأكد ايمن مطر مدير التسويق في شركة «زيروكس الامارات» أن جيتكس هو الموقع الامثل للشركة لطرح منتجاتها الجديدة في اسواق المنطقة، وقال لقد توافد على جناحنا العديد من الزوار الباحثين عن المنتجات الجديدة في الاسواق من مختلف أنحاء الشرق الاوسط وقد طرحنا مجموعة من المنتجات الجديدة مثل طابعات الليزر الجديدة «دكيوبرينت إن١٧ ودكيوبرينت ٤٠» وحظيت منتجاتنا باهتمام كبير من قبل الزوار، وكما هو الحال في معرض جيتكس الماضي تلقينا العديد من الاستفسارات والطلبات الجدية لمنتجاتنا المختلفة وكنا واثقين عند بداية المعرض بأننا سنحقق نجاحا مشابها لما حققناه في العام الماضي ان لم يكن افضل.



سمو الشيخ حمدان بن راشد اثناء افتتاحه جيتكس ٩٨ ومعه محمد على العبار ووحيد عطا الله



سمو الشيخ حمدان بن راشد في الجناح المصرى وفى استقباله عمر عبداللطيف مدير الجناح

وقال ايمانويل فيتراك مسئول الاتصال لاوروبا والشرق الاوسط وافريقيا في شركة سيجيت: لقد سعدنا بالنتائج الطيبة التي حققتها الشركة من خلال مشاركتنا في جيتكس وقد جئنا لمعرض العام الحالي ومعنا فريق ضخم من ممثلي الشركة هو الاكبر بالنسبة لمشاركتنا السابقة في هذا الحدث الذي نقدر حجمه ومكانته العالمية والذي بات يوفر افضل فرصة للالتقاء بعملائنا والتباحث معهم.

وقال نزار بدوان مدير عام شركة «جريت بلينز سوفت وير» التي تشارك للمرة الرابعة في جيتكس: لقد كان مشاركتنا لهذا العام اكثر المشاركات نجاحا فقد تمكنا من مقابلة عدد أكبر من العملاء والشركاء ولذلك نتوجه بالشكر للقائمين على جيتكس للجهود التسويقية المتميزة التي بذلوها: لقد دفع الاهتمام الذي حظى بجيتكس شركة جريت بلينز سوفت وير على عرض مجموعة متكاملة من الحلول للمالية ثنائية اللغة.

وعلق اندى جرى مدير المبيعات الاقليمية لعمليات الشرق الاوسط اكسايد الكترونيكس بقوله: هذه هي المشاركة الرابعة لنا في هذا المعرض وقد تمكنا من تحقيق نتائج افضل من اى مشاركة سابقة، وأضاف: كنا نهدف من خلال مشاركتنا الى تحقيق هدفين الاول تعريف الشركات والمستخدمين بمنتجاتنا بشكل اكبر والثاني لتقوية وتعزيز علاقاتنا مع موزعي منتجاتنا وشركائنا ولقد ساعدنا النجاح الذي حققه جيتكس في تحقيق كلا الهدفين.

وبعد اسدال الستار عن جيتكس ٩٨ دبي تتجه الانظار الآن الى جيتكس القاهرة الذي سيقام بين ٢ - ٥ ابريل القادم بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات الذي من المفترض أن يفرض نفسه كمعرض اقليمي كبير يلبي احتياجات السوق المصرى وشمال أفريقيا

دبي من:

إيهاب حسين عبدالعزيز

أسامة النقيب

سوق الكمبيوتر العربي العدد القادم:

- أسماء شركات البرامج المصرية المشتركة في جيتكس ٩٨ بدبي
- حديث مع وحيد عطا الله مدير عام مركز دبي التجاري العالمي
- شركة حرف لتقنية المعلومات ومهمة نشر الثقافة الاسلامية
- كومباك تتجه نحو ريادة سوق الكمبيوتر في المنطقة
- صخر وريادة تطبيقات البرامج العربية
- D.T.K أسرع وأقوى جهاز كمبيوتر في جيتكس
- الآفاق المستقبلية للنسخة العربية من Windows98

دى تى كيه تطرح كمبيوتر «هوم برو» خلال معرض جيتكس ٩٨

تشهد منطقة الشرق الأوسط تطورا متناميا في قطاع الحوسبة المنزلية وحوسبة المكاتب الصغيرة التي اصبح من اسرع قطاعات تكنولوجيا المعلومات نموا في أسواق المنطقة حيث تبلغ نسبة النمو لبعض هذه الاسواق أكثر من ٣٥٪ سنويا.

وفي هذا الاطار قال السيد نمر العتال، مدير عام شركة دي تي كيه كمبيوتر الشرق الأوسط أن الاستخدام المتزايد للانترنت في الشرق الأوسط مع قيام الشركات والمؤسسات الصغيرة بادخال انظمة تكنولوجيا المعلومات إلي اعمالها، قد ساهم في النمو السريع لسوق انظمة المكاتب الصغيرة والمنزلية، ومثال علي ذلك للملكة العربية السعودية التي من المتوقع أن يصل عدد مستخدمي الانترنت فيها أكثر من ١٢٠٠٠٠ مستخدم فور طرح هذه الخدمة.

وتجاوبا مع هذا الاتجاه طرحت شركة دي تي كيه كمبيوتر الشرق الأوسط الكمبيوتر الشخصي «دي تي كيه هوم برو» خلال معرض جيتكس ٩٨ وهو كمبيوتر متكامل ومتعدد الوسائط مع معالج انتل الذي سيتم تسويقه بسعر اقل من ٨٥٠ دولار أمريكي.

وقال جليبرت لاكروا مدير عام انتل كوربوريشن الشرق الاوسط: لاقت احدات معالجات بنتيوم II وسيليرون من انتل اقبالا كبيرا في الشرق الاوسط وعززت هذه المعالجات من قوة أجهزة الكمبيوتر الشخصي الجديدة التي تنتجها مختلف.

الشركات المعروفة وتوفر معالجات سيليرون ٣٣٣ ميغاهيرتز و٣٠٠A ميغاهيرتز سعر مناسب واداء عال لمجموعة أجهزة كمبيوتر هوم برو من دي تي كيه والتي تساعد علي فتح الباب امام مجموعة جديدة من مستخدمي أجهزة الكمبيوتر.

وقال ناجي السعيد مدير التسويق في دي تي كيه كمبيوتر الشرق الاوسط: من الواضح ان عدد المستهلكين الذين يتطلعون إلي امتلاك كمبيوتر متعدد الوسائط ليواكب احتياجات اعمالهم في التعليم والترفيه او لتصفح الانترنت يتزايد باطراد، ولكن الامر غير المستحب في ذلك هو اتجاه العديد من هؤلاء المستخدمين إلي التنازل عن الجودة والتقنية العالية والاعتمادية في سبيل القيمة المنخفضة.

واضاف السيد السعيد: ولمواكبة هذا الاتجاه قامت دي تي كيه بتصميم كمبيوتر هوم برو لتوفر للعملاء كمبيوتر متعدد الوسائط مجهز للتوصيل بالانترنت ذات جودة عالية ويحتوي علي احدث المواصفات التكنولوجية وبسعر ملائم لاغلبية المستهلكين.

ويحتوي الكمبيوتر الجديد دي تي كيه هوم برو علي احدث معالجات انتل سيليرون وبنتيوم II بسرعة تصل لاكثر من ٤٥٠ ميغاهيرتز، مع ذاكرة RAM قياسية سعة ٣٢ أو ٦٤ ميغابايت وذاكرة قرص صلب بسعة تفوق ٩ جيجا بايت.

ونظام التحكم الجرافيكي ٦٤-BITS مع SGRAM بـ ٤ أو ٨ ميغابايت مع قدرات متعددة الوسائط والتي تشمل سي دي روم بسرعة ٣٢ ونظام صوت ثلاثي الابعاد مع مكبرات صوت بقوة ٣٠٠ واط وبطاقة صوتية وفاكس ومودم بقوة ٥٦ KBPS لاغراض الانترنت وبرمجيات التحويل إلى هاتف وفاكس ونظام الرد التلقائي وبرنامج ويندوز بالنسختين العربية والانكليزية وشاشات بقياسات ١٤ و ١٥ و ١٧ بوصة.



نمر العتال وناجي السعيد في مخازن الشركة بجبل علي بدبي

أحدث وأقوى كارت صوت من Creative

اعلنت شركة Creative Technology LTD الشركة الرائدة لمنتجات الـ Multimedia في العالم عن إنتاج احدث وأقوى كارت صوت SB live انه الأقوى والأحدث والأول من Creative الذي يعطي صوتا حقيقيا ثلاثي الابعاد.

كارت SB live يقدم اداءصوتيا بجودة هوليود وتأثيرات صوتية خاصة ينافس بها اغلى الاجهزة واكثرها اختصاصاً.

باستخدام المعالج الصوتي EMU 10 K1 يستطيع SB LIVE التعامل مع عدة قنوات صوتية في نفس الوقت واخراج الصوت إلى ٢ او ٤ سماعات مع إعطاء جودة ومرونة فائقة يحتوى SBLIVE على كارت صوت وكارت رقمي DIGITAL 1 70 ومجموعة كبيرة من البرامج ليكون اكثر توأؤما مع اكثر الأجهزة اختصاصاً في العالم

هذا المنتج متوافر لدى جميع موزعي شركة ORASCOM DISTRIBUTION الموزع المعتمد لجميع منتجات CREATIVE

Arab Computer Market

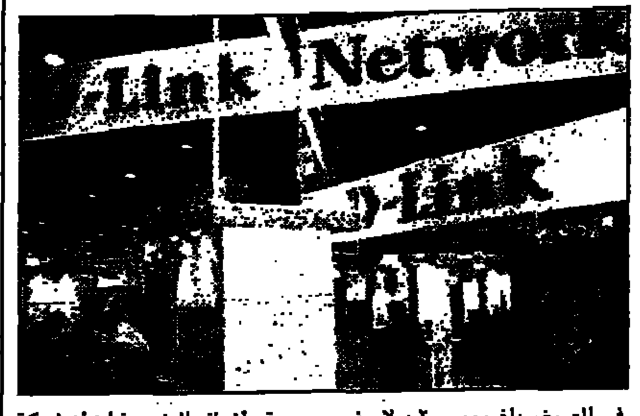


ســـوق الكمـبـيـوتـر العـربـى

بعد نجاحها الكبير فى معرض جيتكس ٩٨ بدبى D - Link تتوسع فى شبكة موزعيها فى الشرق الأوسط

تعد «دى لينك» من اكبر ثلاث شركات فى العالم المتخصصة فى انظمة الشبكات والأجهزة الملحقة بها، ومن خلال تمثيلها فى معرض «جيتكس ٩٨» بدبى استطاعت D - Link ان تسجل نجاحا كبيرا تمثل فى فتح قنوات تسويقية جديدة للشركة من خلال التوسع فى تعيين وكلاء جدد وتدعيم الوكلاء الحاليين على مستوى الشرق الأوسط ومعرفة احتياجات السوق الحالية فى المنطقة وتلبيتها، فى ضوء التقدم الواضح للشركة نحو صدارة الشركات العالمية العاملة فى مجال انظمة الشبكات وملحقاتها.

وقد صرح المهندس فطين عبدالمنعم مدير عام «دى لينك» الشرق الأوسط ان اشتراك الشركة فى جيتكس أثمر عن عدة نجاحات تمثلت فى عقد العديد من الصفقات الناجحة والمشجعة فى المنطقة، بالإضافة إلى تحقيق رقم مبيعات إجمالى



فى المعرض بلغ ٢٠٠,٠٠٠ دولار، فى حين قامت الشركة ببيع اكثر من ٢٥٠٠ موديم خلال أيام المعرض من خلال سوق الكمبيوتر الملحق بمعرض جيتكس.

وقد أضاف المهندس فطين أن شركة «دى لينك» تستهدف مبيعات تقدر بـ١٠ ملايين دولار خلال العام القادم فى المنطقة.

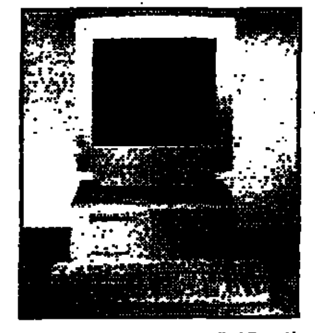
ايسر باور ٤١٠٠ الجديد جهاز شخصى متكامل للشركات

طرحت ايسر كمبيوتر (الشرق الاوسط) فى معرض جيتكس ٩٨ أحدث جهاز كمبيوتر شخصى لأعمال الشركات ويوفر «ايسر باور ٤١٠٠» الذي يعد الخيار الاقوى فى سوق الأجهزة الشخصية الآن ، الحلول المتكاملة لأعمال الشركات المتعددة والمعقدة، حيث يجمع بين السرعة والمرونة وقوة معالجة البيانات ، بالاضافة إلى العديد من المزايا الأخرى.

ويعمل ايسر باور ٤١٠٠ بمعالج بنتيوم II تدعمه مجموعة شرائح B AGP٤٤٠ الجديدة من انتل، ويتضمن الجهاز مزايا اخرى متفوقة عديدة مثلا للذاكرة المؤقتة PC - 100 SDRAM ذاكرة ٣٨٤ ميجابايت منظم سطح المكتب مما يمنح ايسر باور ٤١٠٠ اداء لا يضاهى.

وقال السيد سانديب حريلاني مدير منتج الكمبيوتر الشخصى والأجهزة الخادمة (سيرفر) لدى ايسر «تحتاج الشركات فى عالم اليوم إلى أجهزة قوية وموثوقة يعتمد عليها لتلبية متطلباتها ويمثل ايسر باور الخيار الأمثل من حيث الامكانيات العالية والاداء المتفوق».

وتتمتع جميع أجهزة ايسر بمواصفات لتجنب علة القرن ، حيث تحتوى على تكنولوجيا تحويل التاريخ من ١٩٩٩ إلى ٢٠٠٠ الأمر الذي يجنب للمستخدم جميع



المشاكل التى ستنجم عن عدم توافق الأنظمة والبرامج فى هذا الخصوص ويوفر على الشركات الوقت والجهد والتكاليف التى تنجم عن تعطل الانظمة والبرامج.

وقال السيد حريلانى: يحتاج مستخدمو الكمبيوتر المحترفون فى الشركات عادة مزيدا من الامكانيات فى الجهاز. وذاكرة أوسع ووحدة معالجة مركزية اسرع وقد روعى فى تصميم ايسر باور ٤١٠٠ مرونة تترك الباب مفتوحا امام إجراء أى عملية ترقية لامكانيات الجهاز مستقبلا اذ تتميز لوحة التحكم الرئيسية بحجم صغير نسبيا

وهناك أمكنة لأربعة توسعات ولوحات دوائر وذاكرة.

ويمكن توسيع ذاكرة ايسر باور ٤١٠٠ إلى ٣٨٤ ميجابايت ، كما أن مداخل سوقات الأقراص الخمسة المختلفة تستقبل أي تركيبة من سواقات الاقراص الصلبة، سواقات الأشرطة أو سواقات اسطوانات الفيديو الرقمية وبذلك فان ايسر باور ٤١٠٠ مهيأ للنمو مع استخدامات الشركات مهما كبرت وتعددت ويتميز اداء ايسر باور ٤١٠٠ ضمن الشبكات بالتفوق ويحتوى الجهاز على منظم متطور سطح المكتب ADM يتيح لمشغل أنظمة المعلومات الاطلاع على سير العمل فى مختلف الأقسام عبر جهازه الخاص.وقال السيد حريلانى: يعد منظم سطح المكتب اداة ادارية مهمة تسمح بكشف أى خلل فى الأجهزة وتنبيه المشرفين على النظام من خلال مجموعة من احتياطات الطوارىء وقد صمم ADM لتمكين المشرفين من متابعة محتويات الأجهزة ومراقبة تنظيمها عبر الشبكة.ويحتوى ايسر باور ٤١٠٠ ايضا على برنامج PC-DOCTOR لإجراء اختبارات سريعة اوتوماتيكية للكشف عن الاخطاء وضمان جاهزية للنظام واعطاء تقرير بذلك.

نائب رئيس شركة إنتل يزور القاهرة ويعقد مؤتمرا صحفيا عن تكنولوجيا المعالجات

يقوم السيد/ دوب ليكمان نائب رئيس شركة إنتل بزيارة إلى القاهرة الأسبوع القادم حيث يشارك فى الدورة التدريبية التي تعقدها انتل فى القاهرة والاسكندرية والمنصورة بالتنسيق مع موزعها فى مصر شركة بان اراب للتوزيع.

ويعقد نائب رئيس شركة انتل مؤتمرا صحفيا عن تكنولوجيا المعالجات فى القرن القادم كما يلتقى وعدد من كبار الشركات المجمعة للحاسبات فى مصر والتى تحظى بدعم من إنتل وكذلك مع عدد من كبار المسئولين بالدولة.

والجدير بالذكر ان انتل تقوم فى الفترة الحالية بتغيير شامل لخريطة المعالجات فى الحاسبات الشخصية حيث تقوم باضافة معالجات فائقة السرعة والكفاءة من أجل اداء متميز للحاسبات.

بأسعار لا تقبل المنافسة ترابيزات الكمبيوتر من موبيباون

افادت الآنسة ايات بشركة موبيباون بأن الشركة قد انزلت بالأسواق أحدث منتجاتها من ترابيزات الكمبيوتر combi - ONE والتى تعتبر الحل الأمثل لمستخدمى الكمبيوتر ، الآن فقط يمكنك وضع جهازك بمكوناته فى مكان واحد آمن ، تشغل حيزا محدودا، تعتبر قطعة ديكور للأستخدام فى المنزل أو المكتب أو البنوك والشركات وغيرها وذلك بأسعار لا تقبل المنافسة .

انتل ومايكروسوفت تدعمان عمليات دى تى كيه فى الشرق الاوسط

فى مسعى لتعزيز عملياتها فى المنطقة الحرة بجبل على، اعلنت شركة دى تى كيه كمبيوتر الشرق الاوسط عن اقامة علاقة عمل اقليمية مع شركتى انتل الشرق الاوسط ومايكروسوفت الخليج.

وستمكن علاقة العمل الجديدة شركة دى تى كيه الشرق الاوسط كشريك عمل عالمى من الحصول على احدث معالجات انتل بنتيوم II وسيليرون لمجموعة اجهزتها من الكمبيوتر الشخصى والاجهزة الخادمة وأجهزة الكمبيوتر المنزلية من الموزعين الاقليميين لشركة انتل كوربوريشن الشرق الاوسط وفى الوقت ذاته ستقوم مايكروسوفت الخليج من خلال اتفاقية العمل هذه بتزويد برامج ويندوز وانظمة التشغيل NT الى مجموعة الاجهزة المكتبية لشركة دى تى كيه.

وفى هذا الاطار، صرح السيد تمر العتال مدير عام شركة دى تى كيه الشرق الاوسط قائلا: ان متطلبات الاسواق الاقليمية تتغير باستمرار لذلك فان استراتيجية دى تى كيه التسويقية تعتمد على المرونة فى الاستجابة الفورية لهذه المتغيرات وجميع المنتجات التى تتسلمها يتم تجهيزها بالبرامج المطلوبة مباشرة من مراكز التصنيع لشركة دى تى كيه ومما لاشك فيه ان شراكة العمل الجديدة مع انتل ومايكروسوفت ستمكننا الآن من تقديم احدث التقنيات فى اقصر وقت ممكن لزبائننا فى المنطقة.

وقال السيد نديم جارودى مدير تطوير الاعمال فى انتل كوربوريشن الشرق الاوسط «يسرنا اقامة علاقة العمل هذه مع شركة دى تى كيه الشرق الاوسط فبالاضافة الى فائدتها فى توفير وصولا مباشرا الى احدث تقنيات انتل، فان دى تى كيه وانتل تستطيعان معا ترويج هذه التقنيات فى جميع اسواق المنطقة.

وفى ترحيبه باتفاق دى تى كيه مع مايكروسوفت قال جو نيفاسى مدير قسم عملاء OEM فى مايكروسوفت الخليج، مع الحركة المتنامية لاسواق منطقة الخليج فاننا نشهد تزايدا فى اعداد الشركات التى تدخل فى علاقات عمل معنا لتوفير برمجيات متميزة وذات قيمة عالية لمستخدمى برامج ويندوز. وتعد شركة دى تى كيه احدى هذه الشركات الرائدة والسباقة فى هذا المجال.

ولتفعيل دورها بشكل اكبر وتوصيل رسالتها الى عملائها تشارك دى تى كيه الشرق الاوسط فى النشاطات التسويقية المشتركة مع مايكروسوفت وانتل خلال طرح المنتجات والاحداث الخاصة بتكنولوجيا المعلومات فى المنطقة، وخلال معرض جيتكس ٩٨ تعرض دى تى كيه احدث معالجات انتل بنتيوم II ٤٥٠ ميغاهيرتز التى زودتها الشركة لاجهزتها المكتبية ولاجهزتها الخادمة، كما تعرض «دى تى كيه» فى جيتكس ٩٨ نظام التشغيل مايكروسوفت ويندوز ٩٨ العربى على اجهزتها المكتبية والمنزلية.

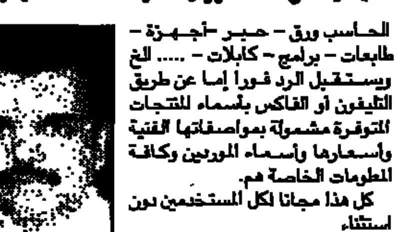
موقع WWW.compuguide . net يحقق أرقاما قياسية فى عدد الزيارات والمكالمات التليفونية

نظرا لما تقدمه compuguide . net من توفير لعناء البحث لجميع مستخدمى الحاسب حيث يوفر الموقع جميع منتجات الكمبيوتر فى السوق المحلى مشمولة بالمواصفات الفنية والأسعار مع ذكر أسماء وعناوين وتليفونات والبريد الإلكترونى ومواقع الإنترنت الخاصة بالموردين فقد حقق compuguide . net رقما قياسيا حيث وصل عدد الزوار إلى ٦٠٠٠ زائر فى أول شهر وهو رقم كبير نسبيا إذا عرفنا أن اكبر موقع فى مصر الآن يحقق ٩٠٠ زيارة فى اليوم اكثر من 75% منهم من خارج مصر بمعنى أن نسبة الزائرين من مصر فى اليوم لهذا الموقع لايتعدى ٢٥٠ زائرا يوميا وعمرها هذا الموقع مايقارب العامين فى حين compuguide . net لم يتجاوز شهرا واحد ويحقق ٢٠٠ زائر يوميا 100% من داخل جمهورية مصر العربية .

هذا غير زوار الموقع عن طريق شركة I-See حيث يمكن لاي مستخدم غير مشترك بخدمة الانترنت الاتصال مباشرة بشركة I-See والاستفسار عن أى منتج من منتجات الحاسب ورق - حبر - أجهزة - طابعات - برامج - كابلات - ..... الخ ويستقبل الرد فورا إما عن طريق التليفون أو الفاكس بأسماء المنتجات المتوفرة مشمولة بمواصفاتها الفنية وأسعارها وأسماء الموردين وكافة المعلومات الخاصة بهم.

كل هذا مجانا لكل المستخدمين دون استثناء

ويسعد compuguide . net ان تقدم للمشتركين من شركات الكمبيوتر الفرصة فى وضع متناهم من أجهزة - طابعات - ملحقات الكمبيوتر - برامج - مستلزمات - خدمات إنترنت - تدريب - خدمات صيانة - بسعر ٩٥٠ جنية سنويا أى ما يوازى ٢٦٠ قرشا يوميا لأى عدد من المنتجات دون حد أقصى ١٠٠٠ - ٢٠٠ - ١٠٠ كما يتراءى لكل شركة .



محمد عيسى أنور

شركة CSA تقدم أحدث الأجهزة وبدون مقدم

مع الاقتراب من مطلع القرن الـ٢١ اصبح الكمبيوتر ضرورة أساسية فى كافة مجالات العمل والحياة لما توفره الحاسبات الشخصية السريعة والوسائط المتعددة وشبكة الانترنت الممتدة فى جميع انحاء العالم من امكانيات غير مسبوقة وبعد ان كانت اجهزة الكمبيوتر مقصورة على المؤسسات والشركات الكبرى اصبحت موجودة فى المكاتب والمصانع والمدارس وكذلك فى المنازل حيث يحتاج معظم افراد الأسرة لاستخدام الكمبيوتر للعمل والدراسة والبحث والترفيه.



م . هانى ابوسيف

لقد اصبح لشركة csa مكاناً متميزا فى سوق الكمبيوتر المصرى فأجهزتها تعمل بكفاءة فى العديد من المؤسسات والشركات والمكاتب والمنازل. وتعتبر الشركة من اولى شركات الكمبيوتر المتخصصة التى تقدم انظمة متعددة للتقسيط حتى ٣٦ شهرا تيسيرا على الراغبين فى اقتناء جهاز كمبيوتر حديث. لقد اصبح فى إمكان عميل شركة csa ان يختار جهاز الكمبيوتر بالمواصفات والملحقات التى تناسب احتياجاته، وكذلك اختيار طريقة الدفع التى تناسبه.

وتضم الشركة فريقا للدعم الفنى والصيانة يقدم خدمات ما بعد البيع من عون فنى وصيانة من خلال قسم مجهز يضم مهندسون وفنيون على اعلى مستوى من الخبرة والكفاءة.

كما تضم الشركة قسما للتدريب على احدث البرامج وعلى اعلى مستوى تغطى متطلبات الافراد والشركات سواء للمبتدئين او المتخصصين وبمواعيد تناسب الجميع على اسس تدريبية عالية الكفاءة وفى قاعات مكيفة.

لقد نالت شركة csa ثقة عملائها من افراد وشركات اصبحت المورد المفضل لأجهزتهم من خلال تقديم افضل الأجهزة وخدمات الضمان والصيانة والعون الفنى وتواصل الشركة العمل الجاد لتأكيد شعارها المكون من ثلاث كلمات «رضاء العميل التام».

مركز الأنظمة المتطورة للكمبيوتر سعر مناسب وضمان ٣ سنوات

يعمل مركز الأنظمة لخدمة العميل وذلك ليس بالسعر المناسب فقط ولكن بمنح أطول فترة ضمان وهى ثلاث سنوات من تاريخ الشراء كما تقوم بعمل جميع البرامج للشركات من مخازن وأجور وحسابات العملاء والموردين والحضور والانصراف وكذلك تقوم بعقود صيانة للشركات.

شركاء عيد الميلاد

بقلم: د. مصطفى الفقي



د. مصطفى الفقي

في حياة كل إنسان يوم خاص يأتيه في موعده كل عام هو يوم مولده، يتأمل فيه صاحبه ما مضى ويتطلع معه إلى ما هو قادم، وفي الرابع عشر من نوفمبر كانت بداية حياتي، وحين بدأت أعي الدنيا حولي اكتشفت أن بعض الشخصيات المرموقة والأسماء اللامعة - الذين لا أشاركهم بالطبع القيمة أو الشهرة - يشاركونني يومي الخاص، منهم اثنان ولدا في عام واحد قرب أواخر القرن التاسع عشر وهما الزعيم الهندي «جواهر لال نهرو» وعميد الأدب العربي «الدكتور طه حسين» وثلاثة آخرون ولدوا في القرن العشرين وهم «الدكتور بطرس غالي» أمين عام الأمم المتحدة السابق، و«الملك حسين» عاهل الأردن، و«الأمير تشارلز» ولي عهد بريطانيا، ولقد رأيت أن أتناول هذه الشخصيات - التي اخترتها من بين مشاهير مواليد ذلك اليوم - في مقالات متتالية بحكم المشاركة في عيد الميلاد أولا، ومن موقع اهتمامي بدراسة النفس البشرية ثانيا، فعندما أتيحت لي فرصة الدراسة للدكتوراه في جامعة لندن منذ أكثر من ربع قرن واخترت أيامها دور «الأقباط في السياسة المصرية» موضوعا لأطروحتي، فإنني قد تعمدت وقتها اللجوء إلى اتخاذ شخصية قبطية مرموقة على المسرح السياسي المصري في فترة ما بين الثورتين (١٩١٩ - ١٩٥٢) لكي أجعلها مادة «لدراسة حالة» من خلال التاريخ السياسي لشخصية «مكرم عبيد باشا» الزعيم الوفدي وسكرتير عام حزب الأغلبية لسنوات طويلة.

فغرامي بدراسة النفس البشرية يلازمني منذ الصغر، كما أن اهتمامي بدور الفرد في حركة التاريخ يسيطر على أدوات البحث لدي منذ بداية دراستي الجامعية، وقد كان اختياري لهؤلاء الخمسة المرموقين الذين ذكرتهم من مواليد الرابع عشر من نوفمبر امتدادا طبيعيا للهواية البحثية التي أشرت إليها، ومبررا لممارسة نوع من السياحة الفكرية إذ أن دراسة هذه الشخصيات سوف يكون بالضرورة مناسبة للبحث في قضايا أشمل تقترن بهم، ومسائل أكثر عمومية ارتبطت بتاريخهم. فالتعرض لجواهر لال نهرو، سوف يستتبع بالضرورة الحديث عن التجربة الهندية المعاصرة، كما أن تناول شخصية «طه حسين» سوف يستلزم التعرض للعلاقة بين الأدب والسياسة في تاريخ مصر الحديث. أما تجربة «بطرس غالي» فهي جديرة بالاهتمام بسبب انتمائه العائلي، وموقعه الطبقي، ودوره السياسي، وتأثير محصلة ذلك على دوره في الحياة العامة خلال ربع القرن الأخير.

أما العاهل الأردني فهو يمثل شخصية جديرة بالبحث والتأمل في وقت يواجه فيه محنة المرض بشجاعة بعد أن انتصر قبله على عشرات المحن على امتداد حياته السياسية التي تربع فيها على العرش الهاشمي منذ أكثر من خمسة وأربعين عاما وسط رياح عاصفة وأنواء عاتية ظلت تهب على الشرق الأوسط على امتداد النصف الثاني من القرن العشرين.

أما الأمير البريطاني «تشارلز» فهو يمثل شخصية مثيرة بكل المعايير، فاسمه يقترن بالصعود والهبوط في حياته الخاصة، كما أن اقترانه بالأميرة الراحلة «ديانا» وتطور العلاقات بينهما قد جعله جزءا من أسطورة معاصرة كادت تحجب عنه احتمال الجلوس على العرش البريطاني، ولست أنكر أنني أعرف أيضا مناسبات أخرى للرابع عشر من نوفمبر فهو اليوم التالي على «عيد الجهاد» الذي كان يحتفل به المصريون في الفترة الليبرالية من تاريخنا الحديث، كما أنه أيضا عيد جلوس «البابا شنودة الثالث»، وهو شخصية ظلت مثيرة للجدل سنوات لكنها بقيت دائما موضع احترام المصريين جميعا، كما أن الرابع عشر من نوفمبر هو أيضا يوم مولد «خالد الإسلامبولي» قاتل الرئيس الراحل «أنور السادات» بكل ما لحق بذلك الحادث المأساوي من تأويلات وتداعيات.

ولنبدأ الآن مع هذا المقال بالشخصية الأولى حيث نعتمد في ترتيب تلك الشخصيات على عامل السبق الزمني دون النظر للعوامل الأخرى من حيث الثقل التاريخي، أو الوزن السياسي، أو حجم الدور الإنساني، وتكون البداية بزعيم الهند الحديث «جواهر لال نهرو» وهو شخصية تستهوي الباحثين وتتوقف أمامه طويلا كل الدراسات المعنية بالشخصيات المرموقة في هذا القرن، فهو يشترك مع «عميد الأدب العربي» في يوم الميلاد وعامه (١٨٨٩) وهو عام شهد ميلاد عدد كبير من مشاهير الأدب والفن والسياسة، وهي ملاحظة يشير إليها دائما الأديب المصري الكبير «أنيس منصور»، وسوف نلاحظ أن اشتراك «نهرو» و«طه حسين» في يوم المولد وعامه ليس هو القاسم المشترك الوحيد بينهما، فكلاهما درس في الغرب وعاد إلى بلاده بفكر متجدد ورؤية بعيدة المدى، كما أن كليهما قد أحدث تزاوجا في شخصيته بين التراث القومي والفكر الوافد، وإن كان أولهما قد جعل السياسة الوطنية ميدان حركته بينما كان طريق الثاني هو الأدب العربي بكل أفكاره ومواقفه ومعاركه.

والحديث عن «جواهر لال نهرو» - بمناسبة عيد ميلاده - هو حديث عن التجربة الهندية الضخمة التي أتاحت لي الظروف معايشة جزء منها على امتداد سنوات أربع قضيتها في العمل الدبلوماسي بالعاصمة «نيودلهي» منذ قرابة عشرين عاما أدركت معها أن التقدم يمكن أن يحدث في إطار تجربة ذاتية ولا يكون بالضرورة استيرادا غريبا، فالتجربة الهندية بكل نتائجها الباهرة هي بنت التراث الثقافي والتقاليد الفكرية في شبه القارة الهندية، وإذا كان صاحب الروح العظيمة [illegible]

نوجز الملامح المتميزة في شخصية الزعيم الهندي الراحل «جواهر لال نهرو» من خلال عدد من الملاحظات التالية:

الأولى: إن التكوين الفكري والتركيبة الثقافية لـ«نهرو» هي مزيج من تراث الهند وحضارة الغرب، فقد أكمل تعليمه في أعرق الجامعات البريطانية ونال إجازته الدراسية بتفوق وعاد إلى بلاده ليوظف إمكاناته الممتازة في خدمة الحركة الوطنية الهندية بزعامة العظيم «غاندي» ولعل القيمة الحقيقية لشخصية «نهرو» أنها كانت سبيكة من الأصالة والمعاصرة وخليطا من الثابت والمتجدد ومزيجا من روح الشرق وتقدم الغرب لذلك كان فهم «نهرو» للسياسة العالمية والعلاقات الدولية أمرا مشهودا له على امتداد حياته السياسية سواء كان في موقع السلطة أو قبل ذلك لذلك لم يكن غريبا عليه أن يدرك أهمية التخطيط القومي، ودور الصناعة الحديثة، وضرورة الديمقراطية في حياة الهند المعاصرة.

الثانية: لقد تميزت علاقة «نهرو» - وعائلته التي حكمت من بعده - بقدر كبير من الاستيعاب الواعي للمسائل الطائفية، والفهم العميق لطبيعة المشكلات الناجمة عن اختلاف الثقافات وتعدد الديانات داخل الدولة الهندية، و«نهرو» مدين في ذلك لحقيقة تاريخية مؤداها أنه قد عاش جزءا كبيرا من سنوات عمره في شمال شبه القارة داخل «كشمير الهندية» رغم أنها ليست موطن عائلته الأصلي - وهي التي تتميز بأغلبية مسلمة، جعلت علاقته وابنته «أنديرا» من بعده وحفيده «راجيف» أيضا، يشعرون دائما بأهمية دور الإسلام في شبه القارة الهندية باعتباره مكونا أساسيا في شخصية الهند الحضارية، بالإضافة إلى أنه قد جرى استخدام الإسلام سياسيا غداة الاستقلال في عملية التقسيم وظهور دولة باكستان، لذلك لم يكن غريبا أن تقف الأقلية المسلمة التي يزيد تعدادها داخل الهند على المائة مليون، إلى جانب حزب المؤتمر وريث الفلسفة الغاندية الذي قاده «نهرو» وعائلته لسنوات طويلة. وإذا كان «غاندي» لقد لقي مصرعه بطلقات من متطرف هندوسي فإن «أنديرا غاندي» - حاملة الاسم دون صلة القربى - قد لقيت مصرعها هي الأخرى بطلقات من حارسها المتطرف الذي ينتمي لطائفة «السيخ» كذلك فإن ابنها «راجيف» حفيد «نهرو» قد رحل عن عالمنا بحادث تفجير مدبر من متطرفين ينتمون إلى طائفة «التاميل» بينما كان «نهرو» هو الوحيد الذي انتهت حياته بصورة طبيعية بعد رحلة عمر حافلة.

الثالثة: إن «نهرو» - ابن الأرستقراطية الهندية - قد عرف أساليب الكفاح الشاق والنضال الطويل من خلال رفقة «المهاتما» بكل ما مرت به من مصاعب وما عرفته من تحديات فقد قضى «نهرو» سنوات بالسجن الذي بعث منه برسائله الشهيرة لزوجته «كمالا» وهي مقطوعات رائعة في الأدب الإنساني، ومعزوفات راقية في الحس الوطني، واستطاع دائما أن يحتفظ بدرجة من التوازن النفسي لم يفقدها في أحلك الظروف وأصعب الأوقات، وعايش في سنوات نضاله قيادات متعددة في ظل زعامة فيلسوف الهند «غاندي» فكانت أسماء مثل السياسي المسلم المستنير «مولانا أبو الكلام آزاد» والسياسي الهندوسي المتعصب «باتيل» وغيرهما من النماذج المتناقضة التي أحاطت بـ«نهرو» وشاركته سنوات القرار للخروج بالهند من أزماتها لكي تصبح بعد ذلك دولة اكتفاء ذاتي في الحبوب الغذائية لقرابة مليار نسمة، فضلا عن دخول النادي النووي، واقتحام أبحاث الفضاء ووضع الأسس المتينة لتكنولوجيا الصناعة الهندية الحديثة، مع الوعي الكامل بخطورة الغزو الثقافي الأجنبي والحذر من السلع الاستهلاكية البراقة أو المضي وراء الظواهر الاجتماعية الغربية المتلاحقة، فقد ظل الهنود يحتفظون بموديل واحد للسيارات يكررون تصنيعه منذ مطلع الخمسينيات، ولم يقعوا فريسة حمى الاستيراد مثلما وقع فيها غيرهم، ويكفي أن نتذكر أن البرنامج الهندي - المصري المشترك لتصنيع طائرة محلية كان يقضي بإنتاج الهنود لجسم الطائرة، بينما كان دور الخبراء المصريين في منتصف الستينيات هو تصنيع [illegible]

الصورة اكتشفت أن هناك خطأ في ذلك إذ أن الذي يقف معه كان هو «عثمان محرم باشا» وزير الأشغال في حكومات الوفد والمعروف بشاربه المتميز، وقد كان على ما يبدو هو رئيس بعثة الشرف المرافقة للزعيم الهندي أثناء زيارته لمصر آنذاك، وقد قمت بتوجيه انتباه إدارة المتحف يومها إلى ذلك الخطأ غير المقصود ووعدوا بتصحيحه. بل إن أمر العلاقة المصرية - الهندية يذهب إلى أبعد من ذلك عندما حدث تقارب بين زعيم حزب المؤتمر «المهاتما غاندي» وزعيم حزب الوفد «سعد زغلول» وجرت بينهما اتصالات مبكرة تعكس درجة التعاطف بينهما نتيجة الموقف المشترك تجاه المحتل الواحد لبلديهما.

ولعلي أذكر هنا بأن العلاقة التاريخية التي نشأت بين «عبدالناصر» و«نهرو» وتمخض عنها إسهام دولي مرموق تمثل في ميلاد حركة عدم الانحياز، إنما بدأت بسعي من الثوار بعد ١٩٥٢ لاستلهام تجربة الهند الحديثة وهم يواجهون لأول مرة أعباء الحكم في مصر بعد إبعاد معظم العناصر المدنية عنه، وقد رتب الضباط الأحرار رحلة نيلية مع «نهرو» يستفيدون فيها من تجربة «المعلم» القادم من بلاده يحمل على كاهله عبء أكبر ديمقراطية في العالم، وأغنى تجربة إنسانية في الشرق، ولاشك أن الزعيم الهندي قد قال لـ«عبدالناصر» ورفاقه في ذلك اليوم الكثير عن شئون السياسة وقضايا الحكم وكانت تلك بمثابة انفتاح للتجربة المصرية الوليدة على العالم، وهو ما تم تدشينه فعليا في «باندونج» عام ١٩٥٥.

الخامسة: لقد تميز الزعيم الهندي برؤية ثاقبة للأمور، ونظرة شاملة للقضايا، مع فهم عميق للمتغيرات الدولية والإقليمية وتمتع «بكاريزما» تاريخية مازالت تجثم على صدر الهند حتى اليوم، وقد تميزت قدرته على التنبؤ بالمستقبل وخبرته في الحس السياسي بشيء من التفرد الذي لا يتوافر إلا للزعامات التاريخية صاحبة القرار الرشيد أمام أعتى التحديات وأعقد المواقف، فإذا كان «غاندي» هو فيلسوف الشخصية الهندية، فإن «نهرو» هو مؤسس الدولة الهندية بعد ذلك، ولم تخطئ حسابات «نهرو» إلا مرة واحدة، ولعله من المؤسف أن ذلك حدث في آخر سنوات عمره، فهزيمة القوات العسكرية الهندية أمام الجيش الصيني في معارك الحدود عام ١٩٦٢ كانت بمثابة الضربة القاسية لـ«نهرو» في شيخوخته التي نالت من بريق زعامته وأصابته بدرجة من الشحوب السياسي إلى أن انتهت حياته بعد تلك الهزيمة بعامين فقط ثم تولى بعده سياسي عابر هو «شاستري» الذي قضى نحبه في مدينة «طشقند» بالاتحاد السوفيتي السابق، وهو يحضر لقاء قمة هندي - باكستاني في محاولة لتسوية المشكلات المزمنة بين البلدين، وقد جاء عنوان صحيفة «الأهرام» يومها: شاستري يموت في طشقند، وكان الأستاذ «هيكل» قد اختار فعل الوفاة في اللغة العربية بدلا من استخدام اسم الوفاة ليؤكد معنى النهاية السريعة لزعيم جاء وذهب وكأنه ظل تابع لزعامة ضخمة سبقته، وجاءت بعده «أنديرا غاندي» إلى مقعد رئاسة الوزراء وزعامة الحزب الهندي في خلافة قوية لوالدها الراحل.

هذه بعض ملامح ابن الهند البار «جواهر لال نهرو» الذي اختارت منظمات دولية كثيرة يوم مولده لكي يكون عيدا للطفولة اعترافا بفضله في تدعيم استقرار بلاده، وتأمين مستقبل أجيالها القادمة، فهو الذي أرسى تقاليد ثابتة للعمل الوطني، ووضع الإطار الصحيح لحركة المجتمع الهندي رغم أنه كان محاطا بجارتين تحملان لبلاده نظرة شك وحذر، هما دولتا الصين وباكستان، ورغم ذلك استطاع أن يكون مع «عبدالناصر» و«تيتو» طرفا فاعلا في مثلث قوى وضع الأسس المتينة لحركة عدم الانحياز في ظروف الحرب الباردة وفي ظل سياسة حافة الهاوية التي عرفها العالم في الخمسينيات والستينيات من هذا القرن، وهو أيضا «نهرو» الذي استطاع أن يضع الجسور السليمة لتحديث [illegible]

تحت سحر مصر ٢٧

بقلم: د. مرسي سعد الدين

يرتبط اسم شامبليون بحجر رشيد ، إذ انه العالم الفرنسي الذي استطاع أن يحل اسرار اللغة الهيروغليفية ومن ثم فتح صفحات التاريخ لمصر الفرعونية للعالم الحديث، ولكن شامبليون لم يكن مجرد عالم مصريات كان له الفضل في حل رموز اللغة في فرنسا بعد أن اكتشف احد جنود بونابرت حجر رشيد، لقد كان شامبليون واقعا تحت سحر مصر القديمة منذ ان كان صبيا، حتى انه في سن السادسة عشرة أو اقل قدم بحثا الى اكاديمية مدينة جرينوبل حول علم الجغرافيا والديانة واللغة والكتابات والتاريخ في مصر القديمة وكانت جهوده منذ ذلك السن تسعى إلى تسفير لغة المصريين القدماء.

وقد صدرت ترجمة عربية لرسائل شامبليون التي ارسلها الى اخيه وبعض المسئولين في فرنسا اثناء اقامته في مصر على رأس بعثة تنقيبية دامت من اغسطس ١٨٢٨ الى ديسمبر ١٨٢٩ . وكان شامبليون يسعى دائما الى القيام بمثل هذه الرحلة ولكنه لم يتمكن من تحقيقها الا في اواخر حياته القصيرة بعد ان نجح في فك اسرار الكتابة الهيروغليفية ولا بد هنا من الاشادة بالترجمة الدقيقة المستنيرة التي قام بها عماد عدلي وراجعها - د. طاهر عبد الحكيم والتي اخذت عامين من الجهد المتواصل ، كما يقول المترجم لكي تتم وتصدر في عام ١٩٩١.

وفي مقالي عن اميليا ادواردز ذكرت على لسانها الخطاب الذي ارسله الى السيد داسييه امين سر اكاديمية العلوم والفنون وهي رسالة كتبها شامبليون بعد دراسات واسعة ما بين عامي ١٨١٠ - ١٨٢٠ ، وفي عام ١٨٢٢ توصل شامبليون الى فك الرموز القديمة ويقول اريشار لويو الذي كتب مقدمة الرسائل ان شامبليون سقط مغشيا عليه من فرط التعب وشدة الانفعال. وفي هذه الرسالة الى داسييه شرح شامبليون وحلل اسس الكتابة الهيروغليفية مشيرا الى انها تصويرية ورمزية وصوتية في نفس الوقت . ويعد هذا الاكتشاف الخطير اصبح الطريق ممهدا لفهم تاريخ مصر القديم وحضارتها .

حدث كل هذا دون ان يزور شامبليون مصر ولكنه كان مشوقا للتحقق من قيمة اكتشافه على ارض الواقع اي في مصر نفسها، وقد تحقق له ذلك في اغسطس ١٨٢٨ ، وكان قد عين قبله مديرا لقسم الآثار المصرية في متحف اللوفر . وقد وضع شامبليون برنامجا تفصيليا للرحلة ارسله في صورة مذكرة الى الملك شارل العاشر ومنها يقول لقد كان علماء الحملة الفرنسية ومعظم الرحالة الذين حذوا حذوهم يؤمنون باستحالة التوصل الى فهم العلامات الهيروغليفية ومن ثم لم يعلقوا اهمية كبيرة ولم يتوخوا الدقة في نسخ النصوص المدونة بالأحرف المقدسة التي تصاحب النقوش البارزة التاريخية.

وتعد رحلة شامبليون الى مصر علمية من اجل التحقق من اكتشافاته في فرنسا ، ولكنها كانت ايضا فرصة له للتعرف على مصر الحديثة ، كما نرى في رسائله - فنراه يصف الحياة في مدينة القاهرة ويصف اهم آثارها ويتغزل في مدينة الالف مئذنة ، وقد غمرتها اشعة الشمس الغاربة وهو يشاهدها من اعلى قمة المقطم . ويقول في ذلك لقد حازت مدينة القاهرة على اعجابي بالرغم من الانتقادات العديدة التي وجهت اليها . ويبدو لي عرض شوارعها ذات الثمانية او العشرة اقدام محسوبا بدقة للاحتماء من الحرارة المرتفعة جدا.

ان القاهرة مدينة هائلة مترامية الاطراف ، ولا تزال مدينة الالف ليلة وليلة بالرغم من ان الهمجية التركية قد وأدت قدرا كبيرا من ثمار الفنون والحضارة العربية العظيمة.

والطريف ان شامبليون كان يلقب بالمصري من شدة حبه لمصر وكما تقول المقدمة لم تكن مدينة القاهرة بالنسبة لشامبليون مجرد حشد من الآثار الفرعونية والقبطية والاسلامية . فلقد شعر بالتعاطف مع سكانها وبانه مشدود اليهم وكذلك الاعياد والاحتفالات التي كانوا يقيمونها . ومن رسائل شامبليون نعرف كيف احتفل اهل [illegible]

سبعة عشر بندا محددا فيها مهام كل فرد من افراد البعثة الذين تفرقوا على مركبين ايزيس وعليها ستة من مساعديه الفرنسيين وحتحور وعليها ثلاثة فرنسيين ومصري إسمه راضي. واستطاع شامبليون ان يقابل محمد علي او الباشا على حد قوله وان يحصل منه على الفرمانات اللازمة للتنقيب وان يزود بالتسهيلات التي كانت تمنح لتسهيل وخدمة المصالح الغربية والمضاربات التجارية وممارسات رجال السلك الدبلوماسي العاملين في مصر والذين كانوا يشترون العاديات الاصلية ويهربونها الى بلادهم.

والحقيقة اني لا اعرف من اين ابدأ بهذه الرسائل التي تعد بحق سجلا علميا ممزوجا بشعور حب اجلال لآثارنا ينعكس في كل كلمة يخطها.

حين يذهب الى ميت رهينة ويشاهد تمثال رمسيس الاكبر. كما يصفه فإنه يعطي تفصيلات عجيبة عن ارتفاعه وطول العنق وطول الانف واللحية والذراع من الكتف الى المعصم وما الى ذلك من وصف دقيق لكل خلجة من خلجات الوجه والرأس وغطاء الرأس. الخ.. وبعد ذلك الوصف العلمي الذي قد يكون مملا يضيف شامبليون تحديت امام ذلك الوجه الهائل والمتناسق تناسقا عظيما بتقاطيعه الحلوة والعذبة وأخذت أشبع ناظري بعظمة ذلك التمثال البطولي. عندئذ ابتسمت اشفاقا حينما تذكرت الآراء الدنيئة، والافكار الهزيلة التي لا تزال تملأ ذهلتنا النابهة في الفنون بشأن فنون قدماء المصريين فليسترجع كل منصف ونزيه في ذاكرته شعور الرعب الممزوج بالاشمئزاز الذي لابد ان يكون احس به مثلي في روما امام بعض تلك الرؤوس الامبراطورية الضخمة المحفوظة في الكابيتول ولبقاء هذا الشعور بالاحساس المنبعث من رؤية رأس فرعوني ضخم عندئذ لن يساوره ادنى شك في براعة قدماء المصريين في تشكيل قطع فنية كبيرة اي في اعمال النحت الضخمة التي تشكل الجانب الاساسي لفن العمارة عندهم.

ان كل صفحة من صفحات الرسائل تعكس انبهار شامبليون بكل ما يراه فنراه يقضي خمسة عشر يوما في بني حسن يصعد خلالها كل صباح الى المقابر لمباشرة نسخ النصوص والنقوش وتلوينها ثم يخصص ساعة على الاكثر لتناول وجبة خفيفة مفترش ارض القاعة الكبيرة للمقبرة حيث كانت تتراءى لنا من خلال اعمدتها الدورية السهول والوديان التي تسحر الالباب. وقد استطاع خلال تلك الايام أن ينجز ما يزيد على ثلاثمائة رسم في منتهى الدقة والاتقان ويرى ان ما احرزه في بني حسن من نتائج يكفي وحده لجعل رحلته الى مصر اكثر نفعا وفائدة .

الكتان فوق ظهور الدواب وجني ازهار اللوتس، وزراعة الكروم وقطف العنب وهو حصاد يدوي وآخر الي وتعبئة الزجاجات وتحضير النبيذ الناضج وزراعة الحدائق وغيرها، ثم نجد رسوم الفنون والحرف وترى فيها المثال والحفار ومزوق التماثيل والاثاث والمصنوعات الخشبية والمحاجر وافران حرق الفخار وصانع الجلود والغزل والنسيج الخ. ثم تأتي رسومات طبقة العسكريين من تنشئة الى تمارين رياضية الى اوضاع المصارعة ثم الاسلحة المختلفة من رماح وحراب واقواس وسهام وغيرها .

وتأتي بعد ذلك لوحات الغناء والموسيقى والرقص وبها حفلات موسيقية وغنائية بها عازف القيثارة ومغن يصحبه كورس من اربعة رجال وخمس نساء يصفقون في ايقاع ونافخو الناي والمزمار وتشكيلات من الراقصات ومن يرقصن وينشدن وتتلوها هذه المجموعة رسومات تربية الحيوانات من ابقار وثيران وعجول وحليب اللبن وصناعة الجبن والزبد ورعاية الغنم ثم مناظر متعلقة بالطب البيطري واخيرا الدواجن وتربية العديد من انواع الاوز والبط ويصف شامبليون بعد ذلك مجموعة الايقونات التي تشمل صور الملوك ووجهاء القوم ثم الالعاب والرياضة والتسلية وفيها العديد من الالعاب والتمارين التي تعد سجلا فريدا للالعاب المختلفة ومنها الصيد وصيد الاسماك وغيرها ويأتي اخيرا ما سماه شامبليون العدل المفرط وقد جمع تحت هذا العنوان نحو خمسة عشر رسما لنقوش بارزة تصور جرائم اقترفها الخدم والقبض على المتهم وتوجيه الاتهام اليه ودفاعه عن نفسه والحكم عليه من قبل المشرفين على المنزل وادانته وتنفيذ العقوبة التي كانت تنحصر في القرع بالعصا.

ويستمر شامبليون في تعديد ما رآه في بني حسن بالاضافة الى ما ذكره من قبل ومنها ادارة وتنظيم البيت وفيها رسوم لاشكال البيوت المختلفة والادوات المنزلية والاثاث وموظفو المنزل من خدم وجاريات ثم سلسلة من الرسوم تمثل اشتغال الطهاة في اعداد اصناف متنوعة من المأكولات . وبعد هذا القسم تأتي رسوم الآثار التاريخية وهي تضم كل ما رآه من نصوص ونقوش بارزة ، ثم آثار دينية تشمل المعبودات المختلفة ، ثم الملاحة وهي مجموعة من الرسوم التي تصور صناعة شتى انواع السفن والقوارب والعاب البحارة التي تشبه تماما الفواقع على الماء والالعاب التي تقام على صفحة نهر السين في ايام الاعياد الكبرى.

ومن بني حسن يستمر شامبليون حتى يصل الى دندرة في ١٦ نوفمبر ١٨٢٨ ويصف الباب الكبير لمعبد [illegible]

د. مرسي سعد الدين

شامبليون الى مجلة فرنسية حول نقل بعض الآثار المصرية من مصر الى فرنسا ، ولاهمية هذه الرسالة ساعطي فقرات منها ، إذ انها تبين كيف فقدت مصر العديد من آثارها . وقد طلب شامبليون من رئيس تحرير الجريدة عدم ذكر اسم مرسلها . وتبدأ الرسالة بتهنئة السيدين اللذين قاما بنقل الابراج السماوية لمعبد دندرة من ضفاف النيل الى شواطئ نهر السين ، وليس الى ضفاف نهر التايمز الا انه ينقد ما حدث ويقول الامر لا يتعلق هنا بتماثيل واحجار منفصلة ولا حتى بالمسلات والعديد من الكتل الحجرية التي نهبها الغزاة والرحالة من مصر على امتداد ثلاثة وعشرين قرنا من الزمان، بل اننا بصدد بناء رائع في حالة جيدة جدا من الحفظ وقد بدأ التخريب ، اذا صح القول ، يزحف عليه . اننا لا نغفر ابدا للفرس واليونانيين والرومانيين والعرب ما انزلوه بمعابد مصر من تخريب ودمار، بينما يمكن ان نشير باصابع الاتهام اما الى التعصب الديني واما الى ويلات الحروب التي عاصروها ، فلماذا نقلدهم الآن ونحن في أوج السلام.

ثم يصل شامبليون الي مصر او بالاحري الي مدينة آثار الكرنك ، وهناك سجلت لي عظمة الفراعنة وجلالهم وكل ما تفتقت عنه مخيلة الانسان وأتته يداه من عظيم الانجازات. وقد بدا لي كل ما رأيته في طيبة وكل ما اعجبني بشدة في البر الغربي صغيرا تافها مقارنة بما يحوطني الآن من تصميمات عملاقة امسك عن وصفها كي لا اقع في احد المحظورين اما ان يعجز لساني عن وصف واحد من الف مما يجب التفوه به عند التعرض لمثل تلك الاشياء ، واما ان يظنني الناس مفعما بالحماسة او معتوها مجنونا اذا نجحت في اعطاء صورة ولو شاحبة وهزيلة عنها. لذلك سأكتفي ختاما لكلامي بالاعتراف باننا في اوروبا لسنا سوي اقزام وانه ما من شعب قديما كان او حديثا بلغ في فهم وتصور فن العمارة بمثل هذه الدرجة الرفيعة والعظمة التي بلغها المصريون القدماء لقد كانوا عمالقة يتجاوزون المائة قدم في تصميماتهم بينما نحن لا نكاد نتجاوز خمسة اقدام وثماني درجات . فان الابداع الاوروبي الذي يحلق خفاقا فوق اروقتنا ينقلب خاسئا وهو حسير اسفل المائة واربعين عمودا التي يتكون منها بهو اساطين الكرنك.

هذا جزء بسيط من رسائل هذا العالم الفرنسي الذي توفي عن عمر يناهز اثنين واربعين عاما والذي استطاع رغم حياته القصيرة ان [illegible]

حبس المتهم الأول بالاستيلاء على أموال بنك مصر اكستريور

المتهم زور توقيعات بعض العملاء وأضاف أرصدتهم إلى حساب شركائه

الإسكندرية - من ناصر جويدة:

أمرت نيابة الأموال العامة بإشراف المستشار صلاح يوسف المحامي العام لنيابات الأموال العامة بالإسكندرية بحبس المتهم الأول في قضية بنك مصر اكستريور ١٥ يوما، بعد أن وجهت له النيابة تهمة الاختلاس والتزوير في أوراق ومستندات البنك، واعترف المتهم تفصيليا أمام إبراهيم مرسى رئيس النيابة بالواقعة وأوضح كيفية ارتكابه جريمة الاستيلاء واختلاس أموال بعض المودعين. وأشار المتهم الأول في القضية ويدعى محمد أشرف دبوس إلى أنه كان يقوم بتزوير توقيعات عدد كبير من عملاء البنك بالاشتراك مع بعض موظفي شباك البنك، وذلك بإضافة حساب بعض العملاء إلى حساب شركائه في الجريمة واعترف أمام النيابة بأنه هرب إلى قبرص في الرابع من سبتمبر، إلا أنه قرر تسليم نفسه للجهات الأمنية في مصر خاصة أن شركاءه في الواقعة تخلوا عنه.. وعاد ليعترف تفصيليا بالواقعة. وقد حضر إلى نيابة الأموال العامة بعض العملاء الذين تعرضوا للتلاعب في أرصدتهم عن طريق تزوير توقيعاتهم، ومن ناحية أخرى يكثف رجال مباحث الأموال العامة بالإسكندرية جهودهم لتحديد بقية أطراف الواقعة وتقديمهم إلى النيابة للتحقيق.

معيد بجامعة الزقازيق يقتل طالبا عاكس زوجته ويسلم نفسه للشرطة

الشرقية - من نرمين الشوادفي:

أطلق معيد بجامعة الزقازيق النار على طالب في ميدان عام بالزقازيق انتقاما منه لمعاكسته زوجته تليفونيا رغم تحذيره، ولفظ المجني عليه أنفاسه قبل وصوله إلى المستشفى.

وكان مدير أمن الشرقية قد تلقى إخطارا من قسم ثاني الزقازيق بحضور إيهاب محمد الصادق «٢٥ سنة» المعيد بكلية التربية الرياضية للبنين بالجامعة وإبلاغه عن إطلاقه عيارا ناريا على الطالب محمود محمد خيري بشارع القومية وقدم السلاح المستخدم في الحادث وطلقة خرطوش بداخل الماسورة وقرر أن المجني عليه كان دائم التعرض لزوجته بالمضايقات والمعاكسات بالتليفونات اليومية وسبق تحذيره مرات عديدة لكنه لم يتوقف، مما دفعه لإطلاق العيار الذي أصابه في الناحية اليمنى للوجه والرقبة ولفظ أنفاسه قبل وصوله إلى المستشفى متأثرا بجراحه.

تولت النيابة التحقيق وأمرت بحبس المتهم أربعة أيام على ذمة التحقيق.

منع صاحب شركة إنشاءات من السفر

أعلن عن قرية وهمية واستولى على مليون جنيه من ضحاياه

كتب - محمد عياد:

أمر المستشار رجاء العربي النائب العام بمنع السيد محمد السيد مصطفى صاحب شركة إنشاءات من السفر ووضع اسمه على قوائم الممنوعين من السفر، أعد قرار المنع المستشار عصام فريد رئيس الاستئناف ومدير إدارة الجنايات. وكانت نيابة شرق القاهرة بإشراف المستشار هشام حمودة المحامي العام الأول قد تلقت عدة بلاغات من المواطنين الذين وقعوا ضحايا لصاحب الشركة الذي اتضح فيما بعد أنها شركة وهمية لبناء قرية سياحية. حيث تبين أنه استأجر شقة مفروشة بعمارات التوفيق بمدينة نصر بحجة بناء قرية سياحية وقام بتجميع الأموال من راغبي حجز الوحدات بلغت أكثر من مليون جنيه وأعطاهم شيكات بنكية مقابل هذه الأموال مدعيا أن هذه الشيكات لإجراء مؤقت لحين الانتهاء من إجراءات تسجيل الشركة وإشهارها وتسليمهم العقود. وعندما أحسوا بعدم جدية المشروع توجهوا إلى البنك لصرف الشيكات فتبين أنها بدون رصيد. فرفع عدد من الضحايا جنحا مباشرة بالشيكات وصدرت عدة أحكام غيابية على صاحب الشركة الهارب. فقدمت النيابة مذكرة للنائب العام الذي أصدر على ضوئها قراره بمنعه من السفر.

مصرع ٨ أشخاص وإصابة ٧ سقطت سيارتهم في بحر شبين

عروس تفقد خطيبها ووالدته في الحادث.. وخال طفلين يموت عقب سماعه غرقهما

الغربية - من عبدالمنعم أبو شامية وعلاء عبدالله:



الأهالي يتابعون انتشال جثث الضحايا — السيارة المنكوبة

لقي ثمانية أشخاص مصرعهم وأصيب ٧ آخرون بإصابات خطيرة، في حادث سقوط سيارة ميكروباص في النيل ببحر شبين، وذلك عندما فوجئ قائد السيارة بإضاءة مبهرة من سيارة أخرى قادمة في الطريق المعاكس مما أدى إلى افتقاده الرؤية وعدم وضوح الطريق أمامه لتستقر السيارة في قاع النيل..

وقد زار الدكتور أحمد عبدالغفار محافظ الغربية أمس مصابي الحادث بمرافقة سامي عبدالوهاب رئيس مدينة المحلة، وطلب المحافظ توفير الرعاية الطبية اللازمة لهم، وكلف الشئون الاجتماعية بصرف مبلغ ٥٠٠ جنيه إعانة لأسر الضحايا و٢٠٠ جنيه لكل مصاب، وبدأت النيابة تحقيقاتها في الحادث واستمعت إلى أقوال السائق الذي نجا من الحادث.

وكانت مدينة المحلة الكبرى قد شهدت الحادث المروع أمس الأول عندما كانت السيارة الميكروباص رقم ٧٧٨١ أجرة غربية قيادة عمر أحمد خاطر (٤٠ سنة) تقل ١٤ شخصا من قرية «كفر حجازي» في طريقهم إلى سكة زفتى بالمحلة، وأثناء سيرها بمحاذاة النيل فرع شبين قبل كوبري الرباط فوجئ السائق بإضاءة مبهرة من سيارة قادمة في الاتجاه المعاكس مما أدى إلى اختلال عجلة القيادة في يده لعدم وضوح الرؤية وسقوط السيارة في بحر شبين، وانتقلت إلى مكان الحادث قوات الإنقاذ النهري والدفاع المدني وقوات من فرق الأمن بالمحلة حيث تمكنت القوات بواسطة الأوناش من انتشال ثماني جثث لكل من مديح عمر أبوزهرة (١٢ سنة) طالب، وشقيقه محمود (١٥ سنة)، وطارق عبدالمطلب (٢٦ سنة)، ومحمد البحيري (٥٠ سنة) مزارع، وعزت عبدالعظيم وبسمة حسين أبوزهرة (٨ سنوات)، وشقيقها وجيه (٤ سنوات)، وبدوي إبراهيم (٥٠ سنة)، كما تم انتشال السيارة الميكروباص بينما نقل سبعة من الركاب إلى مستشفى المحلة الكبرى العام.

وقد قرر سائق السيارة في تحقيقات نيابة مركز المحلة الكبرى أنه فوجئ بسيارة مجهولة أمامه تضيء أنوارا شديدة فلم يستطع الرؤية بوضوح، مما أدى إلى اختلال عجلة القيادة في يده وسقوط السيارة في بحر شبين. كما أكد شهود العيان أنهم سمعوا أصوات صراخ الركاب واستغاثاتهم قبل سقوط السيارة في النيل فأخطروا شرطة النجدة على الفور وساعدوا في انتشال الجثث والمصابين. وتقول رغدة متولي (٢٣ سنة) المصابة في الحادث إنها كانت برفقة خطيبها طارق عبدالمطلب ووالدته سلوى إبراهيم في طريقهم لإتمام الزفاف إلا أنها فقدت خطيبها ووالدته في رحلة العودة، ويقول محمود بسيوني أحد المصابين أيضا: إن سبب الحادث هو السرعة وأنوار السيارات المعاكسة ووجود مطب صناعي لم يلاحظه السائق.

ومما يذكر أن خال الطفلين وجيه وبسمة أبوزهرة اللذين توفيا في الحادث أصيب بأزمة قلبية حادة إثر سماعه نبأ وفاتهما مما أدى إلى وفاته. وقد صرحت النيابة بدفن الجثث وأمرت بتشكيل لجنة من المرور لفحص السيارة والتأكد من الفرامل والإضاءة.

القبض على لص مخمور استولى على إيراد أوتوبيس بالإكراه في الجيزة

كتب - محمد شومان:

تمكنت مباحث الجيزة من القبض على لص مخمور صعد إلى أوتوبيس تابع للجمعية التعاونية للركاب بمدينة أوسيم أثناء سيره بشارع السودان بالعجوزة واستولى على إيراد الأوتوبيس من المحصل تحت تهديد السلاح وفر هاربا واستغاث المحصل والسائق برجال الشرطة الذين طاردوا المتهم وتمكنوا من ضبطه. صرح بذلك مدير الإدارة العامة لمباحث الجيزة.

وكان مساعد أول وزير الداخلية ومدير أمن الجيزة قد طلب نشر الكمائن الثابتة والمتحركة بالأماكن ذات الكثافة السكانية المرتفعة بالجيزة، على مدار الساعات الأربع والعشرين لضبط كل من تسول له نفسه زعزعة الأمن والاستقرار. حيث فوجئ صباح أمس سائق سيارة (أوتوبيس) تابعة للجمعية التعاونية للركاب بمدينة أوسيم أثناء مروره بشارع السودان في طريقه إلى أوسيم بأحد الأشخاص يصعد إلى الأوتوبيس ويشهر السلاح في وجه المحصل واستولى بالإكراه على المبالغ المالية التي كانت بحوزة المحصل وقدرها ١٤٣ جنيها ثم أجبر قائد الأوتوبيس على التوقف وفر هاربا واستغاث السائق والمحصل برجال الشرطة الذين كانوا موجودين بشارع السودان وطاردوا اللص وتمكنوا من ضبطه. وتبين من التحقيقات التي أشرف عليها مفتش مباحث وسط الجيزة أن المتهم اسمه علي شهاب محمد شهاب (٣٩ سنة) مسجل خطر سرقات متنوعة وسبق ضبطه في العديد من قضايا السرقات ويخضع للمراقبة بقسم شرطة إمبابة، وأنه قبل حادث الأوتوبيس سرق سيدة واستولى على حقيبة يدها بإمبابة، واستقل سيارة أجرة إلى شارع السودان وقام باستيقاف الأوتوبيس واستولى على إيراده، كما كشفت تحقيقات مفتش مباحث وسط الجيزة ورئيس مباحث العجوزة عن أن المتهم أثناء ارتكابه الجريمة كان مخمورا بعد تناوله كمية كبيرة من الخمور والأقراص المخدرة مما دفعه إلى ارتكاب الحادث، وأمر نائب مدير أمن الجيزة ومدير مباحث الجيزة بإحالة المتهم للنيابة التي تولت التحقيق.

انتهاء النزاع بين الضرائب والمطرب محمد الحلو

تلقى «الأهرام» توضيحا من الفنان محمد الحلو حول الخبر الذي نشر بصفحة الحوادث عن الحكم عليه بالحبس سنتين غيابيا بسبب التهرب من الضرائب.. يقول فيه: إنه كانت هناك مشكلة بينه وبين مصلحة الضرائب بسبب سوء تفاهم نتج عن عدم إضافة بعض البيانات في الإقرار الضريبي الذي قدمه المحاسب الخاص بي دون قصد، وأنه فور علمه بما حدث قام بدفع المبلغ كاملا وتم التصالح مع مصلحة الضرائب في شهر يونيو الماضي، وانتهى النزاع.

سرقة سيارة مجهزة طبيا من منطقة القطامية بمدينة نصر

تبذل مباحث القاهرة جهودها لإعادة السيارة رقم ٦٣١٩٢٩ ملاكي القاهرة ماركة فيات ١٣١ موديل ١٩٨٢ لونها سماوي، ومجهزة طبيا للمعاقين سرقها اللصوص من مالكها عادل كمال محمد حسين المصاب بشلل بالساقين من أمام مسكنه عمارة ٣٥ مساكن سابقة التجهيز بالقطامية، من يجدها يتصل بتليفون رقم: ٥٩٨٠٢٠٩.

مصرع عامل طعنه صاحب كشك مأكولات

لقي عامل بشركة «بيرتي بدار» بمدينة السلام مصرعه إثر طعنه بسكين في مشاجرة مع صاحب كشك بيع مأكولات.

وكان العامل واسمه صابر حبيب (٢٧ سنة) قد ذهب لتناول ساندويتشات من كشك لبيع المأكولات بشارع المصانع وتأخر صاحب الكشك في إحضار طلبه، وعندما نبه صاحب الكشك بتأخره احتدمت بينهما مشادة كلامية انتهت بمشاجرة وطعنه بسكين. وسقط العامل مضرجا في دمائه وتمكن الأهالي من ضبط المتهم وأحيل إلى النيابة بينما نقل العامل إلى مستشفى هليوبوليس حيث لفظ أنفاسه.

صرف ١٠٠٪ لمودعي السعد لمن لا تتجاوز ايداعاتهم ٢٠ ألف جنيه

كتب - محمد شعير:

قرر المستشار جابر ريحان المدعي العام الاشتراكي صرف كامل قيمة ايداعات جميع مودعي شركات السعد الخاضعة للحراسة أو الباقي منها متى كانت هذه القيمة أو الباقي منها لا يتجاوز مبلغ ٢٠ ألف جنيه وذلك بنسبة ١٠٠٪، ويبدأ الصرف اعتبارا من يوم السبت القادم ١٤ نوفمبر من مجمع لجان الصرف بالقاهرة الكائن في ٣ شارع أبوالمحاسن الشاذلي بروكسي في مصر الجديدة وجميع منافذ الصرف الأخرى بالإسكندرية والسنبلاوين.

وأكد المدعي العام الاشتراكي أنه بعد قرار الصرف الجديد يكون عدد المودعين بشركات السعد الذين حصلوا على مستحقاتهم كاملة بنسبة ١٠٠٪ - ٤٢ ألفا و٩٧١ مودعا، ليتبقى بذلك ٩٨ مودعا فقط يجري حاليا صرف نسبة ٧٥٪ من مستحقاتهم إليهم أو يتم استكمال النسبة لمن سبق له صرف جزء منها، ويشرف على عملية الصرف للمودعين المستشار مجدي الضرغامي مساعد المدعي العام الاشتراكي. وعلى جانب آخر يواصل الجهاز حاليا صرف نسبة الـ ٦٠٪ لمودعي شركة الهدى مصر لتوظيف الأموال بإشراف المستشار صلاح مجاهد مساعد المدعي العام الاشتراكي من مجمع لجان الصرف بالقاهرة ومنفذ الصرف بالإسكندرية بإشراف المستشار قدري عيسى رئيس فرع الجهاز بالإسكندرية.

مصرع طفلة رضيعة في مشاجرة بين والديها بالمنصورة

المنصورة - عطية عبدالحميد: لقيت طفلة عمرها ٤ شهور مصرعها في مشاجرة بين تباع وزوجته بمدينة المنصورة بسبب الخلاف حول مسئولية كل منهما عن عدم إعطاء طفلتهما دواء الكحة وذلك عندما حاول التباع إبعاد طفلته عن مسرح المشاجرة فألقى بها على السرير حيث ارتطمت رأسها بخشب السرير وأصيبت بكسر في الجمجمة تسبب في وفاتها على الفور، وتم ضبط الأب الذي أنكر قتل طفلته، وأمر طارق عثمان مدير نيابة ثان المنصورة بحبسه ٤ أيام على ذمة التحقيق ثم أخلى سبيله بكفالة قدرها ٥٠٠ جنيه. وكانت الأم واسمها داليا ممدوح حسن (٢٥ سنة) ربة منزل قد تقدمت ببلاغ إلى نيابة ثان المنصورة اتهمت فيه زوجها السيد على الدهشان (٣٦ سنة) تباع بقتل طفلتهما إسراء (٤ شهور)، ودلت التحريات انتفاء القصد الجنائي لدى الأب وأن وفاة الطفلة ترجع إلى ارتطام رأسها بخشب السرير عندما حاول إبعادها عن مسرح المشاجرة مع زوجته.

مطاردة بالرصاص لضبط لص القطارات بالعياط

المتهم سبق اتهامه في ٢٣ قضية سرقة من الركاب

كتب - خالد أبو العز:

شهدت محطة سكة حديد العياط مطاردة بين لص سرقات بالإكراه وشرطيين من قوة تأمين القطار المتجه من القاهرة للأقصر، أصاب المتهم خلالها أحد الشرطيين بجرح قطعي في يده بعد سرقة أحد الركاب، مما اضطر الشرطيين إلى إطلاق أعيرة نارية تجاهه وتمكنا من القبض عليه. صرح بذلك مدير شرطة النقل والمواصلات للأمن وأمر بإحالته للنيابة التي تولت التحقيق.

وكان اللواء وكيل شرطة النقل والمواصلات للأمن قد تلقى إخطارا من مأمور قسم محطة سكة حديد الجيزة بأنه أثناء وجود القوة السرية المكلفة بتأمين القطار رقم ٨٣٢ والمتجه من القاهرة للأقصر شاهد الشرطيان أحد المسجلين يحاول مزاولة سرقة ركاب القطار فتوجها لضبطه إلا أن القطار توقف بمحطة سكة حديد العياط ونزل المتهم من القطار محاولا الهرب لكنهما تعقباه وأثناء ضبطه أخرج من طيات ملابسه مطواة وطعن بها أحدهما فأصابه بجرح في يده اليسرى وحاول الفرار مما دعا الشرطيين إلى إطلاق أعيرة نارية لإرهابه ولما لم يمتثل أطلقا الرصاص نحو قدميه وتمكنا من القبض عليه والتحفظ على المطواة التي كانت بحوزته وضبط معه ٢٠٠ جنيه حصيلة نشاطه الإجرامي بالقطار، كما تبين أنه سبق اتهامه في ٢٣ واقعة مماثلة.

ضبط موظف في بنك متلبسا بالسرقة داخل معرض للكمبيوتر بفندق كبير بوسط القاهرة

كتبت - حنان بكري:

انتهز موظف بأحد البنوك فرصة ازدحام معرض لأجهزة الكمبيوتر داخل أحد الفنادق الشهيرة بمنطقة وسط القاهرة واستولى على بعض المعروضات وخبأها داخل حقيبة معه ثم حاول الفرار بها إلا أن أحد المشرفين بالمعرض أمسك به وتم تحرير محضر بالواقعة. وقدر ثمن المعروضات بـ٣ آلاف جنيه. أحيل المتهم إلى النيابة العامة وأمرت بإشراف المستشار خالد عبدالحميد المحامي العام لنيابات وسط القاهرة بحبسه على ذمة التحقيقات. كان محمود التركاوي رئيس نيابة قصر النيل قد تلقى بلاغا من شرطة السياحة بفندق سميراميس بوسط القاهرة بضبط موظف بأحد البنوك الوطنية المعروفة أثناء محاولته الهرب متلبسا بسرقة بعض الديسكات والكتب الخاصة بأجهزة الكمبيوتر من داخل معرض بالفندق تبين من التحقيقات التي باشرها سامح عبدالحكم وكيل أول نيابة قصر النيل أن الموظف المتهم دخل الفندق بقصد السرقة وراح يتجول بين أنحاء معرض الكمبيوتر وتمكن من الاستيلاء على بعض المعروضات مستغلا ازدحام المعرض بالزائرين ثم خبأها داخل حقيبة كانت معه معتقدا أن أحدا لا يراه، لكن مشرف المعرض كان يرصده عندما لاحظ علامات الارتباك عليه وأمسك به قبل خروجه من بوابة المعرض. ووجهت النيابة إلى المتهم تهمة الشروع في السرقة وأمرت بحبسه ٤ أيام على ذمة التحقيقات.

مواطن بالشرقية ينتظر ٢٥ عاما للحصول على موافقة لتوصيل المرافق لمنزله.. بلا سبب!

رغم قرارات مجلس الوزراء الأخيرة بتقويم الأداء لمسئولي الأجهزة المحلية لتطهيرها من مظاهر الفساد وإبعاد العناصر غير الملائمة على جميع المستويات.. فمازال هؤلاء المسئولون في دواوين الحكومة لا يعيرون اهتماما لأي قرار.. ولا يعبأون بأي إجراءات يمكن اتخاذها ضدهم نتيجة إهمالهم لمصالح المواطنين وتراخيهم في أداء الخدمات خاصة ما يؤثر منها على مستوى معيشة المواطنين ويسيء إلى حياتهم.

ولعل أبرز نموذج لهذا ما كشفه تقرير لجنة المرافق العامة بالمجلس المحلي لمحافظة الشرقية في اجتماعها برئاسة عبد المنعم رزق رئيس اللجنة والذي تضمن عدم توصيل المياه والإنارة لمنزل أحد المواطنين بعزبة الشبراوي التابعة لمركز أبو حماد مع أنه تم بناء هذا المنزل منذ ٢٥ عاما.. وأن صاحبه لم يتمكن من توصيل المرافق حتى الآن وقد اتضح من المناقشات والردود التي تلقتها اللجنة من رئاسة مركز ومدينة أبو حماد.. والوحدة المحلية بناحية طويحر التي تتبعها القرية.. وإدارة حماية الأراضي بمديرية الزراعة .. أن مبنى منزل المواطن السيد أمين قديم وأقيم منذ فترة طويلة وتم بناؤه بالطوب اللبن الأبيض وأن سقفه بالخشب وملاصق للكتلة السكنية.. وأنه لم يحرر له محضر مخالفة من الزراعة.. وأن توصيل المرافق من اختصاص الوحدة المحلية.. وكشفت المناقشات أن هذا الموضوع في إدارة الشئون القانونية بمديرية الزراعة منذ ٦ أشهر ولم يرد عنه أي إفادة حتى الآن. وعلى ضوء ما تضمنه تقرير اللجنة وتوصياتها في هذا الشأن فقد وافق المجلس المحلي للمحافظة في اجتماعه برئاسة الدكتور محمد متولي رئيس المجلس على سرعة توصيل المرافق لمنزل المواطن..

وقرر الدكتور حسين رمزي كاظم محافظ الشرقية إحالة المسئول عن حماية الأراضي بالإدارة الزراعية بمركز أبو حماد للتحقيق لعدم الرد على معاينة الجمعية الزراعية بالناحية لمدة تزيد على ٦ أشهر.

وفي نفس المجال لعب الروتين الحكومي المتأصل في الأجهزة المحلية دوره في حرمان أهالي قرية البيدامون مركز فاقوس التي تعتبر الامتداد السكاني الطبيعي للمدينة من تنفيذ مشروع الصرف الصحي لهذا التابع بحجة أنها تبعد مسافة ٥٠٠ متر فقط ورغم وجود محطة للصرف الصحي ضمن نطاق الوحدة المحلية لهذه القرية منذ عدة سنوات وإلى جانب هذا فقد تسبب أسلوب الإدارة المحلية - والذي يتطلب تغييرا جذريا - في معاناة يومية طويلة لعدم وصول مياه الشرب على مدى عام للأدوار العليا بمدينة فاقوس.. نتيجة لعدم تشغيل محطة المياه المجاورة لبنك مصر رغم التأكد من صلاحية المياه الناتجة عنها للاستهلاك الآدمي.. وقصر تشغيل محطات المياه الأخرى على العمل ساعات محددة فقط.

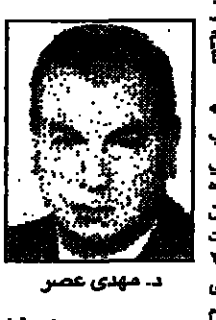
ولم يكن من دافع لتحريك المسئولين في الأجهزة المحلية للعمل على تنفيذ متطلبات خدمة المواطنين خاصة في مرافق المياه والإنارة.. سوى ما يتخذه المجلس المحلي ومحافظ الشرقية من قرارات عاجلة على ضوء ما يعرض من شكاوى المواطنين عن المشكلات التي تمس حياتهم اليومية - حتى ولو مضى عليها ربع قرن من الزمان!

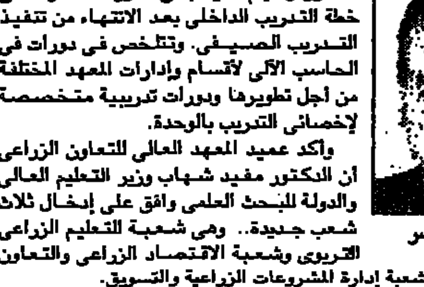
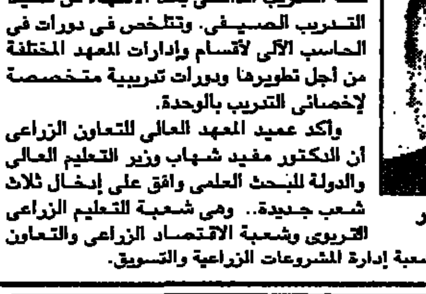
د. حسين رمزي كاظم

عبد المجيد الشوادفي

إعداد شباب الخريجين للمشروعات الإنتاجية بالمعهد العالي للتعاون الزراعي

بنها - أبوسريع إمام:



د. مهدي عصر

تفعيلا لدور المعهد العالي للتعاون الزراعي بشبرا الخيمة في خدمة البيئة تم إنشاء مركز إدارة المشروعات والتدريب والتعليم بالمعهد على أن يكون التدريب وفقا لاحتياجات شباب الخريجين.

وأكد الدكتور مهدي عصر عميد المعهد أنه قد تم تنفيذ ٢٤٦ دورة تكنولوجيا لشباب الخريجين ضمت ٨٠٦٥ متدربا بالإضافة إلى ٦٠ دورة في الإدارة والمستفيدون من هذه الدورات طلاب المعهد وشباب الخريجين من كليات الزراعة المختلفة وقد تنوعت مجالات التدريب حسب احتياجات السوق إلى ٢٣ تخصصا بالإضافة إلى مجالات جديدة أخرى مثل الإدارة المالية للمشروعات باستخدام الحاسب الآلي والتسمين وإنتاج الألبان واستصلاح الأراضي الصحراوية وإنتاج للنظافات الصناعية وإنتاج مستحضرات التجميل وتشخيص أمراض النبات وقيادة وتشغيل الآلات الزراعية وصيانتها. كما قامت الوحدة بتدريب أمناء المخازن على أعمال وإدارة المخازن وسيتم تنفيذ باقي الدورات المقترحة في خطة التدريب الداخلي بعد الانتهاء من تنفيذ التدريب الصيفي. وتتلخص في دورات في الحاسب الآلي لأقسام وإدارات المعهد المختلفة من أجل تطويرها ودورات تدريبية متخصصة لإخصائي التدريب بالوحدة.

وأكد عميد المعهد العالي للتعاون الزراعي أن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي وافق على إدخال ثلاث شعب جديدة.. وهي شعبة التعليم الزراعي التربوي وشعبة الاقتصاد الزراعي والتعاون وشعبة إدارة المشروعات الزراعية والتسويق.

حملات مكثفة على الباعة الجائلين وغلق مصنع للحلوى بالشرقية

الزقازيق من نرمين الشوادفي:

قرر الدكتور حسين رمزي كاظم محافظ الشرقية تشديد الرقابة على الباعة الجائلين والأكشاك المجاورة للمدارس والتأكد من حيازة أصحابها للشهادات الصحية لحماية التلاميذ والحفاظ على صحتهم وأخذ عينات من البسكويت المستخدم للتغذية من الإدارات التعليمية والمصانع بمختلف أرجاء المحافظة للتأكد من صلاحيتها للاستهلاك الآدمي. حيث تم سحب ١٦٢ عينة لتحليلها والتأكد من صلاحيتها كما وافق المحافظ على غلق مصنع للحلوى لمدة ستة أشهر لعدم تدوينه بيانات المنتج على العبوة من مكونات وتاريخ انتاجها ومدة صلاحيتها.

أبو طالب مديرا للتأمين الصحي بالفيوم

الفيوم - مكتب الأهرام:

أصدر الدكتور حسن عبد الفتاح مدير عام هيئة التأمين الصحي قرارا بتعيين الدكتور صلاح أبو طالب مديرا لمستشفى هيئة التأمين الصحي الجديد بالفيوم الذي أقيم بتكلفة تبلغ ٨٠ مليون جنيه.



تصوير : عصام شكري

كورنيش جديد للإسكندرية

الإسكندرية عروس البحر المتوسط التي عانت الكثير من أشكال الإهمال خلال السنين الماضية تعيش هذه الأيام أزهى لحظاتها مع مراحل التطور والتنمية السياحية التي يقودها المحافظ اللواء عبدالسلام المحجوب لوضع الإسكندرية على خريطة السياحة العالمية كما كانت من قبل وعلى الرغم من أن أهم معالم الإسكندرية هو طريق الكورنيش الذي يبدأ من المنتزه شرقا حتى رأس التين غربا إلا أن هناك رئة جديدة تم الانتهاء من إعدادها على جانبي ترعة المحمودية لتوفير مسطحات خضراء جديدة والاستعانة في ذلك بأساتذة الفنون الجميلة لعمل رسوم وأعمال تشكيلية على طريق كورنيش المحمودية بمناطق الحضرة وسموحة والصالحية وذلك لإضافة لمسة جمال جديدة في إطار إعادة الواجهة الحضارية للمدينة.

ناصر جويدة

سوق جديدة لإنتاج القرية بسيوف بالإسكندرية

الإسكندرية - عصام علي رفعت:

أعلن الدكتور محمود الشريف وزير التنمية الريفية خلال لقائه بطلاب جامعة الإسكندرية الخميس الماضي أن مشروع شروق يقدم قروضا لشباب المنتجين بالقرى المصرية تبدأ بألف جنيه وحتى ثلاثة آلاف جنيه بدون ضمانات وتعتمد على الضمان التكافلي فقط وتعطى للمنتج فترة سماح تتناسب مع مراحل الإعداد لبدء إنتاج مشروعه. وأضاف الوزير أنه سيتم التوسع في فتح مراكز ثابتة لتسويق منتجات شباب الريفيين والقرية المصرية بجانب الأسواق الأربع التي تقام سنويا في المدن الكبرى وتم الاتفاق على افتتاح السوق الأولى بمنطقة سيوف بالإسكندرية والثانية في شبين الكوم.

إقامة ٦٠٥ مدارس جديدة بالمنيا

المنيا - حجاج الحسيني:

أكد اللواء مصطفى عبد القادر محافظ المنيا أن خطة إنشاء المدارس بمحافظة المنيا تشمل تنفيذ ٦٠٥ مدارس جديدة بمختلف مراحل التعليم. وأضاف المهندس محمد يوسف مدير عام فرع شمال الصعيد بهيئة الأبنية التعليمية أنه تم تسلم ٣٦٢ مدرسة من مدارس المراحل الثلاث وتنفيذ ١٢٣ مدرسة من مدارس الفصل الواحد على مرحلتين وجار تنفيذ ٦٨ مدرسة منها خلال المرحلة الثالثة. كما قامت الهيئة بتعلية ٨٦ مدرسة لحل مشكلة الفترة الثانية وكثافة الفصول، فضلا عن صيانة ١١٦٤ مدرسة بتكلفة ١٧ مليونا و٥٢٣ ألف جنيه.

مليونا جنيه لإنشاء مصنع للأسمدة بالعريش

العريش - أحمد الطبراني: تقرر إنشاء مصنع لتحويل مخلفات مدينة العريش التي تقدر بحوالي ١٥٠ طنا يوميا إلى أسمدة عضوية بتكلفة مليوني جنيه. صرح بذلك المهندس عبد الله الحجاوي مدير إدارة شئون البيئة بالمحافظة وأضاف أن هذا المشروع لا يحتاج إلى آلات ومعدات معقدة ويعتمد على عمليات الفرز اليدوي حيث تقوم الجمعية الأهلية لحماية البيئة بتكوين فريق من الشباب لتطوير المشروع لاستيعاب عدد كبير من الخريجين وتشجيع القطاع الخاص على التوسع في جمع المخلفات للاستفادة منها في المشروع وحماية البيئة.

لمنع التلاعب بأغذية المدارس:

محافظ الدقهلية يقرر عدم قيد الموردين المشتبه فيهم

المنصورة - عطية عبد الحميد:

فخر الدين خالد

مازالت قضية تسمم تلاميذ المدارس تفرض نفسها على جدول مناقشات الأجهزة الشعبية والتنفيذية بالدقهلية للوصول إلى الحلول العاجلة للقضاء على التأثيرات السلبية لظاهرة الأغذية الفاسدة، ووضع نظم جديدة تحول دون الاتجار بأرواح التلاميذ لتحقيق أقصى ربح ممكن. ففي المجلس المحلي للمحافظة ألقى المحافظ فخر الدين خالد بيانا أكد فيه ضرورة تضمين عقود التوريد التي تبرم فيما بين التربية والتعليم والموردين نصوصا تحظر تكليف موردين من الباطن لهذه الأغذية ويسري هذا الحظر بالنسبة للموردين للمستشفيات العامة والمركزية..

وأشار المحافظ إلى قول البعض إن وجود خلل في محتويات البسكويت مما يسبب المغص أو القيء وإن الأكولاي سببه عدم النظافة الشخصية. وأنه أصدر تعليماته بضرورة الكشف عن أسماء الموردين قبل دخولهم المناقصات لتوريد المواد الغذائية للمدارس والمستشفيات للتأكد مما إذا كان المتقدم له سوابق أم لا. وقال المحافظ في بيانه إن الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء قد أصدر تعليماته باستمرار نظام التغذية لأنها ضرورية للتلاميذ خاصة مع تطبيق نظام اليوم الدراسي الكامل .. وأكد المحافظ أنه لن يستطيع إعلان نتائج التحليل التي أجرتها معامل الصحة بالدقهلية والتي أثبتت براءة البسكويت وقال إن هذه النتائج ليست مقبولة جماهيريا خاصة أن الناس يريدون معرفة الأسباب الحقيقية للتسمم.. وأنه يتمنى أن تتوصل الجهات التي تجري التحاليل الجديدة إلى أسباب هذه المشكلة. خاصة أن تحاليل عينات المياه المأخوذة من خزانات مدرسة دربن وشبكة مياه القرية جاءت سلبية أيضا. أما على المستوى الشعبي فقد انقسم أعضاء المجلس المحلي للمحافظة إلى فريقين أيد الفريق الأول نظام استمرار الوجبة الغذائية ولكن بضوابط حاكمة تتيح توريد أفضل أنواع التغذية بينما طالب الفريق الثاني بإلغائها تماما.

وطالبوا بإنشاء هيئة عامة على مستوى الدولة تتولى عملية إنتاج وتوزيع المواد الغذائية على تلاميذ المدارس سواء كانت وجبات جافة أو ساخنة .. وذلك من خلال إنشاء أكثر من ٢٠ مصنعا وبواقع مصنع واحد في كل محافظة وذلك من قيمة الوجبة التي تخصصها الدولة سنويا لتغذية التلاميذ وقدرها ٢١٨ مليون جنيه.

في مذكرة لرئيس مجلس الوزراء:

محافظ سوهاج يطلب تدبير الاعتمادات اللازمة لعدم توقف العمل بمشروع جبانة أخميم الجديدة

سوهاج - من محمد مطاوع علام:

أحمد عبد العزيز بكر

أعلن السيد أحمد عبد العزيز بكر محافظ سوهاج أنه تم رفع مذكرة للدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء لتدبير الاعتمادات المالية اللازمة للسير في مشروع إنشاء جبانة أخميم الجديدة، والتي بدأ العمل بها على مساحة ٧٠ فدانا بمنطقة الحواويش - بما يوازي ثلاثة أضعاف الجبانة القديمة - ويتكلف ٣٥ مليون جنيه للانتهاء من المشروع في موعد أقصاه عام ٢٠٠١ حيث تم استنفاد المبلغ السابق تخصيصه من قبل المجلس الأعلى للآثار وقدره خمسة ملايين جنيه على أعمال البنية الأساسية للجبانة من تمهيد للموقع ورصف وإنارة ومياه ولعدم توقف العمل، وذلك حتى يتسنى للآثار البدء في عملية التنقيب عن الكنوز الأثرية المدفونة أسفل الجبانة الحالية والتي تشير الدراسات إلى أنها قد تفوق حجم آثار الأقصر بعد وقف عمليات الدفن ونقل رفات الموتى للجبانة الجديدة.

جاء ذلك خلال تفقده العمل بالجبانة الجديدة كما تفقد المحافظ مسجد حي الكوثر والذي سيتم الانتهاء منه خلال أسبوعين بتكلفة ٤٠٠ ألف جنيه تبرع بها أحد الأشقاء القطريين وتفقد أعمال البناء في الأبراج السكنية التي تقيمها هيئة الأوقاف المصرية بحي الكوثر وتضم ١٦٠ وحدة سكنية بنظام التأجير والمقرر الانتهاء منها خلال ١٥ شهرا وكذلك موقع العمارات السكنية التي يقيمها بنك التعمير والإسكان بنفس الحي وتضم ٥٢٠ وحدة سكنية وبعض المصانع بالمنطقة الصناعية، في نهاية الجولة تفقد المحافظ سير العمل بالمجمع الصناعي الذي تقيمه وزارة الصناعة ويضم ٧١٢ ورشة صغيرة سيتم منحها لشباب الخريجين بنظام التأجير بدلا من التمليك لتشجيع الشباب في الإقبال عليها كصناعات مكملة لمصانع المنطقة الصناعية بحي الكوثر.

إنشاء ١٤٠ وحدة سكنية بالبحيرة بتكاليف ٥ ملايين جنيه

البحيرة - إبراهيم البليسي:

انتهت الوحدة المحلية لمركز المحمودية من إنشاء ١٤٠ وحدة سكنية جديدة بتكاليف ٥ ملايين جنيه. صرح بذلك محمد عثمان رئيس مركز ومدينة المحمودية وقال إنه يجري توزيع هذه الوحدات على مستحقيها وفقا لأسبقية التقديم، وبعد أبحاث اجتماعية لهم تتم على الطبيعة.

ومن ناحية أخرى تم رصف طريق - الوردة - فيشا - بطول ٤,٥ كيلو متر، وبتكاليف ٧٢٠ ألف جنيه.

٢٠ مليون جنيه لتوفير أتوبيس للعناية المركزة لخدمة الطريق الزراعي السريع

شبين الكوم - محمد عبدالحليم:

أعلن المستشار عدلي حسين محافظ المنوفية أنه تقرر توفير أتوبيس للعناية المركزة مزود بجهاز رسم قلب ومجهز لإجراء العمليات الجراحية البسيطة، بالإضافة إلى سيارة إسعاف بها حضانة أطفال بتكاليف تصل إلى ٢٠ مليون جنيه لخدمة مصابي الطريق الزراعي السريع القاهرة - الإسكندرية، كما أنه تم تجهيز مبنى الطوارئ الجديد بمستشفى بركة السبع المركزي بتكاليف ٢ مليون جنيه وتم تزويده بأحدث الأجهزة والمعدات الطبية منها سيارة إسعاف مجهزة بوحدة لاسلكي متصلة بجميع أنحاء الجمهورية. وصرح الدكتور محمد رضا الجندي وكيل وزارة الصحة بالمنوفية بأنه تقرر تحويل تشغيل محرقة مستشفى بركة السبع من السولار إلى الغاز الطبيعي وذلك لحرق مخلفات الكلى الصناعية وبنك الدم ومخلفات المستشفى.

محافظ المنوفية يطالب بتدريس الثقافة القانونية في المدارس الثانوية

طالب المستشار عدلي حسين محافظ المنوفية بضرورة التوعية القانونية للعاملين في جميع القطاعات للتيسير على المواطنين وتدريس الثقافة القانونية في المدارس الثانوية بما يتماشى مع الظروف والتغيرات الاقتصادية والسياسية التي حدثت في مصر والعالم. جاء ذلك في افتتاح الموسم الثقافي بجامعة المنوفية. وأكد الدكتور مصطفى عبدالحميد عدوي عميد كلية حقوق المنوفية أهمية مساهمة كلية الحقوق في تثقيف العاملين قانونيا وعقد ندوات قانونية وتدريب الطلاب عمليا وزياراتهم للمحاكم.

حقـــائق

بعد الخسائر التي لحقت بالحزب الجمهوري في انتخابات التجديد النصفي للكونجرس، تحول السخط بسبب هذه النتيجة نحو نيوت جينجريتش رئيس مجلس النواب، باعتباره صاحب الاستراتيجية السياسية للحزب، ومحرك خططه ابتداء من المعارك الانتخابية، إلى حملات تقديم كلينتون للمحاكمة. وتصاعدت المطالب باستقالته لكن تيارا لا يقل قوة عن هذه المطالب، ظهر أيضا داخل قيادة الحزب وصفوف أعضائه، يسأل: هل تتمثل المشكلة في جينجريتش فقط؟ وهل إذا تم تغييره بآخر فهل ينهض الحزب من كبوته؟

وهذا التيار له رأي مسموع خاصة أنه طرح ملاحظة لفتت انظار المشاركين في موجة التمرد والغضب في الحزب الجمهوري، وهي أن الحزب دخل هذه الانتخابات بلا أجندة سياسية تحمل فكرا وبرنامج محددا واضح المعالم، للتصدي للمشكلات الداخلية التي تشغل اهتمام الرأي العام، وتمثل قضايا حياته اليومية، والتعامل مع المشكلة الخارجية التي اصبح تركها على ما هي عليه، دون أن تكون هناك رؤية واستراتيجية لعلاجها.

وهذه الملاحظة نفسها جاءت وبقوة من اليمين الديني المحافظ الذي يمثل في هذه المرحلة سندا سياسيا وماليا كبيرا للقيادة الحالية للحزب الجمهوري، وهي القيادة التي تعبر في تفكيرها وسياساتها عن التوجهات اليمينية المحافظة في الولايات المتحدة. وقد علا صوت اليمين الديني في أعقاب نتائج الانتخابات باللوم لقيادة الحزب، واتهمها بأنها لا تملك اجندة سياسية واضحة، وأنها أخطأت عندما جعلت من كلينتون قضيتها الوحيدة.

وعلى الرغم من ذلك فإن المطالبين باستقالة جينجريتش، وكذلك التيار الذي يرى المشكلة في قيادة الحزب وليس في جينجريتش وحده، قد اتفقوا على نقطة مشتركة كان لها تأثيرها الكبير والحاسم في خسارة الجمهوريين، وهي تجاهلهم للرأي العام، خاصة حين كانوا مندفعين في اتجاه تقديم كلينتون للمحاكمة، بينما كان الرأي العام الأمريكي يرفض ذلك في أغلبيته ويشعر بالابتياء بسببها!

(وللحديث بقية)

إبراهيـم نافـع

□ ١٠ / ١١ / ١٩٩٨ □

مواقـــف

الامريكان يتطلعون الى اسرة مالكة جديدة.. فقد عرفوا آل كيندي.. توجوها ثم شمتوا فيها عندما تفكك المال والجمال والقوة باغتيال الرئيس كيندي واغتيال اخيه واغتيال الاثنين مارلين مونرو.

اما الاسرة المالكة الجديدة فهي اسرة الرئيس بوش.. الذي هزمه كلينتون.. مع ان جورج بوش كان نموذجيا في انجازاته الحربية في الخليج وفي انهيار الاتحاد السوفيتي.. ثم لقي الرئيس بوش ما لقيه ايزنهاور وتشرشل وديجول.. كلهم كانوا أبطال حرب ثم انتهى دورهم وتطلعت الشعوب الي المهندسين والاطباء والسماسرة لاصلاح الدول بعد الحرب..

ولكن جورج بوش استأنف الصعود والكفاح في ولديه. فابنه جورج بوش الصغير (٥٢ سنة) قد صار محافظا لولاية تكساس للمرة الثانية وابنه الاصغر والاكثر ثراء جب بوش (٤٥ سنة) انتخبوه محافظا لفلوريدا.. والولايتان قاعدة انتخابية جبارة! ويبدو ان الرئيس بوش قد خطط لان يكون ابنه رئيسا للجمهورية فمنعه عن الخمور منذ ١٢ عاما.. وكان الولد مثل ابيه تقيا. فنجح الاب والابن معا في تصفية الحسابات الغرامية فلن يرتفع صوت وصورة تذكر الامريكان بفضائح كلينتون. والاب بوش كانت له عشيقة عملت معه في الامم المتحدة والمخابرات وعندما كان نائبا لرئيس الجمهورية.. ولكن عندما رشح نفسه للمرة الثانية اخفاها في غياهب امريكا اللاتينية..

والذين يعرفون الرئيس بوش وعلاقته بأولاده الكثيرين يقول ان بيت الرئيس بوش مثل احد المعاهد السياسية. فالأب والأم هما عميدا هذا المعهد يزودان فيه الطلبة بالحكايات والنوادر والقصص وصفحات من التاريخ الامريكي والاوروبي... ويقولون أن جورج بوش الصغير هو صورة من والديه مع كثير من التصرف.. اي مع كثير من المبالغات في صفات الابوين.. فالأب داهية والأم مهرجة..

اما الابن الاصغر فقد ادرك منذ وقت طويل انه ليس الابن المفضل فاتجه الي شراء وبيع العقارات حتى كانت له مئات الملايين من الدولارات.. ولكن الابناء جميعا عندهم غريزة سياسية وهدف واحد هو: البيت الابيض!

أنيس منصور

من غير عنوان

حريق المسافر خانة دمر لوحات المصري الوحيد الفائز بالجائزة الكبرى لبينالي الإسكندرية

كتب ـ جمال إسماعيل:

★بعد أن امضى شهرين في مركز الإبداع بولاية فيرمونت بامريكا ، حيث أقام معرضاً للوحاته افتتحه حاكم الولاية ، عاد محمد عبلة إلى القاهرة ليكتشف إحتراق كل أعماله على مدى ٢٠ عاماً وعددها ٥٠٠ عمل بين تصوير ونحت وحفر ومنها لوحة «النيل» الضخمة التي نال عنها الجائزة الكبرى في بينالي الإسكندرية . وكان أول مصري ينال تلك الجائزة على مدى تاريخ البينالي و٤٠ سنة.

محمد عبلة استمر يواصل إبداعه في مرسمه الذي خصصته وزارة الثقافة ليكون مقراً لإبداع مجموعة من الفنانين منهم الراحل حامد ندا وعبد الوهاب مرسي ومحمد حسنين وعدلي رزق الله وزهران سلامة ولكن معظمهم كانوا قد نقلوا أعمالهم من مراسمهم قبل حريق المسافر خانة.

يقول محمد عبلة لم أكن اتصور ان الحريق قد أتى على المسافر خانة ذلك المبنى الأثري الفريد بالكامل ، وعندما سمعت خبر الحريق وما قيل من انه سيجرى ترميمه تخيلت أن الحريق لم يأت عليه بالكامل .. وعندما ذهبت لم أجد سوى الجدران المحترقة ، ولم أجد اي اثر لأعمالي فقد احترقت تماماً وتحولت إلى رماد.

محمد عبلة سيقيم معرضاً لأعماله على مدى الـ ٢٠ عاماً من خلال مجموعة الصور الفوتوغرافية التي كان قد التقطها لها.

قاع النيل: جزء من لوحة محمد عبلة التي نالت الجائزة الكبرى في بينالي الاسكندرية العام الماضي وأكلها حريق المسافر خانة مع تاريخ الفنان بكامله.

أسيوط تستضيف تصفيات مسابقة الآلات الشعبية

★ تستضيف محافظة اسيوط التصفيات النهائية للمسابقة القومية لفرق الآلات الشعبية على مستوى الجمهورية ابتداء من السبت القادم ولمدة أسبوع.

تقام التصفيات على مسرح قصر ثقافة أسيوط ويشارك فيها ١٢ فرقة للآلات للموسيقية الشعبية وتضم فرق أسيوط وتوشكى وسوهاج والاسماعيلية والأقصر والفرافرة وقنا وبورسعيد والبدرشين والغربية والسويس وكفر الشيخ ويشرف على المسابقة د. جمال صادق.

٤٠ مليون جنيه لترميم آثار شارع الصليبة

كتب ـ أشرف عبدالمنعم :

★قرر فاروق حسني وزير الثقافة ورئيس المجلس الأعلى للآثار تخصيص مبلغ ٤٠ مليون جنيه للإنتهاء من ترميمات الآثار الإسلامية والقبطية التي تصدعت في زلزال أكتوبر عام ٩٢.. وطالب باستخدام مواد غير قابلة للاشتعال في الترميم.

جاء ذلك خلال جولة الوزير بشارع الصليبة بالقلعة والتي رافقه فيها د. جاب الله علي جاب الله أمين عام المجلس الأعلى للآثار. ويقول عبدالله العطار رئيس قطاع الآثار الاسلامية ان شارع الصليبة يضم ١٢ اثرا نادرا أهمها : قصر الغوري ومسجد ابن طولون وسبيل المنسترلي.



نجيب محفوظ يتلقى درع الجامعة من رئيسها د. فاروق اسماعيل

احتفالا بمئوية طه حسين :

جامعة القاهرة تهدي درعها إلى نجيب محفوظ

كتب : محمد هزاع :

★ في إطار احتفال جامعة القاهرة بذكرى مرور ٢٥ عاما على رحيل عميد الأدب العربي د. طه حسين قام د. فاروق اسماعيل رئيس الجامعة بزيارة نجيب محفوظ في بيته صباح أمس وأهداه درع الجامعة المكون من ١٤ دائرة تمثل أقسام كلية الآداب التي تخرج منها عام ١٩٣٤ (قسم الفلسفة) وتمثل قاعدته علم جمهورية مصر العربية.

يتوافق الاحتفال مع مرور ١٠ سنوات على حصول نجيب محفوظ على جائزة نوبل العالمية. وأعرب د. فاروق اسماعيل في كلمته عن اعتزاز الجامعة بأحد ابنائها العظام ، وأن نجيب محفوظ كان الغائب الحاضر خلال الاحتفال . كما قدم له ميدالية الكلية وتحمل الميدالية صورة عميد الأدب العربي مدونا عليها تاريخ مولده ١٨٨٩ وتاريخ رحيله ١٩٧٣.

ميدالية طه حسين

حياة الناصر صلاح الدين في مسلسل تليفزيوني

حسام الدين مصطفى

★ المخرج حسام الدين مصطفى يضع اللمسات النهائية لسيناريو فيلم «ملحمة الناصر صلاح الدين» الذي كتبه ابو العلا السلاموني في ٤٠ حلقة ويروي تاريخ هذا البطل منذ مولده وحتى وفاته وكيف تعامل بدهاء سياسي وحنكة عسكرية مع الفرنجة الذين جاءوا من أوروبا واحتلوا أرض فلسطين والشام حتى انتهى كفاحه المجيد بتخليص الأرض من الغزاة وتحرير مدينة القدس وجعلها ملتقى حراً للأديان السماوية الثلاثة «الإسلام والمسيحية واليهودية».

والجدير بالذكر أن العام القادم ١٩٩٩ الذي سيعرض فيه المسلسل يوافق مرور ٨ قرون على تحرير القدس على يد البطل صلاح الدين الأيوبي- وهو العام المقرر فيه اعلان قيام الدولة الفلسطينية.

جامعة كولومبيا الأمريكية تقدم مسرحية لمحمد سلماوي

★ مسرحية محمد سلماوي «اثنين تحت الأرض» التي قدمها المسرح القومي عام ١٩٨٧ تقدمها جامعة كولومبيا في شكل قراءة مسرحية من اليوم، وذلك في إطار مؤتمر «الثقافة المعاصرة في مصر» الذي تنظمه الجامعة لمدة ٣ أيام بالتعاون مع جمعية المهنيين المصريين الأمريكيين.

محمد سلماوي طار إلى نيويورك لحضور اللقاء المفتوح حول أعماله المسرحية، كما سيزور جامعة بنسلفانيا التي يقدم قسم المسرح بها ندوة خاصة عن مسرحيته الأخيرة س

فرقة أم كلثوم تحيي ٤ حفلات في المغرب

الرباط ـ من تهاني عبدالرحيم:

★ تستضيف المغرب الفرقة الأكاديمية للموسيقى العربية «أم كلثوم» لاحياء ٤ حفلات تبدأ السبت المقبل بحفل على مسرح محمد الخامس اكبر مسارح العاصمة المغربية الرباط «ويقام الحفل الثاني مساء الأحد في الدار البيضاء، أما الحفل الثالث فسيقام الثلاثاء المقبل في مراكش وتقرر أن يقام الحفل الرابع في الرباط احتفالا بانعقاد المؤتمر الثاني لوزراء الثقافة للدول الاسلامية تحت رعاية العاهل المغربي الملك الحسن الثاني ولم يتحدد موعده بعد.

عادل إمام في لقاء مفتوح بالنادي الأهلي



★ الفنان عادل إمام يستضيفه النادي الأهلي بمدينة نصر مساء بعد غد في لقاء مفتوح تنظمه لجنة الصحافة والإعلام .. ويسبق اللقاء عرض لآخر افلامه «رسالة إلى الوالي».

عادل إمام يتحدث في اللقاء عن مشواره الفني وعلاقته بالرياضة والأهلي.

أخبار الصباح

● جمعية التعارف الإسلامية برئاسة ناجية الكاتب تقيم حفلا ٥ مساء اليوم بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للمسنين في مقرها (٣٢ ش أحمد عرابي بالمهندسين).

● د. أحمد فؤاد الشيخ رئيس جامعة الزقازيق يفتتح ١٠ صباح اليوم المؤتمر السنوي الثالث لكلية تجارة بنها حول «الاصلاح المالي في مصر» بقاعة المؤتمرات الكبرى بالكلية.

● الشباب وتحديات القرن القادم موضوع ندوة تقيمها الجمعية العلمية للتعاونيين ٦ مساء غد في القاعة الكبرى لدار التعاون بالقاهرة ويديرها د. فخري شوشة رئيس الجمعية.

● معهد الأهرام للصحافة يقيم ١٠ صباح اليوم ندوة حول الطفل والأسرة في الوطن العربي.

● معرض لوحات للفنان جابر نصار يفتتحه وزير الثقافة ٧ الليلة في قاعة اخناتون بمجمع الفنون بالزمالك.

٣ يابانيات يعزفن في حفل بدار الأوبرا المصرية

★ بدعوة من المؤسسة الثقافية اليابانية بالقاهرة زار مصر ٣ فنانات يابانيات «ميجومي ميانو، وهونوكا «تشيللو» اريسا «كمان».

اليابانيات الثلاث قدمن حفلا بالمسرح الصغير بالاوبرا كما زرن المعالم الأثرية والسياحية.

الجدير بالذكر أن الفريق الياباني سبق أن قدم العديد من الحفلات الموسيقية في أمريكا ولندن والمانيا ورومانيا.



□ الفنانات اليابانيات يعزفن على المسرح الصغير بالأوبرا. [تصوير أيمن برايز]

وفد الشركة القومية للتشييد والتعمير فى زيارة عمل لدولة الإمارات

اصدر المهندس احمد محمد السيد رئيس مجلس ادارة الشركة القومية للتشييد والتعمير قرارا بسفر وفد من الشركة القومية لمتابعة اعمال شركات المقاولات العاملة بالامارات برئاسة المهندس محمد صفوان السلمي والمحاسب امين محمد مازن اعضاء مجلس الإدارة المتفرغين.

وقد تم لقاء عمل بين وفد الشركة القومية واعضاء السفارة برئاسة السفير محمد عبد المنعم الشاذلى وعضوية القنصل محمد برهان جمال حماد والمستشار العمالي للسفارة الاستاذ محمد فتحى محمد فريد والملحق التجارى للسفارة الاستاذ ممدوح مصطفى محمد وقد عرض كافة المشاكل والعقبات التى تعترض مسيرة شركات المقاولات العاملة بالامارات والتى ابدى التفهم الكامل لهذه المشاكل حيث قام السادة مسئولو السفارة برئاسة السفير بالتحرك السريع والفعال والفورى والذى سيكون له الاثر الفعال فى مسيرة شركات المقاولات العاملة بالامارات وقد قدم الوفد تقريرا عن الزيارة وجهود مسئولى السفارة المصرية بدولة الامارات فى حل العقبات التى تعترض شركات المقاولات المصرية بدولة الامارات مما كان له الاثر الطيب حيث ارسل المهندس احمد محمد السيد رئيس الشركة القومية للتشييد والتعمير خطاب شكر وعرفان للسفير محمد عبد المنعم الشاذلى والقنصل محمد برهان جمال حماد والمستشار العمالى محمد فتحى محمد فريد والملحق التجارى ممدوح مصطفى محمد على على الجهود الكبيرة التى بذلت وتبذل لدعم مسيرة شركات المقاولات العاملة بدولة الإمارات.

مطار أسوان الدولى واجهة حضارية يستوعب ٣٢٠٠ راكب / ساعة



يعد مبنى الركاب الجديد بمطار اسوان الدولى ثانى اكبر مطار فى جمهورية مصر العربية حيث أنه يستوعب ٣٢٠٠ راكب/ ساعة وتم إعداد التصميمات وتنفيذها بخبرات مصرية بالكامل وقد روعى فى تصميمه الظروف الطبيعية لنوعية الأرض والظروف المناخية لمدينة أسوان كما روعى فى تصميمه الشكل المعمارى والجمالى المستوحى من البيئة والحضارات الفرعونية القديمة وكذلك الحضارة الحديثة المتمثلة فى خزان أسوان والكتل المعمارية الضخمة ويعتبر أول مطار يتم تصميمه على مستويين للفصل الكامل بين صالات السفر المحلى والدولى وصالات الوصول الدولية والمحلية بتنفيذ شركة النصر للمبانى والإنشاءات (إيجيكو) وتبلغ المساحة الكلية للمبنى بخدماته ٥٥٠ فدان والداخلية للمبنى ٣٦ ألف متر وأبعاد المبنى ٣١٥ مترا وبعرض ٤٥ مترا

وقد تم تجهيز صالات الوصول بجميع الخدمات اللازمة لها كاونترات الجوازات والتى تستوعب من ١٢ إلى ١٨ ضابط للجوازات ومجهزة بجميع وسائل الإتصالات أو الكمبيوتر.

بالإضافة إلى صالات السفر الدولى التى تبلغ ٥٠٠٠ متر مسطح وتستوعب ١٢٠٠ راكب وبها عدد ٤ بوابات لخدمة الخروج إلى الطائرات هذا بخلاف مساحة لاتقل عن ٣٠٠٠ م٢ تستخدم للمكاتب والاستراحات وكوبرى لخدمة المسافرين بطول ٥٦٠ مترا وعرض ١٢ مترا ويوجد أسفله طريق آخر لخدمة ركاب الوصول وأماكن لإنتظار السيارات تسع ٣٠٠ سيارة ملاكى وأجرة وبها كافتيريا لخدمة السائقين والمرشدين وموقف لعدد ٣٠ اتوبيس وموقف لسيارات الليموزين.

وقد روعى فى تصميم الشبكة الكهربائية للمبنى أن تكون على احدث النظم العالمية فقد تم توفير قدرة كهربائية للمطار بحوالى ٥ ميجا.. فولت.. امبير بالإضافة إلى القدرة الكهربائية المتاحة لدى المطار وهى ٢ ميجا.. فولت .. امبير لكل يصبح للمطار قدرة كلية ١٠ ميجا فولت .. امبير.. من مصدرين مختلفين على الاقل وان يكون كلا المصدرين قادرا على تشغيل جميع الأحمال فى حالة تعطل أو فصل للمصدر الآخر ويعتمد المطار على محورين المحور الفرعونى والمحور الحديث.

وتنفيذ هذا المطار بهذه الكفاءة العالمية لا يأتى الا من خبرة طويلة وإتصال مستمر بعالم البناء والتشييد ومما يدل أن شركة النصر للمبانى والانشاءات (إيجيكو) لها باع طويل وجهد بارز فى تنفيذ مثل هذه المشروعات الكبرى على المستوى العالمى.

ناجى راشد

ودائمـــا عمار يا مصر

مكتبة الإسكندرية (الكسندرينا)

شاركت جمعية التخطيط العمرانى بجمعية المهندسين فى زيارة للمشروع العملاق بإنشاء وإعادة احياء مكتبة الاسكندرية القديمة.. هذا المشروع الذى صاحبت مسابقته العالمية للتصميم ضجة محلية فى الأوساط المعمارية وهى نفس الضجة المثارة حاليا فى السنغال عندما اعلن عن مسابقة دولية لتصميم مبنى يكون رمزا فوق جزيرة على المحيط الأطلسى كان يجمع فوقها العبيد للتصدير إلى امريكا وفاز فى المسابقة الدولية معمارى ايطالى..

نعود إلى الاسكندرية واذكر القراء بأن المشروع الجارى تنفيذه هو المشروع الفائز بالجائزة الأولى فى مسابقة عالمية تمت تحت إشراف منظمة اليونسكو والاتحاد الدولى للمعماريين وفازت فيها مجموعة نرويجية عام ١٩٨٩ وتم توقيع عقد التصميم لها عام ١٩٩٣ بمشاركة مع مكتب مصرى متخصص فى ميكانيكا التربة والأساسات. وبدء فى التنفيذ عام ١٩٩٥ وفاز بعقد المقاولة شركة عالمية بمشاركة مع المقاولون العرب ومن المخطط أن تتم جميع الأعمال التنفيذية للمكتبة فى٢٨ أبريل ١٩٩٩ لتبدأ عملية التأثيث واستكمال المعدات الداخلية وتصبح المكتبة جاهزة بأقسامها المختلفة فى خريف ١٩٩٩ ولتدخل الاسكندرية بها القرن القادم ان شاء الله وبمناسبة التأثيث فقد تبرعت النرويج بالأثاث ومنذ عام وضعوا نماذج من الأثاث النمطى فى جامعة الاسكندرية وعرضوها للأحوال الجوية فى الداخل والخارج صيفا وشتاء ليتعرفوا على ماقد يلزم ادخاله عليها من تعديلات وتضم المكتبة المكتبة الرئيسية ومكتبة المكفوفين ومكتبة الشباب والمعهد الدولى لدراسة المعلومات ومعهد التوثيق ومعهد الخطوط ومتحف الخطوط والمتحف الأثرى ومتحف العلوم والقبة السماوية وسوف تحتوى على ٤٠٠ الف مجلد عند افتتاحها لتصل يوما إلى ٨ ملايين مجلد وتبدأ أيضا بـ ١٠ الآف مخطوط وكتاب نادر لتصل إلى ٥٠ الفا بخلاف ماسوف تحتويه من محتوى سمعى وبصرى ووسائط متعددة وخرائط وأمكانيات اتصال معلوماتى تتفق مع اساليب العصر.

والجدل الذى أثير عند الاعلان عن نتيجة المسابقة والنقد الذى وجه للمشروع الفائز الجارى الانتهاء من تنفيذه دليل على حيوية المعمارى المصرى ورغبته الدائمة فى العطاء ومن المؤكد أن كثيرا من الاعتراضات الموضوعية كان لها وجاهتها.. ومن المؤكد أيضا أن جهدا كبيرا قد بذل لملافاة بعض هذه الاعتراضات وأن مايجرى فوق أرض الواقع هندسيا فيه الكثير الذى يلزم أن تراه وتزوره الأجيال الجديدة من مهندسينا وطلاب الهندسة سواء فى ذلك كل فروع الهندسة ولاشك أن الاحتكاك العالمي والمشاركة المصرية لها الفائدة المشتركة لكل الاطراف فى مكتبة الإسكندرية (السكندرينا) هنا مثال.

وقبل أن انهى هذا المقال أؤكد للزملاء المعماريين الذين عارضوا فكرة التصميم أنهم سيسعدوا عند زيارة المكتبة حاليا ويجدوا أن ومضة الإبداع أمكن تحقيقها وأن هذا الموقع سيكون علامة مميزة لواجهة الإسكندرية..

وكما قال السيد رئيس الجمهورية عند طرح فكرة مشروع احياء مكتبة الاسكندرية أنه ليس بالخبز وحده يحيى الانسان وأن الثقافة هى غذاء العقل والضمير والوجدان لاتقل اهمية عن الخبز والمتطلبات المادية للانسان ودائما عمار يا مصر

صلاح حجاب

أخبار عمرانية

● وافق السيد رئيس مجلس الوزراء على رعاية المؤتمر التاسع للمعماريين المصريين الذى يعقد أيام ١٠ - ١١ - ١٢ ابريل ١٩٩٩ بالقاهرة ليناقش قضية (التراث المعمارى والتنمية العمرانية).

● الأحد القادم ١٩٩٨/١١/١٥ الساعة السابعة مساء محاضرة عن مكتبة الاسكندرية (الكسندرينا) يلقيها الاستاذ الدكتور محسن زهران استاذ العمارة بجامعة الاسكندرية ومدير الهيئة العامة لمكتبة الاسكندرية بمقر جمعية المهندسين بالقاهرة ويعقب المحاضرة مناقشة عن المشروع.. والدعوة عامة.

نقطة نظام

من خان المسافر خانة؟

خلت قطرة من الدمع عين الصديق الاستشارى صلاح حجاب وهو يتساءل قائلا: من خان المسافر خانة.. ودار حوار الصحبة تعبيرا عن مفاهيم الرأى والرأى الآخر والتى تقدمه النافذة للقارىء كما عبرت عنه مشاعر الثائرين وتأملات الباحثين فى مجريات الأمور.

ليس من العدل والحكمة ان تلقى الاتهامات جزافا على هذا النحو فالمجتمع كله مسئول عن التراث والتاريخ وسمح لوقت ليس ببعيد بالتعدى عليه والاتجار فى مقتنياته ومسئولو الآثار بالقطع هم إحدى شرائح ذلك المجتمع وبرغم سوء هذا الحريق فما تقوم به الدولة مؤخرا أشبه بالصحوة إنقاذا لآثارنا.

كيف ينادى بعضنا بإعادة البناء صورة طبق الأصل؟ فماذا يفيد - إن قيمة التراث تكمن فى عبق التاريخ الذى تلوح به جدرانه وهو مالايستطيع الاستنساخ أن يقدمه لنا. الاستنساخ مقبول على مضض فى حالات الكوارث التى تدمر أى أثر ولامفر منه لإبقاء المسافر حاضرا فى ذاكرة التاريخ.. والأمانة تقتضى أن يقال للسياح والزائرين كل مايخص تاريخ الأثر وملابسات تدميره ومتى وكيف أعيد بناؤه وذلك كله ليس ببدعة نتفرد بها نحن.

مادام الترميم يحتل أولوية المهام المطلوبة من مجلس الآثار فعليه إذن أن يضع خطط الترميم مرتبطة ببرامج زمنية معلنة حتى يستطيع أصحاب هذا الموروث الحضارى من الآثار محاسبة المسئولين عن أى تقصير أو إهمال.

علينا ألا ننسى أن ذلك المجلس بحاجة ماسة لمساهمة كل القادرين فنيا لأنه مازال يجاهد من أجل إعادة بناء كوادره وقطاعاته كافة إنه متطور ولهذا فهو أشبه بالوليد الذى يئن من حنكة أولئك الذين شاخ هم الإله فى هيئة سابقة ومعلقة ويظل التساؤل قائما ومطالبا بجدية الحسم وسرعة العلاج.

د. عادل مختار

الكاميرا لا تكذب .. ولا تتجمل

وتشرق شمس مكتبة الاسكندرية أمام الميناء الشرقى فى مدينة الاسكندرية لتكون معلما من معالم واجهة الاسكندرية البحرية ولتشكل مع قاعة المؤتمرات والقبة السماوية هناك مركزا حضاريا عظيما.. بقى أن تشكل فى هذه الواجهة ماقرأناه أخيرا من إعادة بناء فنار الاسكندرية ولتصبح منطقة الميناء الشرقية منطقة ترويحية سياحية وثقافية..



نوادي علوم الأهرام

يقدمها: وجدى رياض

● جار إعداد كتاب نوادى العلوم الجديد، وسوف يتضمن أبعادا جديدة لنوادى العلوم، والابحاث التى تهم الشباب والمحاضرات التى ناقشوها، والمعارض التى اشتركوا فيها، وهى طبعة مختلفة تماماً عن الطبعة السابقة التى كانت محصورة، فى كيفية انشاء نادى للعلوم؟ وسوف تتضمن ايضا خطط النوادى والمتاحف والمحميات، والتعرف على المؤسسات العلمية، وكيفية الاستفادة منها فى تطوير ابتكارات الشباب، مع مجموعة قيمة من صور الشباب، وهم يمثلون النوادى فى الاجتماعات الدولية والمكتبات، والافلام والمصادر والمؤسسات التى تدعم اداء الشباب، والدورات التدريبية، ومعسكرات العمل، والمشروعات التى ينبغى ان يتبناها نوادى العلوم، والارشيف والمتحف، والمدرسة والمعهد والكلية، والجامعة. من المنتظر ان يخرج الكتاب فى طبعته الممتازة خلال الاسبوع الرابع من هذا الشهر، وسوف يحصل عليه كل اعضاء نوادى العلوم.

● تزمع نوادى علوم الاهرام، اعداد تقارير شهرية ترسل الى النوادى، والمجلات العلمية الرسمية ومجلات الشباب والنشره لاطلاع القراء على نشاطها

● جار اعداد اشتراك مجانى لشباب نوادى علوم الاهرام للمكتبات والتدريب على استخدامات الكمبيوتر، بالمركز القومى للبحوث ومركز الاجهزة العلمية ومؤسسة الاهرام

● يلقى د. حسين سالم استاذ زراعة الانسجة بجامعة الازهر محاضرة عن تكنولوجيا زراعة الانسجة ٦ مساء بعد غد بالاهرام.

صدق أو لا تصدق

ظل الكوستاريكى جيوفانى اسكالانتى يعزف على نغمة موسيقية واحدة بآلة الساكسفون لمدة ساعة و ٣٠ دقيقة و ٤٥ ثانية!

فى مدغشقر يضع المزارعون على قرون نبات الفانيلا أرقاماً لمنع اللصوص من سرقتها!

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠	عبر عن ارائك بوضوح ولاتتعالى بالاخرين
الثور ٤/٢١: ٥/٢١	اتخذ مبادرة لتركيز علاقتك مع رفيقة العمر
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١	مظاهر الإيجابية واضحة فى علاقاتك اليوم
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣	ممتاز متنوع وهدوء وصحة اليوم
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣	فى المساء ابتعد الشكوك عن نفسك
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣	اليوم ينبغى عليك الابتعاد عن المناقشات الحادة
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣	زميل سيسبب لك المتاعب انت فى غنى عنها
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢	اليوم عليك بالراحة فاعصابك متعبة جدا
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢	لقاءات حلوة مع الاصدقاء فى المساء
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠	انتبه لحالتك الصحية فانت بحاجة للراحة
الدلو ١/٢١: ٢/١٩	نزاعك العائلى اليوم سيؤثر عليك
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١	اليوم تتلقى رسالة غرامية لم تكن تتوقعها

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٢٩٥ وفاة السلطان الملك منصور قلاوون من المماليك البحرية ومؤسس أسرة قلاوون بمصر عن ٢٧ عاما

● ١٨٤٨ وفاة ابراهيم باشا بن «محمد على باشا» الكبير عن ٥٩ عاما.

● ١٩٢٠ مولد الكاتب والاديب عبد الرحمن الشرقاوى

● ١٩٧٥ إستقلال انجولا.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ ـ أول مدينة يتم قذفها بقنبلة ذرية فى التاريخ.
٢ ـ مرض فاش عام / نظرائه العجلى (معكوسة).
٣ ـ عدم تذكر / بلغ سمك.
٤ ـ اسكت / رجفة (معكوسة).
٥ ـ دار حول نفسه / مدينة فرنسية.
٦ ـ أثرى مصرى.
٧ ـ مدينة فرنسية / ضد بعيد.
٨ ـ جمع وصمة / صاحب كرامات (معكوسة).
٩ ـ نهر بايطاليا (معكوسة) / مكيال للسوائل / لجتهد
١٠ ـ فاكهة استوائية / كسد.

الكلمات الرأسية:

١ ـ مدينة أمريكية.
٢ ـ نشف / يحفظ.
٣ ـ علم / عاصمة ملاوى
٤ ـ عاصمة قازاخستان الجديدة
٥ ـ تناول بفمه لبعض (معكوسة) / ضمير الغائب (معكوسة) / قرأ.
٦ ـ ام لخشاقون (معكوسة) / سائل الفم / سيدة (معكوسة).
٧ ـ حجرة كريمة / نتاج اللقاح.
٨ ـ عالم مصرى فاز بجائزة بنيامين فرانكلين الأمريكية.
٩ ـ فتر وحمق / عاصمة نيجيريا.
١٠ ـ مايكتب فيها الطالب دروسه / لؤلؤ.

حل مسابقة أمس

سيراميك الجوهرة

مهندس أحمد عز
رئيس مجلس الادارة
واعضاء مجلس الادارة والمدير العام
وكل العاملين يشاطرون
السيد / محمد سليم زكى
رئيس مجلس ادارة
شركة ايديال ستاندرد
الأحزان فى وفاة شقيقه
المرحوم منير سليم زكى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور

أحمد برهان الدين اسماعيل
رئيس مجلس ادارة
الشركة المصرية الدولية للصناعات الدوائية
ايبيكو
يتقدم بخالص العزاء للسيد الاستاذ
محمد سليم زكى
رئيس مجلس ادارة شركة ايديال استاندرد
لوفاة المغفور له شقيق سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

«ياايتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
المقاولون العرب «عثمان أحمد عثمان وشركاه»
فرع الامارات
نائب مدير الفرع ومديرو الادارات والمشاريع وجميع العاملين بالفرع يتقدمون بخالص العزاء
للسيد المهندس فتحى حسن عبدالحميد
المدير العام ـ مدير فرع الامارات
لوفاة المرحومة شقيقة السيدة حرمه
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمد محمد أبوالعينين

وأسـرة
سيراميكا كليوباترا جروب
يتقدمون بخالص العزاء الى
الأستاذ عبدالوهاب قوطة
فى وفاة شقيقه المرحوم
الحاج حمدى قوطة
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته
والهم اهله وذويه الصبر والسلوان
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

شركة أبناء مطر

الحاج حمودة أبو النيل
الحاج كمال أبوالنيل
الحاج عادل أبوالنيل
الحاج حمادة أبوالنيل
يشاطرون بمزيد الحزن والاسى
الحاج عبدالوهاب قوطة
لوفاة شقيقه
المرحوم حمدى قوطة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الحاج حسين التهامى
والحاج حسن التهامى
يشاطران ببالغ الحزن والاسى الحاج
عبدالوهاب قوطة
الاحزان لوفاة شقيق سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك القاهرة ١٩عدلى
المدير العام والنواب وجميع العاملين يشاطرون الحاج عبدالوهاب قوطة فى وفاة شقيقه المرحوم
الحاج حمدى قوطة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

السيد محمود الشريف
عضو مجلس الشعب عن اخميم
وعائله الاشراف باخميم يشاطرون
السيد اللواء
سعيد ابو المعالى
مفتش امن الدوله بسوهاج الاحزان لوفاة المغفور له خال سيادته للفقيد الرحمه وللاسرة خالص العزاء

تنعى اسرة قطاع الشئون العقارية بشركة مدينة نصر للاسكان والتعمير ببالغ الحزن الزميلة اكرام فتحى عباس والتى كانت مثالا لدماثة الخلق والتفانى فى العمل رحمها الله والهم اسرتها الصبر

عزاء
مديرية امن بنى سويف
اللواء
احمد ممدوح كدوانى
مدير الامن
ومساعدوه والضباط والعاملون المدنيون والقوات يشاطرون السيد
اللواء عمر محمد عبدالجواد
نائب مدير الامن
الاحزان لوفاة عم سيادته للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

كلية العلوم باسيوط
اسرة الكلية تنعى والدة الدكتور
ناجح عبدالرحمن
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم الجيولوجيا بعلوم اسيوط ينعى والدة الدكتور ناجح عبدالرحمن للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة العاشر من رمضان للمنتجات الزجاجية
د . جريش
د . مجدى جريش
والادارة والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى الوالد العزيز
الحاج زكى الخياط
والد كل من
الاستاذ محمد الخياط
الاستاذ فاروق الخياط
الاستاذ منير الخياط
الاستاذ حامد الخياط
الاستاذ طه الخياط
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مطرانية الزقازيق
ومنيا القمح
الأنبا ياكوبوس
اسقف الزقازيق ومنيا القمح والاباء الكهنة والمجلس الملى الفرعى ومجالس الكنائس والشمامسة والخدام والخادمات وكافة الخدمات والانشطة بالايبارشية يودعون على رجاء القيامة المتنيح
القمص لوقا فهمى
كاهن كنيسة مارجرجس بالزقازيق نياحا لروحه وتعزيات السماء للأسرة

كهنة وشمامسة وخدام وخادمات وشعب وانشطة كنيسة الشهيد مارجرجس

كهنة ولجنة وشعب وخدام وخادمات وشعب كنيسة الأنبا انطونيوس

كهنة ولجنة وشمامسة وخدام وخادمات وشعب كنيسة العذراء ومارىوحنا

كهنة ولجنة وشمامسة وخدام وخادمات وشعب كنيسة الأنبا بشاى والأنبا بطرس

كهنة ولجنة وشمامسة وخدام وخادمات وشعب كنيسة الملاك ميخائيل النحال

كهنة ولجنة وشمامسة وخدام وخادمات وشعب كنيسة الأنبا تكلا هيمانوت

كهنة ولجنة وشمامسة وخدام وخادمات وشعب كنيسة السيدة العذراء بالنحال

كهنة ولجنة وشمامسة وخدام وخادمات وشعب الكنيسة مارجرجس

كاهن ولجنة وشمامسة وخدام وخادمات كنيسة العذراء بميت بشار

كاهن ولجنة وشمامسة وخدام وخادمات كنيسة مارجرجس يوسف سلامة ..

كهنة ولجنة وشمامسة وخدام وخادمات كنيسة الملاك ميخائيل بكفر سمرى

كاهن ولجنة وشمامسة وخدام وخادمات كنيسة السيدة العذراء بكفر الصعيدى

كاهن ولجنة وشمامسة وخدام وخادمات كنيسة مارجرجس بمنيا القمح

كهنة ولجنة وشمامسة وخدام وخادمات كنيسة مارمينا بمنيا القمح

كهنة ولجنة وشمامسة وخدام وخادمات وشعب كنيسة العذراء بكفر عطاالله

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياايها الإنسان انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه»
صدق الله العظيم
الذكرى السنوية الأولى
لعميد العيساوية
المرحوم الحاج
لبيب على دياب
رجل الأعمال
وعضو مجلس الأمة
تحييها العائلة مساء غد الأربعاء
الموافق ١١ نوفمبر
بالعيساوية شرق
أخميم ـ سوهاج

المهندس محمد الرشيدى والعائلة يشاطرون المهندس محمد اسماعيل برهان الاحزان فى وفاة والده المرحوم اسماعيل برهان تغمده الله برحمته وللاسرة العزاء

جمعية أبناء الكنيسة
تزف على رجاء القيامة جناب
القمص لوقا فهمى
حبيب الأرامل والأيتام وعزاء للأسرة

جمعية نهضة الشباب القبطى ومؤسساتها للبنين تزف للسماء القمص لوقا

جمعية السيدات القبطية تزف راعيهم وحبيبهم القمص لوقا فهمى

حليم سعد وعائلته
يزفون للامجاد السماوية اباهم الروحى
القمص لوقا فهمى
نياحا لروحه الطاهرة وعزاء لشعبه

الجهاز التنفيذى
لمشروع الصرف الصحى
للقاهرة الكبرى
المهندس
حسين حسنى محمد
رئيس الجهاز
ورؤساء الادارات المركزية ومديرو العموم ومديرو الادارات وجميع العاملين والمستشارين بالجهاز ينعون الزميل المرحوم
الاستاذ عادل محمد عفيفى
مدير عام الأمن بالجهاز
داعين له بالرحمة وبجنات الله ويتقدمون لاسرته بخالص العزاء

مستشفى البكرى العام
قسم النساء والتوليد
ينعى ببالغ الحزن والاسى والدة
الدكتورة سوسن ندا
أستشارى امراض النساء والتوليد

الذكرى السنوية
لفضيلة الشيخ
عبدالفتاح الشعشاعي
تحييها اسرته ومحبيه مساء غدا الاربعاء ١١/١١ بمنزله بحدائق شبرا

شكر وذكرى الاربعين

للمرحوم الغالي المهندس
يسري شومان

تتقدم الاسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتها في فقيدها الغالي سواء بالحضور او بالبرق وتخص بالشكر زملائه بالتفتيش العام بوزارة الزراعة وستقام ذكرى الاربعين غدا الاربعاء ١١/١١ بمسجد صلاح الدين بالمنيل

شكر وذكرى الاربعين للفقيدة الغالية
اليس سليم الباراتي

تتقدم الاسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتها وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء وقداسة البابا شنودة وسيقام القداس الالهي لروحها الطاهرة في التاسعة صباح الخميس ١١/١٢ بكنيسة ماري مرقس شارع كليوباترا بمصر الجديدة

شكر وذكرى الاربعين للعزيزة
المهندسة
سهير محب حنا

تتقدم الاسرة بالشكر لكل من واساها بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسي مجلسي الشعب والشورى والسادة الاعضاء والسيد وزير الداخلية ورئيس جامعة الاسكندرية واسرة شركة أمون للملاحة واسرة الضرائب وقداسة البابا شنودة والآباء المطارنة والاساقفة وسيقام القداس الالهي على روحها الطاهرة الخميس ٩٨/١١/١٢ الثامنة صباحا بكنيسة مارمينا بفلمنج تلغرافيا محب وعاطف جليم اسكندرية

عزيزتنا العين تبكي والقلب يدمى لفراقك فانعمي بالملكوت والدك ووالدتك

زوجتي الحبيبة بالدموع ابكيك وحزن العمر لايكفيك زوجك الحزين للأبد

ماما الحبيبة ياأغلى نداء فقدته واحن قلب خسرته انجي

صلينا لشفائك وبكينا لفراقك وتهللت السماء بلقائك عادل وسوزي وومارينا

تألمنا لآلامك وصلينا لشفائك ولكن الرب اختارك سامية ونبيل

الآلام صبرت واخيرا رحلت فانعمي بالفردوس ماجدة وجدي رامي ساندي

عزيزتنا سهير تحملت الالام بصبر وبهدوء الملائكة رحلت فهنيئا بالملكوت خالتك سميرة وزوجها حلمي واولادهما عادل وعماد وعزت واماني وايناس

خالتنا تألمنا لآلامك وبكينا لفراقك اماني ونانسي وفينا وسالي ووائل

جامعة عين شمس

الاستاذ الدكتورحسن غلاب
رئيس الجامعة
السادة نواب رئيس الجامعة السادة العمداء واعضاء هيئة التدريس والامناء والعاملون الطلاب ينعون المرحومة
الاستاذة الدكتورة
فاتن حسين أبو ليلة
الاستاذ المساعد بكلية البنات
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة نورث ايسترن

تنعى قطب بارز للتعليم بمصر
دكتورة
فاتن حسين ابوليلة

للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر السلوان

أسرة مدارس رجاك

قسم I.G
نعى بقلوب مؤمنة رائدة من رواد التعليم الخاص المربية الفاضلة
دكتورة
فاتن حسين ابوليلة
اسكنها الله فسيح جناته

أولياء أمور
مدارس رجاك للغات

ينعون بمزيد من الحزن والاسى المربية الفاضلة
الدكتورة
فاتن حسين ابوليلة

تغمدها الله برحمته وادخلها فسيح جناته

ابناء مدارس
رجاك للغات

جامعة القاهرة وعين شمس الجامعة الامريكية
نعون المربية الفاضلة
دكتورة
فاتن حسين ابوليلة

نعاهدها باننا سنظل على مبادئها

علي الصعيدي المحامي

نعى بمزيد الحزن والاسى الدكتورة
فاتن ابوليلة

مديرة مدارس رجال للغات
ورائدة من رواد التعليم الخاص
يسال الله ان يسكنها فسيح جناته

بسم الله الرحمن الرحيم
«إنا لله وإنا إليه راجعون»
مصاب آل المعداوي
بمنوف
توفى امس الى رحمة مولاه
الحاج
نبيل فتحي المعداوي

مدير عام التنظيم والادارة بمصلحة الضرائب زوج الحاجة ليلى المعداوي المدير العام بوزارة المالية كريمة الحاج نجيب المعداوي وشقيق كل من فوزي المستشار بشركة ريجوا ومحمد بالمعهد التجاري بالروضة والمهندس عبدالله بهيئة كهرباء مصر والدكتور نورالدين بمستشفى بولاق الدكرور وحرم المرحوم الضرغامي الجمال وزوج شقيقة المهندس محمد المعداوي بشركة والتكس وقريب ونسيب جميع عائلات منوف وشيعت الجنازة واقيمت ليلة المأتم امس
تلغرافيا المعداوي ٢٢ شارع فوه بالعجوزة

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
بقلب مؤمن بالحي القيوم انعى صديقي ومساعدي الاستاذ
نبيل فتحي المعداوي
مدير عام التنظيم والادارة بمصلحة الضرائب سائلا له المولى عز وجل ان يتغمده برضوانه ورحمته وان يفرغ علينا اهل الضرائب واهله الصبر
فخري سعد الدين عوض
رئيس مصلحة الضرائب

منى قاسم
مدير عام الاتفاقات الدولية بمصلحة الضرائب وجميع العاملين بالادارة ينعون ببالغ الحزن والاسى الاستاذ
نبيل المعداوي
ويشاطرون حرمه الاستاذة
ليلى المعداوي الاحزان

سامية مصيلحي
رئيس ضرائب الاستثمار
وجميع العاملين بالمأمورية ينعون ببالغ الحزن والاسى الزميل الفاضل
الاستاذ نبيل المعداوي
ويشاطرون حرمه الاستاذة ليلى المعداوي حرمه

البقاء لله
العاملون بالمكتب الفني
لرئيس مصلحة الضرائب
ينعون الزميل الاستاذ
نبيل فتحي المعداوي
ويقدمون لاسرة خالص العزاء

الادارة المركزية
للتوجية والرقابة
والادارات التابعة
تنعى الزميل الاستاذ
نبيل فتحي المعداوي
للفقيد الرحمة وللاسرة والسلوان

منطقة ضرائب الدقهلية
ثان ومأمورياتها
تنعى ببالغ الحزن والاسى الاستاذ
نبيل فتحي المعداوي
مدير عام التنظيم والادارة بمصلحة الضرائب للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صندوق الرعاية الاجتماعية والصحية للعاملين بمصلحة الضرائب
ينعى بمزيد من الاسى الاستاذ نبيل فتحي المعداوي
المدير العام وسكرتير عام الصندوق
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجمعية المصرية للمالية العامة والضرائب
تنعى بمزيد من الحزن والاسى فقيدها الاستاذ
نبيل فتحي المعداوي

الرئيس الشرفي للجمعية ومقرر اللجنة العلمية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رقد على رجاء القيامة المرحوم
صلاح فتح الله بشارة
التاجر بنجع حمادي
زوج سوزان سعد ووالد سامح وهدى حرم شكري عزيز بفرنسا وشقيق كل من المرحوم لطفي فتح الله وصبحي وحشمت وصفوت ونوال واخلاص حرم زكي فكري وابن عم وخال فوزي يواقيم بشارة وفريد وغريس وادوار كيرلس ولخوته ومجدي انيس واخوته وجميل يوسف وكمال فؤاد واخوته وصبري صبحي واخوته وعم وخال هاني فوزي ومدحت لطفي وجون وجيمي حشمت وحرم سمير يوسف وريمون زكي وحرم الرائد ممدوح موريس ونيفين فوزي وقريب ونسيب جرانت جرجس وحرم المرحوم داود موسى والدكتور فريد شفيق والدكتور ميخائيل القس اسحق وايليا القمص واخوته والدكتور صبري عزيز واللواء شرطة رؤوف شفيق وناصر ريد ونبيل ناجي ومجدي جاد وبطرس صليب تلغرافيا حشمت وسامح بنجع حمادي

نوالي نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

رقدت على رجاء القيامة المربية الفاضلة والام الحنون
المقدسة سميرة
لبيب ابسخرون

زوجة المقدس محفوظ كامل برسوم بالتعليم سابقا والدة السيدة هناء حرم المهندس شريف فؤاد والانسة هيام المضيفة الجوية بمصر للطيران والانسة نشوى محفوظ المدير المناوب بشيراتون هليوبوليس وجدة كريم ومريم وسارة شريف وشقيق السيدات عطيات حرم المرحوم حسني بولس وسنية حرم المرحوم فهمي حكيم وعايدة بمرفق مياه القاهرة زوجة المهندس ماهر رياض وزوجة شقيق المرحوم امين كامل والسيدة دلال حرم المرحوم حليم زكي وماهر كامل بالمعاش وخالة مدحت حسني وجورج حكيم واخوته وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بقاعة كنيسة مارمرقس كليوباترا مصر الجديدة تلغرافيا محفوظ كامل مصر الجديدة

جاهدت الجهاد الحسن اكملت السعي واخيرا وضع لي اكليل البر»
رقد في الرب جناب الاب
القس ايليا عزيز

راعي كنيسة مارجرجس
بجزيرة بدران بشبرا
زوج المهندسة سهير وجيه بهيئة كهربه الريف والد جون بالثانوي ومريم بالاعدادي وبيشوي بالابتدائي وشقيق المرحوم شفيق زوج السيدة وداد رشدي ووديع عزيز بوزارة الزراعة زوج السيدة راحيل رشدي بهيئة كهربه الريف ومنير عزيز بشركة فوتو ليتومينا زوج السيدة سارة شحاتة الاخصائية بالشئون الاجتماعية وصبحي عزيز باستراليا زوج السيدة لولو انطونيوس وكمال عزيز زوج السيدة امل رزق المدرسة بالتربية والتعليم وفوزية عزيز حرم سمير سوس وفكتوريا عزيز بالتامينات بشبرا واميلي عزيز وعم ماجد ومدحت شفيق وجوزيف وامير وبيع ومينا ومايكل منير وخال رفيق وريمون سمير وقريب ونسيب عائلة رزق سليمان بشبين الكوم وشيعت الجنازة والعزاء بكنيسة مارجرجس بجزيرة بدران تلغرافيا وبيع وجون شبرا مصر

وبعد إلى مجد تاخذني
كنيسة الشهيد
العظيم مارجرجس

بجزيرة بدران بشبرا
قداسة
البابا شنودة الثالث
نيافة الانبا يؤانس
سكرتير قداسة البابا

ورئيس مجلس الكنيسة والكهنة والشمامسة والمجلس والتربية الكنسية
وشعب الكنيسة يزفون للكنيسة المنتصرة مع الاربعة والعشرون قسيسا ابآهم الخادم
القس ايليا عزيز

متاثرين لانطلاقة المفاجيء راجين لروحه نياحا في فردوس النعيم وعزاء سمائيا لاسرته وابنائه ومحبيه

كنيسة الملاك ميخائيل
والانبا شنودة

بعياد بك بشبرا
الانبا بيسنتي

رئيس المجلس
والاباء الكهنة والمجلس وكافة الانشطة والشعب يزفون للفردوس مع الاربعة والعشرون قسيسا نفس المتنيح الاب
القس ايليا عزيز

كاهن كنيسة مارجرجس بجزيرة بدران نياحا لروحه الطاهرة وعزاء لاسرته ولاخوته الكهنة وشعبه

جمعية الايمان القبطية

تودع للامجاد السمائية الاب الحبيب
القس ايليا عزيز

لروحه نياحا وللاسرة تعزيات السماء

لي اشتهاء ان انطلق
كنيسة العذراء بعياد بك

الاباء الكهنة والمجلس والشمامسة والتربية الكنيسة والاجتماعيات الروحية تودع للسماء
القس ايليا عزيز

راجين لروحه نياحا مع الاربعة والعشرون قسيسا والاسرة ومحبيه العزاء

شركة كوداك (مصر)

رئيس مجلس الادارة وعضو مجلس الادارة المنتدب والعاملين بالشركة ينعون ببالغ الاسى والحزن
شقيق الزميل
صفوت فتح الله بشارة
داعين للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الغازات البترولية
«بتروجاس»

رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم والقطاعات واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى الزميل المرحوم
جمال غالي لوز
بالادارة العامة للشئون المالية
للاسرة خالص العزاء

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحوم
العميد محمد
عبدالحليم محمد
خليل

زوج السيدة علية علي فهمي والد السيدة نهى والسيدة سمر شقيق اللواء صلاح والعميد مصطفى والمرحوم حسين والسيدة نوال حرم لواء عادل بركات والسيدة زينب حرم لواء اعتزاز عبدالله ونسيب السادة عصام فهمي وعادل فهمي وعمرو فهمي بامريكا سيقام العزاء بدار مناسبات مسجد نصر الاسلام ميدان عمر بن الخطاب السبع عمارات الثلاثاء ١١/١٠ تلغرافيا ١٠ ش الحرية مصر الجديدة

شيعت امس جنازة المرحوم
محمد فتحي سيد
احمد

المدير بشركة السكر سابقا
ابن المرحوم المهندس محمد سيد احمد زوج السيدة نجيبه سلام بشركة ببلوس تورز ووالد المهندسة منى بشركة بتروجيت حرم المقدم منير وحيد بتصاريح العمل وهشام ببنك مصر الدولي زوج اميرة خيري ببنك الدلتا وطارق بمجلس الدفاع الوطني زوج شرين القفاص بشركة ريدكو
ونسالكم الفاتحة

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
توفي الى رحمة الله تعالى
د . أحمد محمد صادق
نجل المهندس محمد احمد صادق وزوج السيدة منى مصطفى غباشي وشقيق المهندس اسامة وشقيق د . اميمة وسيقام العزاء اليوم بمسجد الخلفاء الراشدين بمصر الجديدة تلغرافيا عمارة الاوقاف ثروت الاسكندرية

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
فقيدة آل ابو غيدة والمغربي
توفيت الى رحمة
الله تعالى
الحاجة عواطف المغربي
حرم الحاج فتحي ابوغيدة
التاجر بطنطا
ووالدة كل من
الحاج محمد ابوغيدة
التاجر بطنطا
وحرم المهندس
اسامة عبدالعزيز زويل
والدكتور محمود الجزار
والعقيد
اسامة عبدالوهاب عيسى
والحاج علاء الشهاوي
وقريبة عائلات المغربي
وابو العزم بالاسكندرية
وابوغيدة والهرميل
بمحلة مرحوم
وشيعت الجنازة امس
واقيمت ليلة المأتم
تلغرافيا ابوغيدة بطنطا

انتقلت للامجاد السمائية المرحومة
مادلين زكي جرجس

بالتربية والتعليم سابقا
حرم كامل جرجس بالتربية والتعليم سابقا ووالدة جيهان كامل حرم المهندس جرجس ملاك وايفيت كامل حرم مهندس ناروز رزق الله ووالدة الدكتورة نيفين كامل حرم الدكتور وجدي كمال ووالدة سامح كامل بكلية العلوم وشيعت الجنازة امس تلغرافيا ١٣ شارع المأمون بجوار سنترال النحالة

ملاك حبشي والاسرة يودعون للامجاد السمائية المرحومة مادلين زكي جرجس

رقدت على رجاء القيامة السيدة
ايفون نصيف لوندى

زوجة المرحوم مرردخاي ارتين ووالدة ممدوح ومجدي وعفاف حرم كرم مجلي بامريكا وفينيس حرم فيكتور فخري وشقيقة صبحي لوندي والمرحوم بنيتو وايزيس حرم الفي عزيز ونرجس حرم المرحوم زكي فؤاد وجدة جون ونيفين بامريكا وفريدي وفيرا وعمة عماد وحنان بنيتو وجورج ونوريس صبحي وخالة فيوليت والمرحومة فرهات فخري ووحيد وسامح زكي وايهاب واماني الفي وابنة عم لطفي واخوته والقمص ابرام لوندي وابناء المرحومين عياد ونقيه وميزى لوندي وابنة عمة روماني فيلبس واخوته وقريبة ونسيبة عائلات ميخائيل باسليوس وتوما ومجلي وارتين ومصري واسعد ناشد واخوته والعزاء والتلغرافيا ٥٧ فريد سميكة النزهة مصر الجديدة و٦ الدكتور محمد توفيق شبرا

رقدت على رجاء القيامة باسيوط السيدة
وديدة ساويرس كريم
والدة الاستاذ صليب وفيليب اسحق بالمعاش والسيدة فضيلة بالمعاش والسيدة نوال وهدى وسوزان اسحق وجدة الدكتور وجدي وعهدي فاروق وعماد فيليب وروماني صليب ورامي ثروت وجورج ابراهيم واخوتهم وشيعت الجنازة امس والعزاء تلغرافيا صليب باسيوط

فقيد عائلات
شمس الدين
وابو سعدة والطنباري
ومروان

توفى الى رحمة الله تعالى
عميد عائلة شمس الدين بالحامول
الحاج
محمد يوسف شمس الدين

والد المحاسب يوسف والعميد شرطة حسن مدير مرور قنا والمهندس علي المقاول بكفر الشيخ والمهندس شمس الدين مدير شركة الشمس للمقاولات بالقاهرة والمهندس احمد ووالد حرم كل من الشيخ محمد سعدة والاستاذ طلبة الرفاعي والدكتور صلاح عبدالناصر بمكة المكرمة والدكتور ابراهيم مجاهد ببلطيم وشقيق الحاج علي شمس الدين والمرحوم حسن شمس الدين والمرحوم احمد شمس الدين وزوج شقيقة المهندس فاروق ابوسعدة
والفقيد قريب ونسيب جميع عائلات الحامول وابوبدوي وحانق وبيلا وبلطيم والبلاصي وابواحمد والعباسية والمثلث والرياض وسيدي سالم
وستشيع الجنازة اليوم
عقب صلاة العصر
من قريتة ام الشعور بالحامول
تلغرافيا شمس الدين بالحامول

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
توفى الى رحمة الله تعالى زهرة شباب العائلة
المهندس شريف
محمد سامي شفيق

نجل الدكتور محمد سامي شفيق والمرحومة عفاف عبدالفتاح اسماعيل وشقيق الانسة ايمان وقريب عائلات سالم واسماعيل والرافعي وعطا الله والسبكي ومدور وبليغ والسعيد وابوباشا وستقام ليلة المأتم بجامع عمر مكرم يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٨/١١/١١ والعزاء للسيدات تلغرافيا ٥١ شارع الجيزة ونسالكم الفاتحة

شيعت أمس جنازة
المرحوم الحاج
عزت البنداري
التاجر بطنطا
عميد عائلة البنداري
والد الاستاذ حمدي
البنداري التاجر بطنطا

وقريب ونسيب عائلات قمر بينها ورمضان ومحمد حسن ومحمد توفيق وعلوان وسلام والعضمة والشريف وابو عافية وعبدالوهاب وعيسى وابو زيدة وشرف ولطفي والملتي والصيقي وابوعلم والجيار والغول وكساب وابو شادي والمنصوري والدسوقي واقيم العزاء امس بطنطا وله الفاتحة
ولاعزاء للسيدات
تلغرافيا البنداري بطنطا

إنتقلت الى الامجاد السماوية
السيدة
تريزة
بسطا
حرم رجل
الاعمال
مجدي ميخائيل

ووالدة بيتر بمدرسة الجزيرة للغات وسارة ومارينا بمدرسة القديس يوسف وشيعت الجنازة امس والعزاء ٧ ش البيلاوي خلف ومبى الهرم

المستشار
فاروق سيف النصر
وزير العدل
ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم والد السيد الاستاذ
علاء علي سالم حبيبة
الرئيس بمحكمة شمال القاهرة الابتدائية
داعيا الله عزوجل ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته ويلهم الاسرة جميل الصبر

المستشار
احمد صبري يوسف
رئيس محكمة الاستئناف
رئيس محكمة شمال القاهرة الابتدائية والسادة الرؤساء والقضاء والعاملون بالمحكمة ينعون بمزيد الحزن والاسى والد السيد الاستاذ
علاء علي سالم حبيبة
الرئيس بالمحكمة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة المهن الطبية
للأدوية

الدكتور زكريا جاد
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
السيد الدكتور يوسف اسحق سعيد مندوب دعاية بالمكتب العلمي الاحزان لوفاة السيدة والدته

د . ايمن نور

عضو مجلس الشعب يشاطر اخاه العزيز الحاج محمد شولح تاجر الاكسسوار لوفاة والدة
الحاج عبده شولح

البقاء لله
توفى الى رحمة الله تعالى
عميد عائلة الشاذلي
الحاج سعد الشاذلي
عمدة شبرا تنا
زوج كريمة المرحوم الشيخ علي السمادوني ووالد المهندس محمد صاحب شركة مقاولات وسعيد عضو المجلس المحلي بمركز بسيون والعقيد محمد محسن وعبدالرحمن نائب مدير منطقة الوجه البحري ببنك الاسكندرية والمهندس عبدالسلام بمركز بحوث الميكنة الزراعية وعلي المدرس الاول بمدرسة حسني مبارك الاعدادية والدكتورة سوسن بكلية طب الازهر حرم الدكتور فؤاد فتوح الاستاذ بصيدلة الازهر والدكتورة سمية بمستشفى تلا المركزي حرم الدكتور خالد ابوسمك بمستشفى السلامة بالسعودية وسلوى المدرسة بالازهر الشريف حرم مدحت عبدالواحد ضبيش وكيل مدرسة محلة القصب الاعدادية وقريب ونسيب باقي عائلات الشاذلي والسمادوني وعائلات شبرا تنا وعطية وضبيش وسمك والنويهي وبشر وحقاته وعبدالرءوف وزيادة والعبد والدهراوي وابو جازية وابوباشا ونجيب وحمودة وخليل وراضون والبرقوقي وجودة والخضراوي وقايد وهلال ورضوان والمراسي ومنصور والشافعي وابوناعم والهاكع والمنشاوي وشيعت الجنازة امس حيث اقيمت ليلة المأتم تلغرافيا الشاذلي شبرا تنا

انتقل الى الامجاد السماوية
المرحوم
الكسان
أستور
زادرليان
صاحب مصانع
اليكس
زوج السيدة عفاف اسكندر موسى صاحبة محلات ريجينا للملابس ووالد المهندس استور صاحب مكتب استور بيزاين زوج المهندسة نانسي رينيه خزام والاستاذ جورج مدير محلات ريجينا زوج السيدة ماري ادوار كوبنيان المعيدة بكلية السياحة والفنادق والسيدة ماري حرم الاستاذ هاني سيفين وشقيق كل من المرحوم هنري والسيدات اروفيلا حرم المرحوم عبود عبدالمسيح واستيلا حرم الاستاذ جورج وهبي وكوهاريك حرم الاستاذ جوزيف لباد وعم اوهانيس وسركيس ولوسي وجد مايكل ومارين استور وايمانويل هاني وقد شيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بكنيسة سانت تريز الارمن شارع رشيد مصر الجديدة تلغرافيا استور وجورج نادي الشمس القاهرة

توفى الى رحمة الله تعالى
المرحوم الحاج حسن
عبدالجواد شعبان
عميد عائلة شعبان بنزلة بلهاسة عم اللواء عمر عبدالجواد نائب مدير امن بني سويف وسمير عبدالجواد رئيس مركز بني مزار وطاهر عبدالجواد رئيس مجلس قروي طمبدي وحسن احمد عبدالجواد وعمدة نزلة بلهاسة وقريب ونسيب جميع عائلات نزلة بلهاسة مغاغة والعزاء وتلغرافيا نزلة بلهاسة مغاغة ونسالكم الفاتحة

محمد الدكتور محمد خلف الحسيني
والدكتور اشرف الحسيني
ينعيان بمزيد الحزن والاسى
الاستاذ الدكتور
عبدالتواب عبده
للفقيد الرحمة ولاسرته الصبر

كلية الطب والمستشفى
الجامعي بسوهاج
عميد الكلية والوكلاء ومدير عام المستشفى واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون
الاستاذ الدكتور
عبدالتواب عبده
استاذ طب العيون بالكلية للفقيد الرحمة ولاهله الصبر والسلوان

كلية الطب- جامعة اسيوط
قسم المسالك البولية
رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم ينعون بالاسى الاستاذ الدكتور
عبدالتواب عبده
استاذ طب وجراحة العيون بالكلية للفقيد العزيز الرحمة وللاسرة الصبر

كلية الطب- جامعة اسيوط
قسم امراض النساء
رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم ينعون بالحزن الاستاذ الدكتور
عبدالتواب عبده
استاذ طب وجراحة العيون بالكلية تغمد المولى الفقيد برحمته وللاسرة العزاء

كلية الطب- جامعة اسيوط
الى الاب الفاضل والاستاذ الحنون
الاستاذ الدكتور
عبدالتواب عبده
لن تجف عليك دموعنا اللهم الهمنا الصبر وانزله منازل الصديقين
نواب قسم طب وجراحة العيون

كلية الطب- جامعة اسيوط
قسم الجراحة العامة وفروعها
ينعى ببالغ الحزن الاستاذ الدكتور
عبدالتواب عبده
استاذ طب وجراحة العيون بالكلية ويتقدم لاسرته وزملائه بخالص العزاء

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
فقيدة آل حمودي
بقاو غرب وابواليسر بالعتمانية والقاهرة حرم المرحوم الحاج
محمود عطية حمودي
عمدة قاو غرب
كريمة المرحوم محمد ابواليسر والدة المرحوم المستشار محمد بمطروح والاستاذ عبدالرحمن بمصنع الزيوت والصابون والمهندس علي بالاصلاح الزراعي بسوهاج والحاج حنفي ببنك التنمية بطما وحرم المرحوم لطفي عبدالرزاق بطما وحسني احمد هريدي بالمدمر والمرحوم فتحي طنطاوي بصدفا واسماعيل محمود بالنخيلة والاستاذ صلاح ابوجبل الموجه بالازهر وحرم عم الشيخ احمد حمودي واخوته وقريبة ونسيبة عائلات قاو غرب وابواليسر وابو شامة بالعتمانية وعبدالرحمن والسيد والدرملي بطما وعيسوي وابوسداح وعقيل بالمدمر وطنطاوي بصدفا والقواسم وابو زيد تمام بالنخيلة وابو جبل بكوم شقاو والملط بابو تيج وابو دومة بام دومة وعلام بالتحرير والجحش وابو شامة بالعتامنة وابو زيد بالبارود تلغرافيا آل حمودي قاو غرب طما ونسالكم الفاتحة

شيعت امس ببورسعيد جنازة
المرحومة
فهيمة عبدالعزيز العجرودي
مدير عام بالهيئة العامة للمساحة والجيولوجيا سابقا
حرم الحاج عبده جبارة
وكيل وزارة التعليم سابقا
والدة المقدم محمد والدكتورة سهام حرم الرائد محفوظ العجرودي وشقيقة اللواء احمد متبولي والرائد محفوظ وقريبة ونسيبة عائلات العجرودي بالقاهرة وبورسعيد والاسماعيلية والسويس والشرقية والخميسي ويوسف وحسونة وصقر وكريم وجمعه والسعيد سعد والقرم وشاهين والسقطي والملح والبدوي والعزب والعليمي وجودة وعبدالمجيد والفرماوي تلغرافيا جبارة بورسعيد نسالكم الفاتحة

انتقل الى الامجاد السماوية
المأسوف على شبابه المرحوم
يوسف يوسف بولس



صاحب شركة
كيفرن للسياحة

نجل المرحوم نقيب شرطة يوسف بولس والسيدة جورجيت سيدهم وزوج السيدة يوشيكو كوهاري بسفارة اليابان ووالد الطفلة ريتا بمدرسة سانت كلير وشقيق السيدة سلوى بامريكا حرم انطوان عون وابن شقيق ابراهيم بولس بالمعاش واللواء شرطة عبدالمسيح بولس والمرحومان رشدي وموسى بولس وابن شقيقة جورج ونبيل ومارجريت سيدهم وابن عم الدكتورة مها واسامة ابراهيم وهيام وايناس موسى وعماد وايهاب عبدالمسيح وابن خالة سامي وتريز والين حلمي نصر وخال الان واندريه عون وقريب دكتور رياض رزق ونسيب عائلات لحود وعون وبرلموتر وشراسون وسوف يصلى على جثمانة بكنيسة العذراء ارض الجولف الثلاثاء ١١/١٠ الساعة ١٢ ظهرا والعزاء بقاعة الكنيسة السادسة م تلغرافيا ٣ ش علي بن رضوان ارض الجولف

كلية طب الاسنان بجامعة القاهرة
قسم تقويم الاسنان
رئيسة مجلس القسم واعضاء هيئة التدريس والمدرسون المساعدون والمعيدون والنواب والحكيمات والعاملون ينعون الفقيد الغالي
هيثم محمد أنور عباس
نجل أ.د.سناء أبوزيد
للفقيد الرحمة وللعائلة الكريمة الصبر

مصر للتأمين
محمد الطير
رئيس مجلس الادارة

احمد عبدالوهاب عارفين
رئيس قطاع منطقة بحري
وجميع العاملين بالشركة
يحتسبون عند الله الزميل
محمد عبدالسلام سلطان
صراف ثالث بمكتب بسيون بالمنطقة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك التمويل المصري
السعودي

عضو مجلس الادارة المنتدب
واسرة العاملين بالبنك
يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى الزميل
الاستاذ رجب علي النويهي
لوفاة زوجته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة بيروت العربية

رئيس الجامعة وهيئة التدريس والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى
الاستاذ ابراهيم عويرات
قنصل لبنان العام في الاسكندرية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياايتها النفس المطمئنة إرجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم
انتقل إلى رحمة الله
فقيد عائلة
أبوراس وشعبان
المهندس
فتحي طه أبوراس

رئيس اقسام الطبع
بالجلاء
زوج عفاف عبدالعزيز كريمة المرحوم الحاج عبدالعزيز شعبان ووالد ريهام بتجارة بنها واسلام بتجارة عين شمس ونهال بالابتدائي وشقيق كل من محمد أبوراس بمطابع الاهرام بالجلاء وليلى طه بالجوت والمرحوم احمد طه وعلي طه بالشريف للبلاستيك وزينب بالصحة وفاطمة والمرحوم ابن شقيقة المرحوم محمد والمرحوم الشربيني وفودة واحمد ابوراس وابن عم السيد شفيق بالشريف للبلاستيك واخواته والعميد متقاعد مصطفى فودة ويحيى الشربيني واخواته وحرم المرحوم عبدالرزاق هويدي وحرم المرحوم محمود جمال وابن عمة علي جمعة واخواته وابراهيم ابوالعزم واخواته ببجرم والحاج علي البكري واخواته بكفور الرمل وزوج شقيقة الحاج عرفه والحاج محمد عبده وحمدي ومجدي وعادل وحرم المستشار سيد العشري وحرم المهندس احمد إمام وخال محمد كمال واخواته ورحاب ومعتز وحسام واخواته وعم مروة ودعاء محمد وطه وشيماء وبسمة واخواتها ونسيب وقريب عائلات أبوراس والجيزاوي ببجرم وشعبان ومحمد محمود ومصطفى ومحمد بدر بالقاهرة
وشيعت الجنازة أمس الساعة ١٠ من مستشفى الفيروز - بالدقي
والعزاء تلغرافيا : ١١ شارع رفعت متفرع من شارع بديع روض الفرج

رقد على رجاء القيامة
الاستاذ
اسعد ناشد بقطر

زوج المرحومة إسعاد عبدالمسيح ووالد المهندس سامح وشقيق المرحوم فرج زوج السيدة نسبو والمرحومة الدكتورة عايدة زوجة الدكتور سعد بامريكا وزوج شقيقة المهندس نجيب بامريكا والمهندس فايق والمهندس فوزي والمهندسة نوال وخال الدكتور رمسيس والدكتور رافت بامريكا وابن عم المرحوم ميخائيل عريان والمرحوم ميشيل حنا
وشيعت الجنازة امس
والعزاء تلغرافيا
١٥٩ ش الترعة البولاقية شبرا مصر

البقاء لله
لبت نداء ربها الحاجة
عطيات محمد
السرجاني

حرم الحاج فتح الله علي لطفي بموبيل سابقا والدة المهندسة فاتن حرم المهندس محمد منصور والسيدة صفاء حرم المحاسب ناجي النجار ووفاء بادارة نادي سبورتنج وشقيقة المحاسب عبدالواحد وهديات السرجاني والمرحومين انور واحمد وعز الدين ومحمود السرجاني وحرم شقيق السادة ابوبكر واحمد وحسين ومحمود واسامة وحسن لطفي وحرم المرحوم عبدالجواد خير الله والمرحومة حرم السيد قنديل وقد شيعت الجنازة اول امس واقيمت ليلة المأتم ونسأل لها الفاتحة تلغرافيا ١٧ ش محمود الطريني كليوباترا

أسرة التنظيم والادارة بالمساحة الجيولوجية تنعى ببالغ الاسى والحزن رائدة التنظيم والادارة والتدريب السيدة الاستاذة
فهيمة عبد العزيز
العجرودي

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

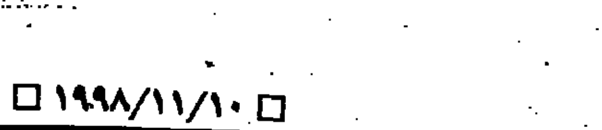
شعب وشباب كنيسة مارمرمينا بناشفل سيتي بامريكا يزفون عريس السماء وحادث ناشفل الاليم المرحوم
عماد عزيز يوسف

ويبكون فيه كرم الخلق وروح المحبة عنهم القمص بطرس بطرس راعي الكنيسة

كنت الصديق والرفيق في الغربة انعم بالفردوس اشرف ولسن

دموعنا لن تجف ياغالي انعم باحضان يسوع
دكتور صفوت ومارسيل

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر
١



الرحاب

فلسفة السعر

من الطبيعى عندما تبحث عن الأفضل أن تذهب الى المصدر الرئيسى لتحصل على منتج عالى المواصفات بأقل الأسعار هذه هى المعادلة التى حققناها لك فى الرحاب.

- لأننا نقوم بتصنيع جميع احتياجاتنا بأنفسنا. فنحن متخصصون فى صناعة الطوب والبلاط والخرسانة والأبواب الخشبية والشبابيك والرخام وأعمدة الإنارة والألومنيوم ونقوم بتشكيل الحديد.
- نقدم أفضل تصميم حضارى معمارى على يد خبراء عالميون متمرسون فى تخطيط المشروعات الراقية المستوى منذ سنوات، لنضمن لك الإختيار الأمثل بأفضل الأسعار والذى ينقل إليك أرقى مستويات المعيشة والراحة.
- نقوم بالبناء لنقدم أفضل النتائج باستخدام أفضل الخامات... استخدمنا جميع خبراتنا المشهود بها لنحقق لك ما تريد .. لأنك تستحق أن تحصل على الأفضل بأسعار التصنيع المباشرة.
- أليس من الحكمة أن تأخذ ما تريد وتدفع أقل..؟

مساحات مختلفة تبدأ من ٦٨ متر٢
بدفعة سنوية تبدأ من ٣٧٠٠ جنيه مصرى
وقسط شهرى يبدأ من ٣٩٠ جنيه مصرى
بدون دفعة تعاقد ... بدون دفعة إستلام

زورونا لتشاهدوا على الطبيعة

يبدأ التسليم من يونيو سنة ٢٠٠٠

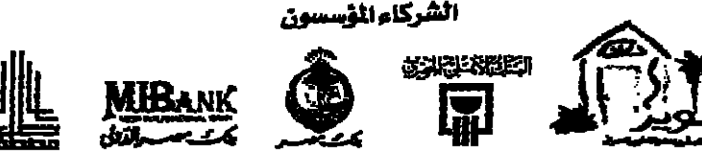
قرار وزارى رقم ٢٤٩ لسنة ١٩٩٧

صورة موقع الرحاب

القاهرة الجديدة



الشركاء المؤسسون



Direct Advertising

الإستعلام والحجز:
الشركة العربية للمشروعات والتطوير العمرانى (تطوير)

البنك الأهلى وفروعه

بنك مصر وفروعه

الوكيل بالسعودية
شركة الإسكندرية للإستثمار العقارى

الوكيل بالإمارات
شركة الإسكندرية للإستثمار العقارى

ممثل بنك مصر والبنك الأهلى
مؤسسة فردان للخدمات التجارية

الرحاب مدينة متكاملة المرافق والخدمات
من أجل مصر ولخير مصر